

# مناقب ابو حنيفة

هـ ذاكما

الحبر امت الحسنات

في مناقب الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

لغة السلف وعمدة الخلف الشيخ

ابي العباس احمد بن محمد بن محمد المصنعي

بمطبعة دار الكتب في طهران



۴۴۵۱

مطبعة دار الكتب في طهران  
تاسيس ۱۳۰۲  
مطبعة دار الكتب في طهران  
تاسيس ۱۳۰۲  
مطبعة دار الكتب في طهران  
تاسيس ۱۳۰۲





**بسم الله الرحمن الرحيم** ومرتقى ورجا محي  
**الحمد لله** الذي اختص العلماء بوراثة الانبياء والخلق باخلاصهم  
 وجعلهم القدوة لكافة في معاشهم ومعادهم وميز المجتهدين منهم  
 بعبادتهم بمصالحهم وايضا الحق لهم في مصادره ومواردهم وباضطرار  
 الخلق اليهم في قوام ما به حياة ارواحهم وابدا نعمتهم فمهم الملوك لابل الملوك  
 تحت اقدارهم وفي اسوارهم واقلا نعمتهم وهم النجوم لابل النجوم يستند  
 من انوارهم والشموس لابل الشمس ينسضي من انوارهم واشهد  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اتزق بها في خالائكم  
 معارفهم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المدح لمعالى شائهم  
 وكما لهم والمعيض عليهم من سوانع التوفيق لا معارفنا في سائر  
 احوالهم ما سبقوا به من سواهم الى الخلافة الكبرى عند في الهداية  
 والامداد للخلق بواطنهم وطواهرهم صلى الله وسلم عليه وعلى اله  
 واصحابه الذين حازوا من نصب السبق في مضمار الكمال الصوابية  
 والمعارف المصطفوية ما صاروا به القدوة الكبرى والمحنة السنية  
 لا وابل الخلق عراوا اخرهم صلاة وسلاما دامت بدوام العلماء  
 وطهور سود دهم وماتهم **وبعد** فانه ورد  
 علينا من هند سنن ملة المشرقة زادها الله شرفا وتكريما وحلا  
 ومهابة وعظما رجل من فضلا القسطنطينية وصلاحهم لجمعة  
 من العلوم العقلية والعقلية والعوائن الطبية والرسومية وعلوم  
 الاخلاق

الاخلاق والمواهب والاحوال والمطالب التي فارها النجوم السالون  
 من الاعتراض واللوم ساداتنا الصوفية وامننا الطائفة الحسنية  
 فسا حلنا وساحلنا مساحلة الاجبة الدين هم على سر رمعالمون  
 ومن عباد المعارف يعرفون الى ان انجر الكلام الى الامة الجامعة بين  
 العلوم الرسمية والمعارف الوهية المحققين بدوام الشهود  
 وهو مع الكرم والجود فعال ذلك الفاضل العالم الكامل او د  
 شكر محمدا حيا وود ستور الطيفا ملنا شتمل على الجيوش ما اطلال  
 الامة في مناقب الامام الاعظم والقدوة المقدم الى حصة  
 النجاة سقى الله عمده شارب الرحمة والرضوان واسكنه اعلا  
 فراديس الجنان فبادرت الى امتثال امره المحتم وبدلت المجتهدين  
 تلخيص تلك المناقب باسمه بقصد ادهم وبدلت الجهد فجا محمد به  
 مختصر الطيفا وانورد جاشريعا فكتب منه نسخة وذهب به الى بلده  
 اعظم بلاد الاسلام ومخبط رجال العلماء اعلام ومنع الافاضل  
 ومنع الاماثل ثم كتبه الناس بعده وافقوا اثره ومجده  
 ونعتوا به في البلدان ولم يبق عندي الا نسخة الاصل وبالله الشان  
 فاستعارها بعض الخففة لكتبتها وبردها ثم سافر بها غير ملتفت  
 الى عظم وزم فقدها فانثرت لذلك واعدت المظروفما لامة  
 المناقب من المسالك الى ان طغرت كتاب جامع فيها المصاحف الشيع



العلامة الصالح الفخامة • البقية المطلع • والحافظ المتبع • الشيخ محمد  
 الشافعي الدمشقي ثم المصنف • فلهذه مقاصده • ولتحت مصادر هـ  
 وموارده • في هذا الكتاب المدبر • الجامع المحكم النافع • وسعة الخيرات  
 الحسان • في مناقب الامام الاعظم ابي جعفر النعمان • وربيته  
 على مقدمات ثلاث واربعين فصلا **المقدمة الاولى** اعلم ان بعض  
 المتعصبين ممن لم يمنع توقيفا حاشي كتاب منسوب للغزالي فيه من  
 العصب القطيع • والخط الشنيع على امام المسلمين • وواحد الائمة  
 المجتهدين ابي جعفر رضي الله عنه ما تسم عنه الاذان ويقول عند  
 سماعه الموفق المنصف لت ذلك ما كان كيف وقد ادي ذلك  
 منس الامنة الكودي الى ان بسط الكلام في رد ذلك الكتاب وقابل  
 مولفه معاملة الفاسد بالفاسد فشنع على الشافعي رضي عنه اعظم  
 من ذلك الشنيع • وبسط العلم بما لا يحمد من الصنيع • كل ذلك منه بنا  
 على ان ذلك الغزالي هو الامام محمد حجة الاسلام وليس هو هو لما  
 باقى عن احبائه كمدح ابي جعفر وترحمته بما تلقى على كاله وايضا  
 فلان النسخة التي رآتها مكتوب عليها ان هذا الكتاب تصنف محمود  
 الغزالي ومحمود هذا ليس هو حجة الاسلام ومن ثم كتب على حاشية  
 لك النسخة هذا شخص محروى اسمه محمود الغزالي وليس هو حجة  
 الاسلام قال بعض محقق الخفية ممن اخذ عن المولى سعد الدين

العزازاني

العزازاني ونفرض ان ذلك صدر عن الغزالي حجة الاسلام فهو انما  
 صدر عنه حين كان متلبسا بعلوم الجدل وخطوط طلبة العلم واما  
 في اخره امره حين تحلى عن تلك الخطوط واقبضت عليه بحال  
 المعارف والشهود فقد عرف الحق لاهله واقره في محله والدليل  
 على ذلك كلامه في الاحياء انتهى ولا بأس بذلك خلاصه كلامه في الاجا  
 ناعلم تراهم مولفه حجة الاسلام مما نسب اليه وقيل ذلك تقدم  
 عليه مؤمنة هي ان بعض علماء الهند احتقر الاحياء اختصارا لمبلغ اسماء  
 عن العلم لم يسبق الى مثل اختصاره مع تعدد محفريه فانه اشار  
 الى مقاصده في اوراق قليلة كما ان يكون من جوامع الكلم فلذا  
 وصفت على كتابه شرحا له لانه لفرط ما فيه من الاجاز بكا ان يعجز  
 من الاغاد وعبارة ذلك المختصر مع عبارة شرحي له والاولى ان تحار  
 من الائمة الاربعة من **ظن انه افضل** الاربعة واعلم ان نفسه  
 حسنة سعاد الى قوله ويحصى لرايه ونباد را الى امثاله والعمل به  
 اكثر ثم كل من ابي جعفر ومالك والشافعي رضي الله عنهم امتاز باقليم  
 لا يعرف فيه غير اتباعه او يكون اتباعه فيه اكثر كما قلم الحار والهن  
 ومصر والشام وحلب وعراق العرب والعجم بالنسبة للشافعي  
 رضي الله عنه ثم قال المصنف **كافي جعفر رضي الله عنه عندنا**  
 معتر الحقيقه **قور** من طرق ابي بابي الكلام عليها مبسوطا قريبا  
**ابو جعفر سراج امي** وفصله رضي الله عنه وما اشتهر عنه من العبادة

والجهد وما والايم بالنسبة الى جعفر رضي الله عنه



والورع والزهد والسخا ودقة النظر وحدة الفكر غنى عن ان يستدل  
 لفضله بما اطلق المحدثون على وصفه **وسمع في المنام** الباري تعالى يقول  
**ابا عند علم ابي حنيفة** اي بالحفظ والقبول والوضوح وانزال البركة فيه  
 وفي الاخذ من به **وسلم المخالفون بسعة في الفقه** ومن ثم قال  
 الشافعي رضي الله عنهما الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة وقال ايضا  
 اراد ان يعرف الفقه فليعلم ابا حنيفة واصحابه وقال ايضا قلت لما لك  
 رات ابا حنيفة فقال رات رجلا لو كلك في السارية ان جعل اذها  
 لعام تحتها ولما دخل الشافعي بغداد زار قبره وصلى عنده ركعتين  
 فلم يرفع يديه في الكبير وفي رواية ان الركعتين كانا الصبح وانه  
 لم يركعت قبله في ذلك فقال ادبنا مع هذا الامام ان اظهر خلافه  
 محضه وقال الفضل بن عياض وناهيك به جلالة كان ابو حنيفة  
 معروفا بالفعلة مشهورا بالورع ومن عظيم ورعه ما قاله الامام  
 عبد الله بن المبارك انه اراد شرا امدة فمكث عشرين سنة يستجروا بشا و  
 من ابي بشير قال الفرض ان يحمل كان الناس بيا ما عن الفقه حتى انك  
 ابو حنيفة ودخل على امير المؤمنين المنصور وعنده عيسى بن موسى  
 الحائذ الراهد فقال المنصور هذا عالم الدنيا فقال له المنصور عمن  
 اخذت العلم قال عن اصحاب همر عن عمرو عن اصحاب علي عن علي وعن  
 اصحاب ابن مسعود عن ابن مسعود فقال له المنصور لقد استوفيت  
 ومع ذلك اراد اهلكه في وقاع جرت له محبة وراوده على ان يلى  
 النضا

الفضائل لم تقبل فمرب مائة سوط وجلس الى ان مات في الحبس على قول  
 ومرب ايضا عشرين سوطا على ان يلى امرت المال فابى وكان يقول  
 اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الراى والعين  
 او عن اصحابه اخذنا بعض اقوالهم ولم يخرج عنها او عن التابعين  
 را حناهم **وكان يقوم كل الليل** بعد ان كان يحى نصفه فاشارة اليه  
 انسان وهو عيسى فقال هذا هو الذي يحى الليل فلم يزل بعده يحى كل الليل  
 وقال انا اسخى من الله ان اوصف لعبادة است في وقال بعضهم ما  
 رات اصبر على الطواف والصلاة والغسامة من ابي حنيفة انما كان  
 كل الليل والنهار في طلب الآخرة **وسمعها تقي المنام** وهو في  
**الآخرة يقول ان يا ابا حنيفة اخلصت خدمتي واحسنت معرفتي**  
**فقد عفرت لك** اي لما كنت عليه من اخلاص الخدمة باحيا كل الليل وصيام  
 اكثر الدهر وبذل الحمد في نشر العلم على الوجه الاكمل واحسان المعرفة  
 بايعان العلوم الطاهرة والباطنية والاخلاص فيها ورفض الدنيا والاعراض  
 عنها راسا والاقبال على الآخرة وبذل الوسع في تحصيل اسبابها ونسبها  
 صفاته اقرب الى رجا المعفرة له على وجه مخصوص لا سقى له دره  
 التقصير **ومن اسعك بركة اخلاصك واحسانك المذكورين الى قيام**  
**الساعة** وفي هذا من الشرى له ولا ساعده ما حمل الموفق منهم على بذل  
 طاقة في انصافا اماما ما كان عليه من تلك الاخلاق العلية  
 والصفات الطاهرة الركوبية التي قل ان يجمع الاعادفين والامة



المجتهدين **وذلك له كما من المشايخ** الامة المجتهدين والعلماء الذين  
كالا امام الخليل المجمع على جلالته وبراعته وعدمه وزهده عبد الله  
بن المبارك وكالا امام الليث بن سعد وكالا امام مالك بن انس وناهيك  
بهؤلاء الامة وكالا امام مسعر بن كدام وزقروابي يوسف ومحمد  
وغيرهم **ويحل بغيره القضا** اي لا حل ان يتولاها وكذا ما في خزائن  
بيت المال **ما يحل** من العقوبة والضرب الشديد لما اتي عن ذلك اشارة  
لعذاب الدنيا على عذاب الآخرة ومن ثم لما ذكر عند عبد الله بن  
المبارك قال ان ذكر وزن رجلا عرضت عليه الدنيا حذاضها فقر منها  
**وما حال الظلم** مع سواهم له في ذلك والحكم صريح عليه ويحذر ان  
لم يفعل **وما قل منهم شيئا** فطوان قل ومن ثم لما ارسل اليه ابو جعفر  
المضور بعشرة الاف درهم على يد الحسن بن فخطبه وامر ملكه ردها  
او صاها حاد انه اذا مات ودفن بردها للحسن ففعل فقال له رحمه  
الله على ابك لقد كان تخيلا على دينه **وما استغل بدعوة الناس**  
**الى مذهبه الا بالاشارة السوية في المنام** اليه ابدعوه الى مذهبه  
**بعد ما قصد الانزوا** والاستخفاف عنهم تواضعا واحقا بالنفس  
عن ان يحل لها حظا او يرى منها اولها فعلا حسنا سعي دعامة  
الناس الى الاقدا والعلم به فلما جاءه الاذن من فوصت اليه خزائن  
الله تعالى على مستحقها علم ان ذلك امر حتم لا بد منه فدعى الناس اليه  
حتى ظهر مذهبهم وفروعه **وامعنا النظر في منقوله ومعقوله**  
واشتر

واشتر وكثرت اساعه وخذلت تصاده ونفع الله به شرقا وغربا وعجا  
وعربا وزدو خطا وافرا في اتباعه فقاموا بتحرير اصول مذهبهم وفروعه  
وامعنا النظر في منقوله ومعقوله حتى صار بحمد الله بحكم القواعد  
يعدن العوائد ويوبد ذلك ما حكاه بعض اصحاب المناقب ان ثانيا  
روى الله اي به وهو صغير على كرم الله وجهه فدعى له بالبركة وادبه  
فكان ما اوتيه ابو حنيفة من بركة تلك الدعوة **وما استغل بحاط**  
**المديون حين اناه منقضا** فزعمانه عن ان يرتفع شيء من اثار  
هديته واعلام الدين انه لا يرغب في رفق منه فان قبوله منه وان  
قل بطريقه الشرعي ينافي كمال المروءة والورع ومحاسن الاخلاق وكان  
له رضي الله عنه من ذلك ومن حجب الشبه ما امكنه الخط الوافر  
**او من ثم بصدق جميع مال ابي به وكله اليه لما حاط به ثمن**  
**ثوب معيب** مسع حال كونه **مخفيا** عيبه عن ياحه فهو وان لم يكن  
عليه اثم بجعله لكن فيه شبهة ما وانما لم يرد عنه لمشر به وليس له  
كانه للجهل بالمشري مع الناس من العلم به فصدق به لما باقى  
ميسوطا في باب التوبة فقل وكان المال ثلاثين الفا ووقع له نظام  
لذلك متعده كما في كتب المناقب ومن عظيم ورعه وزهده ما  
سر في قصة الجارية التي اراد ان يشر بها **ومن ذلك ايضا انه ترك**  
**لحم الغنم لما فقدت شاة في الكوفة** الى ان علم موتها لانه سأل  
عن اكثر ما يحسن الغنم فقبل له سبع سنين فترك اكل لحمها سبع سنين



تورعانه لا احتمال ان سقى تلك الشاة الحرام فصادف اكل شيء منها  
فبطل قلبه اذ هذا هو شأن اكل حرام وان اسقى الائم للجهل بعين الحرام  
ولا جمل ذلك فان اهل الورع بما سبقوا به غيرهم من نور القلوب  
وتأهلهم لشهود المحبوب وقبائهم في خدمته حسب طاقاتهم واعراضهم  
عن العواطف عنه طوق مقدراتهم وليس ما ذكر من مناقب هذا الامام  
مراد به حصرياً بقية فيه بل هو فطرة من بحر لا ساحل له ومن  
عثرها انه صلى الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة فعلى ما الذي  
قواك على هذا فقال في دعوت الله باسمه على حروف المعجم وهي مجموع  
في كل من اثنين الاولى محمد رسول الله الى اخر سورة الفتح والثانية  
ثم انزل عليكم ثم بعد الغم امه بخاسا الآية في سورة آل عمران  
وانه كان يحتم في رمضان ستين ختمه ختمه بالليل وختمه بالنهار  
**الى غير ذلك من مناقب اخرى له** **عشر تعدادها** فحمد الله ورضي  
عنه وارضاه وجعل جنات الفردوس متعلبه وملواها امنى كلام  
مختصر الاحياء مع شرحي له وبه يعلم براه الامام الغزالي حجة الاسلام  
بمناقب اليه من انصب حاشاه الله منه **المقدمة الثانية**  
في بيان امور يعنى بها ولعمري الطالب جعلها اذ به تقع في درطة  
عظيمة وهوة قبيحة غير مستقيمة فعين ابرادها اولاً واصباح ما  
له بها تغلق مجلا ومفصلاً منها عليك ايها الموفق ان اردت النجاة  
في الآخرة والسلامة من خطر الوقيعة في احد من اولياء الله تعالى  
وروات

وروات نبهه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ان يعقد ان كل واحد  
من الائمة المجتهدين والعلماء العاملين على هدى من الله تعالى ورضوان  
وانهم كلهم ما جورون في سائر الحالات بانفاق ائمة العقل والبرهان  
وقد روى السجقي انه صلى الله عليه وسلم قال مهما اوتيت من كتاب الله  
فاجعله لا عذر لاحد في تركه فان لم يكن في كتاب الله فسنه ما فيه  
فان لم يكن سنه مني فما قال اصحابي ان اصحابي بمنزلة النجوم في السماء  
فايما اخذتم به اهتديتم واخلاف اصحابي لكم رحمة فقبحه اخباره صلى الله  
عليه وسلم باخلاف المذاهب بعده في الفروع من منذر من اصحابه  
الذي هو زمان الهدى والارشاد المشهود له من شرفهم بانه خير  
القرون على الإطلاق ويلزم من اخلافهم اخلاف من بعدهم لان  
كل صحابي مشهور بالعبادة والرواية والدراسة اخذ بقوله ومذهبه  
جماعة ومع ذلك رضي به صلى الله عليه وسلم واقربهم عليه ومدحهم  
حتى جعل بعض ذلك الاخلاف رحمة وخبرهم في الاخذ بقول من ارادوا  
من اصحابه اللازم له الاخذ بقول من ارادوا من المجتهدين بعدهم  
الحارث بن عمار منوا لهم والسالكين لمسالكهم في اقوالهم وافعالهم وقد  
اقر صلى الله عليه وسلم اخلاف اصحابه في وقائع حرجت لهم في زمنه  
ولم يعرض احد منهم فيما قاله وراه بخالفه لما قاله نظيره وراه كما  
شهدت بذلك رفاعة كثر شهيرة من ذلك قصة اخلافهم  
في اسرى بدر فابو بكر ومن تبعه اشاءوا باخذ القلائم وغير



ومن تبعه اشاءوا فقلهم فحكم صلى الله عليه وسلم بالاول ونزل  
القرآن بفضل الراي الثاني مع تقرير الاول ففيه اوضح دليل على تصو  
الراي وان كلام المجتهد من مصيب ولو كان الراي الاول خطأ  
لم يحكم صلى الله عليه وسلم كيف وقد اخبر تعالى بأنه عيسى حكمه بقوله  
لولا كتاب من الله سبق وطيب العذاب قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا  
واما وقع الحب على اخسار غير الافضل ومن ثم كان اكثر ما يقع  
المرجح في المذاهب بالنظر الى الافضل من حيث قوة الادلة والقوى  
من الاحكام والورع وذلك في مسائل معدودة لا من حيث مجموع  
المذهب واما بالنظر الى التصويب فكله صواب وحق لا شبهة فيه  
ومن هنا كانت طريقة الصوفية اعدل الطرق وافضلها وهي الاخذ  
بالاشد في كل مسألة بحيث يخرجون من جميع الافاويل وما قول  
بعبادة مجمع على صحتها وبوافق ذلك قول امتنا من الخروج من كل  
خلاف لم يضعف مدركه ولم يخالف سنة صحيحة مخالفة مرحة لا  
يمكن تأويلها وقد مر جوابه لسنن الوضوء من كل ما قبل فيه انه ناقص  
وكان ان سرح يغسل اذنيه مع وجهه ومسحهما مع راسه ومسحهما  
منفردتين احتياطا في الكل وخروجنا من الخلاف ومن ذلك ايضا  
قصة اختلافهم في قوله صلى الله عليه وسلم حين اراد غزوة بني قريظة  
لا يصلح احد الظهرا الا في بني قريظة فانهم لما خرجوا من المدينة  
اليهم وقد ضاق وقت الظهر اختلفوا صلى جماعة منهم الظهر ختنة  
خروج

خروج وفيها راجحوا بان صلى الله عليه وسلم اما قال ذلك بحرص على  
الاستحجال ولم يرد اخراج الصلاة عن وقتها فاستطوا من النص  
معنى منوا به ان احمر في قوله الا في بني قريظة اضافي لاحق في واسع  
اخر من صلاة الظهر الى ان وصلوا بني قريظة بعد دخول وقت  
العصر راجحوا بان صلى الله عليه وسلم اطلق الحصر ولم يثبت فكان  
المراد به حقيقة ثم بلغه اخلافهم وفعلهم فلم ينكروا على احد من العرفين  
واقركلا على ما فهموه اشادة الى ان الكل يجهدون ما جوردون على  
هدى من الله تعالى فلا لوم على احد منهم ولا ينسب اليه تعصير لا سيما  
مع استحصار كل لقوله صلى الله عليه وسلم فاما احدم به اهتديتم  
فجعل الكل محصلين فكيف مع ذلك نسب لاحد منهم خطأ وتعصير  
واخرج ابن سعد والبيهقي عن ابي بكر رضي الله عنه وكرم وجهه  
انه قال كان اختلاف اصحاب محمد رحمة للناس واخرج ابن سعد  
عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال ما يبرني باحلاف اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم حرام النعم ورواه البيهقي بلفظ ما سري ان  
اصحاب محمد لم يختلفوا الا في غير لولم يختلفوا الم يكن رخصه ولما اراد  
هدون الرشيد ان يعلق موطا مالك في الكعبة وحمل الناس على ما فيه  
قال له مالك لا تفعل بالامر المؤمنين فان اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وان اختلف العلماء  
درجة من الله تعالى على هذه الامة كل مسع ما صح عنده وكل يجب



وكل على هدي فقال له هرون دفعل الله يا ابا عبد الله ووقع له  
ذلك مع النصور ايضا لما اراد ان يرسل الى كل مصر نسخة من كتب مالك  
ويامرهم ان يعملوا بما فيها ولا يتعدوه الى غيره فقال له مالك لا تفعل  
هذا فان الناس قد سبقتم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا  
روايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم ودانوا به من خلاف الناس فذبح  
الناس اهل كل بلد منهم لانفسهم وبما يقرر يظهر اتجاه القول بان  
كل مجتهد مصيب وان حكم الله تعالى في كل واقعة تابع لظن المجتهد  
وهو احد القولين للامة الاربعة ونسب ترجمته لاكثر الشافعية  
والحنفية والباقلاني ولا شافعية الخبر الصحيح المصريح بان المصباح  
والمخطي اجرا لانه محمول كماله لجلال السوطي على ان المخطي من المجتهدين  
انما اخطا في عدم ادراكه الافضل والاولى كما عتب على الصحابة  
في احضار الغداة لانه غير الافضل مع انه حكم صواب وقد قال الفقهاء  
فمن صلى رباعية الى اربع جهات كل ركعة الى جهة بالاجتهاد لا  
قضاء عليه مع القطع بان ثلاث ركعات منها الى غير القبلة واحلوه  
اجتهاد عمر رضي الله عنه في احد يعني فيه بعضا مما مختلفه وكان يقول  
ذاك على ما قضينا وهذا على ما عفي واخرج السهفي برسلا ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالقضاء وينزل القرآن غير  
ما قضى يستعمل حكم القرآن ولا يرد قضاء الاول انتهى وفيما قاله  
واستدل به نظروا فمخ لا سيما ما ذكره اخرا واجتهاده صلى الله عليه  
وسلم

وسلم معصوم من الخطا على الصواب بخلاف اجتهاد غيره ونعل الوردري  
عن الشافعي رضي الله عنه ان المجتهدين العالمين بحكمين متساوين منزلة  
رسولين جابشع وبعثت فخلعتين وكلتا هما حق وصدق وقال الامام  
الماذري القول بان الحق في طرفين هو ما عليه اكثر اهل التحقيق من العطا  
والتكلمين وهو مروي عن الامة الاربعة واحقوا بانهم صلى الله عليه  
وسلم جعل له اجرا ولو لم يصب لم يوجر واحا يوا عن اطلاق الخطا في الخبر  
ما انه محمول على من ذهل عن النص واجتهد فيما لا يسوع الاجتهاد فيه  
من العطيات مما خالف الاجماع فان مثل هذا اذا انعق الخطا فيه  
هو الذي يصح لطلاق الخطا فيه واما من اجتهد في مسألة ليس فيها  
نص اى قاطع الحق ولا اجماع فلا مطلق عليه الخطا واطال الامام  
الماذري في تقرير ذلك وفي الشغل حيض القول بتصويب المجتهدين  
هو الحق والصواب عندنا وقد قال صاحب جمع الجوامع والمطلون  
عليه ولحققدان ابا حنيفة ومالك والشافعي واحد والسفيانين  
والاوزاعي وابن جرير وسائر ائمة المسلمين على هدي من الله تعالى  
ولا المغات الى من حكم بهم يرون منه فقد كانوا من العلوم  
الادبية والمواهب الالهية والاستنباطات الدققة والمعارف  
الغريبة والدين والورع والعبادة والزهادة والجلال الذي  
لا يسامى اسي وراى بعض الامة النبي صلى الله عليه وسلم وسامه عن  
اجتهاد المجتهدين فعال كل واجتهاده مصيب فذكره الراعي



تقول ابي حنيفة المجتهد ان مصيبان والحق في واحد وقول الشافعي  
المجتهد ان مصيب ومخطي معفو عنه فقال صلى الله عليه وسلم هما قرآن  
في المعنى وان كانا مختلفين في اللفظ فقلت ايما اولي بالاخذ من الفريقين  
فقال صلى الله عليه وسلم كلاهما على الحق ومنها عليك ايضا ان يعتقد  
ان اخلاف ائمة المسلمين من اهل السنة والجماعة في الفروع نعم كثره و  
واسعة وفضله وامنحه وله سر لطيف ادركه العلماء العاملون  
وعني عنه الجاهلون حتى قال بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم جاب شريع  
واحد فمن اين مذاهب اربعة ووجه ذلك ان الله تعالى خص هذه  
الشريعة بربعة عن اهلها الا صاروا لا فقال النبي كانت على الامم قبلها  
لتختم القصاص في شريعة موسى صلى الله عليه وسلم لانه ارسل  
بالحلال المرف وكتب الدابة في شريعة عيسى صلى الله عليه وسلم والتحرر  
سهما في شريعتنا وكثر من محل التجاسة من المدن في شرعهم وعملها  
بالما في شرعنا وكما سماع النسخ في شريعة اليهود وجوازهم في شرعنا  
ومن ثم استعظوا نسخ القبلة ولكنهم فاتها لا يقرأ الا على حرف واحد  
وكما سماعنا على حروف سبعة بل عشرة كل ذلك لقوله تعالى يريد الله  
لكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله عز فابلا وما جعل عليكم في الدين من  
حرج وقال صلى الله عليه وسلم نصت بالحسنة السمحة فمن سما حضا  
وسرها ورفع الاصار عنها وفروع اخلاف ائمتها في الفروع لتكون المذاهب  
على اختلافها كشرائع متعددة حتى لا يصق الا مر عليهم بالانعام حتى  
واحد

4  
واحد وحتى ثاب كل عامل مذهب صحيح ومدح عليه وحق ان من  
راى له فسخة في غير مذهبه جاز له بشرط لا يقال اليه والعمل به وهذه  
كلها نعم عظيمة الموضع واسعة الرفق لا سيما وهي مودته لغاية رفعة  
صلى الله عليه وسلم وعمره على رغبة الانسا بالنوسعة لاجله على امته  
تخيرهم في الامر الواحد بالعمل كل ما فيه سهوله لهم لمصوبه بل مجتهد  
منهم ومدحه وان فرض خطاوه وقد قدر السكلى ان جمع الشرائع السابعة  
شرائع له صلى الله عليه وسلم والاسا كالنواب عنه لانه بي وادم بين  
الروح والجسد فهو اذ ذاك نبي الانسا وهذا معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم بعثت الى الناس كافة فهو مبعوث الى الخلق كلهم من اذن ادم  
الى قيام الساعة انتهى اذ انقر ان شرايع الانسا شرايع له زيادة في  
تعظيمه فالشرايع التي سبقتها اصحابه وابعادهم باحسان من اقواله  
واقواله على تنوعها شرايع متعددة له من باب اولي خصوصاً وقرآنه  
بوقوعها ووعده بالهداية على الاخذ بها ورهى بها ومدح فاعلمها وجعل  
ذلك رحمة اي رحمة ومنفعة اي منة كما مر بيان ذلك ومن ثم لما جعل  
اخلاف هذه الامة رحمة اخبر بان اخلاف الامم السالفة هلاك  
وعذاب اي لانهم لم يوسع لهم كما وسع لهذه الامة فكان احلاهم  
محض كذب ولقول على اسماهم بما هم يرتون منه وسما ساند  
عليك غايته التاكيد الذي لا رخصة فيه ان لا يفصل بعض المذاهب



على بعض تفضيلا يودي الى سقيض الفصل عليه فان ذلك يودي الى  
المعت والحري في الدنيا والاخرة وسياتي عن الله تعالى انه قال من  
اذى لي ولبا فعدادته بالحرب وعلما المسلمين المتاملون كلهم اوليا الله  
تعالى من غير ترك ولا ريبه وكثيرا ما يودي التفضيل الى الخصام النصح  
بن السعفا ومن لا خلاق لهم ولا دين ولا تقوى الى ان يظهر من بعضهم  
نصح العصبية وحمية الجاهلية وبعضهم الى ترجيح مذهب امامه  
واطلاق لسانه في غيره لعدم ادب وغفلة تامة عما ترتب عليه  
سبب ذلك من المعت والحري والى ان يصر بعض معلمي مخالفة كلامه  
فترد على الاول ومطلق لسانه فيه وسعدى الى امامه ومطلق لسانه  
فيه زاعما ان ذلك من باب معاملة العاصد بالعاصد ولو عرض كلام  
كل منهما على امامه لزرجه عنه ويرانه وهجره لاجله لوقوعه في  
ما اذنبه في ترك المعت والردا بل ربما احسن من موته على المهدي  
وقد اخبر ابن عباس رضي الله عنهما بان سبب هلاك الامم السالفة مراهم  
وخصوماتهم في دين الله حفظنا الله من وعبر هذه المسالك وحسننا  
في زمرة اولئك الائمة فانما نحنهم ونعظمهم بما رجووه ان يحرمهم  
على الاراك اذ من اجب قوما حشر معهم كما امر به مورثهم ومنرفهم وكفى  
من اسف احدا منهم ان يحرم هذه المرافقة في ذلك المجمع الاكبر وان  
سادى عليه فيه هذا عدوا وليا الله فليس له الا الحري والهوان  
في

في ذلك المحشر **المقدمة الثالثة فيما ورد من تبشير النبي صلى الله عليه وسلم**  
بالامام **الى خبيثة رضي الله عنه** اعلم ان اعظم  
ذلك واجله واوضحه واكمله ما اخرج به البخاري ومسلم عن ابي هريرة  
وابو نعيم عنه والسترازي والطبراني عن قيس بن سعد عن عمارة  
رضي الله عنهما والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لو كان الايمان عند الثريا لساواه رجال من انا فارس  
ولفظ السترازي والى نعيم لو كان العلم معلقا عند الثريا ولفظ الطبراني  
عن قيس لا ساه العرب لساوه رجال من انا فارس ولفظ مسلم  
لو كان الايمان عند الثريا لساواه رجل من انا فارس قال الحافظ  
المحقق اجمال السيوطي هذا اصل صحيح يعتمد عليه في البشارة بالحق  
وفي الفضيلة التامة له نظير الحديث الذي في مالك رضي الله عنه  
وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو تسكان يضرب الناس احاد الا بل  
مطلبون العلم فلا يجدون اعلم من عالم المدينة في الحديث الاول  
مالك وعالم قرشي الحديث الثاني الشافعي قال بعض تلامذة  
الحديث الذي في الشافعي رضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم  
لا سبوا قريشا فان عالمها بملا الارض علما وحدث حسن له طرق كثيرة  
وزعم بعضهم وصنع زيفوه وشنعوا على زاعمه ونحروا عنه قال  
العلما عالم المدينة في الحديث الاول مالك وعالم قرشي في الحديث  
الثاني الشافعي قال بعض تلامذة اجمال وما جزم به شيخنا من ان



الامام ابا حنيفة هو المراءى من هذا الحديث ظاهر لا شك فيه لانه  
لم يبلغ احد ابي في زمانه من ابناء فارس في العلم مبلغه ولا يبلغ اصحابه  
وفيه معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر ما سيقع وليس  
المراءى بفارس البلد المعروف بل جنس من العجم وهم الفرس ومباني  
ان هذا الامام ابي حنيفة منهم على ما عليه الاثر والرواية وفي خبر عبد الله بن  
خبر العجم فارس قال الجلال وبهذا الخبر ابي الموفق على صحة مسنوني عن  
الخبر الموضوع المروي في حق ابي حنيفة قال بل هذه المذكور اشار بها  
لهذا الى رد ما ذكره بعض اصحاب المناقب من ليس له دراهم علم الحديث  
فان في سنده كذا بين وضاعين ولفظ خبرها يكون في امثلي رجل يقال  
له ابو حنيفة النعمان هو سراج امثلي الى يوم القيمة وفي لفظ يكون في  
امثلي رجل اسمه النعمان وكنته ابو حنيفة محيى دين الله تعالى وسننى  
على يديه وفي لفظ في كل قرن من امثلي سابقون وابو حنيفة سابق هذه  
الامة وفي لفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما بطلع بعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بدر على جميع خراسان بكى باي حنيفة وفي لفظ اخر  
عنه ان الراي الحسن وانه يكون من بعد ناراى حنيف محيى به الاحكام  
ما بقي الاسلام وانه كذا بنا واحكامنا نقوم به رجل يقال له النعمان  
بن ثابت وبكى باي حنيفة وهو من اهل اللوفة حميد في العلم والفقه  
بصرف الاحكام على وجهها حتى الدين والراي الحسن وفي لفظ عن  
ابن سيرين انه لما قص عليه سنامه الاثني قال له الكشف عن ظهر ك  
وبارك

وبارك فكشف فراي من كنفه او عضد يساره خالا فقال صدقت  
انت ابو حنيفة الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعه خرج  
من امثلي رجل يقال له ابو حنيفة بن كنفه وفي روايه على يساره  
خال عني الله تعالى على يديه سننى وهذه كلها موضوعات لا يروى  
على من له ادنى المام بهذا الحديث وقد اوردوها ابن الجوزي في الموضوعات  
واقره الذهبي وسنننا الحافظ الجلال السيوطي في محضرهما والحافظ  
ابو الفضل شيخ الاسلام من حجر في لسان الميزان وسننهم الامام الحافظ  
الجلال السيوطي الذي اسبغت اليه رياسة مذهب ابي حنيفة في رتبة  
الشيخ قاسم الكوفي ومن ثم لم يورد شيئا منها ائمة الحديث الذين صنفوا  
في مناقبه كالتحاوي وصاحب طبقات الحنفية محيى الدين العراقي واحسن  
كلهم حنفون تغات اثبات لقادهم اطلاق كبير استحي حاصل كلام تلد  
الجلال رحمهما الله تعالى ومن اطلع على ما ياتي في هذا الكتاب من احوال الامام  
ابي حنيفة وكراماته واخلاقه وسيرته علم انه غني عن ان يشهد على  
فضله بخبر موضوع او لفظ موضوع لا سيما مع ما تقر من حديث  
البخاري ومسلم وعندهما المجهول على ابي حنيفة كمنظروا من العجم وكمن هو  
اعلامه واحل كلمان الفارسي رضي الله عنه ومما يصح الاستدلال  
به على عظيم شأن ابي حنيفة رضي الله عنه ما روى عنه صلى الله  
عليه وسلم انه قال برفع ربه الدنيا سنة تحسن ومائة ومن ثم قال  
الامام شمس الائمة الكروري نفع الكاف ان هذا الحديث محموله



على ابي جعفر لانه مات تلك السنة رضى الله عنه **الفصل الاول**  
في بيان الاسباب الحاملة على تأليف هذا الكتاب غير ما مر  
الاشارة اليه ما حان عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
وسلم سند حسن بل ذكره مسلم في مقدمة صحيحة وابن جرير في  
صحيحة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل الناس  
مننا زلهم وفي رواية الخرايط انزل الناس منازلهم في الجنة والنار  
وفي اخرى انزلوا الناس منازلهم وداروا الناس بعقولكم وجا  
عن علي كرم الله وجهه عن انزل الناس منازلهم رفع الموتة عن  
نفسه **الثاني** انه وقع في تاريخ الخطيب وسنن ابن الجوزي  
الجوزي ذكر اشياء ما في كمال ابي جعفر رضى الله عنه على ان الخطيب  
ذكر من فضائله بعد ذلك ما ساند به ما هو العقل كثره بل كل من جاب  
بعده انما استند في ترجمة الامام منه وكذلك وقع في المحول المنسوب  
للإمام الغزالي حجة الاسلام ذكر اشياء من ذلك وانما قلنا المنسوب لانه  
لم يصح نسبه جميع ما في هذا الكتاب اليه فحتمل ان تلك الالفاظ المشبه  
احتملت عليه بدليل انه مدحه في كتابه احصاء علوم الدين المتواتر عنه  
بما يلحق بكال ابي جعفر واجاب بعض الخفص من الحنفية بانه يجوز  
صدور هذا من الغزالي فهو خال استدلاله حين كان على شان الفقهاء  
المعصنين فلما ترقى عن ذلك وظهر خلافه ووصل الى ما وصل اليه  
من الجالات رجع عن ذلك وذكر الحق في كتابه الاحياء كما يدل لذلك

قوله

قوله فيما حدث من الخلافات والمجادلات فيها والخبر بركات  
والتضيغات فاما لك وان تحول حولها فاحتسبها احتساب المقاتل  
فانه الله العضال وهو الذي رد العفها كلهم الى طلب المناقشة  
والمباهاة على ما سياتيك بعصل عوائلها وافاتها وهذا الكلام وبما  
يسمع من قائله قبالي الناس اعدا ما جعلوا ولا مطن خ لك فعلى  
الخبر سقطت وافضل هذه النصيحة من صبيح عمره فيه زمانا وزاد فيه  
على الاولين بصفا وكفعا وجدة وثباتا ثم الحمد لله تعالى رشده  
واطلعه على عبده فخره واشتغل بنفسه انتهى وكذلك وقع كما سر  
بسط الكلام فيه من بعض المتعصين ممن يسمى الغزالي حتى طن منه  
الامام حجة الاسلام وليس كذلك وانما هو شخص آخر مجهول  
بالف مستقل في الخط الشيع على ابي جعفر رضى الله عنه مع تراهته  
وبراته عما نسب اليه فيه على انه غير بعيد ان بعض الزنادقة او  
المحرزين من الخبر اخلق ذلك ونسبه الى ذلك الامام الكبير والعلم  
المشهور الذي هو حجة الاسلام ليروح على الناس بما اقراه فكان نسب  
ذلك من ضله الله واعماه محسنة تعين على كل من له قدره على ترفيع  
ما في تلك الكتاب وتبيينه ان يبطل جميع ما فيها وان يلدب  
واصعبها ومخلفتها بما اطبق عليه العلماء المعبرون والائمة المتهددون  
من عظم ذلك الامام الاعظم والخبر المقدم انشالا للاحادث  
السابقة واللاحقة **الثالث** سبب خطأ المعصين في توليهم



ما تكلمنا في ابي حنيفة وغيره الا لان ذلك متعين علينا لبيان احوال  
الرجال ونمازوا وصافهم التي عليها مدار الرواية والتقدم في الحال  
وكلامهم هذا من ينوال كلام الخوارج الذي قال فيه على كرم الله وجهه  
لما احتجوا عليه به كلمة حق اريد بها باطل فكذلك كلام اولئك كلام  
حق في نفسه لكن اريد به باطل واي باطل اذ لم يعتمدوا في ذلك  
الا على كلمات صدرت من بعض معاصريه في حق حنيفة عليه السلام على ما  
اياه الله من فضله ام يحسدون الناس على ما اياه الله من فضله  
وكذا صدر من بعض من جاء بعده كلمات نسووها اليه لا يقدر من  
له ادنى كمال بل دين وليس قصدهم الا تشبهه واخمال ذكره وبأي  
الله الا ان تتم نوره ولو كره المشركون وكفاهم في ذبحهم ونكاحهم  
ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند جيد انما رجل اشاع على رجل كلمة  
هو منها برك تشبه بها في الدنيا كان خفاقا على الله ان يحبه في حنيفة  
عن باقي سعاد مما قال وفي رواية صحيحة من قال في يوم من ما ليس  
فيه اسكنه الله تعالى ردعه الخيال حتى يخرج مما قال وليس خارج  
وردعه الخيال نفع فسكون الدال المعمله فتحة فجا معية نفوس  
فوحده عصابة اهل النار كما في حديث مرفوع **الرابع** تبين  
انه رضى الله عنه كما رايته الاسلام بمن صدق عليهم قوله تعالى الا ان  
اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يفتقرون  
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ووجه ذلك الصدق ان كلا

من

من اولئك الامة المجتهدين والعلماء العاملين صحت عنه كالات  
باهرة العقول واحوال وكرامات لا تنكرها الا المتغلبون الجاهلون فهم  
الاوليا على الحقيقة والجامعون من الشريعة والحقيقة واذ قد تم هذا  
ذلك فسقم احد منكم ممن حقت عليه كلمة الطرد والمعت كيف وهو  
قد ادخل نفسه فيما لا طاقة له به من محاربة الله ورسوله ومن جازبه  
الله هلك هلاكاً ابد يا غفود بالله من ذلك والدليل على هذا ما رواه  
الامة البخاري وغيره من طرق كثيرة تريد على خمس عشر طريقاً  
عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان الله تعالى قال من عادى او اذل او اذى او اهان روايات  
لي وليا وفي رواية ولي المؤمنين فقد اذنت اي اعلمته بالحرب وفي  
رواية فقد استحل محاربي وفي اخرى فقد بارزني بالمحاربة وقوله  
لي طرف لعولانه حال قدمت على صاحبها لشكبه والمحاربة فيه  
من باب محادعون الله وعاقب النص وحكمة اشارة المخاطبة بما  
يفهم اذ الحرب بيننا عن العداوة التامة عن المخالفة وعابتها الازمة  
لها الملاك اي من كره من احبته عاداني وعاندني ومن عادني  
فقد تعرض لا هلاكى اياه اشتد الملاك واقطعه فاطلق الحرب  
واريد به لازمها واذ قد علمت هذا علمت ان فيه من الوعيد الشديد  
والذجر الاكيد والمنع البليغ ما يحل من له ادنى مسكة من عقل فضلاً  
عن دين على ان يخف الخوف في شيء مما سقم به احد من امة الاسلام



ومصباح الظلام وان سالت في البعد عن ابداهم بوجه من الوجوه فانه  
يؤدي الاموات ما يودي الاحياء وكيف يسع احد ان يقدم على شيء من  
ذلك والله تعالى يقول اني لا اغضب الا وليا في كما اغضب الله سبحانه  
وفي رواية عند احمد عن وهب بن منبه قال قال الله عز وجل لموسى  
صلى الله عليه وسلم حين كلمه اعلم ان من اهان لي ولما فقد بار مني بالمجادلة  
ونار ابي وعرض نفسه ودعاني اليها وانا اسرع شي الى نصرته اولياي  
افظن الذي عارني ان يعادني اذ يظن الذي يبارزني ان يعزني  
اولسبقتني اولفوتني كيف وانا ما سرهم في الدنيا والاخرة فلا  
اكل نصرتهم الى غيري فامل ثم امل واخذ ان يحوض عمرة هذه الحج  
المهلكة فان الله لا يبالي بك في اي واد هلكت ومن ثم قال الحافظ  
ابو القاسم بن عساكر في كتابه مبسوط كذب المغزي فيما نسب للإمام  
ابي الحسن الاشعري لحوم العلماء مسبوكة وهلك استار منتقمهم  
معلومه وقال ايضا لحوم العلماء من شتمها مرض ومن ذاقها مات  
قال وقد جمع العلماء فضائلهم واعتنوا بسيرهم واجبارهم فمن قرأ فضائل  
ابي حنيفة ومالك والشافعي بعد فضائل الصحابة والتابعين رضوان  
الله تعالى عليهم واعني بقرائه وقف على كرم سيرهم وهداهم كان  
ذلك له علازا كما بعنا الله تعالى بحب جمعهم ومن لم يحفظ من اخبارهم  
الا ما ذكر من قول بعضهم في بعض على الجسد والمحفوات والغضب  
حرم التوفيق ودخل في الغيبة وحاد عن الطريق جعلنا الله وآلنا

ممن

ممن استمع القول بسبع احسنه امن **الخامس** ان ائمة حفاظا  
نرجوا هذا الامام واطالوا في ترجمته قد بما وجدنا فقصدت ان انظم  
في سلكهم لتعود على بركة هذا الامام كما عادت عليهم وقد روي ابن الجوزي  
عن سيفان بن عيينة انه قال عند ذكر الصالحين شرب الرجمة وان  
الحض جميع ما ذكره ما وجرت عبارة وابلغ اشارة معوضا عن ذكر  
الاسانيد معولا على ما سطوه منها في كتبهم مما نزل الشك والتردد  
لا عراض الناس عن الطولات واكتابهم على المختصرات لما ان المهم قد  
نفاصرت والاغراض القاسدة النافعة للادب في العلوم قد كانت  
فلا يرى الا ولها نانا مسكنة اشعة الفرح عسها فضبان الذهب  
او غرقا في بحر شهوانة التي اشتغلت عن التطلع الى ادنى كمال او ادب  
**الفصل الثاني** في ذكر نسبة اخلفوا فيه فقال الكثر من صحبه  
المحققون انه من العجم وعليه فخرج الخطيب عن عمر بن حماد واده  
انه من ثابت بن زوطى اي بضم الزاي كموبي وبعثها كسلي بن ماه  
من اهل كابل اي بضم الموحدة مله من اقليم منا حربا لهذا ملكه  
بنوهم الله من ثعلبه فاسلم معقوه وولد ثابته على الاسلام وقيل  
من اهل الاسار فتح الحفرة ثم اسفل لسانه فاعاد له وبالعصر فولد  
له بها ابو حنيفة فلما نزع اسفل به وقيل من اهل ترمذ ولا مانع  
من انه نزل هذه البلاد الاربعة فقل كل ما حفظه وتروى مثلت  
اوله وضم المنتم او كسرهما وبالنزال المعجمة بدينه على طرف جيون



وأخرج أيضا عن اسمعيل بن حماد أخى عمر المذكور أنه قال إن  
 مات بن النعمان بن المرزبان أي نفع فسكون فمضى للزاي وقد نفع  
 معرب الدرس من أينا فارس الأحرار والله ما وقع لنا رق قط ذهب  
 ثابت إلى على كرم الله وجهه صغيرا فدعاه بالبركة فيه وفي درته  
 ونحن ترحمون الله تعالى إن يكون استجاب ذلك فبنا وأهدى النعمان  
 إلى على كرم الله وجهه فالوردجا يوم النبر وراى نفع أوله معرب  
 يوم حدد من عبادهم تعالى يورد وناكل يوم وقبل كان وقبل كان  
 في المهرجان أي معرب محبة الروح سرك من مهر بكسر أوله وجان  
 يقال على مهر هو باطل يوم ومخالف الأخوين في أن والد ثاب النعمان  
 أو زوطى وحده المرزبان وأما **أجيب** بأنه محتمل أن يكون لكل  
 اسمان أو اسم ولقب أو معنى زوطى النعمان والمرزبان ماه ومخالفها  
 في مس الرق مجاب عنه بأن من أنبته أراد في الحد ومن تعاه أراد  
 في الأب الذي هو ثابت لكن قال ولدا اسمعيل المذكور أي نعم موال  
 وإن المسي من كابل هو ثابت فاشترته أمراه من بني نهم الله فاعثته  
 وفعل ثابت بن طاووس بن هرم ملك بني ساسان وقتل أمه  
 عزى فزوطى بن يحيى بن زيد بن أسد وفي نسخة بن راشد الأنصاري  
 ورد وفد رح جماعة من أصحاب المناقب ما مر عن جعفر بن محمد أنه لم  
 يحرمهم رق أصلا فأنما عرف بسبب جدتها **الفصل الثالث**  
**في بولده** لأكثر من على أنه ولد سنة ثمانين بالكوفة في خلافة

عبد الملك بن مروان وردوا ما شذبه بعضهم أنه ولد سنة أحد  
 وستين **الفصل الرابع في اسمه** اتفقوا على أنه النعمان  
 وفيه سر لطيف إذا أصل النعمان الدم الذي به قوام البدن ومن ثم  
 ذهب بعضهم إلى أنه الروح فأبو صغفه به قوام العفة ومنه من  
 مداركه وغوبصاته أو نبت أحرطب الريح المنعيق أو الأرحوان  
 بضم المهرة فأبو صغفه طابت خلالة وبلغ الغاية كماله أو فعلان  
 من النعمة فأبو صغفه نعمة الله على خلقة وحذف ال منه عند التكرار  
 أو لهذا أو الأضافة وحذفها العير ذلك نادر وقال ابن مالك حرقا  
 وأثابها سيات واعترض وعلى أن كنيته أبو صغفه مونت حشف  
 وهو الناسك أو المسلم لأن الحشف الميل والمسلم ما بل إلى الدين الحق  
 قبل سبب تكنيته بذلك ملازمة للدواة المسماة حشفة بلغة  
 العراق وقتل كانت له **نسب** يسمى بذلك وردوه بأنه لا يعلم له  
 ولد ذكر ولا أنثى غير حماد وأخرج الخطيب وغيره عنه سدد  
 منه انقطاع لا كنتى بكنتى بجدي الأبحون قالوا فإساعة  
 كنوا بها وكانت عقولهم ضعيفة وعورضوا بأنه كنى بها بحولتين  
 وكانوا أئمة علما كالأعلى والدنيوري ولم يسبق لهذه الكنية  
 نعم وجدت لما بعين مجهولين **الفصل الخامس في مولده**  
 قال أبو يوسف رحمه الله كان ليلة من أحسن الناس صورة والمعلم نطقا  
 وأطهر أرا دوا خلاهم نعمة واسمهم على ما يريد وقال حماد ولده كان



طوالا نعلوه سمرة جملا حسن اللمعة هبوا لا يكلم الا جوابا ولا يحض  
 فيما لا يعنيه ولا ساقى من كونه وبعده وكونه طوالا لانه قد يكون  
 مع كونه ربعة اقرب الى الطول كما حررته في شرح تمام الترمذي  
 وقال ابن المبارك كان حسن الوجه حسن الثياب **الفصل السادس**  
**فمن ادركه من الصحابة رضي الله عنهم** صح كما قاله الذهبي انه راى  
 بن مالك وهو صغير وفي رواية رايته مرارا وكان يحصب بالحجرة واكثر  
 المحدثين على ان التابعي من لقى الصحابي وان لم يصحبه وصححه النوري  
 كان في الصلاح وجا من طرق انه روي عن انس احدث ثلاثة لكن قال  
 ائمة الحديث مدارها على من اتبعه الائمة موضع الاحاديث  
 وفي فتاوى شيخ الاسلام بن حجر انه ادرك جماعة من الصحابة كانوا  
 بالكوفة بعد مولده بها سنة ثمانين فممن من طبقة التابعين  
 ولم يست ذلك احد من ائمة الامصار المعاصرين له كالأوزاعي  
 بالشام والحاد بن البصرة والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة المنورة  
 والليث بن سعد بمصر انتهى وحسب فممن من اعيان التابعين الذين  
 سئلهم قوله تعالى والذين استعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه  
 واعلمهم حيات بحري بحها الا بها رخالدين فيها ابد ذلك الغور  
 العظيم وذكر جماعة ممن صنف في المباحث وغيرهم انه سمع ايضا  
 من جماعة من الصحابة غير انس منهم عمرو بن حوش وعرض بان  
 الصحيح انه مات سنة خمس وثمانين والقول بانه عاش الى سنة

ثمان وتسعين لم ثبت واجب بان الصواب الذي عليه جمهور  
 المحدثين واستقر عليه العمل ان الصغير اذا برز مع سماعه وان كان  
 ابن خمس سنين او اقل **ومنه عند الله بن ابي الجهم** واعترض  
 بانه مات سنة اربع وخمسين **واجب** بان هذا اسم خمسة من الصحابة  
 فلعل من روى عنه ابو حنيفة واحد غير الجهمي المشهور ورد بان  
 عن هذه الممدخل الكوفة واخرج بعضهم بسنده الى ابي حنيفة  
 قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبدالله بن ابي صالح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الكوفة سنة اربع وتسعين وراوية سمعت منه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعني ويصم واعترض  
 بان في هذا السند مجهولين وبان الذي دخل الكوفة ابن ابي الجهمي  
 وقد قرأه مات قبل ولادة ابي حنيفة بدهر **ومنه عند الله**  
**بن الحارث بن جابر الزبيدي** نفع الجهم وسكون الزاي وبالحضر  
 والزبيدي بضم الزاي بمصر واعترض بانه مات سنة ست  
 وثمانين بمصر اي سقط الى تراب قرية من القرية قرب سمود  
 والمجمله وكان مقبلا بها واماما جاعرا عن ابي حنيفة من انه حج مع ابيه  
 سنة ست وتسعين وانه راي عبدالله هذا مدرسا بالمسجد الحرام  
 وسمع منه حديثا فزده جماعة منهم الشيخ قاسم الجهمي من مشايخ  
 متاخرين فان سنده ذلك فيه قلب وتخريف وفيه كذابا عفا  
 وبان ابن جابر مات بمصر ولا في حنيفة ست سنين وبان عبدالله



بن جبر لم يدخل الكوفة في تلك الليلة **ومنهم جابر بن عبد الله** ما  
واعترض بأنه مات سنة تسع وسبعين قبل ولادة أبي جعفر  
سنة ومن ثم قالوا في الحديث المروي عن أبي جعفر عن جابر أنه  
صلى الله عليه وسلم أمر من لم يترك ولدا لكثرة الاستغفار والصدقة  
فجعل فولده تسعة ذكورا أنه حديث موضوع **ومنهم عبد الله**  
**بن الحارث** ويعقب بأنه مات سنة خمس وأربعين وثمانين واجت  
بما روي في عمري من حديث ومن ثم عارض أبو جعفر أنه روي عن عمه  
هذا الحديث المتواتر من بني أبي محمد ولو كلفنا قطاعة أبي عبد الله  
بني أبيه له بيتا في الجنة قال بعضهم لعل أبا جعفر سمع منه وعمره  
خمس وأربعين **ومنهم وأبوه بن الأسقع** بالقاف روي عنه  
حديثين لا يظهر الثمالة بأحاديث بعافية الله وسبيلك دع ما يربك  
إلى ما لا يربك الأول رواه الزمردى من وجه آخر وحسنه  
والثاني جابر رواية جمع من الصحابة وصححه الأئمة واعترض  
بأنه مات سنة ثلاث أو خمس وثمانين وجوابه ما مرانفا **ومنهم**  
**مفضل بن يسار** واعترض بأنه مات في إمارة معاوية رضي الله  
عنه ومعاوية مات سنة ستين **ومنهم أبو الطفيل عامر بن**  
**وائلة** وفاته سنة عشرين ومائة مكية وهو آخر الصحابة موتا **ومنهم**  
**عائشة بنت محمد** واعترض بأن حاصل كلام الذهبي وشيخ  
الإسلام ابن حجر أن هذه الأحكام لا تكاد تعرف وبذلك

١٧  
رد ما روي أن أبا جعفر روي عنها الحديث الصحيح أكثر من جده الله  
تعالى في الأرض الجرد لا طه ولا حرمة **ومنهم سهل بن سعد**  
وفاته سنة ثمان وثمانين وقبل بعدها **ومنهم السائب بن**  
**خلاد بن سويد** وفاته سنة إحدى وتسعين **ومنهم السائب بن**  
**بريد بن سعيد** وفاته سنة أحد أو اثنين أو أربع وتسعين  
**ومنهم عبد الله بن أبيد** وفاته سنة ست وتسعين **ومنهم**  
**محمود بن الربيع** وفاته سنة تسع وتسعين **وعبد الله بن جعفر**  
واعترض بأنه مات سنة ثمانين **ومنهم أبو أمامة** واعترض  
بأنه مات سنة أحد وثمانين بأرض مصر **شيبه** قال بعض  
متأخري المحدثين ممن صنف في مناقب الأئمة أبي جعفر كما بأحاطة  
ما حاصله حرم خلايق من أئمة الحديث بأنه لم يسمع من أحد من  
الصحابة شيئا واحتجوا بأشياء منها أن أئمة الصحابة الأكابر  
كأبي يوسف ومحمد وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم لم يتعلوا  
عنه شيئا من ذلك ولو كان فعلوه فأنه مما تناقض فيه المحدثون  
وعظم أفعارهم به وبأن كل سند فيه أنه سمع من صحابي لا علوي  
كذاب وبأشياء أخر قالوا وأما روى ما لا نسق وأدراكه للحجاة  
من الصحابة بالنسبة فصحيحان لا شك فيما وقع للحنى أنه ثبت  
سماعه للحجاة من الصحابة رده عليه صاحبه التبع الحافظ  
قاسم الحنفي والظاهر أن سبب عدم سماعه من أدراكه من



الصحابة انه اول امره اشتغل بالانساب حتى ارشده النبي  
لما راي من باهر نجاته الى الاشتغال بالعلم ولا يسع من له ادنى  
المقام بعلم الحديث ان يذكر خلاف ما ذكرته انتهى حاصل كلام  
ذلك للحديث وقاعدة الحديث ان راوى الاتصال مقدم على  
راوى الارسال او الاتصال لان معه زيادة علم تؤيد ما قاله العيني  
فا حفظ ذلك فانه مهم **الفصل السابع في ذكر شيوخهم**  
كثيرون لا يسعهم هذا المختصر وقد ذكرتهم الامام ابو حفص الكبير اربعة  
الاف شيخ وقال غيره له اربعة الاف شيخ من المابعين فما بالكم بغهم  
نهم اللبث من بعد وكذا مالك بن انس ايام دار الهجرة على ما ذكره  
الدارقطني وجماعة اخرهم ابو محمد العيني بل قال بعضهم انه راي  
في مسند الامام ابي حنيفة الحديث عن مالك وهذا ان الامامان من  
جله الاخذن عنه وعدد بعض المترجمين مشايخه بما يطول ذكره  
فلذا حرقته **الفصل الثامن في ذكر الاخذن عنه الحديث**  
والفقه قيل استيعابهم مستعذر لا يمكن ضبطهم ومن ثم قال بعض  
الائمة لم يظهر احد من ائمة الاسلام المشهورين مثل ما ظهر في شيوخهم  
من الاصحاب والتلاميذ ولم يسفع العلماء وجميع الناس مثل ما اسفوا  
به واصحابه في تفسير الاحاديث المشبهة والمسائل المستنبطه والتوازل  
والقضا والاحكام جزاهم الله تعالى خيرا وقد ذكرتهم بعض مشايخي  
المحدثين في ترجمة خواتم ائمة مع ضبط اسمائهم ونسبهم بما يطول  
ذكره

18  
ذكره **الفصل التاسع في سرد امره ونشأته وسبب**  
**اشتغاله بالعلم** سبق ان الصحيح انه ولد بالكوفة ونشأ بها وانه لم  
يجد في حال برعرعه من يرشده الى الاخذ عن ادركه من الصحابة فاشتغل  
بالبيع والنشر الى ان قضى له الامام الشعبي فانقطه الى الطريق في العلم  
ومجالسة العلماء لما راي فيه من المعطى والنجاة فوقع في قلبه قوله  
فترك السوق واخذ في العلم فطوى في شلم الكلام حتى بلغ فيه مبلغا  
نشار اليه فيه بالاصابع واعطى فيه جدا فمضى عليه زمن به غاظم  
وعنه ما صلب حتى دخل البصرة لان اكثر الفرق كان بها سقا وعشرين  
مرة تقم في بعض المرات سنة او اكثر تنازع اولئك الفرق لانه  
كان يعد الكلام ارفع العلوم وافضلها لكونه في اصول الدين ثم اظهر  
ان الصحابة والمابعين لم يكونوا كذلك مع انهم عليه اقدروا وبه اعرف  
بل نهوا عنه استدانني ولم يحضوا الا في الشرايع وابواب الفقه  
وتعليم الناس فكره طرائق الجدل واكد ذلك عنده انه كان يجلس القرب  
من حلقة حماد فحانه امراه فسالته عن رجل يريد ان يطلق روحه  
للسنة كيف تقول فلم يحرجوا با قاسرها ان تسال حماد اثم تعلمه  
بحوابه ففعلت فترك الكلام وجلس في حلقة حماد فكان يحفظ جميع  
ما لقوله ويحطى فيه اصحابه فاحلسه حذاه في صدر الحلقة  
عشرين سنين فنار عنه نفسه ان يفرد عنه واستقل حلقة لنفسه  
فجلس اليه ليلة غزوه على فعل ذلك في صحبتها فحاه حسدني قري



له لا دارث له غيره فاحتاج للسفر لا خذ ماله فاستخلفه في حلقة  
وغاب شهرين ثم قدم وقد سئل عن ستن مسألة لم يكن سمعها منه  
فاحاب فها تم عرضها عليه فوافقه **في اربعين** وخالفه في عشرين نالي  
على نفسه ان لا يفارق حتى يموت واخرج الخطيب وغيره عنه انه  
لما اراد الاشتغال بالعلم بنصو رغابات العلوم وان عانة الكلام فلبه  
وصاحبه اذ اكل واحتج اليه لا تقدر بتكم جهاد ويرى بكل سؤفانة  
علم الا ديب والنحو والعراب الجاوس الى الاحداث ليعلم اياها وغاة  
الشعر المذبح والمهجو والاذب والحديث يحتاج الى العمر الطويل ولعل  
صاحبه برى بالكذب وسوا يحفظ فنصر ذلك وصحة فيه الى يوم القيمة  
قال ثم فكرت في الفقه فكلمنا فليمة وادريته لم يردوا الا حلاوة ولم اجد  
فيه عيبا ورايت امرالا استقيم طلب الدنيا والاخرة الا معرفة واستغنى  
به **تنبيه** اخذ ران موهم من ذلك ان ابا حنيفة لم يكن له  
خبرة تامة بغير الفقه حاشا لله بل كان في العلوم الشرعية من الغنى  
والحديث والا انه من العلوم الادبية والمعاش الحكمة بحرا الاحكام  
واما ما لا يمارى وقول بعض اعدائه فيه خلاف ذلك فمشا والحمد  
ومحبة الترفع على الاقران ودرهم بالزور والبهتان وباني ايه الا  
ان تم نوره ومما يذب ذلك ان له مسائل فتصيه بني اقواله فيها  
على علم العربية بما ان وقع عليه من قائله لبعض من يمكنه من هذا  
العلم بماسهر العقل وان له من المنظم البليغ ما يعجز عنه كثير من  
نظرائه

نظرائه وقد افرد قرأته الى انفرد بها بالمالف الذمخري وغيره  
على ما يلقى وسبب اني سمع عنه انه كان يحتم في شهر رمضان ستين  
حقة وانه كان يقرأ القرآن كله في كل ركعة فزعم بعض جاسديه  
انه كان لا يحفظ القرآن لهت منه وكذب شنيع وقال ابو يوسف  
ما رايت اعلم سفير الحديث من ابي حنيفة وكان ابصر بالحديث الصحيح  
معي وفي جامع الترمذي عنه ما رايت الكذب من جابر الجعفي ولا  
افضل من عطاء بن ابي رباح وروى الصحيح عنه انه سئل في الاخذ  
عن سفيان الثوري فقال كتب عنه **فانه** ثقت ما عدا احاديث ابي يحيى  
عن جابر واحاديث جابر الجعفي وروى الخطيب عن سفيان بن  
عيينه انه قال اول من اتعذني بالحديث بالكوفة ابو حنيفة  
قال لهم هذا اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار وبهذا اعلم حلاله منته  
في الحديث ايضا كيف وهو سائر في الثوري ويجلس ابن عيينه  
**الفصل العاشر في اسد اجلوسه للافتنا والذري**  
لما مات شيخه حماد بن سليمان وكانت انتقلت اليه رياسه الكوفة  
والناس به اغنيا احتاج الناس لمن يجلس لهم فجلس ابنه واحلف  
اليه اصحاب ابيه فلم يجدوا عنده ما يغنيهم لان الغالب عليه النحو  
والكلام فجلس موسى بن ابي كثير فاحمله الناس لنفسه لا كابر وان  
لم يكن فارها في الفقه فخرج حاحا فاجمع رايهم على ابي حنيفة فاطاعهم  
وقال ما احب ان يموت العلم فاحلفوا اليه فوجدوا عنده من العلم



العزير في كل باب وحسن المواساة والصبر عليهم ما لم يجدوه عنده  
غيره فتركوه وتركوا غيره ثم خرجوا به طبقا بعد طبق حتى صاروا  
أمة في العلم والدين ومن الطبقة الثانية أبو يوسف وزفر وهون  
ثم لم يزل أمره يزداد علوا وكثر أصحابه حتى صارت حلقة أعظم  
حلقة في المسجد وانصرفت وجوه الناس إليه وأكرمه الأمراء وذكره  
أخلفاء وحدة الكل وعمل أشياء عجرت غيره ومع ذلك كثرت حساده  
ومساووه لأن ذلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا  
ومما زاد في أفضاله على الأفاضل والنزول بعد انقباضه عنهما أنه  
راى كأنه ينشئ النبي صلى الله عليه وسلم وجع عظامه فوضعهما  
على صدره بعد أن استخرجها وفي رواية أنه لما استخرجها صار  
يولف بعضها على بعض فافرحه ذلك فرعاشه شديدا واطلعه إلى أن  
عماده أخوانه فادس إلى ابن سيرين فأولها بان صاحبها فتح الناس  
من سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأولها ما لم يسبقه أحد  
إليه فعند ذلك انبسط في المسائل والى فيها بما سهر العقل وفي رواية  
أن بعض أصحابه لما لم يروه مرضا سأل عن حاله فأخبره بروايه قال  
هنا صاحب لابن سيرين ندعوه لك فقال لا أنا أنته فأنه فقضاها  
عليه فقال إن كان ما أقوله حقا لعمرك في إقامة السنة عملا  
لم يستبقك إليه أحد ولقد خلن في العلم بدخلا بعيدا وهذا لا ما في  
مناقله لأنه لا مانع انما وضعت على ابن سيرين وعلى غيره فوافقا  
على

٢٠  
على ما ذكر **الفصل الحادي عشر فيما ينفع عليه مذهبه**  
اعلم أنه سعى عليك أن لا تفهم من تحول العلماء عن أي حنفية وأصحابه  
أنهم أصحاب الرأي إن مرادهم بذلك تنقيصهم ولا يستقيم إلى أنهم تقدموا  
دائم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على قول أصحابه لأنهم  
برأ من ذلك فقد جاء عن أبي حنيفة من طرق كثيرة ما ملخصه أنه إذا  
يأخذ بما في القرآن فإن لم يجد فيها لسنة فإن لم يجد فيقول الصحابة  
فإن اختلفوا أخذ بما كان أقرب إلى القرآن أو السنة من أقوالهم  
ولم يخرج عنهم فإن لم يجد لأحد منهم قولا لم يأخذ بقول أحد من  
المايعين بل يجتهد كما اجتهدوا وقال الفضل بن عياض عنه أن  
كان في المسئلة حديث صحيح اتبعه وإن كان عن الصحابة والمايعين  
فذلك والاقاس فاحسن القياس وقال ابن المبارك عنه إذا جاز  
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الناس والعين  
وإذا جاز عن الصحابة اختريا ولم يخرج عن أقوالهم وإذا جاز عن  
المايعين راجعناهم وعنه أيضا عجبا للناس يقولون أفني بالرأي  
ما أفني إلا بالاثرو عنه أيضا ليس لأحد أن يقول براه مع كتاب الله  
تعالى ولا مع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا ما أجمع عليه  
أصحابه وأما ما اختلفوا فيه فتصرون أقاويلهم أقرب إلى كتاب  
الله وإلى السنة ويجتهد وما جاوز ذلك فالأجتهاد بالرأي لمن  
عرف الاختلاف وقاس وعلى هذا كانوا وعن الرضا سمعت الماتفي



يقول الناس عيال على ابي حنيفة في القياس استغنى ولدفة  
 قياسات مذهبهم كل المزني يكثرون النظر في كلامهم حتى جعل ذلك  
 ابن اخيه الامام الطحاوي على ان يستقل من مذهب الشافعي الى مذهب  
 ابي حنيفة كما صرح بذلك الطحاوي نفسه وعن الحسن بن صالح ان  
 ابا حنيفة كان شديد الفحص عن الناس والمناخ والمناخ عارفا بحدث  
 اهل الكوفة شديد الاتباع لما كان الناس عليه حافظا لما وصل الى  
 اهل بلده وسمعه رجل يقاس اخر في مسألة فصاح دعوه هذه  
 المعايضة فان اول من قاس اليه فاقبل اليه ابو حنيفة فقال يا هذا  
 وضعت الكلام في غير موضعه ابليس ديني ساء على الله تعالى امره  
 كما اخبر تعالى عنه في كتابه فكفر بذلك وقياسنا اتباع الامم الله تعالى  
 لا نأمره الى كتابه وسنه رسوله او اقوال الائمة من الصحابة  
 والتابعين فمن ندر حول الاتباع فكيف يساوي ابليس فقال له  
 الرجل غلطت وثبت فتوابع الله قلبك كما نورت قلبي وعنه انه  
 كان يقول هذا الذي نحن فيه رأي لا عبرة له احدا ولا يقول بحج  
 على احد قوله فمن كان عنده احسن منه فليات به لقبه وقال ابن خزيمة  
 جميع اصحاب ابي حنيفة يجمعون على ان مذهبهم ان ضعف الحديث  
 اولى عنده من القياس **الفصل الثاني عشر في المصنفات**  
**التي تميز بها على من بعده وهي كثر منها** انه رأى جماعة  
 من الصحابة كما سر وقد صرح من طرق انه صلى الله عليه وسلم  
 قال

قال طوي لن رأيي ولمن رأي من رأيي ولمن رأي من رأي  
 من رأي **ومنها** انه ولد في قرية صلى الله عليه وسلم الذي  
 صح عنه من طرق كثيرة انه قال فيه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم  
 ثم الذين يلونهم وفي رواية لمسلم خير الناس المقرن الذي انا فيه  
 ثم الثاني ثم الثالث **ومنها** انه اجتهد واقفى في زمن الباهن  
 بل لما حج الا عثم ارسل اليه ليلت له المناسك وكان يقول الكبروا  
 المناسك عنه فاني لا اعلم احدا اعلم بفرصتها وتغلبها منه فانظر  
 هذه الشهادة له من مثل الاعمش **ومنها** رواية الا بر مشبوخة  
 وغيرهم عنه كعمرو بن دينار ودخل على الحليفة المصور فقال له  
 عيسى بن موسى يا امير المؤمنين هذا عالم الدنيا اليوم فقال له  
 الحليفة عن اخذت العلم قال عن اصحاب عمر عنه وعن اصحاب  
 علي عنه وعن اصحاب ابن مسعود فقال غ غ لغدا ستوتق لفسك  
 ما شئت **ومنها** ما اتفق له من الاصحاب مما لم ينفق لاحد بعده  
 كما علمها من روى قال رجل اعذر وكيك اخطا ابو حنيفة فخره وقال  
 من يقول هذا كالا نعام بل هم اضل سبيلا كيف يحطى دونه ائمة  
 الفقه كابي يوسف ومحمد وزفر وائمة الحديث وعددهم وائمة  
 اللغة والعربية وعددهم وائمة الزهد والورع كالفضل وداود  
 الطائي من كان اصحابه هؤلاء لم يكن يحطى لانه ان اخطا دونه  
 للحق **ومنها** انه اول من دون علم الفقه ودينه ابوابا وكتابا على



عنوما هو عليه اليوم وتبعه مالك في موطنه ومن قبله انما كانوا  
يعتمدون على حفظهم وهو اول من وضع كتاب الفرائض وكتاب  
الشروط **ومنها** انتشار مذهبه في اقاليم ليس فيها غير كالحمد  
والسند والروم وما وراء النهر **ومنها** انعاده على نفسه وغيره  
من العلماء وغيرهم من كسب يده ولم يغفل حاوره مع ما نوا من كثرة  
عبادته وزهده وكثرة حجه واعتماده وغير ذلك مما ياتي **ومنها**  
انه مات مطلوما محبوسا مسجوما كما في **الفصل الثالث عشر**  
**في تبا الائمة عليه روى الخطيب عن الشافعي رضي الله عنه قال**  
**قبل مالك رضي الله عنه هل رأت ابا حنيفة قال نعم رأت رجلا**  
**لو ظلت في هذه السارية ان يجعلها ذهابا لتمام حجة وفي رواية**  
**انه سأل عن جماعة فاحاط بهم قال فابو حنيفة قال سبحان الله**  
**لم ادر مثله نا الله لو قال ان الاسطوانة من ذهب لاقام الدليل**  
**العباسي على صحة قوله وقال ابن المبارك دخل ابو حنيفة على مالك**  
**فرفعه ثم قال بعد خروجه اندرون من هذا قالوا لا قال هذا**  
**ابو حنيفة العراقي لو قال هذه الاسطوانة من ذهب لخرجت**  
**كما قال لعدو حتى ما عليه فيه كبر مونة ثم دخل الثوري**  
**فاجلسه دون مجلس ابي حنيفة فلما خرج ذكر من نفسه وورعه**  
**وقال الشافعي من اراد ان يسبح في الغفلة فهو عيال على ابي حنيفة**  
**انه ممن وفق له الغفلة هذه رواية حرملة عنه ورواه الشيخ**  
**عنه**

عنه الناس عيال في الغفلة على ابي حنيفة ما رأت ابي حنيفة لانه لم  
يدركه احدا افعه منه وجا عنه ايضا من لم ينظر في كتبه لم يسبح  
في العلم ولا سقته وقال ابن عيينة ما رأت عيني مثله وعنه من  
اراد المغاري فالمدنية او الماسك فحكة او الغفلة فالكونه وبلد  
اصحاب ابي حنيفة وقال ابن المبارك كان افعه الناس ما رأت  
افقه منه وقال كان امة فقبل في البحر والشرف قال اسكت يا هذا  
فقال غايه في الشرواية في الخير وعنه ان اخضع للراي فواي مالك  
وسفيان وابي حنيفة هو افعهم واحسنهم وادقهم فطبه واغوصهم  
على الغفلة وعنه قوله عندنا اذا لم نجد اثرا كالاثر عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعنه انه كان يحدث الناس فقال حدثني  
النعمان بن ثابت ففضل من تعني فقال ابا حنيفة مع العلم فاسك  
بعضهم عن ان كتب ذلك الا مالا فسكت ابن المبارك هنيهة ثم قال  
ايها الناس ما اسوا اديكم واجملكم بالائمة وما اقل معرفتكم بالعلم  
واهلله ليس احدا حق ان يقتدى به من ابي حنيفة لانه كان اما ما  
نعما نقبا ورعا عالما فغتها كشف العلم كشافا لم يكنه احد بصير  
وفهم وقطبه ونبي ثم خلف ان لا يحدثهم شهرا وقال الثوري  
لمن قال له جئت من عند ابي حنيفة لاذجت من عند افعه اهل  
الارض وقال ايضا ان الذي يخالف ابا حنيفة يحتاج ان يكون  
اعلامه قد راوا وقرعوا وعيد ما يوجد ذلك ولما حكا كان



لقد مره ومشي خلفه ولا يحب اذا استلحقى يكون ابو حنيفة هو  
الذي يحب وقيل له وقد رى تحت راسه كتاب الرهن لاى حنيفة  
نظر في كتبه فقال وددت انها كلها عندي بمجمعة انظر فيها ما في  
في شرح العلم غايه ولكنا لا نصفه وقال ابو يوسف التوري اكثر  
مناعة لاى حنيفة مني ووصفه يوما لان المبارك فقال اه لركب  
من العلم احد من سنان الرمح كان والله شديد الاخذ العلم دليما عن  
المحامد سبعا لاهل بلده لا يستحل ان ياخذ الا ما صح عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شديد المعرفة بما صح الحديث ومنه وخر وكان  
يطلب احاديث المغامات والاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وما ادرك عليه علما اهل الكوفة في ابيع اكن احديه وحله  
دينه قد شنع عليه قوم فسكتنا عنهم مما يستغفروا الله تعالى منه  
وقال الاوزاعي لان المبارك من هذا المستدع الذي خرج مالا كونه  
كلني ابا حنيفة فاراه مساميل عويصة من سبيله فلما رآها منسوبة  
للنعمان بن ثابت قال من هذا قلت شيخ لغيتته بالعراق قال  
هذا سئل من المشايخ اذهب فاستكثر منه قلت هذا ابو حنيفة  
الذي نهيت عنه اجتمع بالي حنيفة بمكة حاراه في تلك السائل  
فكتفها ابو حنيفة ماكثر ما كتبها ان المبارك عنه فلما اقرقا قال  
الاوزاعي لان المبارك عطيت الرجل بكلمة علمه ووفور عقله واستغفر  
الله لقد كنت في غلط ظاهرا ثم الرجل فانه بخلاف ما بلغني عنه

وقال

وقال ابن حرج لما بلغه من علمه وشدة ورعه وصيانه لله وعلمه  
احببه سيكون له في العلم شيء عجيب وذكر عنه يوما فقال اسكنوا الله  
لفقيه انه لفقيه وقال احد من جبل في حقته انه من العلم والورع والرهبة  
واشار الدار الاخره بحلى لا يدركه احد ولقد ضرب بالمسيط الى العضا  
للمصور فلم يفعل فرحمة الله عليه ورضوانه وقال يزيد بن هرون لما  
سئل عن النظر في كتبه انظروا فيها فاني ما رأت احدا من الفقهاء يكره النظر  
في قوله ولقد احتال الثوري في كتاب الرهن له حتى شحه وقال ايضا  
لما قيل له راي مالك احب اليك من راي ابو حنيفة اكتب حديث مالك  
فان كان سقى الرجال والفقهاء ساعة اى حنيفة وصناعة اصحابه  
كانهم حلفوا لها وروى الخطيب عن بعض ائمة الزهد انه قال يحس على  
اهل الاسلام ان تدعوا لاى حنيفة في صلاحهم لحفظه عليهم السنة والقيم  
وقال الناس فيه حاسد وجاهل وهو احسنهما عندي وقال من اراد  
ان يخرج من الخلق والجهل ويجد حلاوة الفقيه فليستظر في كتبه وتا له  
سكى بن ابراهيم كان ابو حنيفة اعلم اهل زمانه وقال يحيى بن سعيد النطا  
ن ما سمعا احسن من راي ابو حنيفة ومن ثم كان يذهب في الفتوى الى قوله  
وقال النضر بن شميل كان الناس يبايعون الفقه حتى انبسط ابو حنيفة  
بما فقه وسنه وخصه وقال سحر بكسر فسكون ففتح ان كدام بكسر  
ففتح للمهلة من جعل ابا حنيفة سنة ومن الله رجوت ان لا تخاف



ولا يكون فوط في الاحتياط لنفسه وقبل له لما تركت رأي اصحابه واخذت  
برأيه قال لصحبه فابوا باصحه منه لا رغب منه اليه وقال ابن المبارك  
رايت مسعرا في حلقه ابي حنيفة يساله واستفد منه وقال ما رايت  
افقه منه وقال عيسى بن يونس لا تصدق احدا في القول فيه فاني والله  
ما رايت افضل منه ولا افقه منه وقال معمر ما رايت رجلا احسن ان يكلم  
في الفقه وسعه ان يعيس ويشرح الحديث احسن معرفة من ابي حنيفة  
ولا اشفق على نفسه من ان يدخل في دين الله شيئا من الشك من ابي حنيفة  
وقال الفضيل كان فيها معروف ابا الفقه شهورا بالورع واسع المال  
معروف ابا الفقه على كل من يطيف به صبورا على تعليم العلم بالليل  
والنهار قليل الكلام حتى يرد مسله في الحلال والحرام والاعلى الحق  
هاديا من السلطان وقال ابو يوسف اني لا دعوله قبل ابوي وصحبه  
لقول ابوي لا دعوكما دمع ابوي وقال ابو حنيفة زنه الله بالفقه  
والعمل والسخا والبذل واخلاق القرآن التي كانت فيه وقال كان  
حلف من مضي وما حلف والله على وجه الارض مثله وسئل الاعشى  
عن مسله فقال انما احسن جواب هذا النعمان بن ثابت واطنه بورك له  
في علمه وقال يحيى بن ادم ما تقول في هؤلاء الذين يقولون في ابي حنيفة  
قال انه جاهم بما يعملونه وما لا يعلقونه من العلم فحسدوه وقال  
وكيع ما رايت احدا افقه منه ولا احسن صلاة منه وقال الامام  
الحافظ

الحافظ الناقدي بن معين الفقه اربعة ابو حنيفة وسفيان ومايك  
والاوزاعي وعنه القراءه عدي قراءه حرة والفقه فقه ابي حنيفة  
على هذا دركت الناس وسئل هل حدث سفيان عنه قال نعم كان ثقة  
صدوقا في الفقه والحديث ما نونا على دين الله وقال ابن المبارك رايت  
الحسن بن عماره اخذ ابركاه قال لا والله ما رايت احدا يتكلم في الفقه  
البلغ ولا اصبر ولا اخضر جوابا منك وانك لسيد من يكلم في الفقه في حقك  
غير مدافع وما سلكون فيك الا حسدا وقال شعبة كان والله من الغم  
جيد الحفظ حتى شنعوا عليه بما همرا علم به منهم والله فسيلقون عند الله  
وكان كثير الرحم عليه وسئل بن معين فقال له ما سمعت احدا يضعفه هذا  
شعبه نكت له ان يحدث ويأمره وسعه سعه ووصفه ابو جعفر النعماني  
بالصلاح والفقه ورعى عند ابن عوف بانه لقول القول لم يرجع عنه  
في غده فقال هذا دليل على ورعه فانه يرجع من خطا الى صواب ولو لا  
ذلك لسمعت خطاه ودافع عنه وقال حماد بن بريد كما بان في عمر بن دينار  
فاذا اجاب ابو حنيفة افضل عليه وتركنا شال ابا حنيفة ليساه فحدثنا  
وقال الحافظ عبد العزيز بن ابي داود من احب ابا حنيفة فهو سخي وش  
ابعضه فهو مبتدع وفي روايه وفي روايه شتا ومن الناس ابو حنيفة  
فمن احبه وتولاها علمنا انه من اهل السنة ومن ابغضه علمنا انه من اهل البدع  
وقال خارج بن مصعب ابو حنيفة في الفقه كقطب الدرع وكالحديد  
الذي منقذ الذهب وقال الحافظ محمد بن يمين لم يكن في زمن ابي حنيفة



اعلم ولا ادري ولا انهد ولا اعرف ولا افقه منه وانا لله ما سري بسماي  
منه ما نه الف دينار وقال ابراهيم بن معاوية الضير من تمام السنة حب  
ابي خبيزة وقال كان نصف العدل ويقول به ومن الناس سبل العلم وادخ  
لهم مشكلاته وقال اسد بن حكيم لا يقع فيه الا جاهل او مبدع وقال  
ابو سليمان كان ابو خبيزة عجباً من العجب واما برغب عن كلامه من لم يقر له  
وقال ابو عاصم هو والله عندي افقه من ابن جريح ما رأت عيني رجلاً  
اشد اقداً راعياً للفقه منه وذكر عند داود الطائي فقال نعم يهدي به  
السادي وعلم بقله فلو لم يمت المومنين وقال شريك القاضي كان ابو خبيزة  
طويلاً الصمت كثير المفكر دقيق النظر في الفقه لطيف الاستخراج في العلم  
والعمل والبحث ان كان الطالب فقيراً اغناه فاذا تعلم قال له لقد وصلت  
الى الغنى الا كبر معرفتك المحلال والحرام وقال حلف ابن ايوب صار العلم من  
الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم منه الى اصحابه ثم منهم الى التابعين  
ثم صار الى ابي خبيزة واصحابه فمن شاف قبره ومن شاف قبره ومن شاف قبره  
الا بمة مالك مختار ابا خبيزة عند ذكره ممدوح دون غيره قال لا ب  
منزلته لميت كثره غيره فيما اسفح الناس بعلمه فاحصه عند ذكره لبرغ  
الناس بالدعالة والاثار في المقل عن الامة غير ما ذكر كثيره وفي بعض  
ما ذكرناه متفق المصنف المذعن الذي يعرف الحق لا حله ومن ثم قال  
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر بعد كلام ذكره واهل الفقه لا يلتفتون  
الى من طعن فيه ولا يصدقون اي من المومنين اليه واسما علم

### الفصل الرابع عشر في سدة احكامه في العباد

قال الذهبي قد تواتر قيامه الليل ونعته اي ومن ثم كان سمي الويد  
من كثرة قيامه الليل بل احباه بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة  
وحفظ عنه صلاة النجرت وضو العشاء اربعين سنة فكان عامه الليل بقرا  
جميع القرآن في ركعة واحدة سبع مكاه بالليل حتى يبرحه جبرائيل  
وحفظ عنه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة  
ووقع رجل فيه عند ابن المبارك فقال وحك اسع في رجل صلى خمسا  
واربعين سنة خمس وضوات على وضو واحد وكان يجمع القرآن في ركعة  
وتعلمت ما عندي من الفقه منه وقال ابو مطيع ما دخلت الطواف في  
ساعة من الليل الا رأت ابا خبيزة وسفيان فيه ولما غسله الحسن بن عمار  
قال رحلك الله وغفر لك لم ينظر منذ ثلاثين سنة ولقد انجبت من بعدك  
وفضحت القراوسيب احبائه لليل انه سمع رجلاً يقول لا خرو هذا  
ابو خبيزة لا مام الليل فقال لا يي يوسف سبحان الله الا ترى الله تعالى  
نشولنا هذا الذكر او ليس يقع ان يعلم الله ما عندك والله لا يحدث  
الناس عنى بما لم افعل فكان يحى الليل صلاة وتضرعا ودعا وقال ابو يوسف  
كان يحتم كل يوم وليلة ختمه وفي رمضان ويوم العيد اسبوعين ختمه  
وكان يحيا بالمال صبوراً على تعلم العلم شديد الاحتمال لما يقال فيه  
بعيد الغضب شهده به يصلي الصبح بوضوء اول الليل عشرين سنة ومن  
صحبه سلموا قالوا انه كذلك اربعين سنة وقال مسعود بن راسه يصلي العشاء



ثم جلس للناس في العلم الى ان يصلي الظهر ثم جلس الى العصر ثم الى قسطنطين  
المغرب ثم الى العتبات فقلت متى يفرغ هذا للعبادة لا يعاينه فلما هذا  
الناس خرج الى المسجد معطرا كأنه عروس فاسحب للصلاة الى المغرب دخل  
وليس ثيابه وخرج لصلاة الصبح ففعل كما فعل قبل فقلت في نفسي ان  
الرجل قد نشط المسلم لا يعاينه فلما هذا الناس خرج وفعل كفعله قبل  
في ليلة وبومه حتى اذا صلى العشاء قلت ان الرجل قد نشط المسلم لا يعاينه  
الليلة ففعل كفعله قبل فقلت لا ازمه الى ان اموت او يموت قال فما  
رأيت بالهنا من طرا ولا بالليل نائما وكان يعفو قتل الظهر عنوة حقيقة  
مات مسرع في سجوده في مسجد ابي حنيفة وقال شريك كنت معدة  
فما رأيت وضع حبه على فراش وعن خارجه ختم القرآن في ركعة داخل  
اللجنة اربعة وعدهم ابا حنيفة وقال الفصل من دكين يضم الدال المهملة  
رأت جماعة من المتابعين وغيرهم فماديت احسن صلاة من ابي حنيفة  
ولقد كان قتل الدخول في الصلاة بكلي وبدعو يقول الغافل هو والله حتى  
الله وكنت اذا رأيت رأيت مثل المناسبات الى من العبادة وهو نعيم الشين  
وتشهد بالنون الفرة الخلقة وردد قواه تعالى بل الساعة بوعدهم  
والساعة ادهى وامر ليلة كما مله في صلاته وفر ليلة اخرى حتى وصل  
فمن الله علينا ووفانا عذاب السموم فما زال يردد ها حتى اذن للفجر وكانت  
ام ولده ما توسد فراشا بديل من عرفة وانما كان نومه من الظهر  
والعصر بالصيف واول الليل مسجده في الشتاء وقال ابن ابي داود ملاقات

اصبر

اصبر على الطواف والصلاة والعشا بمكة منه انما كان كل الليل والنهار  
في طلب الاخرة والنجاة لغدنا هدية عشر ليل فماديت نام بالليل ولا  
هذا جماعة من نهار من طواف وصلاة او تعليم علم وذكر بعض اهل المناقب  
انه لما حج حجة الوداع اعطى السدنة نصف ماله ليمكثوه من الصلاة دا خل  
اللجنة فخر انصف القرآن قايما على رجل ثم منصفه الاخر قايما على الاخرى  
وقال يا رب عرفك حق معرفتك وما عبدك حق العبادة فحب لي نعمان  
الخدمة لخال المعرفة فتودي من اوبة الميت عرفت فاحسنت واظففت  
الخدمة عفرنا لك ولئن كان على مذهبك الى قيام الساعة **س** لا  
شا في ما نقل عنه ان صح من قوله عرفك حق معرفتك ما قاله سبحانه  
ما عرفناك حق معرفتك لان مراد الامام عرفك حق معرفتك اللاتفة بي  
والتي انتهى اليها على نفسه بحوزة وسواد غيره ان حقيقة المعرفة الالاهية  
بالحق لا يمكن احدا ان يصل اليها وهذا هو الحقيقة كيف وسيد الاولين  
والاخرين يقول لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث  
الشفاعة العظمى في فصل القضاء انه صلى الله عليه وسلم يلهم عند سؤله  
فيها محامدا لم يكن لها قبل ففذه معارف متحدده وهكذا الى ما لا يحصى  
له ووقوفه على رجل في الصلاة مكرره عند غيره لصحة الحديث في النبي  
عنه ففر من انه يرى كراهته بحباب عنه بانه انما فعل ذلك بمجاهدة  
لنفسه وليس بعيد ان عرض بمجاهدة النفس في مثل ذلك ممن لم يحل به  
خشوعه مانع للكراهة وختم القرآن في ركعة لابن ابي خيران من قراء



في اقل من ثلاث لم يسفحه لان محله فيمن لم يحرق له العادة في الحفظ  
والسهولة واتساع الزمن ومن ثم جاعل كثير من الصحابة والتابعين  
انهم كانوا يحتمونه في ركعة بل ختم بعضهم اربع شرات فيما بين المغرب والعشا  
وكل ذلك من باب الكرامات فلا تعرضوا **الفصل الخامس عشر في**  
**حوقه ومراقبته لربه سبحانه وتعالى** قال اسد بن عمرو كان بك  
ابي حنيفة سمع بالليل حتى برجه جيرانه وقال وكيع كان والله عظيم  
الامانة وكان الله تعالى في قلبه ملبلا كثيرا وكان يوتر في ربه تبارك  
وتعالى على كل شيء ولو اخذت السيف في الله تعالى لا تخجل وجه الله  
ورضى عنه رضى الابرار فلقد كان منهم وقال يحيى القطان كنت اذا طرقت  
اليه عرفت انه سقى الله عز وجل فنام ليلة بهذه الالة بردها وسكى  
وسفر على الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر بملع في الله المهاكم  
النكاث فردها حتى اصبح وقال يزيد بن الليث وكان من الاخيار قد  
الا امام اذا زلزلت وابو حنيفة خلفه فلما فرغ نظرت اليه فاذا هو  
جالس يتفكر وسففس فميت لئلا يسفل قلبه بي وتركت القدي بل وزنه  
قليل ثم حبت وقد طلع الفجر وهو قائم وقد اخذ ملحمة نفسه وهو  
يقول يا من تحرك بمنقال ذره خيرا خيرا وبما من تحرك بمنقال ذره شرا  
شرا اجر النعمان عبدك من النار وما تقرب منها وادخله في بيعة رحمتك  
قال فاستفاد القدي بل بره وهو قائم فلما دخلت قال لي تريد  
ان تاخذ القدي بل قلت قد اذنت لصلاة العداة قال اكنم على ما رايت  
وركع

وركع ركعتي الفجر وجلس حتى اتممت الصلاة وصلى معنا العداة على وضوء  
اول الليل وقال الا خسر لو قبل له انك تموت الى ثلاثة ايام ما كان فيه  
فضل شيء بعد ان يريد على عمله الذي كان يعمل وذكر عند علي بن  
يونس فقال يدعي له وقال ما كان اشدا جهاده في ان لا يعصى الله تعالى  
وان يعظم حرمانه وقال لولا الحرج ما افسدت اخوف ما اخاف ان يدخلني  
النار ما انا عليه من الفتوى وقال ما اجترأت على الله تعالى منذ فطنت ومع  
علامه يسال الحنة فلي حتى اخيل صدقاه ومنكاه وامر بعلق الكفن وقام  
معطى الناس سرها ثم قال ما اجرنا على الله بقول احدا يسال الله الحنة  
وانما يسال ذلك نفسه انما يريد شلما ان يسال الله العفو وقرأ الامام  
يوما في صلاة الصبح ولا يحسن الله عافلا عما يعمل المطالمون فاربع حتى  
عرف ذلك منه وكان اذا اشكيت عليه مسألة قال لا صحابه ما هذا  
الا لذب احذثه فاستغفرا الله وربما قام فوضوا وصلى ركعتين يستغفر  
فمخرج له المسئلة فيقول استبشرت لاني رحوت انه سب على حتى ادركت  
المسئلة فبلغ ذلك الفضيل فبكى بكاء شديدا ثم قال رحم الله ابا حنيفة  
انما كان ذلك لقلة ذنوبه اما غيره فلا سمه لذلك لان ذنوبه قد  
استغرقته ووطي رجل من امره فقال يا شيخ اما تخاف ان تصاب يوم  
القيمة فغضب عليه فلما افاق قيل له ما اسد ما احد نفلك قول هذا  
العلام قال اخاف انه لن يراي هو وان المعمر يسار ان وسكان  
في السور فلما خرج قيل له ما بالكم اكثر نما البكا قال ذكرنا الزمان



وغلبة اهل الباطل على اهل الخير فكثر لذلك بكاوننا وكان عند صلاحه  
بالليل يسبح وقع دموعه على الحصى كأنه المطر وكانت اثار البكا ترى في  
عينيه وخده فرحم الله ورحم عنه **الفصل السادس عشر في**  
**حفظه لسانه عما لا يعنيه وعن السؤا ما يمكنه** قال له بعض شاطريه  
يا مبتدع يا زنديق فقال غفر الله لك الله يعلم مني خلاف ما قلت واني  
ما عدت به احدا سدد فيه ولا ارجو الا عفوه ولا اخاف الا عقابه  
ثم بكى عند ذكر العقاب وسقط سريعا ثم افاق فقال له الرجل احلني  
في حل فقال كل من قال في شيئا من اهل الجمل فهو في حل وكل من قال  
في شيئا مما ليس في اهل العلم فهو في حرج فان عنة العلماء في شيئا  
بعدهم وقال الفضل بن حكيم كان هيبوب لا شكلم الاجوابا ولا يحوض  
فيما لا يعنيه ولا يستمع اليه وقبل له ان يقول الله فاستغنى وطاها راسه  
ثم قال يا اخي جئناك الى الله حبرا ما احوج الناس في كل وقت الى من يذكرهم  
الله تعالى وقت اعجابهم بما يظهر على السنتهم من العلم حتى يريدوا الله  
تعالى باعمالهم وانا اعلم ان الله عز وجل يسألني عن الجواب ولقد حرصت  
على طلب السلامه وكان اذا دخل عليه داخل وقال كان كيت وكيت  
واكثر قال له دع ما انت فيه ما تقول في كذا وكذا انقطع عليه كلامه  
ويقول اياكم فاعقل ما يحبه الناس من حديث الناس عفا الله عن قال  
فما مكرها رحم الله من قال فينا جيلا نفعوا في دين الله وذروا الناس  
وما قد اخاروا لانفسهم فحوجهم الله تعالى اليكم وقبل له انما افضل علمه  
او

لو الا سود قال والله ما قدر لي ان اذكرها الا بالدعاء والاستغفار  
اجلا لها فليغ افضل عنهما وقال ابن المبارك للتوري ما ابعد  
ابي حنيفة عن الغيبة ما سمعته يخاطب عدوا له قط قال هو والله  
اغفل من ادبسلط على حسنة ما يذهب بها وقال شريك كان طويلا لثمت  
كثير العقل والعفة فليل المجادلة فليل المجادلة لهم وقال حمزة لم يخلف  
الناس ان ابا حنيفة كان يستقيم اللسان لم يذكر احدا بسوء وقبل له  
الناس بكون نيك ولا شك في احد قال هو فضل الله يوسيه من شيا  
وقال بكير بن مغروف ما دلت رجلا احسن ميرة في امة محمد صلى الله  
عليه وسلم من ابي حنيفة **الفصل السابع عشر في كرمه**  
قال غير واحد انه كان اكرم الناس بحالته وانزله اكراما ومواساة  
لا صحابه ولمن جلس اليه ومن ثم كان يزوح من احتاج ويسبق عليه  
ويوسل الى كل منهم قدر منزلته وراي على بعض جلسائه ثيابا رثة  
فامر ان يحلس حتى يفرق الناس ثم قال له خذ ما تحت اللصلي  
فخمل به فاذا هو الف درهم وقال ابو يوسف كان لا يكاد يسال  
حاجة الا قضاها ولما ختم حماده ولده سورة الفاتحة اعطى المعلم  
حسمائة درهم وفي رواية الف درهم فقال ما صنعت حتى ارسل  
الي هذا فاخضره واعتذر اليه وقال لا استحق ما علمت ولدي والله  
لو كلن مغنا اكثر من لدفعناه اليك بعطيا للقران وكان يجمع ربح بخارته  
التي برسلها الى بغداد من السنة الى السنة فبئري من الشيوخ المحدثين



حواجهم من خرقوت وكسوة ثم يدفع الباقي اليهم فيقولوا انفقوا  
في حوائجكم ولا تحمدوا الا الله تعالى فاني ما اعطيتكم من مالي شيئا  
ولكن من فضل الله عزه على يدي وقال وكيع قال لي ابو جهم ما  
ملكك اكثر من اربعة الاف درهم منذ اربعين سنة الا اخوخته اي الاكثر  
وانما اسئلك لاربعة لقول علي كرم الله وجهه اربعة الاف وما دونها  
بمعقه ولو ان اخاف ان احياح الى هولا ما اسئلت منها درهما واحدا  
وقال سفيان بن عيينة كان ابو جهم كثير الصدقة وكان كل مال ينفقده  
لا يبيع منه شيئا الا اخذه ولقد وجه الى هذا يا استوحشت من كثرتها  
فتكوت ذلك لبعض اصحابه فقال لو رأت هذا يا بعث بها الى سعيد  
بن ابي عروب وما كان يبيع الخدم من المحدثين الا برة برا واسعا وقال  
سعيد كان لا يشرى لنفسه وعبا له كسوة او فاكهة او غيرها الا اشركه  
فيل ذلك لشيوخ العلماء مثل ذلك وقال ابو يوسف كان يغم مله شكره  
على شئ اعطاه اياه ويقول اشكر الله تعالى فانما هو زرق سادة اليك  
وكان يقولني وعبا لي عشرين سنين واذا قلت له ما رأت اجود منك كيف  
لو رأت حمادا وما رأت اجمع للمخاض المجوده منه وكانوا يقولون  
ابو جهم ربه الله بالعلم والعمل والسخاء والعدل واخلاق القرائن  
التي كانت فيه وقال شقيق كنت معه في طريق فراه رجل فاختبا  
منه واخذ في طريق اخر فصاح به فجا اليه فقال له لم عدت عن طريقك  
قال لك عشرة الاف درهم وقد طال على الوقت وتعسرتم واستحييت  
منك

منك فقال سبحان الله بلغ بك الامر كل هذا وهبته منك كله وانهدبت  
على نفسي فلا تناري واجعلني في حل بما دخل فملك بني قال شقيق فعملت  
انه زاهد على الحقيقة وقال الفضيل كان ابو جهم معروفا بكثرة الانفاق  
وقلة الكلام واكرام العلم واهله وقال شريك كان يعني من علمه وسوق عليه  
وعلى ماله فاذا نعلم قال له لقد وصلت الى المعنى الا كبر معرفه الجلال والكرام  
وحبس ابراهيم بن عبيدة على اكثر من اربعة الاف درهم فاداد بعض اخوانه  
ان يجمع له من الناس فلما صار الى ابو جهم اسره برده ما اخذه من الناس  
وقضى عنه جميع دينه واهدي اليه شخص شيئا كفاه باصعافه فقال  
له لو علمت انك تفعل ذلك ما اهديت لك قال لا تفعل هذا فان الفضل  
للسابق الم تسمع الى ما حدثني به العجتم عن ابي جهم مبلغ به النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من منع ابلم معروفا فاكفوه فان لم يجدوا ما  
مكافؤونه فاشنوا عليه فقال له هذا الحديث احب اليك من جمع ما  
املك **الفصل الثامن عشر في زهده وورعه** قال ابن المبارك  
قدمت الكوفة فسالته عن اهلها فقالوا ابو جهم واداد شرا  
جارية فمكث عشرين سنين وفي رواية عشرين سنة فمكثوا وبنوا وبن  
اي بي سلم عن الشبهة تنزي ما رأت ادرا او روع منه ما قدرون  
ان يقولوا في رجل عرضت عليه الاموال العظيمة فمذها وضرب بالسياط  
فصبر على السر والضرار ولم يدخل فيما كان يحبه بطليبه وتغناه وقاله  
مكي بن ابراهيم جالست اللوفين فلم ارفهم اروع منه وقال الحسن بن



صاحب كان شديد الورع هاسا هجرم نارا كاللثمن من الحلال بحافة  
 الشهوة ما رأت فيها اشتد منه صيانته لنفسه ولعلمه وكان جهاده  
 كله الى صبره وقال المصنف بن محمد ما رأت اشتد ورعاً منه وقال يبريد  
 بن هرون كنت عن المصنف سمعت عنهم العلم ما رأت فيهم اشتد ورعاً  
 ولا احفظ لساناً منه وقال الحسن بن رباح والله ما قبل احد منهم اي  
 الامراؤ نحوهم حاضرة ولا هدية وارسل لتركه ساعافيه يوم محبس  
 سعه وعن ما فيه من العيب فباعه ولم يسن شيئاً و جهل المشرك  
 فلم علم ابو حنيفة تصدق بثلثي المئاة كله وكان ثلثي الف درهم وناصل  
 شريكه وذكر وكيع انه كان جعل على نفسه ان حلف بالله صادقاً في عرض  
 كلام مصدق بدرهم فحلف فتصدق به ثم جعل على نفسه ان حلف تصدق  
 بدينار فكان اذا حلف تصدق بدينار وقال حفص بن غصن حنيفة ثلاث سنين  
 فلم اراه اعلن خلاف ما اسرو وكان اذا دخلت عليه شهوة في شيء اخرج  
 من قلبه ذلك ولو جميع ما له وقال سهل بن مزاحم كان دخل عليه فلا  
 يرى في منته الا البوارى وقيل له تعرض عليك الدنيا ولك عيال  
 فقال الله تعالى للعيال وانما قوتى انا في الشهر درهمان فما جعيت  
 بسا لى الله عن اجمع لهم وان اطاعوه وان عصوه فان رزق الله ما د  
 وراح على الغريقين ثم قرا في السمار زكركم وما توعدون ورجع بعض اصحابه  
 وحلف عنده جارسه فغاب اربعة اشهر فلما قدم قال له كيف وجدت  
 خدمتها فقال من قرا القرآن وحفظ على الناس دينهم يحتاج ان يصون  
 نفسه

نفسه عن النسوة والله ما رأتها منذ خرجت الى ان رجعت فسالها  
 عن اخلاقه فقال ما رأت ولا سمعت مثله ما رآته اعنسل في ليل ولا  
 نهار من خيانة وما رآته افطر بالنهار قط وكان يأكل اخرا ليل ثم  
 يرقد رقبته حنيفة ثم يخرج الى الصلاة وجاءه امراه ثوب خز سعه  
 لها بمائة فقال هو خير من مائة بكم بقولين فرادت مائة مائة حتى قالت  
 اربعائة قال هو خير من ذلك قالت تهزاني قال هاتني رجلا فحاج رجل  
 فاشتراه بمائة درهم وقال لولا الخوف من الله تعالى ان يصيب العلم  
 ما افنت احدا يكون لهم المصا وعلى الوزير ولما حبس بغداد في محبته  
 الا انه ارسل لولاه حاد يقول له يا بني ان قوتي في الشهر درهمان  
 فمره للموتى ومرة للخير وقد حبسته على فحبله لي واحلقت عنم  
 الكوفة نغم مغصوبة فقال كم تعيش الغنم قالوا سبع سنين فرك  
 اكل كم الغنم سبع سنين وراى ملك الامام بعض الخند اكل لحسا  
 ودمى فضلمه في نضرا الكوفة فقال عن عمر السمك فقبل له كذا وكذا  
 فامنع من اكل السمك تلك المدة وقال بعض ائمة اصحابنا الشافعية  
 الا سناد ابو القاسم العسيري في باب النفوى من رسالة التي هي اعظم  
 كتب السادة الصوفية قدس الله ارواحهم كان ابو حنيفة لا يجلس  
 في ظل شجرة غريمه ويقول كل فرض جوفعة فهو رضى وبواقعه  
 قول يبريد بن هرون ما رأت اروع منه رايته يوما جالسا في  
 الشمس عند باب انسان فقلت له يا ابا حنيفة لو تحولت الى الطل



فقال لي على صاحب هذه الدار دراهم ولا احب ان اجلس في ظل  
فناداه قال يريد قاي ورع اكثر من هذا وفي رواية انه سئل لما  
امتنع من الظل فقال لي على صاحب هذه الدار شي فكرهت ان استظل  
بظل حاسله فيكون ذلك حرم منفعة وما اري ذلك على الناس واجبا  
ولكن العالم يحتاج ان ياخذ لنفسه من علمه بالكثير مما يدعوا الخلق اليه  
والا تاد في ورعه كثره **الفصل التاسع عشر في امانته**  
قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفي اخبرني عن ابي حنيفة قال كان  
اعظم الناس امانة واراده السلطان ان يتولى مخاض خزائنه او ينصر  
ظهره فاخار عذاهم على عذاب الله فقال ما رأت احدا يصفه مثل  
وصفته قال هو والله كما قلت وقال دكيح كان ابو حنيفة عظيم  
الامانة وقال ابو نعيم الفصل بن دكين كان ابو حنيفة حسن الديانة  
عظيم الامانة **الفصل العشرون في وقور عقله** روى  
الخطيب عن ابن المبارك ما رأت رجلا اعقل منه وعن هرون الرشيد  
انه ذكر عنده يوما قريح عليه وقال كان له نظرون عقله ما لا يراه  
غيبه مغبين راسه وعن علي بن عاصم قال لو وزن عقل ابي حنيفة  
بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن محمد بن عبد الله الانصاري  
كان سبع عقله في منطقته وفعله ومشيئه ومدخله ومخرجه  
وعن جرحه لقت الغامض العلماء فوجدت العاقل منهم ثلاثة او اربعة  
فذكره في الثلاثة او الاربعة وعن يزيد بن هرون اذ رأت الناس

فما رأت احدا اعقل ولا افضل ولا اروع من ابي حنيفة وقالت  
ابو يوسف ما رأت احدا اكمل عقلا ولا اتم مروءة من ابي حنيفة وقال  
عبي بن معين كان ابو حنيفة اعقل من ان يلدب ما سمعت احدا يصفه  
وبذكره مثل ما كان من المبارك يصفه وبذكره به من الخير وذكره  
ابنه عنه انه احب ثوبه في المسجد يسقط في حجره من السقف حبة عظيمة  
فلا والله ما لحمل ولا تحول من موضعه ولا تغيره قال ابن بيهقنا الا  
ما كتب الله لنا واخذها سيده اليسري فرماها بها عنه وقال الشافعي  
رضي الله عنه ما قامت الساعة من رجل اعقل من ابي حنيفة وقال بكر بن  
حسب لروح عقله وعقل اهل زمانه لروح عقله على عقولهم  
**الفصل الحادي والعشرون في فراسته** منها انه قال  
لجماعة من اصحابه امورا استفتح لهم فكان كما قال منهم زفرو منهم داود  
الطائي قال له انت بخلي العباد وضمهم ابو يوسف قال لما تيميل  
الى الدنيا فكان كما قال وقال اذا رأت الرجل طويل الراس فاعلم انه  
احمق وقيل له كيف رأت علما في المدينة قال ان اقلهم منهم احد  
قال سقرا لا زرق يعني مالك بن انس ولقد بر وصدق في فراسته  
لان ما الكابح من العلم والملاح ما لم يبلغ احد في عمره من اهل المدينة  
وقال اذا رأت احدا احب الحفظ فاستمسك بحقه واذا رأت انسانا  
طويل الحية فاستمسك بحقه واذا رأت طويلا عاقلا فاستمسك به  
فانه قل ما يجد طويلا عاقلا ولما حمل سفيان الثوري ومعه ابو حنيفة



وشريك الى المنصور قال لهم ابو حنيفة اخن قيلم بحينا اما انا فاخنا  
 لنفسي واما سقبان فيهرب من الطريق واما مسعر فنحن أنفسه  
 واما شريك فنقع فلما صاروا في الطريق قال سقبان اريد ان ابرز  
 فخرج معه الخندي فصار الى حائط فجلس خلفه فمرت سفينة سوكة  
 فقال لهم ان هذا الذي خلف الحائط يريد ان يدعي فقالوا ادخل  
 السفينة فدخل وعطوه بالشوك فرمى الخندي فلم يره فلما ابطا ناداه  
 يا ابا عبد الله فلم يجبه فخاف لم يره فرجع الى صاحبه فصر به وشتمه  
 فلما دخل الثلاثة على المنصور بادوا اليه مسعر فصاح به وقال كيف  
 حالك يا امير المؤمنين وكيف حواريك وكيف دوايك تولي القضا  
 فقال رجل على راسه هذا مجنون قال صدقت اخبروه فخل سبيله  
 فدعا ابا حنيفة فخاف فقال يا امير المؤمنين انا السحمان بن ثابت بن  
 مملوك الخزاز واهل الكوفة لا يرضون ان يلى عليهم ان مملوك خزاز  
 قال صدقت فذهب شريك نكلم فقال له اسكت فماتني احد غيرك  
 خلد عهدك فقال يا امير المؤمنين ان في اسبانا قال عليك بمضع البان  
 قال وفي حقه قال يصع لك العالودح تاكله قبل ان تجلس في مجلس  
 الحكم قال اني احكم على المصادد والوارد قال احكم على الذي قال اجعل  
 فكان كما ذكر ابو حنيفة فكان كما ذكر ابو حنيفة ومر عليه بالسجد رجل  
 ففرس فيه انه عرب في كنهه حلاوة تعلم صبيان فكان كذلك فقال  
 راسه ينظر بمشاوشا لا وكذلك العرب ورايت الدباب على كنه وراية

## **ينظر صبيان الفصل الثاني والعشرون في عظم** **ذكاه واجوسه المسكنة عن الاسئلة المعويضة المينة**

من ذلك ان رجلا من بكرهه ساله ما تقول في رجل لا يرجو الجنة ولا  
 يخاف النار ولا يخاف الله تعالى وياكل الميتة ويصلي بلا ركوع  
 ولا سجود ويشهد بما لا يرى وسعس الحق وعجب الفتنة ونفر من الرحمة  
 ويصدق اليهود والمضاري فقال له الك بهذه علم قال لا ولكن لم  
 احديثها هو اشنع من هذا فقال له الك بهذه علم قال لا ولكن لم  
 ما تقولون في هذا الرجل قالوا شر رجل هذه صفة كافر تبسم  
 وقال هو من اولياء الله تعالى حقاً ثم قال للرجل ان انا احرك انه  
 كذلك فكف عن لسانك وعن حفظه ما ينمرك قال نعم قال هو يرجو  
 رب الجنة ويخاف رب الجنة ولا يخاف الله تعالى ان يجور عليه في  
 عداه وسلطانه وياكل ميتة السمك ويصلي على الجفارة او على النوى  
 صلى الله عليه وسلم ومعنى شهادته بما لا يرى انه يشهد ان لا اله الا  
 الله وان محمدا عبده ورسوله وبعض الحق الذي هو الموت ليطلع  
 الله تعالى والفتنة المال والولد والرحمة المطر ويصدق اليهود في  
 قولهم ليست المضاري والمضاري في قولهم ليست اليهود على شي نظام  
 الرجل وقيل راسه وقال اشهد انك على الحق ولما مرض ابو يوسف  
 قال ابو حنيفة لمن مات هذا الغلام لم يحلفه الحق على وجه الارض  
 فلما عوفي اعجب نفسه وعفواه مجلسا في الفتنة فانظر وجهه



الناس اليه فلما بلغ ابا حنيفة ذلك قال لبعض من عنده اذهب الى  
مجلس يعقوب وقل له ما تقول في قصار دفع لرجل ثوبا بقصر بذر  
ثم طلب ثوبه فانكره القصار ثم عاد له وطلبه فدفعه له مقصورا الله  
اجرة فان قال نعم قل له اخطأت او لا قل له اخطأت فصار اليه فساله  
فقال له اجرة فقال له اخطأت فتطرساعة فقال لا فقال اخطأت  
فقام من ساعة لا في حنيفة فلما رآه قال ما جأ بك الامسلة القصار  
قال اجل قال سبحان الله فعدتني الناس وعدت لنفسه مجلسا يتكلم في  
دين الله تعالى وهذا قدره لا يحسن ان يحجب في مسألة من الاجارات  
فقال علمني قال ان كان قصر بعد ما عصبه فلا اجرة له لانه انما قصر  
لنفسه او قبل عصبه فله الاجرة لانه قصر لصاحبه وحضر مع العلاء  
وليمة رجل زوج ابنته من اخوي فخرج للولي وهو يقول اصيبا بعصبه  
عظيمة فطما فرفت الى كل واحد غير امراته واصابها قال سفيان  
لا بأس بذلك كما حكم به على كرم الله وجهه في ذلك بعينه كان معاوية  
وجه الله فيها فقال لا ادري ان على كل المهر بما اصاب من المرأة  
وترفع كل الى زوجها فاستحسن الناس منه ذلك وابو حنيفة  
ساكت فقال له مسهر قل فيها قال سفيان وما عسى ان يقول فيها  
خلاف هذا فقال ابو حنيفة على بالعلامين يا حضرة فقال لكل واحد  
منهما احب ان يكون عندك التي رقت اليك قال نعم قال فما اسم امرأتك  
التي عندك قال فلاتة قال قل هي طالق مني ثم زوج كلا التي معها  
وامرهم

وامرهم بخد بد عرس اخر فغيب الناس من حساه بذلك حتى قام مسهر  
قتله وقال لولموني على جبهه وسالنيان ساكت لا يقول شيئا **سفيه**  
ما حكم به سفيان عن علي كرم الله وجهه لا في ما حكم به ابو حنيفة  
بل كلا الحكيمين حق فاما وجه ما حكم به سفيان فهو ان هذا الوطى  
وطى شبهة وهو محب فيه المهر ولا يرفع النكاح واما وجه ما حكم به  
ابو حنيفة فهو ان الحكم وان كان كما قاله سفيان لكن ربما ترتب عليه  
مفسدة اي مفسدة لان كلا لورجعت الى وجهها وقد وطئها الاخر  
واطلع على محاسنها الباطنة حتى ان يكون نفسه متعلقة بها وانه  
لا يملوها بل يرداد فعلقة بها اذا اخذت منه وصارت تحت غيره  
فاقتضت الحكمة الظاهرة التي اظهرها الله لا في حنيفة واطعله على  
ما تحتى وقوعه من العناد لو دعنا على فتوى سفيان ان حكم بطلاق  
كل لزوجته التي وطئها غيره وان تزوج كل من وطئها ولا يحتاج  
لعدة لان لصاحب عدة وطى شبهة ان يعقد بالموطوءة فيها ولا اجل  
هذه المصلحة الظاهرة التي لا ينكرها احد سكت سفيان على فتوى  
ابي حنيفة واستحسنها الناس منه حتى قبله مسهر لا جها وكان  
في حارة ابن هاشم سريد فيها وجوه اهل الكوفة وعلماءهم فترت  
اسمه كاشفة واسماها وجهها والفت عليه ثوبها من ثوبه وجدها  
فحلف زوجها بالطلاق لترجع وحلفت لعق مما لكرها ان لا  
ترجع حتى يصلى عليه فوقف الناس ولم يكلم فيها احد فقال الله



ابا حنيفة فاسعاد منه وسها حلها ثم امره بالصلاة عليه  
ثم امرها بالرجوع فقال له ابن شبرمة عجرت النساء ان يلدن مثلك ما  
عليك في العلم كلعه وساله رجل عن فتح حوخه في حائطه فقال  
له ابن شبرمة فقال افتح ما شئت ولا تطلع على جارك ففعله حاره  
وشكا به الى ابن ابي ليلى فبعه فعاد الى ابي حنيفة فقال له افتح فيه  
بابا ففعله ابن ابي ليلى ايضا فعاد الى ابي حنيفة فقال كم فيه حائطك  
قال ثلاثة دنانير قال اهدمه ولك على الثلاثة فجاء بهدمه فرفعه جاره  
الى ابن ابي ليلى ايضا فعاد الى ابي حنيفة فقال تريد هدم حائطه وتسا لي  
ان امنعه اذهب فاهدمه واصنع ما شئت في جدارك فقال له ليجار  
كان فتح الخوخة اهون علي قال اذا كان يذهب الى من يد له على حطاي  
فكيف يصنع اذا ست الخطا وساله ابن المبارك عن درهمين لرجل  
اخطا بدينار درهم لاخر ثم ضاع منها اثنان لا يعلم من ايها فقال الدرهم  
الباقى لهما الاثنا قال ابن المبارك فليبت ابن شبرمة فسأله فقال  
سألت عنها احدا قلت ابا حنيفة قال قال لك الدرهم الباقي لهما الاثنا  
قلت نعم قال اخطا العبد ولكن درهم من الدرهمين الضامعين بحسب  
العلم انه من الدرهمين والدرهم الاخر منهما جميعا فالباقي بينهما  
فاستخسنت ما قال فليبت ابا حنيفة ولو وزن عقله بعقل نصف  
اهل الارض في الفقه لزمحهم فقال لي لقيت ابن شبرمة فقال لك  
فدا حائط العلم ان احدا الدرهمين ضائع وبقي الدرهم الباقي فهو بينهما  
قلت

قلت نعم قال ان الثلاثة حثا احتلقت وحث الشراكة بينهما فصار  
لصاحب الدرهم لك كل درهم ولصاحب الدرهمين لك كل درهم  
ياي درهم ذهب ذهب حصتها **نس** ما قاله ابو حنيفة  
ظاهرا عند من يعلم له ان الا خلاط مع عدم التبر لبقى الشراكة على الشيوخ  
وما قاله ابن شبرمة له وجهه عند من لا يرى الشراكة ووجهه ان احد  
الدرهمين الضامعين يحض بصاحب الدرهمين بعين فقد ذهب عليه  
درهم بعينه وبقي لكل درهم يحتمل انه الموجود ولا يرجع لاحدهما فقسم  
الدرهم الباقي بينهما وكان بجواره فتي بعثى مجلسه فتناوره في  
التزوج من قوم مخصوصين طلبوا منه فوق وسعه فامر به بالتزوج  
بعد الاستخارة ففعل ثم ابوان يحملوها اليه الا بعد وفا كل المهر  
فذهب اليه واعلمه بذلك فقال اصل واقترض حتى تدخل يا هلك  
واقترضه في حله من اقترضه فلما دخل بها قال له ما عليك ان  
تظهر الخروج بها الى موضع بعيد ففعل فاستد على اهلها فجاءوا  
ابا حنيفة يشكونه ويسبقونه فاقامهم بان له ان يخرجها الى حيث شا  
قالوا ما يمكننا ان ندعها تخرج معه قال فارصوه برد ما احدموه  
منه فرضوا فقال له انتم رضوا بان يعطوك ما اخذوه من المهر  
وبيردك من الباقي قال اريد فوق ذلك فقال له ايما احد البك  
هذا والا اقرب لرجل يدني فلا يمكنك السفر بها حتى توفيه فقال  
الله الله لا سمعوا بهذا فلا يعطوني شيئا وجاؤه امرأته فقال



حات اخي وخلف ستمائة دينار فاصاني دينار واحد قال من  
قسم فربضتكم قالت داود الطائي قال ليس لك الا هو ليس اخوك  
حلف سنتين واما وروجة واثني عشر اخا واحنا قالت نعم قال  
هو كذلك وحضر يوما مجلس ابن ابي ليلى فاذن للاحضام في الدخول  
ليبره امضاه في العضاء والحكم فادعى رجل على اخوانه قال له يا ابن  
الزانية فقال القاضي المدعي عليه ما تقول فقال له ابو حنيفة كيف  
نسأله الجواب وليس هو الخصم انما الخصم امه فهل يستدركا لثمة عنها  
قال لا قال فسأله اخيه امه ام ستة فسأله فقال ستة قال البينة  
فاقامها بموتها فسأل القاضي المدعي عليه فقال له سل المدعي هل  
لامه وارث غيره فسأله قال لا قال البينة بذلك فاقامها فسأل  
القاضي المدعي عليه فقال له سل المدعي امه حرة او امه فقال  
حرة قال البينة بذلك فاقامها فسأل القاضي المدعي عليه فقال  
له سل المدعي هل هي مسلمة او ذمية قال مسلمة قال البينة بذلك  
فاقامها فقال ابو حنيفة شيانك الآن ولما نزل فتادة الكوفة  
قال لا تسلي احد عن مسلمة من الحلال والحرام الا احبته فقال له  
ابو حنيفة ما تقول فمن غاب عن اهله اعواما وبعي اليها وطب يوت  
فزوجت فقدم بعد ولا دينها فعاه الاول وادعاه الثاني ادخلها  
قد فيها ام المكر والولد ثم قال ابو حنيفة ان قال فيها براه ليطعن  
وان قال فيها حديثا لمكذب قال فتاده او فتحت هذه المسئلة  
قالوا

قالوا الا قال فلم تسألون عما لم يكن فقال ابو حنيفة ان العلم يستعدون  
للبلل ويحترزون منه قبل نزوله ليعرفوا الدخول فيه والخروج منه فقال  
فتادة دعوا هذا وسلوني عن التفسير قال ابو حنيفة من الذي عنده  
علم الكتاب قال اصف بن برخيا كاتب سليمان وكان يعرف الاسم  
لا اعظم قال فهل كان سليمان يعرفه ايضا قال لا قال اخو ران يكون  
في زمن بني من هو اعلم منه قال لا والله ما حدثتكم شي من التفسير  
سلوني عما اختلف فيه العلماء فقال ابو حنيفة امومن انت قال ارجو  
قال ولم قال لغواه تغلي والذى اطع ان يعفوني خطيبي يوم الدين  
فقال له هلا قلت كما قال ابراهيم لما قال له المرتوم من لي ولكن  
ليطعن قلبي فقام فتادة مغضبا وحلف ان لا يحدثهم وقال رجل لامرأة  
بجملته شيئا فقال له يا ابن الزانية فشكيت الى ابن ابي ليلى فحذها حديث  
في المسجد فقال ابو حنيفة اخطأ من ستة اوجه اقام احد على مخنونة  
وفي المسجد وضرب المرأة فائمة وهي انما ضرب جالسة واقام عليها  
جدين والعدف بكلمة واحدة ولو قدت فوما بكلمة لم يلزمه الا واحد  
واحد وضربها واخو الابوين وهما غائبان وحدها وحدها الثاني  
فصل الكبر من الحد الاول فشكاه لابي حنيفة الا فتاة وردت سائل  
لعيسى بن موسى فسل عنها فاجابت بما استحسنه عيسى فاذن له  
فجلس في مجلسه وقال له الضحاك بن مخلد الحكيم قال يناطني  
قال نعم قال فان اختلفا في شيء فمن يني ويترك قال اجعل انت من شئت



فقال لبعض اصحاب الضحاک احکم بیننا ثم قال للضحاک ان ترعى هذا  
حکما منى و منک قال نعم قال ابو حنیفة فانت قد جوزت الحکیم فاستطع  
الضحاک وسال عطاء عن قوله تعالى وابتناه اهله و منلهم معهم فقال  
رد الله تعالى على ابوبه اهله و منله اهله و ولده فقال و برده الله على  
بنی و لد السواله من صلبه قال ما سمعت فيها عا قال الله قال رد  
عليه اهله و ولده من صلبه و مثل اجور و لده فقال هذا حسن  
**نفسه** ما المانع ان المراد ان الله تعالى انا ه عدد اولاده  
و مثل ذلك العدد من زوجته التي قال الله في حقها و خذ بيدي ضعفا  
فا ضرب به و لا تحت و هذا هو الظاهر من الآية كما لا يخفى و قال له  
رجل اني حلفت ان لا اكل امرأتي او تمکني و حلفت ان لا تمکني فقال لا  
حت عليكما فسمع سفيان الثوري ذلك فجاءه مغضبا و فاسح العروج  
من ابن لک هذا قال قال لما شافته باليمن بعدما حلفت كانت  
مكحلة له فسقطت بمینه فان كلمها فلاحث عليه و لا عليها لانها كانت  
بعد اليمن فسقطت عنهما فقال له سفيان انه لمکتف لک من العلم عن  
شيء کلتا عنه غافل و سأل ابن المبارك عن ذبیح في قدر طبع طاهر  
فمات فقال لا صحابه ما تزون فرو و الله عن ابن عباس رضي الله عنهما  
انه بهران المراق و غسل اللحم و بکل فقال هذا ان وقع في حال سکونها  
فان وقع حال غلبتها التي اللحم فقال له ابن المبارك لئلا قال لو صول  
النفس الى باطنه خلاف الاول لانه انما وصل لظاهره فقط فاعجبه  
ذلك

ذلك و بنی انسان ما لا دفته فجا اليه فقال له ليس هذا فترى فاحال  
لک و لكن اذهب فصل الليلة الى الصبح فتذكر فصل الرجل فذكر و دل  
ربع الليل فجاءه فاحبره فقال لقد علمت ان الشيطان لا يدعک على الهة  
و حک هلا ايمت لملك تکر الله تعالى و شكلي اليه مودع اكار و د بعة  
لود بعتة و حلف و اكر انه لم يودعه فجا اليه و احبره فقال لا يحبر  
بحود احد فلما خلى بالوديع قال له ان هولا بعثوا يستشيرون في رجل  
يصلح للقضا فعمل ينشط فمانع الرجل قليلا فراد في ترغيبه ثم قال  
للوديع اذهب فقل له احسبك نسيت اودعک وقت کذا فعلا به کذا  
فقال له ذلك فذرع اليه و د بعتة فرجع الوديع لاني ضيقة فطلب  
ان يعصه للقضا فقال له اني ارفع من فذرك و لا اسمک حتى يحضر  
ما هو اجل من هذا و دخل اللصوص على رجل فاحذوا ثيابا به و اسخفوه  
بالطلاق الملائكة انه لا يعلم بهم احدا فحلف ثم اصبح يرى ثيابه ساع  
فلا يمكنه ان يكلم فسال ابا حنيفة اكا بر جيك فامرهم ان يجعوا جميعهم  
في موضع و يخرجوا احدا و احدا و يقال له هذا المکر فان لم يكن قال  
لا و ان كان سكت ففعلوا فسلت ففرف اللصوص فورد عليه جميع ما اخذ  
منه و بر في مینه لانه لم يحبر بهم احدا و سئل عن سحج الموزين عند  
الافامة الله اصل قال هو اعلام نهم بانهم يريدون ان يعفوا و قد  
و قد روي عن علي كرم الله وجهه انه كان له مدخل من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالليل قال فلتك اذا حنت وهو في الصلاة اذنى



بالنكاح وتزوج رجل امرأة سرافانت بولد فخذته فرفعتة الى ابن  
ابى ابيلى فقال لها هات سنة على النكاح فقالت انما تزوجني على ان  
الله الولي والشاهدان الملكان فطردوها القاضى فابت ابا حصة  
واخبرته فقال لها اذهبي للقاضى وقولى له احضرم لافيم عليه سنة  
فاذا احضرم قولى له قل انا كافر بالولي والشاهدين فلم يستطع ان  
يقول ذلك واقربا النكاح فالزمه المهر والنكاح **باب**  
لاستوهم من ذلك ان النكاح خلا عن الولي والشهود معا فانه حصد  
باطل باجماع من يعقده وانما الظاهر انه كان سرا شاهدين مجهولين  
فلما لم يجد المرأة على اثباته قالت ذلك ثم اخبرها ابو حصة رضى الله  
بما لحقه الى الاقرار ان صدقت وكان ممن يحثى الله فكان الامر كالهم  
رضى الله عنه وطلب من ابن شيرمه ان يست له وصية له فعيل منه  
ثم قال له احلف ان شاهديك شهد الحق قال ليس علي عيني كس غابا  
فقال ضلت مغاييبك قال ما تقول في عي شخ تشهد له شاهدان  
بذلك اعليه عيني مع شاهديه انهما شهدا له الحق وهو لم يبر فانتطع  
القاضى وحكم له بالوصية وانكر يحيى بن سعيد قاضى الكوفة اجماع  
اهلها على راي ابي حصة فارسل اليه اصحابه بناطرونه منهم زفروا ويوسف  
فقال له ما تقول في عبد بن اثنان اعنفه احدهما قال لا يجوز لانه  
ضرر وهو منهي عنه قال فان اعنفه الاخر قال جاز قال فاقضت  
لن كان يفتى الاول لغوا فعنفه الثاني وهو عبد فلم يعد فمكت  
وانتطع

وانتطع وقال الليث بن سعد كنت اسمع بذكر ابي حصة وامني رويته  
فاني لمكة اذ رأت الناس يجتمعون على شخص فسمعت انسانا نادى  
ابا حصة فقلت انه هو فساله رجل فقال له ان لي مالا كثيرا ولدا  
ازوجهه واقوى عليه المال الكثير فيطلق فبذهب مالي فدخل من جله  
قال ادخل به سوق الرقيق واشتر من محبة ثم زوجه اباها فان  
طلقها رجعت مملوكة لك وان اعنفها لم تغد عتقه قال الليث فوالله  
ما اعني جوابه كما اعني سرعة جوابه وشك شخص في طلاق زوجته  
فسال شريكا فقال طلقها ثم راجعها والثوري فقال قل ان كنت  
طلقها فعذرا جعلها وزفر فقال هي امرأك حتى يتغن طلاقها وابعده  
فقال اما الثوري فاما ك بالورع واما زفر فانا ك بعين العفة واما  
شريك فهو ك رجل قلت له لا ادري اصاب ثوبي بولا ولا فقال  
بل على ثوبك ثم اعسله **باب** لا خلاف من هو الا لعمه في اللقي  
الاجماع على ان من ترك في طلاق زوجته لا يلزمه شيء بل هي في كاح  
ظاهرا وانما الخلاف في الاولى فراي شريك انقاعه لانه مع الشك  
غير حازم بالرجعة وتعلقها فيه خلاف والثوري الرجعة مع الطلاق  
ولم ينظر للخلاف فيه واعرض عن ذلك زفر ومن اصل الحكم وهو  
عدم الوقوع وكان الرسع صاحب المنصور معاديا له فعقد ان يرميه  
عنده فقال له انه خالف جدك ابن عباس في قوله ان الاستئناس  
لا يشترط انفصاله فقال يا امير المؤمنين ان الرسع يزعم انه لا سمع لك



في رقاب خذلك لا هم يملعون لك ثم يرجعون لما رلهم ويستنبون فيظل  
يتبعهم فضحك للنصور وقال بارسع لا تعرض لاي حشفة فلما خرج قال  
له الريح اردت قتي قال لا ولكم الذي اردت قتي فخلصك وخلصت  
نفسى وقال بعض اعداءه اليوم اقله عند المنصور ثم سأل من يدريه  
فقال يا ابا حشفة ان الرجل منا بدعوة امير المؤمنين في امره بصرت عنق  
الرجل لا بدري ما هو السعة ان يضرب عنقه قال امير المؤمنين يا مالحق  
او الباطل قال بالحق قال انعد الحق حيث كان ولا تسال عنه ثم قال  
ابو حشفة ان هذا اراد ان يوثقني فربطته وسرق طاووس مملوك بحاره  
فتكى اليه فقال اسكت ثم غدا للسجد فلما اجتمع اهله قال اما سمعتم  
يسرق طاووس جاره ثم عصى بصلى واثر ريشه براسه فمسح رجل راسه  
فقال له يا هذا رد على صاحبك طاووسه فردده وكان لا عيش بعض  
لحده في حلقه فوقع له ان حلف بطلاق امراته ان احترقه نسا الدقيق  
او كتف به او ارسلت او ذكوت لا حد لذكره او اومات في ذلك  
فمحرت في ذلك فعزل لها عليك باي حشفة فعصت عليه ذلك فقال  
لها اذا فرغ حرام الدقش شد ثوبه وهونام فاذا استعطراه  
وعلم فانا الدقيق فعصت فعلم فناه وجعل يقول هذا والله من حبل  
اي حشفة كيف نفع وهو حي وهو مصحنا في نسا ما برهن عجزنا ورقه  
فهمنا وحلف رجل لقرب امراته بخارا في رمضان فحضر الناس في المخرج  
من ذلك فقال بسا فربها وبقربها حسد وتبنا في زمنه رجل وقال  
امهلوني

28  
امهلوني حتى اتى بعلامه فقال من طلب منه علامة كفر لانه يطلبه  
ذلك مكذب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيعدى ونزوح اخرى على  
زوجته ام حاد فقالت لا بد ان يطلقها ثلاثا والا لا اصاحبك فاخال  
وامرأه بيلة ان تدخله عندها وتساله احل المرأة ان يهرز زوجها  
فدخلت وسالته عن ذلك فقالت ام حاد لا بد ان يطلق الجديدة فقال  
كل امرأة الى خارج هذه الدار فهي طالق ثلاثا فرضيت ولم يطلق الجديدة  
وقال له رافضى من اينك الناس قال ما على قولنا فعلى كرم الله وجهه  
لانه علم ان الحق لا يكره فسلمه له واما هي فوالكم فابوبكر لانه اخذه من  
على فحرا عليه ولم يكن عليها ان يهرزه منه فحضر الرافضى وسلم عن  
طلق ثلاثا ان اعتسل اليوم من خبائه ثم طلق ثلاثا ان ترك صلاة من  
صلوات نومه هذا ثم طلق ثلاثا ان لم يجامع امراته في هذا اليوم فقال  
يصلى العصر ثم يجامعها ثم يغتسل بعد الغروب ويصلى المغرب والعشا  
اي ان اراد مصلوات اليوم الخمس وسلم عن قال وزوجته على سلم  
ان سعدت فانت طالق وان نزلت فانت طالق ما الحيلة فيها قال  
يحل السلم وهي عليه فيوضع بالارض او تحت من غير ارادتها فيوضع بالارض  
وعن بده قدح ما فقال ان شربه او صسه او وضعه او ناولته  
اسانا فانت طالق قال نزل فيه ثوبا يتغذى به وحلف بعمل انه لا  
ياكل البيض ثم حلف لباكلن ما في كم فلان فاذا هو بيض فقال بحضه  
دحاحة فاذا اتى فوخا ستواه واكله او طحنه واكله كله مع المرقه



الحيلة عندنا في ذلك ان جعله في ناطف وبر لا يصدق  
عليه انه اكل ما في كبره ولم يصدق عليه انه اكل ايضا لاستهلاكه وولد  
امراة ولد بن واحد فمات احدهما فقال علما الكوفة بدفنان جميعا  
وقال ابو حنيفة بدفن الميت وبتوصل بالتراب الى قطع الاتصال ففعلوا  
فانفصل الحى وعاش وكان يسمى مولى ابي حنيفة واجتمع في المدينة محمد  
بن الحسن بن علي رضي الله عنهم فقال له انت الذي خالفت احاديث  
حديثي صلى الله عليه وسلم بالقياس فقال معاذ الله من ذلك اجلس فان  
لك عزمة كجريمة جدك عليه افضل الصلاة والسلام فجلس حتى بلغ حنيفة  
من بديه فقال له الرجل اصنعف ام المرأة قال المرأة قال كم سمعها  
قال نصف سمع الرجل قال لو قلت بالقياس لعلمت الحكم ثم قال الصلاة افضل  
ام الصوم قال الصلاة قال لو قلت بالقياس لا مرف بالحاض بعضهما  
دون فضائه ثم قال يقول بخس ام المطفعة قال البول قال لو قلت بالقياس  
لا وجبت الضل من البول دون التي معاذ الله ان اقول على غير الحديث  
بل اخدم قواه فقام وقبل وجهه وقدم غريب الكوفة بزوجه فاقه  
الحمال فعلق بها كوفي وادعى انها زوجته وصدقته وعجز زوجها  
عن اثبات نكاحه وعرضت المسئلة على ابي حنيفة فذهب هو وان ابي  
علي وحاماه الى رجل الروح وامر نسوة ان تدخله فعرفت عليهن كلامه  
ثم امر المرأة ان تدخله فصبص حولها فقام الامام فظهر الحق فاعتريت  
المرأة ونظير ذلك ما نقل عن علماء مذهبه انه اذا خلا بامرأة ومع  
كلمه

29  
كلمه صحت اخلاؤه وتأكد المداق او كلها المرتكك واداه ابن هبيرة  
قصا مكتوبا عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره اللحم به لما كان اسم غري  
عليه ولا يمكن حله فقال دور اس الباكون عطاء بن عبد الله فمجب  
من سرعة استخراجهم وقال له اكثر من المحي البنا قال وما اصنع عندك  
لان قرتني قسنتي وان اقصيتني احزنتني وليس عندي ما احافل عليه  
وقال ذلك ايضا لما قال كل من المصور وامير الكوفة عيسى بن موسى له  
اكثر من المحي المينا ودخل الضحاك الحواري الكوفة وامر بعمل الرجال  
كلهم فخرج اليه ابو حنيفة في قميص ردا فقال له لم امرت بعمل الرجال  
قال لا نعم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا  
الى ما هم عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد فقال الضحاك  
احطانا فخذوا سيوفهم وخذوا الناس وفي رواية ان الخوارج دخلوا  
الكوفة وراهم بكفر كل من خالفهم قتل لهم عن ابي حنيفة هذا تبع هوا  
فاحضروه وقالوا تب من الكفر فقال انا تاب من كل كفر فقبل لهم انه قال  
انا تاب من كفركم فاخذوه فقال لهم اعلم فليم امر بطن قال ان بعض  
الطن انتم والا ثم كفر عندكم فزوبوا من الكفر فزوبوا من الكفر قالوا تب ايضا  
من الكفر **س** وقع لبعض حساد ابي حنيفة الذي سمعوه  
بما هو بري منه انه ذكر من مثاليه انه كفر مرتين واستنبت مرتين  
واما وقع له ذلك مع الخوارج فارادوا انتفاضه به وليس ينقض  
بل هو غانة في رفقته اذ لم يوجد احد يحاصره غيره رضي الله عنه



داودي رجل الى اخر وسلمه كيا فيه الف دينار وقال اذكر ولي  
فاعطه ما يحب فلما كبر اعطاه الكيس دون ما فيه فجا الولد لا في حنقه  
وذكر له الخبر فذمها الوصي وقال اعطه الالف لان الذي يحبه هو الذي  
امسكه اذ كل احداي غاليا انما يمسك الذي يحبه ويعطي الذي لا يحبه  
وكان بعض المحدثين ينفع فيه فوقع في ورطة لم يبر من تخلصه منها غير  
هي انه قال لزوجته ان سالتني الليلة الطلاق ولم اطلعك فانت طالق  
وقالت ان لم اسالك الليلة الطلاق فعدي حرفا لهما الامام عليه  
السلام وقال له قلت طالق ان شئت ثم قال اذهبيا فلا حش عليكم  
وقال له تب الى الله تعالى من الواقعة فمن حل اليك العلم فتاب وكافيا  
بعد دعوان له بركل صلاة وحلف شخص بالطلاق من زوجة ان لم  
نطبخ له فدراهما مأكول ملح لا يظهر له اثر في الطعام المطبوخ فسل  
عنها فقال مطبخ مضه في قدر وبلغ عليه الملح المحلوف عليه واكثر منه واداد  
جماعة من الدهرية فسله فقال حتى تحت في مسلة ثم شاتكم وما اردتم  
فقال ما تقولون في سبينة مشخنة بالانقال في بحر ذي موج متلاطم  
بلا ملاح اخوز هذا قالوا هذا محال قال اخوز في العقل مثل وجود  
هذه الدنا مع بيان اطرافها واختلاف احوالها وامورها واغبر  
اعمالها وافعالها من غير صنائع حكيم ومدبر عليم فتابوا جميعا وعمدوا  
سبوتهم وجاه رجل له على اخر الف انكره واراد الحلف وليس مع المدعي  
الا شاهد واحد وعلم ابو حنيفة صدقه فامر ان يهبه لحاضر حصوه

شاهده

شاهده وتسلطه على قضه ثم امر الحاضر بالدعوى على المدعي بالالف  
وامر الشاهد والواهب ان يشهدوا له بالالف ففعلا لحكم القاضي بالالف  
وهذا الباب طويل وفيما ذكرناه كفاية على ان في بعض ما لم يذكره خلا  
او نزاعا في ثبوته او حجب حذره **الفصل الثالث والعشرون**  
**في حمله ونحوه** قال يزيد بن هرون ما رأت احلم منه كان له فصل  
ودين وورع وحفظ لسان واقال على ما يعينه وقال غيره شتمه رجل  
واطال نحويا زندق فقال له عفر الله لك هو يعلم مني خلاف ما تقول  
وقال عبد الرزاق ما رأت احلم منه كما معه مسجد الخيف والناس حوله  
فساله مصري عن مسلة فاجابه فاغرضه بان الحسن خالفه فقال له  
اخطا الحسن فقال له رجل يا ابن الزانية انت تقول اخطا الحسن فاجاب  
وهو ابيه فسلمهم ابو حنيفة واطرق ساعة ثم رفع راسه فقال نعم اخطا  
الحسن واصحاب ابن مسعود فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان يقول ما جازيت احدا بسوق قط ولا تحت احدا ولا ظلمت مسلما  
ولا معاهدا ولا عشت احدا ولا خدعته وقبل له ان الثوري قال  
منك وتكلم قبك فقال عفر الله له ثم مدحه وكان بجواره اسكاف  
سكير يسعى اضاعوني واي في اضاعوا ليوم كرهني سدا دقري  
فقد ضوته ليلة فقتل اخذه العسس فركب الالمير فراد في تعظيمه  
وامر باطلاقة واطلاق كل من مسك تلك الليلة وما بعدا فركب  
راجعا والاسكاف ممشي خلفه فقال يا فتى اصصا قال لا بل حفظت



ورعيت خذ آل الله خيرا ثم نام وحسنت نومه ولازم مجلسه حتى  
صار نقيها وقال الوليد بن قاسم كان كرم للطبع عظيم النفع والمواساة  
لا صحابه وقال عصام لم يكن لاحد من الحق كالا في حشفة على اصحابه وكان  
اللباب اذا وقع على احد منهم يرى مشقة ذلك عليه وقبل له عن بعضهم  
انه سقط من سطح فصاح صيحة سمعها من في المسجد وقام فرعا اليه  
حائيا ثم بكى وقال لو امكنني حمل ذلك حبلته وكان ياتيه صباحا ومساء  
حتى يرى وجه رجل فقال اني وضعت كتابا على خطك الى فلان فاطي  
اربعة الاف درهم فقال ابو حشفة ان كنتم سفعون بهذا فاعلوه  
وقال ابو معاذ كان ابو حشفة مع معرفته بعوى من سفيان وبنيها  
ما من الاقران بقرني وبعضه حواجي وكان حليما ورعا وقورا قد  
جمع الله فيه خصالا شريفة وشمه رجل وهو في درسه واكثر ما  
الفتا اليه ولا قطع كلامه ونهى اصحابه عن مخاطبته فلما فرغ وقام  
نعه الى باب داره فقام على بابه وقال للرجل هذه داري ان كان  
بقي معك شيء فاقمه حتى لا تسقى في نفسك شيء فاستحي الرجل وفي نفسه  
اخرى انه تبعه فلما دخل حتى يسب وشتم فلم يحبه احد فقال له بعد  
كلما فعلت من داخل هذا الدار نعم وقال ابو يوسف كان يعمل والدته  
على حمار الى مجلس عمر بن دركراهية ان برد امرها وقال ابو حشفة  
رما ذهب بها الى مجلسه ودعا امرئ ان اذهب اليه واساله عن  
مسئله فاشبه واذكره له واقول له ان امري ان اسالك عنه  
فقول

فقول وانت اسألني عن هذا فاقول هي امرئ تقول قل لي كيف هو  
حتى اخبرك فاخبره بالجواب ثم يحرف به فاشبهها فاخبرها عنه بما قال  
ونظير ذلك انها استفتت عن شيء فاشبهها فلم يقبله وقالت لا اقبل الا  
قول زرعه القاص اي الواعظ فاجابها اليه وقال له ان امي استفتك  
في كذا فقال انت اعلم واقعه فاشبهها قال اقيتها بكذا فقال زرعه  
القول ما قال ابو حشفة فرصيت وانصرفت وقال الحرجاني ساله  
بحرفي شات فاجابه فقال له اخطأت فقلت لم حوله سبحانه  
لا تعطلون هذا المشيخ فالتفت الى وقال دعهم فاني قد عودتهم ذلك  
من نفسي وقال ما صليت صلاة مندما تجمدا الا استغفرت له مع  
والدي وما مددت رجلي بخوداره وان عني وشبه سبع سكراني  
لا استغفر لمن علمت منه او علمني وقال ابن المبارك ما كان او قرحه  
كان حسن السمعة حسن الثوب حسن الوجه وقال رفر كان حولا صبوراً  
ومر به سفيان بن عيينه وقرار رفع صوته وصوت اصحابه بالمسجد  
فعلت ما اما حشفة هذا المسجد والصوت لا يرفع فيه فقال دعهم  
فانهم لا يفقهون الا به وقال الرشيد لابي يوسف صف لي اخلاق ابو حشفة  
فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه  
رقب عتيد كان علي به رحمه الله انه كان شديد الذب عن محارم الله  
فعلى ان يوى شديد الورع لا سطق في دين الله بما لا يعلم عتيد ان  
يطاع الله ولا يعصى محانب اهل الدنيا في زمانهم لا ساقس في غيرها



طويل الصمت دأب الفلكد على علم واسع لم يكن مهذارا ولا مرنارا ان سئل  
عن مسألة وكان عنده فيها علم فطلق به واحاب فيها وان كان غير ذلك  
قاس على الحق واسعه صاها بنفسه ودينه بذولا للعلم والمال مستغنيا  
نفسه عن جميع الناس لا يعمل الى طمع بعيدا عن العسفة لا يذكر احدا الا  
خير فقال الرشيد هذه اخلاق الصالحين وقال المعافا الموصلي كان في  
عشر خصال ما كانت واحدة منها في انسان الا صار ريسا في وقته وما د  
قبيلته الورع والصدق والعفة ومداواة الناس واللوفة الصادقة  
والاقيال على ما يتبع بطول الصمت والاصابة بالقول ومعونته للفقراء  
ولو عدوا وقال ان غير كان يجلس مع اصحابه كزفر وداود الطائي  
والغاسم بن معن فطارحون مسألة فيما بينهم فنرفع فيها اصواتهم  
ثم تكلم ابو حنيفة فيسكتون حتى يفرغ فتخبطون ما يكلم به فاذا اكلوها  
اخذوا في مسألة اخرى وكان يقول لو كان العوام لي عبيد لا اعتنهم  
ونبرات من ولاهم **الفصل الرابع والعشرون**  
**في اكله من كسبه ورده للجواسر** قد توارعته رضى الله عنه  
انه كان يخبر في الخبر مسعودا ما هراقه وله دكان بالكوفة وشركا  
يسافرون له في شرا ذلك ويبيعه مستغنيا بنفسه لا يعمل الى طمع  
ومن ثم قال الحسن بن زياد والله ما قبل لاحد منهم اي الخلفاء  
والامراء خازنة ولا هدية ووصل اليه من المنصور ثلاثين الف درهم  
في دفعات فقال له يا امير المؤمنين اني ببغداد غريب وليس لي احد  
موضع

٤٤  
موضع فاجعلها في بيت المال فاجابه فلما مات اخرجت ودائع  
الناس من بيت المال فراوها فقال المنصور رخذ عنها ابو حنيفة وقال  
مصعب اجازة المنصور بعشرة الاف درهم فحشي انه ان ردها غضب  
وان قبلها دخل عليه في دينه ما يكرهه فتشاور في قتلته له هذا مال عظيم  
في عسفه فقل اذا دعيت لعسفه لم يكن هذا امل منك يا امير المؤمنين  
فدعي لعسفه فقال ذلك فبلغ المنصور فحبس الاجازة فكان بكاد لا  
يشاور في امره غري وخاف صمت المنصور وزوجته في حيله عنها وطلبت  
العدل ثم رخصت لن يكون ابو حنيفة حكما بينهما فاحضر وجلست حلف  
المستد فقال له المنصور كم حلل من الفساق قال ربع قال ومن الاما قال  
ما شا قال هل يجوز لاحد ان يقول بخلاف ذلك قال لا قال اسمعي  
يا هذه ثم قال يا امير المؤمنين انما احل الله تعالى ذلك لاهل العدل  
والا فالواحدة قال تعالى فان جفتم ان لا تعدلوا فواحدة الآية  
فسمع لنا ان تنادب با داب الله وسعظ بموا عظه فسكت المنصور  
فلما خرج ابو حنيفة اسجبه هديه سنية فردها عليها وقال انما  
ناصت عن ديني لله لا تقربا لاحد ولا طلبا لدين **الفصل**  
**الخامس والعشرون في ملبسه** قال حماد ولده كان حسن الهيئة  
كثير النطر يعرف برح الطب فلان يرى وقال ابو يوسف كان  
يتعهد شمسعه حتى لم ير منقطع الشمسع وقال غيرهها كان يلبس  
قلنسوة طويلة طويلة سودا قال المرق قال لي وقد اراد الركوب



اعطى كساك وخذ كساي ففعلت فلما رجع قال لي احدثني بخلط  
كساك وكان بحسبة دنانير ثم رأت عليه كسا قومه ثلثين ديناراً  
وقوم رد اوه وقبضه باربعه درهم وكان له لباس له حمة نك  
وحمة سحاب وحمة تغلب يصلي فيها ورد اعليه علم وسبع فلاش  
احد من سودا **الفصل السادس والعشرون في**  
**من حكمه وادابه** كان يمثّل كثيراً بقول القائل **ل**  
**كفى حزناً ان لا حياة هنة** ولا عمل برضى به الله صالح  
وكان يقول من يكلم في شيء من العلم ويعلمه وهو مطن ان الله تعالى  
لا يساله عنه كيف اقيمت في دين الله فقد سهلت عليه نفسه ودينه  
من طلب الرئاسة قبل وقتها عاش في ذل لا يعرف الفقه وكدره وقد ر  
اهله من كان يغفل المجالسة راساً المعاصي خلة فزكاتها مروءة فصارت  
دبابة من لم ينفع العلم عن محارم الله فهو من الخاسرين جمع المهر  
يحدث العلائق بان لا ياخذ الا قدر حاجته يعني على حفظ الفقه  
ان لم يكن اوليا الله في الدنيا والاخرة العلماء فليس له ولي واقى بعد  
الصبح في سائل فاحاب فيها فقبل له اليس كانوا يكرهون الكلام في  
مثل هذا الوقت الا يخبر فقال ابو حنيفة واي خيرا اكثر من ان يقول  
هذا حلال وهذا حرام نزه الله وحذر الخلق من محاصبه ان يجاب  
اذا فرغ من الزاد فباع صاحبه واتى اليه رجل بكاتب ساعة لخدمة  
فقال ما هكذا يطلب العلم قد اخذ الله تعالى المتساق على العلماء ليسته  
للناس

للناس ولا يكتفونه لا يكون العالم له خواص ولكن يعلم الناس ويريد الله  
بتعليمه وقال لبعض الناس لا سألني عن امر الدين وانما سألني او احدث  
الناس او قام او مثلي فان هذه الاماكن لا تجتمع فيها عقل الرجال مثل  
عن علي ومعاوية وقلي صغين فقال اخاف ان اقدم على الله شيء يسألني  
عنه ولو سكت عنه لم اسال عنه بل عما كلفت به فلا شغل به اولى وقال  
لا صحابه ان لم يريدوا بهذا العلم الخبر لم توفقوا او كان يقول بحسب قوم  
يقولون بالظن ويعلمون به والله تعالى يقول انبياءه صلى الله عليه وسلم  
ولا تعرف ما ليس لك به علم **الامة** **نفسه** معني تاويل كلامه هذا  
وهي اسعته على ان يحبه انما هو ممن يقول بالظن او يجعل به في العقائد  
المطلوب فيها المعين او في الغرور وليس بمجتهد او لا معتد المجتهد  
بخلاف المجتهد ومقلده لان الفقه من باب الظنون وان قبل الحكم  
معلوم والظن انما هو في طريقه ولذا عبروا في حده ما نه العلم بالاحكام  
الحج وقال من تعلم العلم للدنيا حوم بركة ولم يربح في قلبه ولم يسمع  
به كثر احد ومن تعلمه للدين يورث له فيه وريخ في قلبه وانفع المقتنون  
منه بعلمه وقال لا ابراهيم بن ادم با ابراهيم انك قد زنت من العبادة  
شما صاكا فليكن العلم من باللك فانه راس العبادة وبه قوام الامور  
وقال من يطلب الحديث ولا يسمع كمن جمع الادوية ولا يدري ما فيها  
حتى يحى الطبيب كما ان المحدث لا يعرف وجه حديثه حتى يحى الفقيه  
اذا اردت حاجة من حاجات الدنيا فلا تأكل حتى تقضيها فان الاكل



يعبر العقل وظاهر ان مراد الاكل الكثير وقال له المصور لو لم يمش  
قال لانه ليس عندي ما اخافك عليه وان فرسي قمتي وان اقصيتني  
اخزقني وقال لا سير الكوفة

• كسرة خبر وغب ما • وفرد ثوب مع السلامه  
• خبر من العيش في نعيم • يكون من بعده ندامه  
وكان يقول اذ انكم في الناس عنده اياكم وتقل ما لا يحبه الناس عفا الله  
عن قال فينا مكر وهارم الله من قال فينا حيلة نغفوها في دراهم تعالى  
وذروا الناس وما قد اخاروا لا تفهم فحوجهم الله تعالى اليكم وقال  
من كرمته عليه نفسه هانت عليه الدنيا وكل شدة فيها من قطع عليك  
حديثك فلا تغده فانه قليل المحبة في العلم والادب لا جمع لحسبك الذنوب  
وهو بعكسك والمال لعصك وهو الوارث ما قابل احد عليا الا وعلى  
اعلا بالحق منه ولولا ما شاع من علي فهم ما علم احد كيف السيرة في قال  
بغاة المسلمين ونظير هذا قول الشافعي رضي الله عنهما اخذت احكام  
البغاة وقتلهم من قال على معاوية رضي الله عنهما واجاب في مسألة  
فقبل له لا تزال هذا المصراي الكوفة غير ما انك الله تعالى فيه فقال  
حلت الديار فسد غير مسود ومن الغنا تغرد بالسمود  
وتقدم ولله حاد لمصلي بالناس فاخذ ابو حنيفة بمجامع ثوبه  
فاخذه وقدم غيره فقال يا ابي تفضي قال بل اردت ان لا تفضح  
نفسك فمنعك اذ لو صليت فقال قابل اعبد واصلاكم حلف هذا  
فقط

فقط في الكتب وسعى عاده الى يوم القيمة **العصا**  
**الثامن والعشرون في محنته لما ارادوا توليته الوظائف**  
**المجلسه كالمضا ومنظرت المال فامتنع** قال الراسع ارسلني  
لا حضاره يزيد بن عمر بن هبيرة سولي العراق لمرؤان بن محمد اخري  
ملوك بني امية فاراده على بيت المال فابي ضربه اسواط وبسط هذه  
المضعة ان ابن هبيرة كان واليا على العراق زمن بني امية فطهرت النفس  
بالعراق فولى كلا منهم شيئا من عمله وارسل الى ابي حنيفة ليكون على  
خاتمه ولا ينعقد كتاب ولا يخرج شيء من بيت المال الا من تحت يده  
فامتنع فحلف ان لم يفعل يضربه فقال له العفها فشدك الله ان لا تهلك  
نفسك فاشا اخوانك وطنا كاره لهذا الامر ولم يجد ان يقول له  
فاني وقال لو ارادني ان اعدله ابواب المسجد لم افعل كيف وهو  
يريد ان يكتب بضرب عنق رجل مسلم اي سلا وحصى لك لان القتل  
اعظم الكار بعد الشرك واحم اما على ذلك الخاب فوالله لا ادخل  
في هذا ابدا فحبسه صاحب الشرطة حتى لم يضربه ثم صر به اربعة عشر  
سوطا وفي رواية انه ضرب اياما متوالية فجا الرجل لابن هبيرة  
فقال له ان الرجل ميت فقال قل له يخرجنا من مدينتنا فساله فقال لو سالوني  
ان اعدله ابواب المسجد ما فعلت دعوني استشير اخواني في ذلك  
فاعسم بن هبيرة ذلك فامر بتخلسه فركب دوابه وهرب الى مكة سنة  
سنة مائة وثلاثين فافام بها الى ان صارت الخلافة للعباسية فقدم



الكوفة زمن المنصور فأكرمه واجله واسرله لعشرة الاف درهم  
 وجارته فاني قبول ذلك وروي الخطيب واقعة اخرى له مع ابن  
 هبيرة هي انه كلمه في ان يلى الكوفة فاني عليه فضيه مائة سوط وعشره  
 اسواط في كل يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فلما راي ذلك خلى  
 سبيله وفي رواية انه امره بولاية القضا فامتنع بحبسه فقتل له  
 انه حلف ان لا يخرجك حتى يلى ولاية وانه يريد بنا فعدله الله فقال  
 والله لو سألني ان اعد له ابواب المسجد ما فعلت ولما خلى سبيله  
 قال كان غم والذي يقرى على اشد من المضرب وفي رواية انه امر نقره  
 على راسه فاسخ راسه ثم امر باطلاقه وذكر انه راي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول له اما تخاف الله تعالى يضربه  
 رجلا مني أمي بلا جرم وهدده فارسل اليه فاخرجه واستحله وكان  
 احمد بن حنبل لما ضرب في محبته سدا لرجال ابي حنيفة وترجم عليه ودفع  
 له مع المنصور نحو ذلك وفيه ان ابن ابي ليلى فاني الكوفة لما ماتت  
 قال المنصور خلت الكوفة من حاكم عدل ثم امر بحمل ابي حنيفة وسعر  
 والنوري وشريك فخلوا اليه فقال لهم ابو حنيفة انا اخن فليمنحنا  
 اما انا فاختال واخلص واما سعر فتجاس واما سفيان فهرب  
 واما شريك فيقع فلما فربوا من بغداد اظهر سفيان انه يريد قضا  
 الحاجة فجلس المكل به سنطوره فزاي سفيانة فقال للملاح ان لم يكنيها  
 دحت ناول فوله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فقد دح بعير  
 سكين

سكين ودفع للملاح دراهم فلما لم يجد الموكل به هرب ايضا فلما دخلوا  
 على المنصور تقدم اليه مسعر فقال له هات يدك كيف انت ودوايك  
 واوداك فقال اخرجوه فانه محنون وعرض على ابو حنيفة تولية القضا  
 فاني عليه فحلف ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فاعاد المنصور  
 فاعاد ابو حنيفة فقال له الربيع الحاحب الا ترى امير المؤمنين يحلف  
 قال هو اقدر على كفارة عمه مني على كفارة عمي فامر بحبسه ثم دعا  
 به فقال اترغب عما نحن فيه فقال اصلى الله امير المؤمنين يحلف قال  
 يا امير المؤمنين اتق الله ولا تشرك في امانتك من لا يخاف الله والله  
 ما انا مأمون الرضى فكيف اكون مأمون الغضب فلا اصلى لذلك  
 فقال كذبت انت تصلى لذلك فقال يا امير المؤمنين قد حكمت على نفسك  
 ان كنت صادقا فقد اخبرت امير المؤمنين اني لا اصلى وان كنت كاذبا  
 فكيف يحل لك ان تولي قاضيا كذا باء مع ذلك فاني رجل مولى ولا  
 تكاد العرب ترضى بان يكون عليهم مولى فامر به الى الحبس وعرض  
 على شريك ذلك فقبله فحججه الثوري وقال اسكنك المهرج فلم يقر  
 وما قل انه تولى عدد اللين يا ما البكر عن عنبه رده الائمة  
 بان الصحيح انه توفي في السجن من المضرب او السم كما باقى **الفصل**  
**الناصح والعشرون في سنده في القراءة** جاي عدة  
 طرق انه اخذ القراءة عن الامام عاصم احد القراء السبعة ووقع جماعة  
 من المفسرين وغيرهم انهم نسبوا اليه قرأت شاذة اخذت القراءة



بها وقد شنع اسمه من الحفاظ المتأخرين عليهم في ذلك وانهم اغترروا  
في نقل ذلك عنه على كتاب الشخص اسمه محمد بن جعفر الخزازي المعه في ثقات  
اي حصة وقد صرح جماعة منهم الدارقطني بان هذا الكتاب موضوع  
لا اصل له وابو حصة يرى من ذلك اذ هو اعقل وادب من ابن عبد  
عن الغزوات المتواترة الى قراءة شاذة لا وجه لكثير منها **الفصل**  
**الملائكة في سنده في الحديث** مرآته اخذ عن اربعة الاف  
شيخ من ائمة التابعين وغيرهم ومن ثم ذكره الذهبي وغيره في طبقات  
الحفاظ من الحديث ومن زعم قلة اعتنا به بالحديث فهو اما لسا هله  
او حصده اذ كيف ثاقب ان هو كذلك استنباط مثل ما استنبط من  
المسائل التي لا تحصى كثر مع انه اول من استنبط من الادلة على الوجه  
المختص المعروف في كتب الصحابة عنه ولا جل اشتغاله بهذا  
الا هم لم يظهر حديثه في الخارج كما ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
لما اشتغلا بمصالح المسلمين العامة لم يظهر عنهما من رواية الاحاديث  
مثل ما ظهر عن غيره حتى صغار الصحابة رضي الله عنهم وكذلك  
مالك والشافعي لم يظهر عنهما مثل ما ظهر عن غيره في الرواية كالي ندية  
وان معنى لا تتعاليها بذلك لا مستنباط على ان كثرة الرواية بدون  
دراسة ليس فيه كبر مدح بل عقده ابن عبد البر ما باقى دمه ثم قال  
الذي عليه فقها جماعة المسلمين وعلمائهم ذم الاكثار من الحديث  
بدون لفقه ولا تدبر وقال ابن شبرمة اقلل الرواية لفقه وقال

ان

ابن المبارك ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وخذ من الراي ما لفسرك  
الحديث ومن اعذار ابي حصة ايضا ما لعنده قوله لا سفي للرجل ان  
يحدث من الحديث الا بما حفظه يوم سمعه الى يوم يحدث به فهو لا  
يرى الرواية الا لمن حفظه وروى الخطيب عن اسراسل بن يونس انه  
قال نعم الرجل النخاس ما كان احفظه لكل حديث فيه فقه واشهد  
فحصه واعلم بما فيه من الفقه وعن ابي يوسف ما رآه احدثا العلم  
بتفسير الحديث ومواضع المكات التي فيه من الفقه من ابي حصة وقال  
ايضا ما خالفته في شيء قط فمد بره الا رآه مذهب الذي ذهب  
اليه اني في الاخرة وكنت ربما ملت الى الحديث وكان هواي من الحديث  
الصحيح مني وقال كان اذا صم على قول درت على مشايخ الكوفة  
هل احد في بيوتهم قوله حديثا او اثرا فربما وجدت الحديث والملائكة  
ناسه بها لهما ما يقول فيه هذا غير صحيح او غير معروف فاقول  
له وما علمك بذلك مع انه يوافق قولك فيقول انا عالم بعلم اهل  
الكوفة وكان عنده لا غش فيسئل عن مسائل فقال لا حصة ما تقول  
فيها فاجابه قال من ابن لك هذا قال من احادتك الى رويها عندك  
وسرد له عدة احاديث بطرقها فقال لا غش حسك ما حدثك به  
في مائة يوم يحدثني به في ساعة واحدة ما علمت انك تفعل هذه  
الاحاديث يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصادقون وانت ايها  
الرجل اخذت بكلا الطرفين وقد خرج الحفاظ من احاديثه ما يند



كثير انقل بنا كثير منها كما هو مذكور في مسنداته مشا وحناء وحذفا  
لطول الكلام عليها مع انه ليس فيها كبر عرض **الفصل الحادي**  
**واللثاؤون في سبب وفاته** مران المنصور طلبه للقضا وان  
تكون قصاة بلاد الا سلام من تحت امره فامتنع فحلف وغلط ان لم  
يفعل المحبسنة وبشددن عليه فامتنع فحبسه وكان يرسله ان  
احسب الخلاص فاقبل فمتنع ولما شدد الا متناع امر ان يخرج كل يوم  
فبضربه عشرة اسواط ثا دي عليه في الاسواق باخرج ومزب  
ضربا موجعا حتى سال الدم على عنقه ونودي عليه وهو ذلك في الاسواق  
ثم اعيد الى الحبس وضيق عليه تضيقا شديدا حتى في مأكله ومشربه  
ثم فعل به ذلك الضرب الشديد والنداء في النوم الثاني ثم الثالث وهكذا  
الى تمام عشرة ايام فحسد بكى واكد الدعاء في بعد خمسة ايام  
روى جماعة انه رفع اليه قدح فيه سم ليشرب فامتنع وقال اني  
لا علم ما فيه ولا اعين على قتل نفسي فطرح ثم صب في فيه قهرا عليه  
فمات وقيل ان ذلك كان عصر المنصور وسمع انه لما احسن الموت  
سجد فخرجت نفسه وهو ساجد قبل الامتناع عن القضا لا وجب  
للمصور ان يغسل هذه القتلة السبعة وانما السبب في ذلك ان  
بعض اعداء ابي حنيفة دس الى المنصور ان ابا حنيفة هو الذي اثار  
عليه ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم  
الحاج عليه بالبصرة فخافه فاشد يداه ولم يقره قرارا وانه قواه  
بمال

بمال كثير فحشي المنصور من ميله الى ابراهيم لانه اعنى ابا حنيفة كان  
وجها ذا مال واسع من التجارة فطلبه ليعزله ولم يجسر على قتله  
بغير سبب فطلب منه القضاء مع علمه بانه لا يقبله لتوصل بذلك  
الى قتله **الفصل الثاني واللثاؤون في تاريخ وفاته**  
اتفقوا على انه رضي الله عنه مات سنة مائة وخمسين غن سبعين سنة  
والقول بانه سنة احدى وخمسين غلط كما مر حواه قال كثير من  
وكان موته في رجب وقيل شعبان وقيل نصف شوال ولم يخلف  
غير ولده حماد **الفصل الثالث واللثاؤون في بحته بزه**  
لما توفي رضي الله عنه اخرج من مكان جبهه فخل مع خمسة انفس الى ان  
اتوا به الى مكان غسله فغسله الحسن بن عماره فاضى بغداد وصب  
عليه ابورجا عبد الله بن واقد المهردي ولما فرغ الحسن من غسله  
قال رجل الله لم يظلم منذ تلاثين سنة ولم يتوسد بمسك بالليل  
منذ اربعين سنة كنت اقمصنا واعبدنا وازهدنا واجمعنا  
بحصال الخير وقربت اذ قربت الى خير وسنة واتعت من بعدك  
وما فرغوا من غسله الا وقد اجتمع من اهل خلق لا يحصهم  
الا الله تعالى كانه نودي لهم بموته وخرج من صلى عليه فغسل بلغوا  
حسين المفا وقيل اكثر واعيدت الصلاة عليه ست مرات اخرها  
ابنه حماد ولم يقد ر على دقته الى بعد العصر من شدة الزحام ومكث  
الناس يصلون على قبره نحو عشرين يوما واوصى ان يدفن بمقابر



الخبر ان بالحانب الشرقي لان ارضها طيبة غير مخصونة ولما  
بلغ المصور ذلك قال من بعد ربي فيك حيا ومثا ولما بلغ من خروج  
نفسه ملكة وشيخ شيخ الشافعي موته استرجع وقال اي علم ذهب  
ولما بلغ شعبة استرجع وقال طغى عن الكوفة نور العلم اما انهم لا يرون  
شبهه ابدا وبعد مدة طويلة سى على قبره الملك ابو سعد السبكي  
الحواري فنه عظمة والى جانبها مدرسة **الفصل الرابع**  
**واللاتون فيما سمع من الحوائف بعد موته** جاء عن صدق القابري  
وكان مجابها للدعوة انه لما دفن ابو حنيفة سمع صوتا في الليل ثلاث ليال  
يقول ذهب الفقه فلا فقه لكم فاقوا الله وكونوا خلفا  
• مات نعمان بن هذا الذي عبي الليل اذا ما سحفا  
وقبل ان تحن بكلمة ليلة مات فكانوا يسمعون الصوت بعد من الميت ولا  
يرون الشخص **الفصل الخامس واللاتون في ما دسب الائمة**  
**سعد في مماته كفو في حياته وان خبره عرف بقضا**  
**الجواب** اعلم انه لم تر العلماء ودوا الحاحات يزورون قبره وسئلون  
عنده في قضا حوائجهم ويرون حج ذلك منهم الامام الشافعي رضي الله عنه  
لما كان ببغداد فانه جاعته انه قال اني لا يترك بابي حنيفة واحي  
الى قبره فاذا عرضت لي حاجة صليت ركعتين وجئت الى قبره وسألت  
الله عنده فسمعني مرعبا وذكر بعض المتكلمين على منهاج النووي ان  
الشافعي صلى الصبح عند قبره فلم يفتت فقل له **لما قال نادى باع حاج**  
هذا

هذا القبر وذكر ذلك غيره ايضا وزاد انه لم يجهر بالبسملة ولا اشكال  
في ذلك خلافا لمن ظنه لانه قد تعرض للسنة ما رجع ترك فعلها لكونه  
الان اهم منها ولا شك ان الاعلام برفعة مقام العلم امر مطلوب  
مؤكد وانه عند الاحتياج اليه لزعم انفس حاسدا وتعليم جاهل افضل  
من مجرد فعل القنوت والجهر بالبسملة للخلاف بينهما وعدم الخلاف فيه  
ولان نفعه متعدد ونفع دسك قاصر ولا شك ايضا ان الامام ابو حنيفة  
كان له حسا دكيرون في حياته وبعد مماته حتى رموه بالعظام وسعوا  
في قتلته تلك القلة الشنيعة السائقة ولا شك ايضا ان البيان  
بالفعل اظهر منه بالقول لان دلالته الفعل عقلية ودلالته القول وضعية  
وهي تنصور فيها الخلف عن مدلولها بخلاف الدلالة الفعلية لادلالة  
على كرم زيد بفعله للكرم لا بشبهها للدلالة على كرمه بقوله اني كريم واذا  
تحدثت هذه الدواعي انضح ان فعل الشافعي لذلك افضل من فعله للقنوت  
والجهر اطهارا للمزيد المادب مع هذا الامام ولمزيد شرفه وعلمه وانه  
من ائمة المسلمين الذين يعتدي بهم وبحب عليهم توفيرهم واعظيمهم رايه عن  
بسمعي منه وتاديب معه من ان فعل بحضرة خلاف قوله بعد وفاته  
فكف في حياته وان الحاسدين له خرجوا خسرانا بيننا وانهم عن الله الله  
على علم ولما وقف ابن المبارك على قبره قال رحمتك الله مات ابراهيم الحنفي  
وحمد بن سليمان وتركنا خلفا وميت انت ولم تترك على وجه الارض خلفا  
ثم بكى بكاء شديدا وقال الحسن بن عماره على قبره كنت لنا خلفا من مصفى



وما تركت بعد كل خلقا ان خلقوك في العلم الذي علمتم لم يعلمهم ان خلقوك  
 في الورع الا بتوفيق **الفصل السادس والاربعون في بعض**  
**منامات حسنة راها ورويت له** روى انه راي الله تبارك وتعالى  
 تسعا وتسعين مرة فقال في نفسه لن رايته تمام المائة لا سالته بم  
 نحو الخلائق من عذابه فراه تبارك وتعالى فساله واجابه ومراخه  
 راي عيسى قبرا النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن عمرة وتلمذه اذ لاها  
 بانه يظهر اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاير علماء الرسالة اليه  
 احد قبله قال هشام بنطرا ابو حنيفة وتكلم حسنة وراى هذه الرواية له  
 بعض اصحابه ايضا وان الناس يطرون اليه ولا ينكر عليه احد منهم ثم ماو  
 من ذلك التراب فذرا كثيرا فنحه في الهوى من الجهات الاربع فجاءته  
 فتصها على ابن سبرين فقال وحك ان هذا الذي رايت لرجل جليل ان  
 كان فقها او عالما قلت انه فقيه قال فوالله لنظهرن هذا الرجل من علم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يظفهوا الناس وليذهبن اسمه وثوقا  
 وعربا وفي جميع تلك النواحي التي در ذلك التراب فيها وقال ازهر  
 بن كيسان رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحلفه ابو بكر وعمر فقلت لهما  
 اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قال لا سأل ولا ترفع صوتك  
 فسالته عن علم ابي حنيفة لاني كنت زاهدا فيه فقال هذا علم اتبع من علم  
 انحصر ورويت ثلاث خوم سقطت من السماء مرتبة فكانت انا حنيفة  
 ثم مسعر ثم الثوري فذكر ذلك لمحمد بن معاذ فلي وقال العلماء خور  
 الارض

الارض وراى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحشر فاما على حوضه  
 وعن عبيد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم يضع حذوه على صدر النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم اما نكرو وهكذا حتى عد سبعة عشر شيئا وراى امام  
 الحوض بعض جبرائه ومن يديه اثنان فساله ان يماوله ليشر به فقال حتى  
 اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاذن له فاعطاه كاسا فشر به  
 وسقى اصحابه كلهم فلم يسق منه قدرا ملة وكان ذلك ما اسقى من اللبن  
 وابر من الثلج واحلى من العسل وراى بعض الابرار محمد بن الحسن فقال  
 له ما فعل الله بك قال اني امر احمل جوك وعالم العلم وانا اريد ان اعد بك  
 فعلت له ما فعل باي يوسف قال فوقى قلت فما فعل باي حنيفة قال  
 في اعلا عشرين وفي رواية فوقى ابي يوسف مطلقا وراى بعض العلماء  
 فضل الله ما فعل الله بك قال غفر لي وباهني وباني حنيفة النعمان بن  
 ثابت الملائكة والمحن وهو في اعلا عشرين وقام شخص لمقابل بن سلمان  
 في خلقته فقال رايت كان رجلا نزل من السماء وعليه ثياب بيض فقام  
 على اطول منارة سخداد وفادى ماذا فقد الناس فقال مقابل لمن  
 صدقت رويك ليعقدن اعلم اهل الدنيا فلم تمت الا ابو حنيفة فاستجمع  
 مقابل وقال مات ما كان يروح عن امه محمد صلى الله عليه وسلم وعن  
 ابي معاذ الفضل بن خالد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
 يا رسول الله ما تقول في علم ابي حنيفة فقال ذلك علم يحتاج اليه الناس  
 وعن مسدد بن عبد الرحمن المصري انه نام مكة من الركن والمقام قبل



الغير فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تقول  
في هذا الرجل الذي بالكوفة النخاع بن ثابت اخذ من علمه فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم خذ من علمه واعمل بعلمه فنعيم الرجل هو قال فقلت وكنت  
اكره الناس للنخاع وانا استغفر الله تعالى مما كان مني ورأى بعض ائمة  
الحنابلة النبي صلى الله عليه وسلم قال فعلت له يا رسول الله حدثني عن  
المذاهب فقال المذاهب ثلاثة فوقع في نفسي انه يخرج مذهب ابي حنيفة  
لنفسه بالرأي فاستأذنا وقال ابو حنيفة والشافعي واحد ثم قال وماله  
اربعة اربعة فعلت ايها خير فعالب ظني انه قال مذهب احمد **سنة**  
ذهب بعض حاشديه انه رأي له منامات بضد ذلك سها ان الرب  
بن احمد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حنيفة على بساطه  
فالتفت وقال له فان كفر بها هو لا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها كافرين  
والشافعي عن عينه فالتفت وقال له اوليك الدين هدى الله فهداهم  
افنده وليس هذا المنام صحيح لان الامام الحافظ الدبلي صاحب الفردوس  
شافعي ومع ذلك روى عن المطهر عن الاستاذ الحافظ ابي جعفر القاسي  
انه رأي مناما طويلا مشتملا على اشيا سال عنها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منها اختلاف الائمة فقال صلى الله عليه وسلم كل في اجتهاده  
مصيب فقال يا رسول الله ابو حنيفة يقول المجتهد ان مصيبا ولكن  
في واحد والشافعي يقول المجتهد ان مصيب ومخطي معفو عنه فقال  
صلى الله عليه وسلم هما قريبان في المعنى وان كانا مختلفين في اللفظ فليقل

يا رسول الله فاما اولي بالاحذ فقال كلاهما على الحق قلت فاما معنى  
قول الرب بن احمد وذكر ما مر عنه فقال صلى الله عليه وسلم لا احفظ  
ولو قلت لعلي لظهما او لك على هدي من يهيم قلت الحمد لله الذي جعل  
في الامر سعة وارحوان اخلا فم رحمة وسهلا منام اخر نحو ذلك  
حدثه لشاعره ويكفي في رد ما مر له من المنامات على انها كثيرة واما  
اقصرت سمها على غير اخفاء **العصب السبع واللائون**  
**في الرد على من تدح في ابي حنيفة بتقديمه القياس على السنة**  
قال الحافظ بن عبد البر ما حاصله افراط اصحاب الحديث في ذم ابي حنيفة  
وتجاوز الحد في ذلك لتقديمه القياس على الآثار واكثر اهل العلم  
يقولون اذا صح الحديث بطل الرأي والقياس لكنه لم يرد الا بعض الاجا  
الا حاد بنا ويل بحمل وكثير منه قد تقدم اليه غيره وتابعه عليه مثله  
وحمل ما يوجد له من ذلك شع فيه اهل بلده كابرهم المجمع واصحاب  
ابن مسعود الا انه اكثر من ذلك هو واصحابه وغيره انما يوجد له  
ذلك قليلا ومن ثم لما قبل لاحد من جنبل ما الذي فهم عليه قال الرأي  
كسل ليس مالك تكلم بالرأي قال بلى ولكن اراي حنيفة اكثر رايه  
قبل فهلا تكلم في هذا حصه وهذا حصه فسكت احد قال الليث  
ان سعد احصت على مالك سبعين مسألة قال فيها براه وكلها مخالفة  
لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اليه اعظم في ذلك لم  
يحد احد من علماء الامة اثبت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



ثم رده اللاحقة كادعائهم ما أثر مثله أو باجماع أو بعمل يجب على أصله  
 الاعتقاد إليه أو طعن في سنده ولورده أحد من غير جهة استغلت عدالة  
 فضلا عن كونه ولزمه اسم الفسق ولقد عا فاهم الله من ذلك وفدجا  
 عن الصحابة رضي الله عنهم من أحسنها الرأي والقول بالقياس على الأصول  
 ما بطول ذكره وكذلك التابعون وعددهم خلقا كثيرا انتهى كلام بن  
 عبد البر وفيه جواب شاف عن ذلك القدر فندبره والحاصل أن ما حقه  
 لم يفرده بالقول بالقياس بل على ذلك عمل فقها الأصا ر كما قاله ابن  
 عبد البر وبسط الكلام عليه وداعلى من حد جعل ذلك عيبا **نسب**  
 قد عد جماعة الأمام أبا حنيفة رضي الله عنه من المرجحة وليس هذا الكلام  
 على جعفيه أما أولا فقال شارح المواقف كان عسان الموصى بحكى ما  
 ذهب إليه من الأرخا عن أبو حنيفة وبعده من المرجحة وهو اقتراع عليه  
 قصده عسان تورع مذهبه بسببه إلى هذا الإمام الخليل التهير  
 وأما ثانيا فقد قال الأهدى لعل عذر من عده من مرجحة أهل السنة  
 أن المعتزلة كانوا في الصدر الأول يلقبون من خالفهم في القدر مرجحا  
 أولا نه لما قال الأيمان لا يريد ولا ينقص ظن به الأرخا ما أخر العمل عن  
 الأيمان وليس كذلك إذ عرف منه المبالغة في العمل والاختلاف فيه وأما  
 ما لا فقد قال ابن عبد البر كان أبو حنيفة حمدا ولسب إليه ما ليس فيه  
 ومخلوق عليه ما لا يليق به وقد اقبل عليه وكيع فراه مطرقا متقدرا فقال  
 له من ابن قال من عند شريك فأنشأ يقول

ان يحسدوني فاني غير لائيم • قلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا  
 فدام لي ولهم ماي وما يعصم • ومات الثرنا غيظا بما يحسد  
 قال وكيع و اظنه كان بلغه عن شريك شئ **الفصل الثامن**  
**واللائقون في رد ما فيه من الجرح** قال ابو عمر فوقف  
 ابن عبد البر الذي روى عن ابو حنيفة ووثقوه واشتوا عليه أكثر من الذين  
 تكلموا فيه والذين تكلموا فيه من أهل الحديث أكثر ما عابوا عليه إلا عراق  
 في الرأي والقياس أي وقد مر أن ذلك ليس بعيب وكان يقال يستدل  
 على براءة الرجل من الماضين سائر الناس فيه ألا ترى أن عليا كرم الله  
 وجهه هلك فيه فسان محسوف ومبعض قوط وقد قال الإمام  
 علي بن الحسين أبو حنيفة روى عنه الثوري وابن المبارك وحادي بن  
 زيد وهشيم وكيع وعباد بن العوام وحعفر بن عون وهو ثقة  
 لا بأس به وكان شعبة حسن الرأي فيه وقال يحيى بن معين أصحابنا يقرطون  
 في أبو حنيفة وأصحابه فقبل له إذا كان يكذب قال كان أسل من ذلك وفي  
 طبقات شيخ الإسلام الناجح السبكي الحذر كل الحذر أن نفهم أن قاعدتهم  
 أن يخرج مقدم على التعديل على الإطلاق قابل الصواب أن من يستأمنه  
 وعدالة وأكثر ما دحوه ومركوه ونذر خارجة وهناك قرينه دالة  
 على سب عرجه من عصب مذهبي أو غير لم يلفظ إلى جرحه م قال  
 بعد كلام طويل قد عرفنا أن الخارج لا يقبل منه الجرح وإن فسره في حق  
 من غلبت طاعته على معصيته وما دحوه على ذاميه ومركوه على



جاريه اذا كانت هناك دسنة تشهد العقل بان مثلها حامل على الوقيته  
وندم من تعصب مذهبي او مسافسة دينويه كما يكون بين النظراء وغير  
ذلك وحسب فلا بلغت لسلام الثوري وغيره في ابي حنيفة وان ابي  
ذيب وغيره في مالك وابن معين في الشافعي والنسائي في احمد بن حنبل  
ونحو ذلك قال ولوا طلقنا ندم الجرح لما سلم لنا احد من الامم  
اذ ما من امام الا وقد طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون قال  
ابن عبد البر هذا باب علط فيه كثيرون وضلت فيه فرقة لا تدرى ما  
عليها في ذلك ثم قال الدليل على انه لا يقبل في حق من اتخذه جمهور  
الناس اماما في الدين قول احد من المطاعين ان السلف من بعضهم  
في بعض كلام كثير في حال الغضب ومنه ما حمل على الحسد ومنه ما حمل  
على التاويل مما لا يلزم المقول فيه شيء منه وذكر من كلام الصحابة  
والتابعين وتابعهم من المتطهرين بعضهم في بعض شيئا كثيرا لم ينفذ اليه  
احد من العلماء ولا عولوا عليه لانهم تشرعنوا بوضوح والقبول  
في الرضي غير القول في الغضب فمن اراد ان يقبل قول العلماء بعضهم في بعض  
فليقبل قول من ذكرنا من الصحابة بعضهم في بعض وقول من ذكرنا من  
التابعين وائمة المسلمين بعضهم في بعض فان جعل ذلك فقدم صلا  
وغيره اناسا وان لم يزل ينقل ان هراء والهم رشده بلطف  
عندما شرطناه فانه الحق الذي لا يصح غيره ان شا الله تعالى ثم ذكر  
كلام كثير من نظراء مالك فيه وكلام ابن معين في الشافعي قال

وما

وما مثل من يكلم فيها وفي نظائرها الا كما قال الحسن بن هانئ  
بابا طح الحبل العالي ليكله اشفق على الراس لا شفق على الحبل  
ولقد احسن ابو العباس حيت قال  
ومن ذا الذي يخون الناس بالماء والناس قال بالطنون وقيل  
وقيل لابن المبارك فلان يكلم في ابي حنيفة فانشد  
صدرك ان فضلك الله بما فضلت به الحبيب  
وقيل ذلك لابي عاصم السبيل فقال هو كما قال ابو الاسود الدؤلي  
حسدوا العتياذ لونا الواسعية فالقوم اعداله وخصوم  
وروي ابو عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما اخذوا العلم حث وخدموا  
ولا يعملوا قول العقها بعضهم في بعض فوالذي يقضي بده لهم اشد  
تغابوا من التوبس في زواجرها ولا فانهم سعا يرون تغابر التوبس  
في الزريرة وفي رواية عنه استمعوا كلام العقها ولا تصدقوا بعضهم  
في بعض فوالذي يقضي بده لهم اشد تغابرا من التوبس في زواجرها  
وكذلك جاء عن عمرو بن دينار ومن ثم ذكر في المبسوط في مذهب  
مالك انه لا يجوز شهادة القاري على القاري يعني العلماء لانهم  
اشد الناس تغابرا وتباغضا **الفصل التاسع والثلاثون**  
**في رد ما نقله الخطيب في تاريخه عن القادر حنبل**  
اعلم انه لم يقصد بذلك الا جمع ما قيل في الرجل على عادة الموحين  
ولم يقصد بذلك اسقاطه ولا احط من مريته بدليل انه قد



كلام المادحين واكثر منه ومن تغل مآثره السالفة اذ اكثرها  
انما اعتمد اهل المناقب فيه على ما في تاريخ الخطيب ثم عقبه بذكر  
كلام القادحين ليس انهم من جملة الاكابر الذين لم يسلموا من خوض  
الحساد او الجاهلين فيهم ومما يدل على ذلك ايضا ان الاسانيد التي ذكرها  
للقدح لا تخلو لغايتها من شكك فيه او مجهول ولا يجوز اجماعا ثم عرض  
مسلم بمثل ذلك فكيف يتسام من ائمة المسلمين قال شيخ الاسلام  
الا مام المتقي بن دقيق العيد اعراض الناس حقيرة من حفر النار ودفن  
على شفيرها الحكام والمحدثون وبغرض صحة ما ذكره الخطيب من  
القدح عن خاله لا يعتد به فانه ان كان من غير اقران الامام فهو  
مقلد لما قاله او كتبه اعداؤه او من اقرانه فكذلك لما مر ان قول  
الاقران بعضهم في بعض غير مقبول وقد مرح الحافظان النهي  
وان عجز بذلك فالاولا سيما اذا لاح انه لعداوة او لمذهب اذ الحسد  
لا يخون منه الا من عصمه الله تعالى قال الذهبي وما علمت ان عصر اسلم  
اهله من ذلك الا عصر النجاشي والمرواني وقال النجاشي السبكي معنى  
لك ايها المسترشد ان تسلك سبيل الادب مع الائمة الماضية  
وان لا تنظر الى كلام بعضهم في بعض الا اذا اتى برهان واضح ثم ان  
قد رت على الناول وحسن الظن فدونك والا فامر بصفحة  
عما جرى بينهم فانك لم تخلق لهذا فاشتغل بما يغيبك ودع ما لا  
يعنيك ولا يزال طالب العلم عندي نبيل حتى يحوض فيما جرى بين السلف  
الماضي

٥٢  
الماضي ونعمى لبعضهم على بعض فاياك ثم اياك ان تصغي الى  
ما ايقن من ابي حنيفة وسفيان الثوري او من مالك وابن ابي  
او من احمد بن صالح والنسائي او من احمد والحارث بن اسد المجاشعي  
او سلم جريا الى زمان الغزن عبد السلام والبقى من الصلاح فانك اذا  
لا تستغلت بذلك حشيت عليك الهلاك فالقوم ائمة اعلام ولا تقوا لهم  
بمحملي ورجالم منهم نعمها فليس لنا الا الترضي عنهم والسكوت عما  
جرى بينهم كما يفعل فيما جرى من الصحابة رضوان الله عليهم  
**الفصل الرابع في رد ما قيل انه خالف فيه**  
**صراح الاحاديث الصحيحة من غير حجة هذا باب واسع جدا**  
استدعى سرح جمع ابواب الفقه فلتشر الى قواعد اجالة سفع  
من استحصرها عند الادلة التفصيلية اعلم ان من زعم ذلك من  
المتقدمين سفيان الثوري واخرين منهم الحافظ ابو بكر بن  
ابي شيبة اللؤلؤي شيخ البخاري وسبب صدور ذلك منهم انهم  
استراحوا ولم يتاملوا قواعد واصوله اذ منها كما قال الامام  
الحافظ بن عبد البر وغيره ان خبر الواحد لا يقبل اذا خالف  
الاصول المجمع عليها فحسد تقدم القياس عليه وقد اعذر عن  
تقديمه القياس على خبر الواحد بان ذلك لموجب لا عبثا ولا  
ردا للحديث مع سلامته عن العوائد حاشاه الله من ذلك بل  
لموجب اي موجب اما لونه لم يطلع على الحديث او لم يصح عنده



اوكون راويه غير فقيه وقد خالف القياس ومن ثم ردوا  
حدث ابي هريرة في المصراه لكن انتصر جماعة من الحنفية لما عليه  
اكثر العلماء من ان فقه الراوي ليس شرطاً لتقديم الخبر على القياس  
قالوا وقد عمل اصحابنا بحدث ابي هريرة اذا اكل الضائم او شرب من  
ناسيا مع مخالفة القياس حتى قال ابو حنيفة رضي الله عنه لو كان  
الرواية لعلت بالقياس وقد ثبت عن ابي حنيفة انه قال ما جاء  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلي الراح والعين ولم نعمل عن  
احد من السلف اشتراط فقه الراوي فثبت ان القول باشتراطه  
قول محدث قال بعضهم على ان ابا هريرة كان فقيهاً اذ لم يعدم شيئاً  
من اسباب الاجتهاد وقد كان فقيهاً في زمن الصحابة وما كان فقيهاً في  
ذلك الزمن الا فقيهاً مجتهداً وشيعة على ذلك المحدثي القرشي في  
طبقات الحنفية فقال لثان من فقهها الصحابة كما ذكره ابن حزم وقد  
جمع شيخنا شيخ الاسلام النقي السبكي فتاويه في جمع سمعته منه  
استهني واما عمل الراوي بخلاف ما روي عنه لا بدل على النسخ او نحوه  
ومن ثم اخذوا بعمل ابي هريرة بالغسل من ولوغ الكلب ثلاثاً مع  
روايه للسمع ونقول ان عباس ان المرتدة لا تقتل مع روايته  
من بدل دمه فاقبلوه واما عموم البلوى به بان يحتاج كل احد  
الى معرفته لان العادة لبعضها باستغاضة فعل مثله فالغراد  
واحد به قدح فيه ومن ثم لم يأخذوا بخبر ينقض الوضوء عن الذكر  
الذي

الذي رويته ليسر مع عموم الحاجة الى معرفته واما كونه ورد في  
مجاد وكفاره لسقوطها بالشبهة واحتمال خطأ الراوي المنفردة  
شبهة واما مخالفة القياس للجلي او الذي عضده حدث اخر واما  
طعن بعض السلف فيه كخبر القيسامة واما دفع الاختلاف بين  
الصحابة في مسأله ورد فيها خبر الواحد ولم يحج احد منهم به  
فاعراضهم عن الاحتجاج به مع شدة عنايتهم بالاحاديث دليل على  
نسخه او نحوه مثاله خبر الطلاق بالرجال فانهم اختلفوا في ذلك  
فقال جماعة لعن في ملك الزوج لعدده بحرية الرجل ورقه سهم  
الشافعي واخرون بحرية المرأة ورقها منهم ابو حنيفة واخرون  
يعتبر من رقبتهما واما مخالفة اعني خبر الواحد لظاهر عموم القرآن  
لان ابا حنيفة لا يرى تخصيص عمومه ولا نسخ خبر الواحد لانه ظني  
وذلك يعني بتقديم اقوى الدلائل واجب من ذلك خبر لا صلاة الا  
نفاخه الكتاب مخالف لعموم فاقوا واما ينسروا مخالفة السنة  
المشهوره لان الخبر المشهور اقوى من خبر الواحد كخبر الشاهد واليمين  
فانه مخالف لعموم الخبر المشهور واليمين على المدعي واليمين على من انكر  
واما كونه زائداً على القرآن كهذا فان الذي في القرآن رجلان رجل  
واما بان فالشاهد واليمين زائداً عليهما اذا انفرد ذلك علم منه براهه  
ابي حنيفة رضي الله عنه بما نسب اليه اعداؤه وجاهلون بقواعده  
بل هو وموافق الاجتهاد من اصلها من تركه خبر الاحاد لغرضه



وانه لم يترك خبرا الا لدليل اقوى عنده ووضح قال ابن حزم  
 جمع الحنفية مجمعون على ان مذهب ابي حنيفة ان ضعف الحديث  
 عنه اولى من الراي فتأمل هذا الاعتناء بالاحاديث وعظيم حلالها  
 وموقعها عنده ومن ثم قدم العمل بالاحاديث المرسلة على العمل  
 بالراي فاوجب الموضوع من العتقة مع انها ليست بحديث في القاي  
 الخبر المرسى فيها ولم يقل بذلك في صلاة الكسرة ومجود الملاوة انما را  
 مع النص فانه انما ورد في الصلاة ذات الركوع والسجود وقد قال  
 المحققون لا يستقيم العمل بدون استعمال الراي فيه اذ هو المدرك لاجابة  
 التي هي مناط الاحكام ومن ثم لما لم يكن لبعض الحديثين تأمل المدرك  
 التحريم في الرضاع قال بان الرضعين يلين ثثاة ثبتت بينهما المحرمية  
 ولا العمل بالراي المحض ومن ثم لم يفتقر الصائم نحو الاكل ناسيا وافتقر  
 بالاستقاة مع ان القياس في الاول الفطر لوجود ما يضا الصوم  
 وفي الثاني عدمه لان الصوم انما يفعله ما دخل دون ما خرج  
**خاتمة** قد بان لك وانفتح ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه  
 انما ترك بعض خبر الاحاد لهذه القواعد والاعذار التي اشرنا اليها  
 وهناك عليها فاخذ ان ترك قدمك مع من ذلك او يفضل فعملك  
 مع من ترك فانك اذا تحسرت اعمالك مع جملة من خسروا تذكر بالسو  
 والفضيلة مع من لم يذكر وسع من امره لا طاقة لك بحمل خبره  
 وترتك في فقر مد لهم لا قدرة لك على النجاة من خطره فاندر الى

العلامة ما استطعت اليها سبيلا. وكن من مسلك سبل النجاة ودعا  
 اليها لمرة واصيلا. وحفظ باطنه وظاهره عن ان يخص في احد  
 من ائمة المسلمين بما يرون تغيرا او قسلا. فان الله يحذرك حدانا  
 مبينا. ويصنك هو انا عظيم. ملك سنة الله التي خلت في عباده  
 وان تجد لسنة الله تدبلا. وقد جعل كثيرون ممن تعرضوا السهام  
 المطيعة. وخطوا بالصواب الفنى المظيعة. على ان يخطوا من مرتبة  
 هذا الامام الاعظم. والخبر المقدم. وبصر قلوب اهل عصره  
 ومن بعدهم عن محبته. ويعلمه وانما عه واعقاد عظيمة وامانة  
 فما ندر واعي ذلك ولا تغد كلامهم فيه في مسلك من المسالك ليس ذلك  
 الا لان امره امر سماوي لا حيلة لاحد في رفعه ومن يرفع الله  
 تعالى ويعطيه من خزائنه اللواسعة لا يقدرا احد على خفضه ولا سعة  
 جعلنا الله ممن قام بما للامه من الحقوق. ولم يردش شي من  
 المطيعة والعقود. وعرف لكل ذي حق حقه فاداه كما يجب  
 وشملتة عن الحياة كما يجب. ولم يحف في حسانه مصابيح  
 الدجى ونجوم السما الوسة لا يحرم الموفق. ولا يسهن محروم  
 هو كنهه في مكان محقق. ولا غبط ممقوت صليبه رايه  
 السخيف. حتى خطه عن مراتب اولى الانصاف والشراف فضا  
 اليك اللهم ان جعلنا ممن قام بحقوق امانه في الدين لا سيما اكابر  
 السلف الما صين الذين نهدهم الصادق المصدوق بانهم



من حضر القرون المبرين من كل وصحة وعيب على رغم انك  
 الحساد الذين رموهم بما هم منه بريئون. **ومن انى ايم عليهم**  
 في كتابه العزيز بالدعا لكل عامل عليهم **نعوله** عرقا بلا والدين  
 جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا  
 بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم  
 وان تحشرنا معهم فاننا نجحهم **ومن اخب قوما حشر معهم** وان يدخلنا  
 في ذمتهم **وجعلنا من حمله خدمهم** ووجد علينا من صالح معاملاتهم  
 واحوالهم الباهرة **ولما ماتهم الظاهرة المكاره** **مخى** يكون من حمله  
 اشاعهم **ومن حمله اشاعهم** انك الجواد الكريم الرؤوف الرحيم **بارنا**  
 لك كما ينبغي بجلال وجهك وعظيم سلطانك القديم **ولك الشكر الكامل**  
 اذا هللنا المحضوع تحت اشارته او لياك **وجعلنا من اهل ولايتك**  
 وصل اللهم وسلم وبارك افضل صلاة وافضل سلام وافضل بركة على  
 افضل خلق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه عدد معلوما لك ابدان ومدا  
 كلما لك سرمداه **كلما ذكرك وذكره** الذاكرون **مغفل عن ذكره** فذكره  
 العاقلون **سبحان ربك رب العزة** عما يصفون **وسلام على المرسلين**  
 والحمد لله رب العالمين









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وبسمه في هذا الكتاب الضعيف كما سمع من تطلو بعا الخو لا وفت  
 على ذكره شيخنا الامام العالم العبد المذنب امام المورخين وبقية الخطا  
 العارفين شهاب الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرري  
 تغمده الله برحمته رايت فيما كتبه من تراجم الائمة الحنفية  
 فاحسبت ان الحق بكل اسم ما تسمي به من تراجم من تسميه منهم  
 على نحو ما قصد من الانتظار على ذكر من له تصنيف حسا لا  
 تباعد وجبر القصر اعي بطول باعه والله سبحانه وسما الى اقبال  
 اني حتم لي وله نحو اسم السعادة ويبلغنا الحسنى وزيا دة انه خير  
 رسول واكرم مامول **ابرهيم بن سليمان** الحموي المنطبي رضي الله  
 الرومي درس بدمشق ومات بها في سادس عشر ربيع الاول  
 سنة اثنى ولاثين وسبع مائة وقد جاوز الثمانين شرح للجامع الكبير  
 في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين وكان فيها نحو  
 مفسر منطقا دينا متواضعا انتهى **قلت** ومن تسمى بهذا **ابرهيم**  
 ابن احمد بن بركة الموصلي الفقيه له شرح المنظومة وله سلاله  
 الهداية ذكره عبد القادر ولم يزد على هذا والله اعلم **ابرهيم**  
 ابن رستم ابوتكر الروزي احد الاعلام تفقه على محمد بن الحسن  
 وروى عنه النوادر وروى عن ابي عصمه نوح بن ابي مرهم

ابرهيم بن سليمان

ابرهيم بن سليمان

ابرهيم بن سليمان

واشد من عمر وتفقه عليه الحزم الغفير وروى الدارمي عن **عبد**  
 بن **عبد** وضعفه بن عدي وعرض عليه المامون القضاء لا تمتنع  
 وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة الاف درهم ما تذا بيا بوري  
 يوم الاربعاء العشر بقين من جمادى الاخرة سنة احدى عشرة  
 ومائتين **ابرهيم بن عبد الرزاق** ابو اسحق الرشعي عرف بابن  
 المحدث تفقه على ابيه **مالك** البرزالي كنيته عند وكان قد فاق  
 ابا جعفر معرفة وذكاء وكان بها نبلا فاضلا عالما متسكرا ورا  
 حسن الاخلاق وله منظوم ومثبور وشرح القندوري ولم يمت  
 مولده في جمادى الاولى سنة اثنى واربعين وستمائة ومات  
 في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة بدمشق ودفن بقبايون  
 في **ابرهيم بن عبد الكريم بن ابي الفارات** ابو اسحق الموصلي  
 شرح قطعة كبيرة من القندوري وكتب الاثنى الصالح الموصلي  
 استغنى من ذلك توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة **ابرهيم**  
 ابن علي بن احمد عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الدين  
 ابو اسحق الدمشقي ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي  
 القضاة عماد الدين في سنة اثنى واربعين وسبعماية فافتى ودرس  
 وشيخه واسس ونظم الفوايد وصنف الفتاوى في المطر بسية  
 وكتاب رفع الخلف عن الاخوان فيما قدم به القياس على  
 الاختصاص وكتاب مناسك مطول وكتاب مخطوبات الاحرام

ابرهيم بن سليمان

ابرهيم بن سليمان

ابرهيم بن سليمان

ابرهيم بن سليمان



وكتاب الآثار في ضبط المشكلات وكتاب الاعلام في مصطلح الشهود  
 وحكام وكتاب الاختلافات الواقعة في المصنفات وشرح الفوائد  
 المنظومة وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبع مائة **ابراهيم**  
 ابن علي بن احمد بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحق العوفي ابن عبد الجواد  
 الواسطي وهو بطنه كان عالما فقيها محدثا سمع من ابي الحسن علي بن  
 عبد الواحد المتدي كنجي بن الفجار وولي القضاء بالدار المصرية  
 سنة ثمان وعشرين وسبع مائة فدرس وافاد وناظر فاجاد ووسع  
 شرحا على الهداية في **الآثار** ومذاهب السلف واختصر السنن  
 للبيهقي في خمس مجلدات وكتاب التحقيق لابن الجوزي في مجلده  
 وكتاب الناح والنسوخ لابن شاهين في مجلده ووسع كتابا في الفروع  
 الفقهية سماه المتقى في مجلده وكتاب نوازل الوقائع مجلده وفوائد  
 عديدة تضمن مسائل فقيده منها اجارة الاقطاع واجارة الاوقاف  
 زيادة على المدة **وسئل** عن المسلم الكافر بالكفر وغير ذلك خرج  
 الى دمشق وتوفي بها يوم الاربعاء ناسع عشرين دي الحجة سنة اربع  
 واربعين وسبع مائة **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم ابو اسحق المندامي  
 بمصر وقال بصله النيسابوري قال المصنف في تاريخ نيسابور كان  
 من جمل العلماء الا في حقيقته وانهم وحدث بال عراق وخراسان  
 والشام الكثير قال ورايت له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي  
 بشر ورايت له عند اخيه ايضا اصولا صحيحة توفي في شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا محمد

الذي

محمد

ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثمان مائة **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم  
 ابن دقاق طلب العلم وتفقه بيدا وجب اليه التاريخ فكتب طبقات  
 المجتهد وتواريخ عديدة وتوفي سنة ثمان وسبع مائة **ابراهيم**  
 ابن محمد بن حيدر ابو اسحق المودب الخوارزمي مولده سنة ثمان وخمسين  
 وخمسمائة في ذي الحجة ذكره ابو بكر المبارك بن النجار فقال جليل القدر  
 كثير المحفوظ متفنن في علوم الاسلام والشريعة امام في الفقه والفرائض  
 وعلم الخير والحديث والاصول والاعلام مع معرفة بالعلوم واللغة  
 والادب وكان له اعتناء بتصانيف الزمخشري كثيرا الميل اليها وذكر  
 له تصانيف **ابراهيم** بن يوسف روى عن ابي يوسف عن ابي  
 حنيفة انه قال لا يجل لأحد ان يفتي بقولنا ما لم يعرف من ابن قلناه  
**قلت** وهذه الرواية هي التي جعلتني على شيوخ القدروري الذي  
 ذكرت فيه من ابن اخذ واعلمهم واسد اعلم **احمد** بن ابي بكر بن  
 محمد الوهاب بديع الدين ابو عبد الله القزويني له كتاب في  
 الجامع للحرز المصاوي لعلوم طبقات الله العزيز كان فيها بسواس  
 في سنة عشرين وثمان مائة **احمد** بن حفص ابو حفص الليثي اخذ  
 عن محمد بن الحسن وله احكام كثيرة بخاري كان في زمن محمد  
 ابن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح قال لوان رجلا عبيد الله  
 حين سنة ثمان احدى لرجل مشرك بمصنف يوم الهموز يريد به  
 تعظيم ذلك ذلك اليوم فقد كثر ويحيط علمه **الحسين** بن علي بن

ابن دقاق

الخوارزمي

ابن يوسف

القزويني

ابن النعماني



تعلب بن أبي الفضل مظفر الدين بن النعاعي البغدادي الأصل البجلي يكنى  
بغداد ونشأ بها وولي تدريس المختصر بهما وبرع في الفقه وكتب الخط  
المشروب **وصنف** كتاب مجمع البحرين **جمع** فيه بين مختصر القدوريين  
والمختصر مع زوائد حسنة اختارها وابتدع في اختصاره وشرحه في  
جلدين وله كتاب البديع في الأصول جمع فيه بين أصول فخر الإسلام علي  
اليزدوي والأحكام للامدي **قلت** وله الدر المنثور في الرد علي  
فيلسوف اليهود يعني بن كونه وكان رحمه الله موجودا سنة تسعين  
وخمسمائة **أحمد بن** علي أبو بكر الرازي المعروف بالخصاص ولد سنة  
خمس وثلاثمائة وسكن بغداد وانتقلت إليه رئاسة الخنفية وسئل  
بالنفا فاستمع تفقه علي أو الحسن الكرخي وتخرج به وكان علي طريقة  
من الزهد والورع وخرج إلي خراسان ثم عاد وتفقه علي جامع  
وردني عن عبد الباقي بن قانع وله كتاب أحكام القرآن وشرح مختصر  
الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح  
الاسماء الحسنى وكتاب في أصول الفقه وكتاب جوابات مسائل توفي  
يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة ببغداد وقد  
وهم من جعل الخصاص غير أبو بكر الرازي بل هاد **أحمد بن**  
عمر وقيل عمر بن مهدي وقيل بن مهران أبو بكر النخعي الشيباني حدث  
عن أو عامر النخيل وأبو داود الطيالسي و**مسدد** وجامع وكان  
فاضلا فاضلا حاشيا غار فابا الفقه مقدم ما عند الخليفة المهدي

سنة

سنة

بالله فلما قتل المهدي ذهب فذهب بعض كتبه وصنف كتاب  
المجيد وكتاب الوصايا وكتاب الشروط كبير وصغير وكتاب  
الرضاع وكتاب الحاضر والجلال وكتاب أدب القاضي وكتاب  
الفتاوى علي الأقاليم وكتاب قرآن النبوية بعضهم لبعض وكتاب  
الحكام الوقف وكتاب الحنات وكتاب المعصية والاعمال وكتاب  
دفع الكعبه والمسجد الحرام والقبور المقدسة وكتاب الخراج وكتاب  
الملك نهى قبل أن يخرج للناس وذكر أنه كان يأكل من كسب يده  
مات ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين **أحمد بن** محمد بن  
أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين الرازي القدوري البغدادي  
صاحب المختصر ولد سنة اثنين وستين وثلاثمائة وتفقه علي أبي  
عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وروى الحديث وكان صديقا وقاتلته  
إليه بالعراق رئاسة الخنفية وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه  
وكان حسن الصبر في الطر جريا لمسانة مديا للتلاوة القرآن  
صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي **قلت** وصنف كتاب  
التحريد في سبعة أسفار يشمل علي الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة  
وأصحابه شرع في أملايه **سنة** خمس وأربعين وكتاب التقريب لي  
مسائل الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه مجردا عن الدلائل ثم  
صنف **التقريب الثاني** فذكر المسائل بأدلتها وله جزئ حديثي ورواه  
علم مات ببغداد في يوم الأحد منتصف رجب سنة ثمان وعشرين

القدوري



واربعائه وقال الذهبي في خاتمه روي عنه الخطيب وقال  
كان صدوقا وكان ينفذ الشيخ اباحا من الاسفرائيني ولا اذري سبب  
نسبه الى القذور **احمد** بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري شقيق  
الدين البخاري تفقه على جده **الامه** شرف الدين عمر بن محمد بن عمر  
العقيلي ومنظم الجامع الصغير **قلت** وشرح الجامع الصغير لمحمد  
ابن الحسن مات بخاري في خاتمه رمضان سنة سبع وخمسين  
وسمائه **احمد** بن محمد بن سلامه بن سلمه بن عبد الملك بن سلمه  
ابن عليم بن سليمان بن خباب الازدي النحوي المصري الطحاوي  
لقب جعفر كان تفقه ببلد ابيه اماما وله تسعة وعشرون  
وفيل تسع ومائة ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثمان  
**محمد** المزي وفتقه به ثم ترك مذهب وصار حنفي المذهب تفقه  
على ابي جعفر احمد بن ابي عمران موسى بن عيسى وخرج الى الشام سنة  
سبعمائة ومات فلقى بها اباحا من عبد الحميد بن جعفر فتفقه  
عليه ومع منه وله كتاب احكام القرآن زيد على عشرين جزءا وكتاب  
مجان الآثار وبيان غل الاثار والمختصر في الفقه وشرح الجامع  
الكبير وشرح الجامع الصغير وله كتاب الشروط الكبير والشروط  
الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر والحلافة والرضايا  
والغرايض وكتاب نقص كتاب الدالين على الكوائمي وله تاريخ  
كبير ومات في حنيفة وله في القرآن الفروع **وقد** له التواضع



急

11

الفقيه عشرة اجزاء والنوادر والحكايات تنقسم على عشرة اجزاء  
وحكم اراضي ملكه وقسمه النوى والصلام وكاتب الرد على عيسى بن ابيان  
وكاتب الرد على عميد وكاتب خلافة الرازي في مذهب الكوفيين  
انتهى **قلت** المحفوظ ان ابا حارم اسمه عبد الحميد بن عبد العزيز  
والطحاوي من المصنفات ايضا كتاب اختلاف الفقهاء والعقيدة  
المشهور قال ابن يونس كان الطحاوي يفتي بتناقضها عاقلا لم يخلص  
منه وقاله ابن عسار وابن الجوزي وقال ابن عبد البر في كتاب العلم  
كان من اعلم الناس بالكوفيين والخصائصهم مع مشاركته في جميع مذاهب  
الفقهاء روى عنه ابو مظفر الحافظ والحافظ ابو القاسم الطبراني  
وابو بكر بن المقرئ واخرون قال ابن يونس توفي سنة احدى التسعين  
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وفيها ارشد مسلمة بن قاسم وخالفهما  
محمد بن اسحق الفقيه في الفهرست فقال مسلمة ابن وهب بن قاسم  
الثامن **احمد بن محمد بن عمر** ابو العباس الناطقي احد الفقهاء الكبار  
له كتاب الاجناس والفروق في مجلد والواقعات في مجلدات توفي  
بالري سنة ثمان واربعين واربع مائة والناطقى تنسب اليه عمل الناطق  
ويجده عن كبار علماء الخنف العراقيين تلميذ الشيخ ابو عبد الله الجرجاني  
وهو تلميذ ابو بكر الجصاص الرازي وهو تلميذ ابو الحسن الكرخي وهو  
تلميذ ابن عميد البردعي وهو تلميذ ابو حازم الباقضي وهو تلميذ محمد  
ابن الحسن وهو تلميذ الامام **احمد بن محمد بن عمر** ابو نصر وقيل

انٹرنیٹ

الكتاب



ابو القاسم زين الدين العطار شيخنا الحبيب عليه جملة بخاري له كتاب  
 الزوائد وكتاب جوامع النعم اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير  
 وشرح الجامع الصغير **قلت** يوم الاحد سجدت ومائتين وخمسين  
 بخاري **قلت** وله كتاب تفسير القرآن وكانت وفاته وقت  
 الظهور وقد بنى قبره القضاة السبعة قال الدهري صنف الجامع  
 الكبير والزوائد وتفسير القرآن لازمه غير الايمد البردوي  
 واخذ عنه **احمد بن محمد بن محمد** ابو نصر الاقطع درس الفقه على  
 الحسين المدوري حتى رجع فيه وقراءة الحساب حتى اتقنه  
 وشرح مختصر القدوري وقال الى حديث فظهر على الحديث سرفه  
 فانهم بانه شاركه فيها فقطعت يده بالسيف **قلت** حكى الصفيدي  
 في الوفيات ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتارده اعلم  
 ومات سنة اربع وسبعين واربع مائة **احمد بن محمد بن محمود بن**  
 سعيد الغزنوي الكاشاني تفقه على احمد بن يوسف الحسيني العلوي  
 وتفقه لجمهوره وصنف كتاب روضه اختلاص العلماء ومقدمه  
 في الفقه عرفت بالغزنويه وكتاب في اصول الفقه وكتاب  
 روضه المتكلمين في اصول الدين وكتاب المتقون من روضه  
 المتكلمين وكتاب البدايع في الفقه مات بحلب بعد سنة ثلاث  
 وتسعين وخمسين مائة **قلت** الشيخ الغزنوي الكاشاني وكتاب  
 البدايع للكاشاني لا الغزنوي وكان الغزنوي معيد دريس

رواه

شيخنا الحبيب

الكاشاني والله اعلم **احمد بن محمود بن احمد** كاشاني فقهه بالدين  
 ابو محمد له البدايع في اصول الدين توفي ليلة الثلاثاء اواخر شهر ربيع  
 سنة ثمان وخمسين مائة **قلت** تفقه على شيوخ الائمة الكروري وكانت  
 وفاته وقت صلاة المغرب وقد بنى قبره القضاة السبعة وله كتاب  
 المعنى في اصول الدين **احمد بن محمد بن محمد** بن عبد الرحمن ابو الهيثم  
 القونوي تفقه على الجلال عمر الحناني وله كتاب الفقير وشرح  
 الجامع الكبير في اربع مجلدات احكام ائمة ابو الحسن محمود مائة وثلاثين  
**احمد بن ناصر بن طاهر** ابو المعالي الحسيني برهان  
 الدين كان اماما علامة بنا هذا اقل ما عرفت في الفقه والفقهاء  
 والاصول صنف تفسير في سبع مجلدات وكتابه في اصول الدين  
 مات في شوال سنة تسع ومائتين وسبع مائة **قلت**  
 ومن تلميذ هذا الاسم **احمد بن ابراهيم بن ابيوب** العيني  
 الحلبي شهاب الدين ابو العباس قاضي البصرة بمشقة ابي ودريس  
 ونوع وحسن وحريا لقول من المنقول وشرح مجمع البحرين في  
 الفقه والعق في الاصول وشرح الجمع المنبع توفي سنة سبع  
 وستين وسبع مائة بمشقة وقد جاوز الثمان **احمد بن ابراهيم**  
 ابن داود القرقي الحلبي شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن  
 البرهان كان فقهيا فاضلا له مشاركة في علوم عديدة ومصنفات  
 منيدة شرح الجامع الكبير فاتفق الصغير والكبير وكانت وفاته

الصابوني

تفقه

حبيب

ابن البرهان



ثانياً عشر وصيته لسان الملايين وسبعاً **أحمد بن إبراهيم**  
 ابن عبد الغني قاضي القضاة بشر الدين أبو العباس السروجي تفتحه  
 علي الصدر سليمان بن أبي العز وجم الدين أبي طاهر يحيى بن علي بن زياد  
 وفي القضاة بالديار المصرية وصنفه وأفتى وقضيه شرحاً على كتاب  
 الهداية سماه الغاية انتهى فيمالي كتاب الأيمان في عدة سنة  
 مجلدات في توفيقه بالمدرسة السوفية بالقاهرة في يوم الخميس  
 ثمان وعشرين من شهر ربيع سنة ثمان وسبع مائة ودفن بقرية بجوافة  
 الإمام الثاني رضي الله عنه **أحمد بن يحيى بن الهلول** أبو جعفر  
 النخعي **قال الخطيب** كان متناً في الحديث ثقة ما يؤيد الصبيط  
 لما حدث به وكافته في علومه شتى منها الفقه على مذهب أبي  
 حنيفة وأصحابه وإنما خالفهم في مسائل يسيرة **له** التاج والنوح  
 وكتاب العاقل وكتاب أدب القاضي **له** مائة وثمانون كتاباً في  
 البحر على مذهب الكوفيين وله حكاية مطولة مع ابن جرير توفي  
 سنة عشر وثلاث مائة في ربيع الأول **وأحمد بن يحيى بن جيب**  
 أبو نصر الفقيه الصغار **قال المعاني** يكنى مكره وكثرت تصانيفه  
 وانتشر علمه هاومات بالطائف وقبره بهار **أحمد بن يحيى بن**  
 صنع الجوزاني له كتاب الفرق والتميز وكتاب التوبة ذكره  
 عبد القادر في الجواهر **وأحمد بن الحسين** شهاب الدين المعروف  
 بابن الزركشي درس بالمصامير وانتخب شرح الصغاني على

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى

الهداية وكانت له مظالم في علوم مائة في ثمان وعشرين رجب سنة  
 ثمان وثلاث وسبع مائة وقيل علمه مع في جاد **وأحمد بن**  
 ابن الحسين بن علي أبو حامد المروزي عرف بابن الطبري قال بن  
 سعد في تاريخ سمرقند ففقد على الكرخي وغيره وصنف الكتب  
 وله تاريخ جديد في ملوكهاكم أملي بخار وكان عارفاً بذهب أبي  
 حنيفة مائة سنة سبع وعشرين **وأحمد بن داود** أبو  
 حنيفة الديفوري قال له من قام فقيه حنفي الفقه له كتاب  
 النفاحة وكتاب الأنوار وكتاب الفقه وكتاب حساب الدود  
 وكتاب الوصايا وكتاب الحبر والمقابلة وكتاب إصلاح النطق وكتاب  
 سنة ابن وثمانين ومائة **أحمد بن زيد** البروطي ذكره أبو الفتح  
 ابن أبي النديم في جملة الأصحاب **ومال** له من الكتب كتاب الوثائق  
 وكتاب الشروط الكبير والصغير قد ذكره أيضاً الصغاني في  
 شرح الهداية في المبدوع **وأحمد بن عبد الله بن أبي القسم**  
 أبو جعفر السرمائي والقاضي الإمام له كتاب النيات مثل على سنة  
 أبواب وله الرد على المستعربين على أبي حنيفة سماه الإبانة وذكره  
 هذا الكتاب في ترجمة مستقلة **أحمد بن سعيد** القزويني  
 نزيل كركاج له كتاب الفتاوى وشرح الجامع الصغير **وأحمد بن**  
 ابن أبو بكر بن صالح بن عمر المرعشي نزيل حلب الآن مولده من عشرة  
 في سنة ست وثمانين وسبع مائة أفتى ودرسه وانتفع به الطلبة

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى

أحمد بن يحيى







ملأ بالإحكام والقرآن فليام الناس في الآداب والتواريخ ولم يبق  
 وصنفات وفي قضاء الكوفة وحدث عن محمد بن الجهم وغيره وعنه  
 للدار قطف وغيره مات في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة **واحيد**  
 ابن محمد بن عبد الله ابو عبد الله عرفوا ابن ابي العوام السعدي توفي  
 يوم الاحد حادي عشرين شعبان سنة خمس واربعماية وله كتب  
 مناقب ابي حنيفة رويته عن المفضل العزمي الكوفي عن زبينة  
 احمد عن عبد الرحمن بن مطيع السمع عن سند روي **واحيد** بن محمد  
 ابن عبد الله ابو الحسن التوسي بوري المعروف بناضي الحرمين ثقة  
 علي او الحسن الخزعي وافي طاهر الدين وسمع الحسن بن سفيان  
 وابي حنيفة المفضل بن الحجاج والطبقه روي عنه الحاكم قال  
 حضرت مجلسا نظرا لعلي بن عيسى الوزير فقال امرأة تنظم من  
 التركات فقال تغودين الى غدا وكان بهم مجلس للنظر فلما اجتمع  
 فيها الويفان قال لنا كلوا اليوم في سبيل الله فوجدت في الارحام  
 قال فتكلمت فيها مع بعض فقها الشافعي فقال طيب هذا اليك  
 وبكرها غدا الى ففعلت وبكرت بها اليه فاخدمني الحزن واضرت  
 فلما كان مخوة النهار طلبني الوزير الى حضرته فقال يا ابا الحسن  
 قد عرضت تلك الميلة بحضرة امير المؤمنين وتاملها فقال لولا  
 ان لا لي الحسن عندنا جرأت لقدمته احد الجانبين ولكن ليس في  
 اعمالنا رجل من الحرمين وقد قلنته المحرمين فانصرفت من عند

سید محمد

کتابخانه

11

الوزير وقد وصل الى القبة فالتا الحكم ونادى في بعض مشايخنا في هذه  
الحكاية ان القاضي ابا الحسين قال قلت للوزير اخا اياه ابو الوزير بعد ان  
رضي امير المؤمنين المجدد فاما ما وجدته على الوزير وان يحسن امره  
الغالب بان يردهم الى دويك الامام وانما اجابته الى عمله قال  
الحاكم كانت وفاته نحو مئذنت كانت حادي عشرين المحرم سنة احدى  
وحيث وثقته **واحمد** بن محمد بن عبد الرحمن ابو عمر الطبري  
الملقب بابن زاخاه تفرغ على ابي سعيد البرقي قال ابن الجوزي شرح  
الطحاين ذوات سنة له ثمان **واحمد** بن محمد بن علي ابو كامل  
الاصمدي وابي فالا تسماني سمع الحديث الكثير وجمع كتابا سماه  
المصانف والمصانف في الاسماء والاشياء **واحمد** بن محمد بن علي  
ابو الصالح البزفي القتيبي الحافظ تفرغ على ابي سفيان اكره اجاود وروي  
عنه كتب محمد بن الحسن وحذف بالكثير وضمن المسند فاما الخطيب  
كان قد جمع كثيرا للعلاج والعبادة مات ليلة السبت لثلاث عشر  
ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان ومائين **واحمد** بن محمد بن قادم  
ابو كمي الحلي ولد سنة ثمان ومائين وقايد له في الشروط في فنون من  
العلم مات سنة سبع واربعمائة ومائين **واحمد** بن محمد الاندي  
له الخلاصة في الفرائض بحمد فحم **واحمد** بن محمد بن القاسم دوا القضا بل  
ابو شاذ الاخير كان ثانيا فاضلا له كتاب في التاريخ وكتاب  
في تولهم له في علمه كذا وكذا في شرح سقط الزند وروي

12

زاد بن زید









ابو المظفر **اسماعيل بن ابراهيم** العاصمي شرف الدين الشيرازي دوس  
 بالطبخانية وله تصنيفات في الغرائب مشهورة **اسماعيل بن ابراهيم**  
 البغدادي القزويني فاضل فاضل واقام بمصر حتى مات سنة ثلاثين  
 وستمائة وارخه الذهبي سنة سبع وعشرين **اسماعيل بن حماد بن الامام**  
 الاعظم ابي حنيفة تفقه على ابيه والحسين بن زياد وسمع اياه ومالك  
 ابن مغول وعمر بن درة والقاسم بن يعقوب وحديثه في عنه عمر بن ابراهيم  
 اللخمي وسهل بن عثمان العسكري واخرون توفي قضاء البصرة والرو  
 كان اماما عارفا بصيرا بالقضا محمود البصرة عارفا بالاحكام  
 والوقائع دينا صالحا عابدا صنف الجامع في الفقه عن جده الامام ابي  
 حنيفة وكتاب الرد على القدرية وكتاب الارحام تفقه عليه ابو  
 سعيد البرقي ورواه الى ابي اسحق الطبري الخطيب وغيره في  
 فضائله ومناقبه توفي سنة اربع عشرة ومائة **اسماعيل بن خليل**  
 تاج الدين كان فيها حواليا عارفا بالاهول له مقدمة في اصول الفقه  
 وله اعمال في الغرائب توفي سنة سبع وثمانين وسبع مائة **اسماعيل**  
 ابو سعيد ابو اسحق الطبري الشافعي روي عن محمد بن الحسن وابي عبيدة  
 وكحي القطان روي عنه الضحاك بن الحسين واياها العباسي احمد  
 ابو العباس وجماعة **صنف** في فقه ابي بكر وعمر وعثمان  
 وصنف في الفقه منهاج البيان مات سنة ست واربعين  
 ومائة **واسماعيل بن علي بن الحسين** ابو سعيد السمرقندي

تاريخ

رواه

تاريخ

تاريخ

تاريخ

قال ابراهيم هو شيخهم وفتيهم ومنظمهم وكنى بكناه اماما بالمدائني  
 في الغرائب وكثير من معرفة الرجال والاشياء في الغرائب والحساب  
 والشروط والمهمات وكان اماما في فقه ابي حنيفة واصحابه  
 ومعرفة الخلفاء من ابو حنيفة والشافعي وفي فقه الزيدية وفي  
 الكلام وطوائف البلاد في شافعية الصبر وفي علم الله الاولي  
 سجل في علومه وفتاياه وكتبه كجبال كثيرة ومات وما وسم في اهل  
 الكوفة الرابع والعشرون من رجال سنة خمس وثمانين واربعمائة **اسماعيل بن يحيى**  
 ابو عبد الله اسم ابو القاسم البجلي وكان اماما جليلا عارفا بالفقه صنف  
 كتابا سماه المشامل وجمع فيه مسائل المصنوع والمزناوات في  
 الحديث وكتاب الكفاية مختصر مدح المدوري **اسماعيل بن يحيى**  
**اسماعيل بن الحكم** فاضل الفقه له كتاب الصلاة وكتاب شعوع المصالح  
 وكتاب الكافي قال الذهبي اسمعيل بن سواد كوفي ثقة له اربع  
 الطاهر الكلي التوريجي كنف الطوفي في الكلام ولد له القاهر سنة  
 سبع وسبعين وخمسمائة وسمع من ابي اسحق الطبري وابي عبد الله  
 الاوراق وسبع محمد بن عبد الله الطبري وغيره وله نظم جيد وفضيلة  
 روي عنه ابو حنيفة في الغرائب مات بخراسان في الرابع والعشرين  
 من شهر ربيع الثاني واربعمائة وسماه وكان ابوه من مدائني السليطان  
 بودا الذي محمود **اسماعيل بن اسحق** بن اسحق بن اسحق بن اسحق  
 اسد غازی ابو حنيفة الفارسي الاثافي روي عنه في

تاريخ

تاريخ

تاريخ



شهد الامام ظاهر بغداد وقد قدم دمشق مرتين اجتمع في الاول  
 بالامير سيف الدين السلطنة واختصر به وتكلم عنده في مسيلة رفع  
 اليه من واداد الطالوت فرفع السج بوالدين المبرك ثم قدم ثانيا  
 في العاشر من رجب سنة سبع واربعمائة وسبع مائة مع خطاب الى مصر  
 في صفر سنة احدى وحببت معظم الامير صير عتقش الناصري  
 وهو من الجامع الملاحدا في قلعة الامير صير عتقش الناصري  
 بدعته المجاورة لجامع بطولون اجلس بالحدود وقال ابو حبيب كل  
 كان واسا في مذهب كنفية مارعا في الفقه واللغة والعلم كثير الاعجاب  
 بفضله شديد التعصب على مخالفة المنطوق في طرقة **ولما**  
 يدرك على حلة قوله في اخر سراج الاخبيكتي ملوك الاسلاف  
 والحجوة **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 او دلت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 حلفت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 بطعن **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 عن احمد **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 عم الدين **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
**ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت **ولما** لا اوحى به اجتهدت  
 من ذلك ومن كبر انما الدين لا يحصى عددهم ورحم الله عليهم **ولما**

المتواتر من فوائدها انهم سكبوا التفتاح الا انها ضمنية بسواهم لا يفتقروا  
 وقال في بعض مباحثه وهذا مما لا يخفى في كتب المتقدمين ولا المتأخرين  
 صنف شرح المهداية وسماه غايه البيات واداره الاول في اخر الزمان  
 وشرح الاخبيكتي وسماه التبيين وله رسالة في دفع الديدن واخرى  
 في عدم صحة اجمعه في موضعين من البلد ولد باثقان لبلد السبع  
 التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وسماه كما وجد في  
 خطه وتوفي يوم السبت حادي عشر شوال سنة ثمان وثمانين وسماه  
**مؤلفه** بن علي بن بركة بن الحسين بن احمد بن بركة بن علي ابو الخطاب له  
 كتاب الا له في صناعة الوكالة تشمل على الشروط وهو حسن في فنه  
 مات في ربيع الاول سنة خمس وثمانين **بشير** بن عثمان بن عبد الرحمن  
 المروسي قال الصبري من اصحاب ابى يوسف خاضع **بشير** بن غياث  
 المروسي له تصانيف وروايات عن ابى يوسف وكان من اهل الورع  
 والزهد رعا الناس عند لا شهارة بالكلام وخصوصه في ذلك  
 مات سنة ثمان وعشرين وما بين **بشير** بن **بشير** بن غياث  
 ابو النضال وابو شجاع نجم الدين التركي سولي الامام الناصر لدين الله  
 فقيه عارف بالفقه والاصول وكان يلبس زي الاجناد والقباء والشو  
 بوش وعرض عليه الطلبة المختصر عرض عليه قضا القضا فامتنع  
 ومات **بشير** بن **بشير** بن غياث وله كتاب الحاوي في  
 الفقه نحو مختصر القدوري وله شرح عقيدة الحاوي بامام النور

**بشير**  
**بشير**







ابن احمد بن يوسف المديني الميلاشي الشافعي الثاني اخذ الفقه عن  
 العلامة قوام الدين الكاكي والعلامة قوام الدين الاتقاني امير كاتب  
 والعلامة عز الدين جمال الدين برهتنام والشيخ غياث الدين زعفراني ويدر  
 الدين بن ابي القاسم وذكر انه سمع شيخه البخاري وبعضه على الشيخ  
 علا الدين بن النوكاني وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب  
 للاشتغال والافادة والفتوى مدة طويلة وسيل بقضاء  
 الختية فانتفع به في تدريس الصغر غنمته ومدرسة السبيل الجاي  
 وصنف في اصول الفقه شرح النارة واختصر التلويح في شرح الجامع  
 الصحيح لعلاء الدين مغلطاي وله شرح مختصر على ايضاح الحاجب  
 ومختصر في ترجيح مذهب الامام ابي حنيفة وتعليل الفقه على البردوي  
 لم يكمل وقطعه على مشارق الانوار في الحديث لم يكمل وقطعه على  
 الطنبر لم يكمل ومنظوم في الفقه جمع عليه ما ساسه من الفتاوى  
 في اربع مجلدات ورسالة في زيادة الايمان ونقصها ورسالة في عدم  
 جواز الجعة في مواضع ورسالة في البسالة واخرى في الفرق بين العرض  
 العار والواجب توفي رحمه الله في يوم اربعاء رجب سنة ثلاث  
 وسبعين وسبعمائة **الحسن بن زياد الدلاوي** ولي القضاء استعمل  
 عنه وكان يكسوا ما لكه كما يسوانه وكان يحلف الى ابو يوسف والي  
 زفر قال يحيى بن ادم ما رايته افقه من الحسن بن زياد وقال محمد بن ساعد  
 سمعت الحسن بن زياد يقول كتبت عن ابن جريح اثني عشر الف حديث

شاه

الشيخ

فاضي خان

كلها يحتاج اليها التقيا **قلت** قال في البسوط صنف كتابه المقالات  
 توفي سنة اربع وثمانين **الحسن بن منصور بن ابي القاسم** محمد بن عبد  
 العزيز الاوزجندى القزويني المعروف بقاضي خان فخر الدين بنفقه على  
 ابي اسحق ابراهيم واسم على بن نصر الصفار وظهر الدين ابو الحسن على  
 ابو عبد الله العبد المريعاني وغيرهما وله الفتاوى في اربعة استقار  
 وشرح الجامع الصغير وشرح الزيارات وشرح ادب النظار للخصا  
 توفي ليلة السبت من رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة  
**قلت** قال الذهبي رايته مجلدا من اصابه في سنة سبع وستمائة  
 وسنة سبع وثمانين وحمدا به سمع كثيرا من الامام طهر الدين حسن  
 ابو علي عبد العزيز وابراهيم واسم على الصفاري ومحمد بن عبد العزيز  
 ومن سمي هذا الاسم **الحسن بن احمد** ابو عبد الله الزعفراني امام كبير  
 رتب مسائل الجامع الصغير **الحسن بن احمد** ابو محمد مجاهد الدين العبد  
 ابن امين الدولة كان فقيها محدثا فاضلا مشهورا في الفرائض  
 وحديث حلب توفي في رجب سنة ثمانين وستمائة  
 وحمدين وسبعمائة **الحسن بن اسحق بن ابي بكر** ابو سعيد النيسابوري  
 قال بن الجديم في تاريخ حلب سمع بمصر من النيسابوري والطاوي وله  
 كتاب الرد على الكشي فيما خالف القرآن **والحسن بن الخطير** ابو  
 علي الفارسي قال ياقوت في تكملة الشرف محمد بن ابي عبد الله قال  
 اناس ولدوا النعمان ابي حنيفة وحمدا لله وانتصر له فيما وافق اخيه ابي

ابن علقم

ابن امين الدولة

ابن ابي بكر

ابن الخطير



قلنا كان عالما بفنون من العلم وكان يحفظ كتاب التفسير لجام القرا  
 والجامع الصغير لمحمد بن الحسن بطم النوازل في خبره ووصل به الى تلك  
 الاعمال واختصر كتاب الاقصاد في شروح الاحاديث الصحاح وسماه الحجة  
 وله كتاب اختلاف الصحابة والتابعين ونقها الامصار ولم يمت وكانت  
 وفاته سنة ثمان وبعين وخمس مائة **والحسن بن عبد الله بن**  
 الهذلي السمرقاني الخوي قرأ القرآن على ابن عباد واللغة على ابن  
 حزم بن محمد بن النضر **والعراق** في القوافي والفقه والفرافير والنحو  
 واللغة والحساب **والكلام** والعروض والقوافي وشرح كتاب  
 سيبويه فاجاد فيه وله كتاب القافية المقطع والوصل وكتاب لائق  
 في النحو لكن كمله ولم يوسعه **والعراق** في النحو في رجب  
 سنة ثمان وبعين وخمس مائة وله اربع وثلاثون سنة **والحسن بن**  
 عثمان بن محمد بن الحسين بن ابي ردي قال القاضي ابو علي التنوخي كان  
 من دجوة نبطها المصنفات والبرج حصل وكان من اصحاب الحديث  
 ما لا يحصى من اربعين ومائة **والحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر**  
 ابو الفضائل الصغاني الامام في كل فن قال الحافظ المديني كان  
 شيخا له الحاشية وقاموا عن فضول الكلام امام في اللغة والفقه  
 والحديث فوات طلب وحضرته **وفيه** بدا بالحديث الظاهري ثم  
 نقل الى مكره ودفن بها صنف كتاب مجمع البحرين في اللغة اثني عشر  
 مجلدا وكتاب الغياض الزاهرة في اللغة اثني عشر مجلدا ولم يمت

سنة ثمان وبعين وخمس مائة

في

سنة ثمان وبعين وخمس مائة

في

في

وكتاب الثواب في اللغة وكتاب موشح للمعري يدور وكتاب الزاكي  
 وكتاب نعال وكتاب فعالان وكتاب الاقصاد وكتاب نعال وكتاب  
 الامجداد وكتاب احوال العادة وكتاب احوال الابد وكتاب احوال الدنيا  
 وكتاب تعرف بغيري الحديث وكتاب العروض وكتاب في علم الحديث وقائد  
 مشارق الاقصاد في المطويات للهيولى وكتاب مصباح الدجاء وكتاب  
 الشعر الميمر وشرح البحار في مجلد وكتاب في السجدة في معرفة  
 ونبات الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب العرايف وشرح ابيات  
 الفضل وكتاب في كلام المعري وكتاب في التصريف وكتاب مناسك  
 الحج وختمة ابيات وفيه سوي الى الكعبة القرا قد نزل في فاسجل  
 القلم الوضادة الزاد **والعراق** في النحو في رجب  
 اجمع الشعران والزاد اتعبت سرحد حتى كثر عن كتبها ثمانية  
 زحوا والصعب متعارف فاقطع علايق ما يعلوه من شب واستودع الله  
 اموالا واولاداه وكان مولده سنة سبع وسبعين وخمسين في اكنيس  
 حاشية صفرو وفاته ليلة السبت التاسع عشر شعبان سنة خمس وخمسين  
 يتعداد والله واعلم **الحسين بن جعفر بن فضل بن يحيى بن دكران** ابو محمد  
 الهمداني الاصبهاني ثقة على ابو يوسف وهو الذي نقل عنه ابو حنيفة  
 الى اصبهان واقى له روى عن الثوري وعنه ابو داود وخرج  
 له مسلم من حجة مائة ثمان عشرة ومائة **الحسين بن علي بن**  
 الحجاج بن علي بن ختام الدين الصغاني قال في تاريخ الهداية قدم حلب وصنف

سنة ثمان وبعين وخمس مائة

في



ايضا الكافي شرح البرزوي قدم خمسون سنة عشر وستمائة **قلت**  
 وشرح المختصر النسب للكتاب الاصيلي المسمى المختصر وشرح التمهيد  
 واصل الدين تصنيف ابي الحسين النسي ينفذ على الامام حافظ الدين  
 محمد بن محمد بن نصر والامام الحسن بن محمد بن محمد المهرجي واهاز قاضي  
 القضاء ناصر الدين محمد بن كمال الدين عمر الشيرازي بن العديم في مائة سنة  
 احدى عشر وسبع مائة **قلت** **الحسين بن محمد بن احمد** المعروف بالنعيم  
 له شرح الجامع الصغير والفناوي والواقعات كان حلي في ايام  
 ملكها محمد بن تقي **الحسين بن محمد بن طاهر** النخعي جامع وسند  
 ابي حنيفة مات سنة اثنى وعشرين وخمسمائة **قلت**  
 ابو الدهب وقاض في شوال سنة ست وقال كان منبدا اهل بغداد  
 ومحدث وفتح مع من اول الحزب لباري وابي عبد الله الحسيني  
 والاعلى وطبقهم روي عنه في عاكر وابن الجوزي ومن تسمي  
 بهذا الاسم منهم **الحسين بن عبد الله** له علي بن سينا نقد في المذهب  
 على الامام ابو بكر بن الامام ابو عبد الله الزاهد واتفق القنوت وصنف  
 ما يقارب مائة مصنف منها كتاب الشفاء وكتاب النجاة وكتاب  
 الاشارات وكتاب الفيض وكتاب القنوت وبيان النظر ورسالة  
 في مفضلين ورسالة الامان ورسالة الطير ويطم في القنوت  
 الطير وغيره ولد **سنة** سبعين وثلثمائة ويقال تاي في مرض  
 موته تصدق بمائة ودرهم المظالم على من عرفه واعترف باليكنه

سنة

الحسين

الحسين

وجعل علم في كل سنة ايام خمسة ومائة مائة يوم اجمعه في شهر ربيع  
 سنة ثمان وعشرين واربعمائة **الحسين بن علي بن محمد بن جعفر** ابو عبد الله  
 الطبري قال ابو الوليد البجلي هو امام الحنفية وكنى ابو جعفر وكان قاضيا  
 على ابي جعفر مروي عن ابي بكر هلال بن محمد بن اخي هلال الراسي وابي جعفر  
 ابن شاهر بن سجع الدار عظمي قال الخطيب مولفه سنة احدى وخمسين  
 وثلثمائة وقاتل في ليلة الاحد حادي عشر من شوال سنة ست  
 وثلثين واربعمائة وله شرح مختصر المطاوي عليه مائة الف ومجمل  
 نظم في ابي الحسين حنيفة واربعمائة وقال الذهبي في الخطيب كان  
 ضد وقا والفران العقل حدث عنه جماعة من ادرهم السلفي  
**الحسين بن يحيى** الخاركي الزندي بن له كتاب روضة العلماء وله  
 نظم الفقه كواريت اسمه في مصنف وقال عبد القادر اسم علي واعل  
 سقط له نظمه ابو الفداء علم **حكيم** القاضي ذكره في التبيين وله مختصر  
 في المصنف وشرح واختار في بعض فروع الفقه **حسين بن**  
 عمر ابو الحسن الصفار وضع على الجامع الصغير كتابا **احسن** وشرح  
 التبريد **خطيب** بن ابي القاسم الفراهيدي له شرح المنظوم  
 في جلال بن رجب سنة في مائة سنة سبع عشرة وسبع مائة وكان ورع  
 دلسوق نظم الجمع في الصلاة **خلف** بن ابي طالب بن الحسن  
 وعقل له كتاب في الصلاة على النبي في المسجد قال لا قبل شأده  
 من تصدق عليه مائة سنة خصله مائة وفضل حسن عشره وفضل

الحسين

الحسين

حكيم

الصفار

حسين

الفرحاني

الحسين



لا قبل عشرين ومائين وخروج له الزمدي اثنتان وفي هذا الكتاب  
**الخليل** من اعد من محمد بن الخليل ابو سعيد البحرى قال الصدري  
 كان اماما في كل علم خارج الذكر سئل عن النظم وعرف بالاحسان في  
 النظم والمفرد ومن شعره مود الله عنه ما حمل في الثمان والتمه  
 فبده لا وسفين من على الاحاديث سيد الايات ومن مصنفاته  
 كتابه عوائد والادب والمواظف وفصل واحد ومات وفاة  
 بقرعة في حادي اربع مائة ثمان وسبعين وثلاثا **احمد بن محمد**  
 الموزني قال عبد القادر له كتاب **الاخيه خليل بن يقيل** وعبد الله  
 الملقى بولدا والجلبي منشا والحقي مذهبنا شروعا على تقديم ابطال البيت  
 السرفندي نافع جدا في الجود فرج من تصنيفه قبيل المصنف  
 يستعمل حادي الاخرة من شهر ربيع سابع وثمانين وسبع مائة  
 المسمى بالترغف كتابا وحده خطه في شرحه المظهر البصر وجهه الله تعالى  
 وغفر له **ولم يذكر المدا** **ابو** **داود** بن الحسن بن محمد صاحب  
 كتاب المعقل ترجم في التمهيد لان ابن اصر اخراج له ذكره على القادر  
 في طبقات الصنف **داود** بن محمد بن موسى بن هرون الاددي يظم  
 الهزة له **كتاب** كتب منها كتاب ذكر الصالحين وكتاب احاديث  
 الزمان وكتاب اهل البهايم وكتاب فضائل القرآن ذكره على القادر  
**داود** بن الحسين بن علي بن هلال القوسية المتوفى بالخطيب  
 بالعلوي الحسين كان فقيها لغويا حيا العلم بالعرف وفروصنيف

البحري

البحري

البحري

الادري

البحري

كذا في اللغة والفروع على مذهب الكوفيين وله كتاب كبير في خلق الانسان  
 متداول مات سنة ست عشرة وثلثمائة وله كتاب في فوائده  
**وفوق** **الهديل بن قيس** البصري صاحب جليل كان  
 يفضله ويقول هو اقبس اصحابه وترجع لخصره ابو حنيفة فقال له  
 في كل علم على ابو حنيفة في خطبته هذا في فروع الهديل امام من  
 ائمة الملين وعلم من اعلامهم في شرفه وجمه وعلمه قال ابن خن  
 ثقف **مامون** وقال ابن حبان كان فقيها حافظا ذليلا الخط كان ابو  
 من اهل اصبهان وقال ابو نعيم كان فقيها مامونا دخل البصرة في  
 ميراث اخيه فثبت به اهل البصرة فنعوه الخروج منها ولى قضا  
 البصرة وولد سنة عشر ومائة ومات بها سنة ثمان وثمانين ومائة  
 وقال في الخلف ابو حنيفة في قول الاوقد كان ابو حنيفة يقول به  
**ولم يذكر العين** **وفيه** **محمد بن عبد الله بن ابي العامر** القزويني ابو  
 بصير الامم الكبير له كتاب الغرائب والقوامع والمبسطات **خيان**  
 ابن سحان قال النعم في الفهرست خيان بن سحان من اصحاب الراي  
 وكان فقيها وشكلا وله من الكتب كتاب **العلل** **شداد** بن حكيم من  
 اصحاب فرجعت اليه امراته بمحور على يد خدامه فابطل المضام  
 في الرجوع فانهت المرأة فقال شداد لم يكن بينك وبينه كلام  
 بينما الى ان قال لها شداد تعطيني الغيب فقلت نعم فوقع في قلبه  
 من هذا شي نكتب الي محمد بن الحسن فاجابته جده والنجاع فانها

فوق

انفندي

كاتب



تكثرت وكانت من ذلك المذاهب التي اشتهرت في زمانها ويقول اصحابنا  
 ماتت اخر سنة ثمان وثمانين ومائتين **ولم يذكر في حرف القاد**  
**احدا** وفيه ما عدا ذلك من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت  
 وكتاب الاصلية والاصناف ذكره عبد القادر **صاحب** من كتب  
 احمد بن عبد الله ابو الفلاح والاسلام قاضي نيسابور الاشعري  
 منقذ على ان يصر في سهل واختلف في الادب الى ان بكر الخوارزمي  
 له كتاب الاعتقاد ذكر فيه عن عبد الملك بن ابي الثوارب انه اشار  
 الى قصرهم الصديق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون  
 فاضيا على مذهب ابي حنيفة كلهم كانوا ابناء القدير وان الله  
 خالق الخير والشر ورون ذلك عن ابي حنيفة واني صنف في ذلك  
 ورفروا فيهم قال الخطيب بلفظ انما ماتت سنة ثمان وثمانين  
 واربعين وقيل سنة احدى وثمانين وقال السمعاني ولد في  
 ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وثلثمائة **صاحب** من مفسر  
 ابو علي الكرماني له كتاب الاجناس حدثت ببعضه عنه بغداد  
 محمد بن عبيد الله بن ابي حنيفة الذي سمعته في مسجد ابي عبد الله  
 الحسين بن محمد بن خضر والبلخي **ظاهر** بن احمد بن عبد الرشيد  
 البخاري له كتاب المرافعات وكتاب النصاب وكتاب خلاصة  
 الفتاوى **قلت** ومنهم طاهر بن علي له فتاوى وكان رفيقا  
 لمحمد بن الولي **ظاهر** بن محمد بن عمر بن ابي العباس ابو العباس الحلي

الرازي  
 في التفسير  
 يرون

في التفسير

في التفسير

في التفسير

له الفصول في علم الاموال وكثيره ابراهيم **ظاهر** بن محمود الملقب  
 صمد الاسلام صاحب الفتاوى ذكر في فصول العبادات **عبد** بن  
 حمدان ابو الفضل الاصبهاني ذكره بن حبان قال صنف المسند وكان  
 عنده عن اعراف بن والاصبهاني وكان ثمة متقنا له وقام من  
 عباد الله الصالحين **عبد** بن احمد بن محمود حافظ الدين الشافعي  
 ابو البركات له كتاب المصنف شرح المنظومة وكتاب النافع شرح  
 النافع وكتاب الكافي شرح الرازي وكتاب الرازي تصنيفه ايضا  
 وكتاب كثير الدقائق وكتاب المنار في اصول الفقه وكتاب الفقه في  
 اصول الدين وكتاب شرح الهداية كان ببغداد سنة ثمان وثمانين  
**قلت** تفقه على ثمر الائمة الكردي وروى الزيات عن  
 القتان وسمع منه المصنف في شرح المنار وسماع الكشاف شرح  
 المعتمد وسماع الاعتماد ولا يعرف له شرح الهداية والله اعلم **عبد** الله  
 ابن محمد بن يعقوب بن الحارث بن جليل الفارسي الحارثي البغدادي  
 رجل وروى عن الفضل بن محمد السعدي وعنه ابن منده وعنه ابن  
 منده وكان مكسرا ولده في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين  
 ومات في ثوال سنة اربعين وثمانين قال ابن منده غير ثقة  
 وله من كتب صنف كتاب كشف الاسرار في مناقب ابي حنيفة وصنف  
 مسند ابي حنيفة وقال ابن الجوزي ان ابا سعيد بن الرواس  
 قال منهم من وضع الحديث **قلت** قال الذهبي في تاريخ الاسلام كان

صمد الاسلام  
 ابراهيم بن

حافظ الدين

ابن منده







ابو محمد بن ابي رويد بن محمد بن ابي رويد بن ابي الفضل الكرماني ولد بكونان  
 في سوال سنة سبع وثمانين واربعمائة ومم ممد فتنقه وبيع حتى صار  
 اماما كخفيه خراسان وله كتاب شرح الجامع الكبير وكتاب التوحيد  
 وشرح كتاب سماه الايضاح وكتاب اشارات الاسرار وكتاب  
 التلخيص على الجامع الصغير ومات ببر وولد له العبد بن مروي القند  
 سنة ثلاث واربعين وخمس مائة **عبد الرحمن** بن محمد بن جنىكا البوحيه  
 القزويني من قريته ببلد بيسا بوزني في سنة اربع وسبعين وثمانمائة  
 ورحل الى العراق وحدث في حقه كتاب الجامع الصغير **قلت**  
 على الدجيني في تاريخ الاسلام انه لم يكن في اصحاب الراي اسند ومنه  
 شرح لما قبل الموصل وحامد بن شبيب ومحمد بن صباح براد ورجح بغداد  
 وروى في شهاب سنة اربع وسبعين وثمانمائة وله امان وسبعون  
 سنة روى عنه الحارث واهله **عبد الرحمن** بن محمد السرخسي  
 تفتت في الحسين القدوري وقصد بلاد خراسان فاب في النضا  
 النظره ونوف في السعد بن مضاف سنة سبع وثمانين واربعمائة  
 له كتاب التوحيد وكتاب مختصر المختصر **قلت** المورف حكم  
 القوله ومن تسمى هذا الاسم **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد العزيز  
 وحيد الدين ابا العالم الحنفي قال للمطاطي كان شيخا فاضلا  
 شاعرا مع ما في من البحر على مدح ابي جعفر وروى وناظر  
 وطال عمره وروى في الدرر **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد العزيز

ابو محمد بن ابي رويد

القزويني

عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد

المراتب وله عدة مصنفات في علوم عديدة نظمها وشرها في القاص  
 الاصل واللفظ والتفسير والوعظ والاشا وله خط حسن مات  
 سنة ثلث واربعين وسبعمائة في القند ودفن بسبع المقطم  
 جمع منه في الدين المنهك على ما في مجمع الموطوع وبالله الذي  
 ولد بقصر سنة خمس وخمسين وخمس مائة ومات بانه دي  
 القند سنة ثلاث كما ذكر **عبد الرحمن** بن محمد بن محمد بن ابي  
 سعد الحاكم المورف بن ربيع سنة وهو لقب بطله فواعلى انكر  
 في الامان الطبري في مع الدواوين وحصلها وانفقها  
 وصنف الكتب ومع الاصول روى عنه ابو عبد الله الفارسي  
 مات في دي القند سنة احدى وثلاثين واربع مائة ذكره  
 في كعبه عبد القادر في المورف **عبد الرحمن** بن عبد الوارث  
 بن محمد بن محمد بن محمد بن الزوزني المورف بهاد الاسلام  
 بروى معاني الآثار للطحاوي **عبد الرشيد** بن ابي حنيفة  
 ابو عبد الله الرشيد بن عبد الله المورف بن ابي القاسم مرقوا في بلدة  
 مرطيا رستاق بلخ سكن بمرقند امام فاضل حسن السيرة وتفقده  
 على خواجه وكنته الامالي وولد في حادي الاول سنة سبع وثمان  
 مائة ومات سنة ثمان واربعين وخمس مائة **قلت** ذكره  
 الذهبي في هذه الطبقة من الذين لم يعرفوا فانهم **عبد القوي**  
 ابن احمد بن محمد الفارسي له شرح الزدوي وشرح الاخبار

ابن رويد

عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد



وشرح الهداية في النكاح وما كان **قلت** نفقه على الامام محمد  
الخامس وكان وضعه لشرح الهداية المذكور في احوال القوام  
المكالي **عبد العزيز بن محمد بن صالح** من الائمة اكلوا في مقبض  
لبيع لعلوي صاحب الموطأ امام اكثف في وقت بخاري حدث  
عزاني **عبد الله بن محمد** بن عمار بن نفقه على جامع توفي سنة ١٠٠٠  
او سبع واربعين واربعاء مكش ودفن بجامع **قلت** نفقه على  
الفاضل والحسين بن الحسن النقي وابي الفضل بن محمد  
وتفقه عليه الاثني وسبع من الائمة السرخسي قال ابو  
العلاء الفرضيات بخاري في بيان سنة ست وخمسين  
واربعاء وقال الفخر في معرفة مات سنة اثنان وخمسين  
قال الدهلي سنة ست اربع فله على شيخنا الفرضي **عبد العزيز**  
ابن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي محمد بن الفضل بن جعفر  
ابن رجا بن زرعة المصلي الفاضل النقي تفقه بخاري وله  
كتاب المنقذ من الزلل في مسائل الجدل وكلف القول  
في علم الاصول وتعليق الخلاف وبرز في علم النظر وكتاب  
المطالع بخاري وابعد بالفتوى حتى مات في سبع الاول  
سنة ثلث وثلاثين وخمسين **قلت** كتاب الذي في الاصول  
يعرف بكتاب الفحول وتعليق الخلاف يوجد في اربع مجلدات  
وله فصول في الفتاوى والله اعلم **عبد المطلب** والمطل

م

م

م

بن عبد المطلب بن الحسين بن احمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن  
ابن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس افكار الدين لعلبي  
ولد له في بلاد من بلاد لاخوه سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ولد شرح  
لجامع الكبير حدث ودرس وكان ريسا توفي سنة ست عشرة  
وسمائه **قلت** هذا هو المشهور الهاشمي كنيته ابو هاشم كان شريفا  
ريسا عاقلا ورعا نبيا صحيح السماع عالي الاسناد روي عنه خلق  
كثير ذكر بعضهم الذهبي في **عبد الله بن محمد بن علي بن ابي زيد**  
الدبوسي له كتاب الاسرار وكتاب نفوس الادل وهو اول من وضع علم  
الكلاف توفي بخار سنة ثلاثين واربعاء وقيل يوم الخميس منتصف  
جمادى الاخرة سنة اثنان وثلاثين وهو ابن لاب وسنن ناظر مرة  
بجلا فجعل قيس ويضيك فانشد ابو زيد لنفسه **ما لي ادا الزمت حجة**  
**قال لي الضحك والتهمة ان كاضحا المرو من نفقه** قال دب في الصوا  
ما انفعهم **انتهى قلت** ويروي بالضحك والتبسة قال دب في  
الصواء ما انفعهم والدبوسي يفتح المهملة وصم الموحدة نسبة الى  
قره بن عماري وسمرقند يقال له ادبوس قال الذهبي كان  
من يضرب به المثل في النظر واستخراج الحج ومن ههنا كتاب  
لاقصي ايضا والله اعلم ومن **عبد المطلب بن محمد بن ثابت**  
تاج الدين ابو محمد الحافظ الحوالي ولد له مشق وتفق على البلخي  
والعيني واخرون ورحل الى بغداد وهدان واصبهان وكتب

السببي

حج



وسمع الكثير من عبد الكريم بن حمز والكنداد وطاهر بن سهل الاسفرائيني  
 واخرون وخرج بها الشيعة وحديثه وكان فاضلا اديبا ورعا  
 بالصلوات وهو كان له مجلس المذكرات بمشوى سنة ثلاث وثلاثين  
 وقيل اربع وستين وخمسة **قلت** ونجم شيوخه خزانة الظاهر  
 بيه **وعبد الرب** بن منصور بن اسمعيل بن ابراهيم الغزنوي  
 كانت وفاته في حدود خمس مائة شريح المحدث في مجلد من دسماه  
 ملتمس الاخران **وعبد الغفور** بن لقمان بن محمد بن ابي الدين ابو  
 المناخر الكردري تفقه على ابي الفضل عبد الرحمن الكرمانى  
 وتولى قضاة حلب للعادل نور الدين محمود وصنف شرحا على  
 الاصحى كنى وشرحا على التجريد وشرح الجامع الصغير على  
 طريق الجامع الكبير وتفرع اصول الابواب وكان على غاية  
 من الزهد توفي سنة اثنى وخمسين وقيل وستين وخمس مائة  
**وعبد القادر** بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم محي الدين ابو محمد  
 ابن ابي الوفا القرشي مولده سنة ست وستمائة وسماه سمع وحكا  
 وافق ودرس وصنف كتاب العناية في تخرج احاديث الهداية  
 وكتاب الرجايل في تخرج احاديث خلاصة الدلائل وتسمي ايضا  
 المجموع وشرح المعاني الآثار للطحاوي وكتاب لدرر المنيرة في  
 الرد على ابن ابي شيبة عن الامام ابي حنيفة وكتاب ترتيب تهذيب  
 الاسماء واللغات وكتاب البستان في فضائل النعمان وكتاب

الغفران

الغفران

ما جرت الطبعات

لجواهر المعاني في طبقات كنفية ومختصر في علوم الحديث ومسايل  
 مجرعه في النقد وقطف من شروح الخلاصة في مجلدين وتفسير آثار  
 ونوايد توفي في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبع مائة  
**وعبد الكريم** بن عبد النور ابو علي بن محمد بن قطيب الدين لكني  
 الاصل مولده سنة ثلاث وستين وسماه وقيل ست مائة سمع العز  
 اكراني وغاري وابن حطيط المزي وابن العماد والطبقه وكتب  
 العالي والبارك وخرج دالف شرح الحاركي لمع النصف وعمل  
 تاريخ مصر بلغ مجلدات دون التمام وله غيره ذلك مع الفهم والبصر  
 بالرجال والشارحة الجيدة في العيون وشرح السيرة النبوية  
 للحافظ عبد الغني مات في شهر رجب سنة خمس واربعين وسبع مائة  
**وعبد المجيد** بن اسمعيل بن محمد ابو سعيد العيسى المروزي ذكره  
 ابن عساكر قال درس العلم ببغداد والبصرة وهمدان وبلاذ الروم  
 وله مصنعات في الاصول والفروع توفي بقسار سنة سبع  
 وثمانين وخمسمائة في شهر رجب وقد اتي على الثمانين **وعبد الوها**  
 ابن احمد بن وهبان قاضي القضاة امين الدين ابو محمد الدمشقي  
 قاضي حماه تصدت في القرائة بالدرر في العادلية وتفقه بالصددين  
 منصور واخذ النحو واللغة عن الفصيح واوى العباس الحارثي والاس  
 حول عن ابيها المصري وصنف كتاب شرح درر الحارثي على ما  
 قاله في شروحه المعنى بعد القلايد في حل قيد الشرايد ونظم قيد

حبيب

ربيعي

ربيعي



الشرايد ونظم الغايد في الفقه وهي قصيدة راسية تشتمل على الف  
 بيت في الفروع النادرة قال ابن حبيب توفي وهو راسا الاربعين  
 في سنة ثمان وسعين وسبع مائة **وعبد الله بن الحسين بن دلال بن**  
**دهم** ابو الحسن الكرخي خرج من ابيه اتمت اليه رياسة لكن فيه  
 بعد اى حاتم وابي سعيد البردي وانتشرت اصحابه نفقه عليه  
 ابو بكر الرازي وابو عبد الله الدامغانى وابو على الشاشى وابو القاسم  
 التوخي وكان كثير الصوم والمصلاه صبورا على الفقر والحاجة  
 واسع العلم والرواية صنف المختصر والجامع الصغير والجامع الكبير  
 اودعهم النفقة والحديث والامار المحجدة بالاسانيد امام الفالح  
 في اخر عمره فكتب اصحابه الى سيف الدولة بن حمدان فلما علم الكرخي  
 بذلك بكى وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتي وابذل  
 ان تصل اليه صلة سيف الدولة وكانت عشرة الاف درهم وكان  
 من تولي القضاء راجعاه هجرة مولده سنة ستين ومائتين ووفاء  
 ليلة السبت من شعبان سنة اربع مائة **وعبد الله بن**  
 سهيل بن حاتم ابو نصر البجلي نفقه على ابيه قال السعدي هو  
 صاحب التصانيف والتاريخ مات بعد الاربعين واربع مائة  
 ذكره في الختمة عبد القادر في الجواهر **وعبد الله بن عبد الله**  
 بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسان القاضي القاسم الحنفي  
 القشبي سمع واعجب وصنف وجمع الابواب والكتب والطرق

مات

بن حاتم

ابن حاتم

وتفقه على القاضي العلما صاعدا وحدث عن ابيه عن جده روي  
 عنه الدارقطني ومات في حدود المائتين واربع مائة قال الدهر  
 هو لا يساوي روي لكني لكاكم الحافظ خرج منقن ذو عناية بامه  
 الحديث والسامع وهو من دابة **عبد الله بن عامر بن كزاس** وعمر  
 وحدث له مجلسا في نهج رجالته وقد تكلم على رحاله كلام  
 سفي عارف من الحديث اكثر عنه ابو الحسن عبد الغافر واسم  
 ولم اجده ذكر له وفاته **وعبد الله بن سعد بن محمود بن عبد الله**  
 بن محمود صنف الشريعة المحمدي في عالم محقق وحبر مدقق له تصانيف  
 نفقه منها التنقيح في اصول الفقه وشروح المسائل الوضعية وشرح  
 الوقايع ومختصر الوقايع **ولم يذكر الشيخ رحمه الله تعالى في عثمان**  
**احدا وفي عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردي بن محمد بن**  
**ابن عمر المودف بن الزكاني** قال ابن حبيب امام مقدم بالديار المصرية  
 وسعين وسفينة العصر مشحون الجواهر العربية كان نصيب اللسان  
 معظما عند رب السيف والطبيان ذاديتا نوا وصافها ما ثوره  
 واخلاق محاسنها منقورة مقصديا للافتاء والتدريس معضا  
 عن اصل التدريس والتبليغ شرح الجامع الكبير واظهر اسرارها بالتحرير  
 والبحر رسم القاه درسا بدراسة الملك المنصور واستمر على ما  
 هو مصدده الى ان افترسه الموت ليلته هصور وكانت وفاته  
 القاهرة عرا جدي وسعين سنة ثمان مائة وثمانين وسبع مائة

بن عامر

صدر التنقيح

الاربعين



وحادي عشر **جب قلت** شرح مختصر الصدوق في بيان ايضا  
**وعثمان بن علي بن محمد بن موسى** خرا الدنا ابو عمر الرضائي المصوني  
 البارقي قدم القاهرة سنة خمس وستمائة فدرس وافتى وكان  
 مشهورا بعلمه الفقه والنحو والفرائض شرح كتاب كز الدقائق  
 في عدة مجلدات ما جاد ما فاد وحرر ما اعتد وصح ما اعتد  
 وروى في رمضان سنة ثلاث واربعمائة وسبع مائة **علي بن**  
 سعيد ابو الحسن الرستغني من رستغن احدى قرى سمرقند  
 واحد اصحاب ابي منصور الخازني له كتاب ارشاد المهتدي  
 وكتاب الزوائد والفوائد في انواع العلوم قال رابن المازني  
 في النجوم النور قال يا ابا الحسن الم نران الله عفره امراه لم  
 يصل فقط فقلت يا فاضل بسماع الادان ويا جابر المودن  
**علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد**  
 ابو الحسن خرا الاعلام البردوي الفقيه عا وراة النهر صاحب  
 الطريقة على مذهب ابي حنيفة توفي يوم اربعين خامس رجب  
 سنة اربع وثمانين واربعمائة ودفن سمرقند له كتاب البسوط  
 احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير  
 وكتاب في اصول الفقه مشهور **قلت** مدحها احاد وثناء  
 ولم اسبق الى ذلك فاسم الموفق قال الدهر وكان مولده في  
 حدود الاربع مائة روي عنه ابو المعالي محمد بن نصر الخطيب

نقطة

نقطة

نقطة

**علي بن موسى بن يزداد** وقيل يزيد الفقي سمع محمد بن حميد الرازي  
 وعمره ثمانين سنة وثلثمائة له كتاب احكام القرآن وكتب في  
 الرد على اصحاب الشافعي **قلت** وذكر له ابو اسحق كتاب اثبات  
 القياس والاجتهاد وحب الواحد وقال الذهبي له مصنفات وهو  
 اهل اهل الراي بالامد انعه في عصره روي عنه ابو بكر احمد بن سعد  
 ابن نصر واحد من اجيد الكاغدي واخرون وخرج به جماعة من  
 الكبار واملى نياپور وحدث بمصنفاته **علي بن ابي بكر بن عبد**  
 الجليل الفرغانى برهان الدين الرغيناني الرشداني صاحب الهداية  
 وكتاب المبدية وكتاب المنتهى في نحو ثمانين مجلد وكتاب التفسير  
 والمزيد ومناجك الحج مات سنة ثلاث وثمانين وستمائة **قلت**  
 وله كتاب مختارات مجموع النوازل وكتاب في الفرائض وقد لقي  
 المشايخ وجمع لنفسه مشيخة **ومن** تسمى به الامام **علي بن احمد بن**  
 علي الامام حاتم الدين الرازي قال ابن عساكر مدم دمشق  
 وسكنها وكان يدرس المدرسة الصادقية وبنى على مذهب ابي  
 حنيفة ويشهد وينظر في مسائل الخلاف قال وما اضمن حديث  
 وقال ابن العديم بنقه عليه كتب عمى ابو غام وجماعة وسمع  
 منه عمر بن بدر الموصلي وكان فيها فاضلا له تصانيف منها  
 كتاب خلاصة الدلائل في شرح الهدوري ومنها سلوة المهوم  
 جمع وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين وستمائة بمشوق

برهان الدين الرغيناني صاحب الهداية

نقطة



ودفن خارج باب الزاديس **وعلي بن ابيان بن عبد الله الفارسي**  
 الامير الفقيه المغني الخوي ابو الحسن المصري مولده سنة خمس  
 وسبعين وسمايه سمع الديلمي ومحمد بن علي بن ساعد وابن  
 عمار وغيرهم وسعد في المذهب وشرح لمحمد بن الجاهع الكبير شرحا  
 مطولا سماه تحفة اكرهين ورب صحيح رحمان على الابواب عمل  
 معجم الطبراني واكثره كذلك توفي باع ثوال سنة تسع وثلاثين  
 وسعمايه **وعلي بن الحسين بن محمد السعدي** شيخ الاسلام ابو بكر  
 قال السعدي سكن بخاري وكان اماما فاضلا وفقها مناظرا  
 وسمع الحديث وروى عنه ثمر الايم الرضوي السير الكبير  
 ومات بخاري سنة احدى وسين واربعماية ومن  
 تصانيفه التتف وشرح السير الكبير **قلت** واما كتاب  
 التتف يعزى القزويني والله اعلم **وعلي بن خليل بن علي بن**  
 الحسين ابو الحسن الدمشقي الثميري ابن ماضي العكر مولده سنة  
 تسع ثمان وسمايه ومات يوم الاربعاء غرة ذي القعدة سنة  
 احدى وخمسين وسمايه وله كتاب شرح الجامع الكبير **وعلي**  
 بن زكريا بن مسعود المتقي فقيه فاضل صنف كتاب اللباب  
 في اجمع بين السنة والكتاب على ابواب فقه المذهب فاجاد  
 وافاد بالذهب مدي عز يوسف بن خليل كتب عنه لبرالي  
 وعبره توفي بالقدس في رمضان سنة ثمان وخمسين وسمايه

بن علي

بن علي

بن علي

بن علي

**وعلي بن سيف** تاج الدين المروزي ابن النجاشي قال ولد في شعبان  
 سنة ثمان احدى وستين وسمايه فقه على الطهراني في فقه  
 عمر البخاري وابن الساعاتي وكتب لمصوب وله اربعون في الفقه  
 وشرح اكثر الجامع الكبير **وعلي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن**  
 سليمان المروزي فاضل الفقه علا الدين الثميري ابن الفقيه كان  
 مولده سنة ثمان وخمسين وكان اماما في الفقه والتفسير  
 والحديث والاصول والفتاوى والمصنف والشعر ابي لهب  
 واقاد وصنف وجمع الجامع المفيدة له كتاب المتجيب في علوم  
 الحديث والمؤلف والمختلف وكانت الفاضل الفقيه وكنى  
 وكان كجوه المقي في الروا عن البيهقي وله خصوص كتاب في  
 الصلاح واختصر المحصل في الكلام وله مقدمة في اصول  
 الفقه ومختصر الحديث وسماه الكتاب وشرح الهداية ولم  
 يكلمه وكتاب فقه الاربعين سماه كتاب الله العزيز في الفقه  
 وله مقدمات في فنون توفي في المحرم سنة ثمان وخمسين  
**وعلي بن عثمان** الاصبهاني تاج الدين فاضل في الفقه  
 القبري سماه الامالي **وعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد**  
 كان فاضلا مناظر الفقيه المروزي صنف في علوم الفقه مصنفات  
 حسنة وله شعر جيد توفي سنة ثمان واربعماية **وعلي**  
 بن محمد بن اسحاق بن علي بن محمد بن محمد بن اسحاق بن محمد

ابن السبكي

٨١

ابن النجاشي

ابن علي

ابن علي







ثلاث وثمانين واربع مائة وسنة وثمانين وثمان مائة  
 وثمان مائة صاحب الهداية **قلبت** من مصنفاته المبسوط في الخلافات  
 وقال امير كاتب اجده في طباطب المحيط في اسد اعلم **عمر بن محمد**  
 ابن احمد بن اسحاق بن علي بن ابي طالب عم الدين ابو حفص النسي سمع  
 الحديث وصنف كتاب طلب الطالب في اللغة على النقاط كتبه  
 فقه احنفي ونظم الجامع الصغير وكتب مجاميع حديثه كونه  
 والصحف والمخطوطات وغيرها واسقاط بعضها وله كتاب  
 طويل الاشارة لتخصيل الاختيار في فقه اهل البيت وجميع  
 شيئا وله كتاب الفقه في علم الله في علمه شروح وله  
 المنظومة وجمع اياما شيوخه وكان فقهيا عارفا بالذهب والاس  
 حاد وله سنة احدى وثمانين وثمان واربع مائة وبنو في  
 بخرقته ليله اكنيس في عشرين جاري الاول سنة سبع وثمان  
 وثمان مائة **قلبت** والما في السماعي كان ائاما فاضلا مبرزا  
 متفكرا حقيقيا في كل نوع من العلم في التفسير والحديث والشرح  
 حق مصنف قريباً من مائة مصنف وقد استعرت عدة كتب  
 مما يستعمله وجمعه فرايت فيها اوهاما فصحده وكان له شروح  
**قلبت** ومن دأب من خا والله اعلم ومن مشاهير كتبه الفتاوى  
 في الخصم والتبصير وفيه حواله على تفسير كبير **عمر بن محمد**  
 المسح جلال الدين الخيلوي له حواشي الهداية وكتاب المغني

في كتابه

في كتابه

في اصول الفقه وكان فقهيا غابا ومات لخمس مائة وثمان مائة  
 احدى وثمان مائة في عشرين مائة **قلبت** قال الدهر قال  
 ابو العلا الغفوصي الحارثي في الفقه والاصول ومات في  
 اسن وثمان مائة وقال في المسالك وله مصنف في اصول الدين  
 اسمى ومن تسمى هذا الاسم **عمر بن محمد** بن محمد بن علي بن ابي  
 البركات العلوي الحسيني الزيدي الكوفي اكنى امام مجتهد ابي اسحق  
 السبيعي ولد سنة اثنى واربعين واربع مائة وسمع الحديث قال  
 السعاف شيخ من كبار فاضل له معرفة الفقه والحديث واللغة  
 والتفسير والقواعد والتصانيف المشتهرة في الفقه في سنة  
 سبع وثمان مائة **عمر بن احمد** بن عبد الله صاحب جلال الدين  
 ابو العدم العقلي كبر المروفي باطاني جراحه جليل القدر كبير  
 العلوم اوحد في الكتابات صنف في الفقه والاصول طلب في  
 جامع حلب مولده في الفقه الاصل في كتابه سنة مائة وثمان  
 وثمان مائة ومات سنة ثمان مائة في حاد في الاول الفقه  
**وعمر بن احمد** بن احمد الغزنوي فاضل في الفقه سراج الدين ابو حفص  
 الهندي تفقه على الامام وجيه الدين الرازي وعلى ركن الدين  
 البداوني وسراج الدين الشافعي وسمع الحديث على احمد بن منصور  
 الجوهري في الفقه وسمع بكم على جعفر شيخ رباط السيرة والفق  
 واشغل وصنف شرح الهداية في الفقه والفتاوى في الفقه

في كتابه

في كتابه

في كتابه



فودع مجرده وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام  
 وشرح الهداية على طريق الجدول في سنة اخيرا وشرح البديع  
 في اربع مجلدات وشرح العن للبخاري في مجلدين وله كتاب الغزوة  
 المنيفة في ترجيع مذهب ابي حنيفة وكتاب في فقه الخلاف  
 وشرح الزايدات والجامعين ولم يكملهم وشرح مائة ابر القارض  
 وله كتاب في التفتوح وغير ذلك توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة  
**وعمر بن محمد بن عمر بن محمد بن احمد** لعقيل جلال الدين الانصاري  
 مال الدهر كان مكرما رفقا بخاري وعلمها باقدم بغداد  
 حاشا سنة ثمان وثلاثين وخمسين ورجع ثم رجع وحدث عن  
 احمد الشيبه حاتم الدين وروى عن الفراء ومات بخاري  
 وقت صلاة العج من يوم الثلاثاء الخامس من رجب في سنة  
 ست وسبعين وخمسين وله كتاب المنهاج في الفقه مجلد في  
**عيسى بن ابيان بن محمد** قدس من مولى احمد الائمة الاعلام بفقه على  
 محمد بن الحسن وصحبه وروى في فقه البصرة وله كتب كثيرة وغيره  
 وفصيف بالدكا والنجاة وسعة العلم وروى كبار من قتيبه  
 عن هلال بن يحيى ما تقدم في الايام فاضل فقه من عيسى بن ابيان  
 في وقته ولما اتى عيسى بن هارون المأمون بعده احاديت عم  
 اصحاب ابي حنيفة بما لقنوها قال المأمون ان لم ياتني بالحج  
 طرده في الاقوال وجمعت الناس على خلافه فوصف عيسى

في سنة  
 ثمان وثلاثين

في سنة  
 ثمان وثلاثين

ابن ابيان كتاب ائمة الصغير وادخله على المأمون فلما قرأ عليه قال  
 مما تلاه في القتي اذ لم ينالوا بعد البيت بم صنف كتاب الحج  
 الكبير توفي سنة احدى وعشرين ومائة ومن لم يسم في هذا الحرف  
**وعيسى بن ابي بكر بن ابيوب** السلطان الملك المعظم شرف الدين ابو  
 الغزائم فقيه اذيت فاضل مولده سنة ست وسبعين وخمسين  
 وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض وله كتاب السهم المصيب  
 في الرد على الخطيب الملك مان سنين ومائة ومات في سنة ثمان  
 وثماني مائة اجمعه سلخ ذي الحجة اودى القعدة سنة اربع وعشرين  
 وست مائة **قلت** الظاهر ان الرد لا في المظهر وقد كان المعظم جعل  
 لمن يحفظ الجامع مائة دينار ولم يحفظ المقصد مائة دينار ولمن  
 يحفظ الايضاح مائة دينار وسوى الخلق ونرجته مستوفاة عند  
 الدهر **علي بن ابراهيم بن اسمعيل** ابو اسمعيل ابو علي باصر الدين  
 تاج الشريعة نظام الاسلام الغزنوي له تفسير القرآن وكانت  
 صاحب فتون **قلت** رابت في خط الفاضل ابراهيم بن دقاق  
 في هذه الترجمة الغزنوي كالتلقي امام في التفسير والفقه واللغة  
 والعربية والاصول والجدول له تفسير القرآن الكريم في مجلدين  
 ضخمين سماه تفسير القرآن ابدع فيه تفقه عليه عبد الوهاب بن  
 يوسف وتوفي سنة سبع وسبعين وخمسين ومائة في خطه  
 ايضا في باب العين المعظم على بن ابراهيم بن اسمعيل الغزنوي

الكتاب  
 المعظم

في سنة  
 ثمان وثلاثين



ابو علي كان من لقي فخر الاسلام ابا القاسم الزمخشري وقواعليه  
وكتب عنه وقدم حلب واقام بها يدرس فقه المذهب وله من  
الكتب المصنف كتاب المصارف في الفقه وكتاب المنافع وشرح  
المصارف وتفسير القرآن وكانت وفاته سنة اربع وثمانين وخمسمائة  
انتهى **قلت** هما واحد بالعين المهملة وقد تبع شيخنا وازدقاق  
عبد القادر في ذكره بالجمع ثم وقف ازدقاق على الترجمة الثانية  
لهذا الصنف والمؤلف الاموي وافته المنية سنة اربع وثمانين  
وهذه وفاته ومن هنا نأخذ عند ازدقاق انها اثنان والله اعلم  
**قلت** وفي القاموس في عباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني  
مكنا باب العباس قال السمعاني له هذه تصانيف في كل فن من  
الحديث وغيره حدثت بحراسان وبعد ادوس مع منه لخطيب  
بعد سنة عشرين واربعمائة **قاسم** بن الحسين بن احمد الخوارزمي  
الهموي مولده سنة خمس وخمسمائة تفرغ على ابي الفتح باصرين  
عبد السيد المظفر بن واخذ عنه العريبي وله مصنفات  
منها شرح المنفل وسماه التحرير بل محذات وشرح سقط  
الزبد وشرح المقامات **قاسم** بن التوضيح وله كتاب الزوايا  
والصالحات في الفروع وله كتاب دايح الملح **قلت** التتار في سنة  
سبع عشرة **القاسم** بن الحسين بن يوسف بن نور المظفر بن  
البخاري كان شابا فاضلا له بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة

الحسين

ابو الفتح  
نور المظفر

وكان يعرف بالادب ويقول الشعر وكتب خطا حسنا وصنف رسالة  
تضمن احكام العمرة حرم بالمتنجد فوله قضا بزيادة ولقب بتاضي  
النضاه في سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع منه والده وابن المظفر  
الشهرزوري وحدث شي يسر واحمد بن الميم وهو ثاب سنة  
ثلاث وثمانين وخمسمائة **محمد** بن احمد بن ابي الخطاب **الكوفي**  
محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري سنة  
اربع وثمانين له **المختصر** المختصر في الفتاوى **محمد** بن احمد بن شعيب بن  
هرون بن موسى ابو احمد السفي مع ابا بكر بن ابي داود وغيره  
للقام بوني في ربيع الاول سنة خمس وخمسمائة وثمانين  
سنة وله كتاب فضائل ابي حنيفة في عشرين جزا وكتاب في الزهد  
ينيف على اربعين جزا وهو فاعلم شاخ يسا نور بالشروط **محمد**  
ابن احمد بن محمد ابو جعفر النسي له تعليقات في الخلاف وكان قنوعا  
اخذه عن ابو بكر الرازي الفقيه توفي يوم الاربعاء من عشر شعبان  
سنة اربع عشرة واربعمائة ومن شعره **اقبل** معادي من انيك  
**عندرا** ارب بر عندك فيما قال او فخره فقد اطاعك من يعقبك باطه  
وقد احلك من يعصيك مسترا **قلت** الذي احفظه فقد اطاعك  
في من ارضاك ظاهرا وبات ليلة ميمومة من توحاه فوقع في  
خاطره فرغ من فروع مذهب قاضي القام بوني ويقول ابن اللؤلؤ  
وانا الملوك فسالة زوجته عن ذلك فاجبرها ان يجتنبه **محمد**

الكوفي

السفي

الزمني



ابن احدى بن ابي سهل ابو بكر النخعي عن الامير صاحب الميسوط  
 يخرج بعد العز من الحلواني واما الميسوط وهو في الحن يفتق على ابو بكر  
 محمد بن ابراهيم انحصرك وغيره مات في حدود الخمسين وكان عالما  
 اصوليا مناظرا **قلت** قال في المسالك حكي عنه انه كان جالسا  
 في حلقته الاستغفار فقبل له حكي عن الثاني انه كان يحفظ ثلاثا  
 كراس فقال حفظ الثاني ركاه ما احفظ لحسب حفظ فكان  
 اثني عشر الف كراس **قلت** وقد شاع عنه انه املا الميسوط  
 من حفظه غير مراجعة شي من الكتب قال في المسالك صفة  
 كتاب الميسوط في الفقه في اربعة عشر مجلدا املا من خاطره  
 من غير مطالعة كتاب ولا مراجعة تعليق بل كان محبوسا  
 في الحب وهم على اعلا الحب يلتون بما تولى انتهى **قلت** يدل  
 على ذلك ما قرأته في انتهى **ربيع البيوع** من المنهل الى الله تعالى  
 بالخصوع واسأل الدعوى المنقطع عن الامل والكتاب المجموع  
 الى غير ذلك من اماكن تتوجع فيها نحو هذا من الشجع وعدده  
 عشرة اجزاء ضخمة وثلاثة يكون في اربعة عشر كتابا ذكر  
 وتارة في خمسة عشر كتابا هو عندي وذايت له كتابا في اصول  
 الفقه جزءا ضخما شرحه لغير الكبر في جزين ضخمتين املاها  
 وهو في الحب على اصله الى ما طالعته حصل الفرع فاطلق  
 فخرج من ارضه في ارضه فالتزم الامير حسن بن زلف

في الفقه  
 في الفقه

فوصل الى الطلب فاكل الاملا به ذار الامير وشرح مختصر الطحاوي  
 بايت منه قطع وشرح كتاب الكلب لمحمد بن الحسن بن ابي طريف **قلت**  
 من فطنته مع هذا المعظم ما حكي في المسالك ان امير المؤمنين زوج  
 امهات اولاده من خطامه الا حار فقال لعلى الحاضر من عز ذلك  
 فكلمهم قال نعم ما فعلت فقال ثمر الامير اخطات لان تحت كل خادم  
 امرأة حرة فكان هذا تزوج الامير على الحرة فقال الامير اعفقت  
 هو لا وجد في المعقد وقال لعلى الحاضر فقالوا نعم ما فعلت  
 فقال ثمر الامير اخطات لان العدة تحب على امهات الاولاد  
 بعد الاعناق فكان تزوج المعنونة من الغيب ولا يجوز **محمد بن**  
 اسعد بن محمد بن نصر ابو المظفر بن حكيم الكليم الواعظ سكن  
 دمشق وتنفذ بغداد قال ابن ناصر كذاب توفي في المحرم سنة  
 سبع وستين وحررا به دمشق ومولده يوم اربعين سادس  
 عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربعمائة وله كتاب في  
 القرآن وكتاب شرح المقامات وكتاب شرح الشهات ونظم  
 مختصر القديري وورق اخط في وعظه وله شعر وتكلم فليس  
 انما الخار عظيم **قلت** لم يزد فيماريت على ان قال كان  
 خليعا قليل المروة ما قضا **محمد بن الحسن بن قرقدا الشيباني**  
 اصله من قرية دمشق يقال لها حريستا ومولده بواسط عجب  
 ابا حنيفة وعنه اخذ الفقه ثم علي بن يوسف وروى عن

في الفقه



مالك وسعد الثوري وعمر بن دينار في اخوين وعنه ابو عبيد  
 ويحيى بن عيينه وابو سليمان الجوزجاني ومعاوية بن منصور وهو ابن  
 اخت عبد الله بن مسلم القصباني له كتب عديدة وهو الذي  
 نشر علم ابي حنيفة فمن نشره قال محمد بن الحسن انفت على مالك  
 ثلاث سنين وسمعت منه سبعين حديثا وفيها وعز الساجي  
 سمعت او قال اخذت من محمد بن الحسن وقرعير وما راب رجل  
 سينا اخف روحا منه وكان يلا القلب والعين وعز اليه عبيد  
 ما نيت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكان مقدما في علم العرب  
 والنحو والحساب ولي قضا الرقة للرشد ثم قضا الري وبها  
 مات سنة سبع ومائة ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة  
 في اليوم الذي مات فيه الكسائي فقال الرشيد دفن بالنقد  
 والعريسم بالري **قلت** العروف في مشايخ محمد بن عمر بن ذر  
 الهمداني ولا اعرف عمرو بن دينار المذكور ومن كتب محمد بن  
 اسد الاصل املا على اصحابه رواه عنه الجوزجاني وغيره  
 والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والسير الصغير  
 والاثار والموطا والقناوي الهاروني والرقبة والكتابانيه  
 رويت عنه وروى عنه النوادر جماعة منهم ابن سماعه وابن  
 رستم وهشام **محمد بن سماعه بن عبيد بن هلال بن وكيع بن بشر**  
 التميمي ابو عبد الله حدث عن الليث بن سعد واني يوسف ومحمد

عن

ابن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد بن روى الكتب والامالي  
 قال الصيرفي وهو من الحفاظ الثقات وقال الخطيب توفي سنة ثمان  
 وثمانين ومائة وله ما يبعثه ولا ثمان سنين كان مولده سنة  
 ثمانين ومائة ومائة بلغ ذلك السن وهو ركب الخيل ونقص  
 وقال ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما  
 يصدق محمد بن سماعه في الراي لكانوا ياب على ما به وكان يصلي  
 في كل يوم مائة ركعة وولي القضا المايون بعد اد ستمائة  
 وتسعين ومائة بعد موت يوسف بن ابي يوسف فلم يزل على  
 القضا الى ان ضعف بصره فعزل وصم عمله الى ان جعل من حاد  
 ابن ابي حنيفة ولما مات قال ابن عيينه اليوم مات رجلا من اهل  
 الراي وله كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات  
 قال الصيرفي كان سيب كتاب ابن سماعه النوادر عن محمد بن  
 الحسن انه رآه في النوم كأنه ثقب الابر فاستعير فقيل له هذا  
 رجل ينطق بالحكم فاحتمل ان لا يفوتك من لفظه شي فبدا حنيدا  
 وكتب عنه النوادر قال محمد بن عمران سمعت ابن سماعه يقول  
 مكثت اربعين سنة لم تفتني البكرة الاولي مع الامام ابو ما  
 مات فيه امني ففانق صلاة واجده في كجاءه ففت فصلت  
 خسا وعشرون صلاة اريد ذلك الضعيف فقلتني عيني  
 فاناني فقال يا محمد صليت خسا وعشرون صلاة ولكن كيف

ابن















محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن ابراهيم  
 عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن احمد بن ابراهيم  
 حبيب بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن ابراهيم  
 مصنفاته في الفقه كانت ثلث عشرة وثمانية و**مجلد**  
 ابن احمد بن يوسف بن احمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 شرحا نافعاه مناهج النفا  
 له في اصول الفقه كتاب سماه مناهج النفا في بيان العقول  
 على يد صاحب الامام ابن حبيب بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابراهيم  
 القزويني صنفت كتابا في الاحكام والاعمال على الحكم  
 ثلث عشرة مائة عشرة مائة ذكرها صاحب القاموس في  
 المواهر **مجلد** بن الحسن بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 الدمشقي مولده سنة خمس وخمسين واربعمائة وستمائة مع ابن ابي  
 اليسر وكان فقيها فاضلا له نظم في الفقه منظومة ابو زيد  
 في جليله وشرح على الاعمال في مختصر الصحاح ونظم قصيدا  
 على وزن البيت فقهها الفاضل ذكر فيها العلوم والصناعات  
 والامانات وشرح حيلة **مجلد** بن الحسن بن ابراهيم بن ابراهيم  
 الاصولي الاديب الفخري الفاعظ الاصل في لغته تصنيفاته

في

في

في

في

في

في

في اصول الدين والفقه ومعاني المقررات في بيان ما به مصنف ذكره  
 اخطيب وغيره وكانت وفاته في سنة واربعمائة و**مجلد** بن الحسن  
 ابن الحسن بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 اما ما خلا من تصنيفاته وله طريقه حليقة حليقة جمع فيها من كل  
 فن وله كتاب الميسر توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة  
 واربعمائة قال كان اما كبيرا الشان عزا في معرفة المذهب  
 وطريقه اسطر طرق الاحكام وكان يحفظها مع ابيه واما  
 الفضل بن منصور الكاغدي وجامعه واملح بخاري بحالين  
 وخرج له احكام ابيه وكان عالم بما ورد في التفسير يروي عنه  
 عثمان السكندري وعمر بن محمد بن نفيس النسفي وغيرها **مجلد**  
**مجلد** بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 القزويني العلامة جمال الدين بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم  
 الثاني وخبر له وقدم ديار مصر فقرأ بها المقررات وتفقه  
 حلت على يد هبة بن حنيفة وكان بصيرا بالقرات ووجهها  
 وعلاها حاد فاما العربية عارفا باللغة ملحق كخط الى القاموس على  
 طريق الفارسي كثير الغضايل شرح حوز الاطراف شرحا في  
 غاية الجوده توفي سنة ست وخمسين وثمانين **مجلد** بن محمد بن  
 ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 في معرفة الاصول والاعمال **مجلد** بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم

في

مصنف النافع  
شرح الفقه  
ابن النفيس



ابن الحسن بن الحسين قال الذهب هو العلامة الزاهية الوردية جلال الدين  
 ابو عبد الله البليغي الاصل القديس الحنفي المفسر المعروف بابن القريب  
 احدا لا يجد له سند احدى عشرة وستامه و دخل القاهرة وقد  
 بالعلماء و قد سمى تركها و اقام بالجامع الازهر و قد صرف عنه اكثر دهره  
 الى التفسير و صنف فيه كتابا خلافا جامع فيه حين تصنيفه بلغ تعدد  
 و بعض مجلدات يوفى في المحرم سنة سبع و ثمانين و ستامه **و محمد بن**  
 عاصم بن بكير داود بن الحسن داود ابو عبد الله صدر الدرر للملاهي  
 كان اما ما عالما و نفعا فاضلا يعظم على كبرى و سمع منه صحيح  
 مسلم سماعه من الفراءى و المرزوق الطوسي و سمع البخاري من ابن  
 الزبير و جمع و صنف من تصنيفاته كتحصيل الجامع الكبير الذي  
 اعيان كل فاضل بحري و كتاب مقصد المسند اختصر منه الامام  
 ابو جعفر و له كتاب على صحيح الامام مسلم و كانت وفاته في حوزة  
 سنة اثنى و خمسين و ستامه **و محمد بن عبد الله بن عبدون ابو**  
 العباس قاضي افرقيده مال اوكر عبد الله بن محمد في رايه النور  
 في علم افرقيده كان اما ما عالما بذهب العراقيين بفقده لا تصنيف  
 و كبح له و له نواليف كثيرة منها كتاب يعرف بالاثار في التفسير  
 و الاعتلال لا تصنيفه و الاحتجاج بقوله سبعون جزءا و اكثر  
 علمه الشروط و له في ذلك نواليف كثيرة و كان يحسن  
 بالعربية مات بفرقيده سنة سبع و ثمانين و ستامه **و محمد**

نسخة من  
 كتاب  
 التفسير

نسخة من  
 كتاب  
 التفسير

ابن

ابن عبد الله ابو عبد الله قاضي القضاء بدر الدين ابو البقاء الشيبلي مولده  
 سنة اثنى عشرة و ستامه و يوفى في سنة سبع و ثمانين و ستامه **و محمد بن عبد الله**  
 عاصم القاهري بدر الدين ابو البقاء الشيبلي مولده سنة اثنى عشرة و ستامه و يوفى  
 سنة سبع و ثمانين و ستامه و صنف كتابا في الادب و كتابا في الحكم المجرى  
 في احكام الجنان و شرح الدرر و سماه التبايع في معرفة الاصول  
 و التبايع حكمه ارايته و المعروفان التبايع في معرفة الاصول  
 و التبايع حكمه ارايته و المعروفان التبايع في معرفة الاصول  
 فان هذا شايع الذهب في حوزة هذا التل **و محمد بن عبد الله بن**  
 محمد ابو جعفر الحنفي و ابي البليغي الحنفي يقال له من كاله الفقه  
 ابو حنيفة الصغير روى عن محمد بن عقيل و غيره و تفقه على ابو بكر  
 ابن محمد بن ابو سعيد و اخذ عنه جماعة عاشر ائمة و ستان و كان  
 من الاعلام يوفى بخاري في دي كبح سنة اثنى و ثمانين و ستامه  
**و محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزبير بن المعروف قاضي الدين**  
 ابو الصالح سمع الحديث من الحسن بن النعمان و سمع و قد كان فاضلا  
 صنف كتابا و من ذلك التعليق في المسائل الدقيقة و مجموع  
 الفرائد و صنف الفوائد في معرفة علمه و الطبايع في المعاني و التبع  
 للمعجم في قواعد تطبيق ما في القرآن الكريم و شرح الفوائد في التفسير  
 و شرح مشارف البوارق و شرح الفوائد و كتاب التلخيص في الادب  
 التي و غيره و يوفى في حوزة هذا التل في حوزة هذا التل في حوزة هذا التل

نسخة من  
 كتاب  
 التفسير

نسخة من  
 كتاب  
 التفسير

نسخة من  
 كتاب  
 التفسير



وسبب من وسبب عام **ومحمد بن عبد الرحمن بن نصر الصبري** ابو بكر اللخمي  
 القتيبي والي القضاة بكر المهدي وعلم من سنة دكان معتزليا  
 معتزلا ابو رباح علم الكلام خيرا التقي **فله** وله كتاب في  
 الرد على الهوى وكتاب عدة الادلة وكتاب صغير وما انه من  
 لعشر ثمانين من دي سنة ثلاثين ولاما **ومحمد بن عبد الستار**  
 ابن محمد الهادي ابو الوجد علي بن ابي صاحب الهداية والورث  
 والعصا وغيرهم تفقه عليه محمد بن محمود الكردي وحيد الدين  
 الضرير وغيرهما مولده سنة سبع وخمسين وخمراية في ايام  
 عسرة ذي القعدة ويوفي بخاري يوم اربع ماسع المحرم سنة  
 اربع واربعين وسماه شرح مختصر النجاشي الامير  
**ومحمد بن عثمان بن موسى بن علي** الامام حسن الدين ابو الخليل البجلي  
 اقرب له كتاب الرعايه في تحديد مسائل الهداية وكتاب وفاته  
 سنة اربع وخمسين وسبب عام **ومحمد بن عثمان بن عبد الوهاب**  
 ابو عبد الله بن الحريري تفقه على عمه المدين بن الشافعي وسمع  
 الدين جعده وتفقه عنده جماعة من القضاة بصرى والشام ورج  
 ابن جبر في عشرة مجلدات وله تعليقات ومسودات توفي سنة  
 ثمان وعشرين وسبب عام وعزل من القضاة لاجل الاستبداد  
 جعده ولم يحكم به **ومحمد بن علي بن الطيب البصري** ابو الحسين  
 له في اصول الدين كتاب في التفتيح في مجلدات كان في حدود الاربعين

كتاب في التفتيح في مجلدات كان في حدود الاربعين

كتاب في التفتيح في مجلدات كان في حدود الاربعين

كتاب في التفتيح في مجلدات كان في حدود الاربعين

**ومحمد بن علي بن عبدك** عالم عبد الكريم ابو محمد البجلي  
 قال له في عام كبري صنف شرح الجامعين وغير ذلك واقرباء  
 الادب وقله من ومات سنة سبع واربعين ولاما **فله** وله  
 كتاب الاقتداء بعلم وهداية **ومحمد بن علي** الخلال في كتابه  
 الهند والهند وله في الهند النفوس وهو نحو نصف القرون  
 فكانت وفاته في حدود دار السلام **ومحمد بن محمد بن احمد بن عبد الله**  
 بن الدين ابو ظم المصنف بابي المصنف تلميذ الفقيه مولده سنة  
 خمس ولاما وسماه شرح وفاته سنة اربع وثمانين وسماه كان  
 عالم في ارباعه كتاب الفرائض في علم الفرائض **ومحمد بن محمد**  
 الشيخ طهر الدين ابو المظفر ابو حامد في الفارسية تفقه على شرح  
 الامير الكردي **ومحمد بن محمد بن عمر** الاخيكوفي ومن تصانيفه مختصر  
 المذهب في **ومحمد بن الفضل** البجلي له كتاب الاعتقاد صنف  
 لمحمد بن سبلان **ومحمد بن ابي القاسم** اخوان في زينة المشايخ  
 البقال حفظ كتاب الايمى في مسائل الجواب عن اربعة ائمة عن  
 الدين خري وكان ايمنا حجة في الفقه له كتاب شرح الاسما  
 كحكي وكتاب اسرار الكمال وكتاب شفايع التزليل وكتاب  
 الترخيب في العلم وكتاب احكام الاصل وكتاب الهداية في المعاني  
 والبيان وكتاب التفتيح على النها والميزان وتفسيرات سنة  
 اربع وخمسين وسمي **ومحمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن**

ابن عبدك

ابن عبدك

ابن عبدك

ابن عبدك

ابن عبدك

ابن عبدك

ابن عبدك



عبد المجيد بن اسعيل ابا الفضل الحاكم الشهيد مع ابا عبد الله بن اسعيل  
 وربي بن اسعيل من ابيه مرويه وبيس بن اسعيل بن اسعيل بن اسعيل  
 ابراهيم بن يوسف النخعي وبغداد الصنم خلف القدرية  
 ومكة بن عبد الحمدي وبصرى بن احمد بن سليمان وبخاري  
 حماد بن احمد بن حماد والحق بن سليمان البصري وغير هؤلاء  
 ابي الاصبهاري ومعهم ابي خراسان وحفاظها وجمع مصنف  
 المكتوب من ذلك المختصر الكافي في كتب محمد بن الحسن البسوط  
 ولما في جوامع المولى فقال الحاكم ابو عبد الله ما رايته في جملة  
 من كتب عنهم راى صاحب ابي جعفر احفظ للحديث فاحدثني الي  
 برسوم وافهم له منه وقتل شهيدا وهو في خلافة الصبي في بيع  
 الاول سنة اربع وثمانين وثمانين وقال الذهب كان يروي  
 وهو شيخ الحنفية في زمانه وفي قضاة عظام واختلف الى الامير  
 اكيد فاقراه العلم فلما ملك اكيد قلده ازمه الامور كلها وكانت  
 يمنع عن اسم الوزارة فلم يزل به الامير اكيد حتى قتله عام اربع  
 وثمانين وبيع الذهب وطلبته خراسان والخراسان ومصر واهل  
 فاكر وكان يحفظ الفقه ويتكلم على الحديث ويصوم الايام  
 واكثر ويقوم الليل ومثاقبه جرد وكان لا ينهض اعسا  
 الوزارة بل يفتي في العلم والطلب الفقه اقبل اسعد **وكتب**  
 ابن محمد بن اسعيل تفقه على ابي احمد العياشي وخرج به كتاب

في

خلاصه لادب **وكتب** بن محمد بن الحسن بن عبد الكريم بن موسى بن محمد  
 ابو البسوط البزدي اخو الامام علي صاحب النصف في الاصول قال  
 عمر بن محمد النسي في كتاب القيد كان ابو البسوط شيخ اهلنا ما ورا  
 التفرد كان امام الامم على الاطلاق والوفود اليه من الاماكن ملا  
 الشرف والغرب بصلاته في الاصول والفروع توفي بخاري  
 في رجب سنة ثمان وثمانين قال السمعاني ولد له اربعة  
 وعشرين واربعة وعشرين جاعدا حديثه عنه وكان يروي ويلى  
 الحديث **وكتب** بن محمد بن ابي العباس صالح بن محمد بن ابي عبد الله الخطيب  
 تفقه على رشيد الدين سعيد بن ابي الدين الزكي وغيرهما من الحديث  
 وحديث ودرر وخطب وافق ودلى لقضائيا وقد مشى ونظم  
 في القضاة وروابط وغيره وما في سنة اربع وعشرين وسبع مائة **وكتب**  
 ابن محمد بن محمود علامه المتأخرين وخادم الحق اكل الابرار  
 برع وساد وافق ودرر افاد وصنف واجاد في شرح شرح  
 الانوار وشرح الهداية وشرح البرزوي وشرح الفقه في شرح  
 التلخيص في المعاني والبيان وشرح مختصر من المحتاج الاصول وشرح  
 المراجع ومقدم في الفرائض وشرح مختصر الخلاط للجامع  
 الكبير قطع من لم يكمل وشرح بحريه الصغير الطوسي لم يكمل  
 وحاشيه على الكشاف الى ام الرضوان وكانت وفاته ليلة  
 اكتمد اربع عشرة من شهر رمضان العظيم سنة ثمان وسبع مائة ودفن

ابن

نكح

مكة اكل الدين  
 شرح الهداية



بالشيخ **محمد بن محمود بن محمد بن حسن** الامام ابوالمويز الخوارزمي  
مولده في عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين  
الامام طاهر بن محمد الجعفي وسمع اخوانهم وقدم بغداد وسمع  
بها وهدم دفين وسمع بها وحديث في كتابها وسمع بها وخطا  
بها بعد اخذها لثباتها ثم تركها وقدم بغداد حاجا فاجابها  
ودخل على مصرعهم الى دمشق ثم الى بغداد وحدث بها وصنفها  
سنة ثمان مائة في حنبلة في مجلد من جمع فيها من خمسة عشر مصنفا  
سبيلها في كتابها في فاضلها في عدة عن ابن الصباغ عنه توفي  
في يوم الاثنين سنة ثمان مائة وثمانين **محمد بن محمود بن محمد**  
ابن تاج الدين ابوالمناذر بن ابي القاسم السدي الرومي شرح  
المنظومة وراو عليها وشرح الزيادة وسماه ملحق الاحصار تنقح  
على الامام محمد المروزي وتقدم عليه ابنه عبد العزيز **محمد**  
ابن محمود الاسدي وثنى له كتاب **الفصول** في الفناوي وقال  
عبد القادر الاسدي في كتابه علم **محمد بن مصطفى بن زكريا**  
ابن خواجه بن خرازمي ولد في المصفرى مولده سنة  
احدى وثمانين وسبعمائة وكان شجاعا ضلاديا ينظم النود  
تطاهريا ونظم قصيدة في العريضة كالحاجية وقصيدة  
في قواعد لغات الترك وغير ذلك وتاد حجة الماصر محمد  
ابن المنصور قلاوون **محمد بن المظفر بن كيران** بن عبد الصمد

الكرمانى

الكرمانى

الكرمانى

الكرمانى

الكرمانى

ابوكرا البغدادي السامي الكوفي تفقه على ابي الطيب الطبري وكان  
يحفظ تعليقاته وله كتاب البيان في اصول الدين توفي سنة ثمان  
ومائة واربع مائة **محمد بن مسلم بن خيان** الامام زين الدين ابو منصور  
الكرمانى له كتاب لما لك مجلد ضم كثيرا من الفوائد **محمد بن الوليد**  
المعروف بالرازي له الجامع الاصغر في معرفة عقائد القادر في الجواهر  
**محمد بن يحيى بن علي بن مسلم بن يحيى بن عمران** ابو عبد الله المقرئ  
الزبيدي مولده سنة ثمان مائة واربع مائة قال السمعاني كان يعرف  
بالقوة معرفة حسنة وبعض وحكيته عنه كتابات فيها كرامات  
وقال ابن شافع صنف كتابا في نبوت العلم يزيد على ما به مصنف  
وقال ابن عساكر قال ولد له اسمعيل كان ابي كل يوم وليلة من  
ايام مرضه يقول الله الله فيا مرحمر عشرة الف مرة وما زال  
لهول الله الله حتى طفي وكانت وفاته سنة ثمان مائة وخمسة مائة **محمد**  
ابن البنان ابوكرا السمرقندي الامام مرطبة المازني له كتاب  
معالم الدين وكتاب الرد على المراميه وكتاب الاعتصام توفي  
سنة ثمان مائة وستين ومائة **محمد بن يوسف بن ابيان** السجستاني  
الدين القونوي الرومي تولى دمشق اخذ عن العلامة تاج الدين  
التبريزي وغيره قال ابن حبيب امام وقتهم علما وعلا وحب  
اهل زمانهم يهدهم طرقا وسبلا علامه العلى وقدره الزهاد  
والعباد والانتباة عين الايمان انسان عين الزمان جامع

الكرمانى

الزاهد

الزبيدي

الكرمانى

القونوي



اشتملت الثنون مافع اعلام العلوم كاشف سرها المكشوف له  
 مصنفات تدل على غزاره علمه وجليل عرفانه ودقيق فهمه شرع  
 تلمخص الفناح وشرع مجمع المحدث في عشره اجزا واخر ملخص  
 منه في ثمة اجزا واختصر الفصل للوختصري وشرع مسلم  
 للشيخ المحي الدين وله كتاب درم الجار جمع فيه الجمع وزياد  
 عليه في ذهب اجمع مع بيان وفاق الايم لبعضهم بعضا و  
 خلاصهم في نحو خمس كراوس صفار وشرع عمده الشفي في اصول  
 الدين وغير ذلك وكانت وفاته حاصرا جاد في سنة ثمان وثمانين  
 وسبع مائة **محمد بن احمد بن الحسن عماد الدين القاري** توفي  
 ليلة الخميس العاشر من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين له كتاب  
 خلاصة الحقائق لما فيه راسا لب الدقايق في الوعظ **قلت**  
 قد طالعت وهو كتاب لم يكمل عن الزمان ثانيا جمع فيه ما  
 وقع عليه اختياره راسا لعلوم الدين وسبع الاراء والاوليات  
 وكتبه الايم الايم السنه والسمايل والبستان لابي الليث  
 واجل الماثور والشمس الشفي والحيلة لا يعمم والتمهات للقضاة  
 وطبقات الصوفية لسهل بن عبد الله السري واللطائف للفتري  
 معرودة الصحابة للاصبهاني والحاج في شرع الصحاح للشمس الشفي  
 والنور لابي يزيد البسطامي والروض للزبدوسي والرفاق  
 لعماد بن المبارك وسكك الجواهر وسر الزواهر وخلاصة

محمد بن احمد بن الحسن  
 عماد الدين القاري

سبب تعلقه

الثنات وصحاح الجوهرية وغريب ابي عبيد وغير ذلك ما ينيف  
 على سبب مصنف وفرغ منه سنة سبع وثمانين وخمسة عشر  
 اله في شهر ربيع الاخر كتاب **محمد بن احمد بن الحسين**  
 عثمان بن نصر بن عبد الملك جمال الدين ابو المحامد اخصر البخاري  
 تفتد بخاري على قاض خان وسع ان منصور الفراءوي والمولد  
 الطوسي نيسابوري وكتب من الشريف ابي هاشم ودوس بد مشق  
 واقفي وحدث وتفتد على المعظم عيسى بن ابيوب وجماعة وشرع  
 الجامع الكبير وكان كثير الصدقة عزيز الذمعة ترها عفيفا كتب  
 خطا يلحها توفي يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثمانين وثمانين  
 ومولده بخاري في جمادى الاولى سنة ست وثمانين وثمانين **قلت**  
 نسبه الي محلة بخاري مع بها الخصين واسم شرعه الجامع المحرر  
 عنه ثمان مجلدات وله اخر مختصر وكتاب اخر في مجلدات  
 سماه خير المطلوب في الفقه **محمد بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز**  
 الساغوجي السغري ابو المحامد فقيه عارف بالسنن وحل وكتب  
 واملأ الحديث بمرقند ومات في عشرين وخمسة عشر ومولده  
 ثمان واربع مائة **محمد بن ابي بكر بن ابي العلاء** على بن ابي العلاء  
 شمر الدين ابو العلاء الكلا ماضي البخاري الفرضي رعي في الفرائض  
 وغيرها وقدم القاهرة مات بدشق في سنة سبع مائة **قلت**  
 قال الذهبي راس في الفرائض عارف بالحديث والرجال جميع

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الحسين



المشيئة على الكتاب واسع الرطل سبع من سبعة وخمسين شيئا  
 سواء كانا كبيرا في مشيئة النفس وسود معجها لنفسه وصنف  
 في الفرائض فصانعت وكان بارعا فيها وكان لا يجرى لأجزاء  
 إلا على وضوء **ومن** هذا الاسم محمود بن أحمد بن محمد بن محمد بن  
 الأريزي في فقه عارف بالفرائض والحساب صنف في الفرائض  
 كتابا مشاهرا ارشادا إلى الباب إلى معرفة الصواب ثم ضم إليه  
 التراجم ونادى بها أبا ود كثر فيه المذهب الأربعة وسماه  
 ارشاد الراعي لمعرفة وأيضا لراعي وشرح عروض الأندلسي  
 وتوفي بعد العشرين وسبعمائة **ومحمود** بن أحمد بن عبد العزيز  
 أبا المعالي له كتاب فقه الفتاوى هكذا في النسخ التي يدرنا  
 وذكره عبد القادر في المحمد بن واسه اعلم وله كتاب نصاب  
 الفقه في الفتاوى **ومحمود** بن أحمد بن مسعود جال الدين  
 أبو النشا القونوي الدمشقي ولي قضاء دمشق سنة تسع وخمسين  
 وسبعمائة ثم عزل وولي أيا سنة ست وستين ودرر  
 بالريحانية وصنف كتاب الفقه في شرح المعنى في أصول الفقه  
 وكتاب القلايد شرح العقائد وكتاب الزبدة وشرح الهدى  
 في أصول الدين واختصر شرح الهداية للصغاني وسماه خلاصة  
 النهاية وأكمل شرح والده على الجامع الكبير وله كتاب  
 التفريد في مختصر الجريد للقدوري وكتاب تهذيب الأحكام

حقا  
 حقا  
 حقا

القرآن وكتاب الكلام في عقائد الهداية وكتاب البغية في الفتاوى  
 مجدين وكتاب البغية في الفتاوى مجلد وكتاب الجمع بين وفي هلال  
 والمخاض وكتاب الأعجاز في الاعتراض على الأدلة الشرعية وكتاب  
 المعتمد مختصر في شرح الفقه راجعه شرح الحارث وكتاب  
 المختصر في شرح المعتمد وكتاب سيرة الأنوار في شكل الآثار ومقدم  
 في دفع البدع في الصلاة وغير ذلك وفيه شيء من سبعمائة  
 وسبعمائة **ومحمود** بن عبد الأمير له مقدمة في أصول الفقه بخوارزمي  
 ونقد **ومحمود** بن عبد الجبار له فتاوى وكان رفيقا لمحمد التاجي  
 ذكره عبد القادر في الجواهر هذا ولم يرد **ومحمود** بن عبد الله الحارثي  
 الإمام علا الدين شيخ الإسلام بمصر له كتاب العون على الدين شرح  
 مختلف الروايات **ومحمود** بن عبد الله بن محمود تاج المحبوس عالم فاضل  
 حبر كامل له شرح الهداية للمسي بالكتاب ومختصر الهداية للمسي الوفاة  
**ومحمود** بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الرمحشري فخر خوارزمي امام  
 عصره ببلاد دافنة مولده بن محشر فريد من فري خوارزم سنة سبع  
 وستين وأربع مائة أخذ الأدب عن أبي منصور بن محمد وصنف التصانيف  
 الدينية منها الكشاف في تفسير القرآن العزيز لم يصنف قبله  
 بكلامه والفتاوى في فقه الحديث وأصول البلاغ في الفقه ورسيع  
 لأبرار ومختصر الأخبار ومشايد أسامي الروايات والنصائح الكبار  
 والنصائح الكبار والنصائح المختار وصالح النافع والفرائض في علم

الامام  
 ابن الجبار  
 الحارثي  
 تاج الفريدي  
 الرمحشري



للفرائض والمصطلح في المعروف من المطالب في القصد والشماع اليان يلبوه  
 والمتنصفي في امثال العرب وسواها الامثال ودونان التمثل وبنافق  
 المتعوض وسواي في كلام الشافعي والقسطاني في العروض وجمع الحدود  
 والمنهاج في الاصول ومقدمه الاداب ودونان الراسيل ودونان  
 الشعر والرحالة الناصح والاماني وغيره لك وكان غير معدني  
 الفصل في عقوبه من رمضان سنة اربع عشرة وخمسين اية وفتح منه  
 وعشرة المحرم سنة خمس عشرة وجرادون كملون على ان كان سبي جارا به  
 كذلك وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجر جليل  
 خوارزم بعد رجوعه من مكة عدة في كنفه الشيخ محمد الدين  
**ومحمود بن قاضي خلاصة الامام محمد بن الامام البخاري** يقال انه  
 رجع بعد ابي يوسف صنف الطريقة في الخلاف وكانت وفاته يوم  
 السبت خامس جمادى الاولى سنة ست واربعين وثمانمائة **محمود**  
 ابن محمد بن داود ابو الحامد الانسي المولود في البخاري مولده  
 بخاري سنة سبع وعشرين وثمانمائة وبعثه على الامام ابي عبدالله  
 احمد بن عبد الحميد القرشي وكان عالما فاضلا شجاعا عارفا  
 بالذهب والنفيس صنف شرحا على منظومة الامام الشافعي  
 وسماه الحاشي والاشعري في هذه التلخيص بخاري سنة اربع  
 وسبعين وثمانمائة **ومحمود بن شعور** الامام ابو الحامد الخنصر  
 الحشاشي الكبري واصل في البخاري اكثر من الفروع المحتاج اليها

محمود بن قاضي

محمود بن قاضي

محمود بن قاضي

ابن اللؤلؤ

الدهلي

الغزالي

اليها كتاب حسن في ما يدور **ومحمود بن الوليد** كتاب المصنف وكان  
 رفيعا لظاهري على من جملة له توفي سنة ثمانين وخمسمائة **ومحمود**  
 الدهلي الملقب بـ **عبد الله بن شمع** الملقب بـ **الغزالي** وسماه **الغزالي**  
 الانوار في اقسام اصول **ومحمود بن محمد** الملقب بـ **الغزالي**  
 شيخ الدين ابو الربيع الملقب بـ **الغزالي** وله كتاب القيد في احوالها  
 الباصري صنفها البراءة في توفيقه عن اخيه في عقاب **قليل**  
 الغزالي الملقب بـ **الغزالي** الملقب بـ **الغزالي** من قصائد خوارزم وتعلق بالذكور  
 طر سديد الخياط وبرهان الايم وغيره وقرأ الكلام على يوسف  
 ابن ابي كرسوف الافاضل وله من المصنفات غير ما ذكره **ابن الايم**  
 وقام بها الخنصر في الاصول والجامع في الحفظ والفرائض مفضل  
 ابن شعور بن محمد بن يحيى بن ابي الفرج التنوخي الفقيه القوي الملقب بـ  
 والابجد له تعاليفه ولاماته ونفقه على الفقهاء في قول الادب  
 ومنع الحديث ليعتدوا به في مشق وهو في كتاب اخبار الخلفاء  
 وكتاب التلخيص في الفرائض والاشعري في وجوب غسل الجنين  
 وكتاب الميثاق على المصطلح في الاغربة في الحلال والكرامات سنة  
 المائتين والاربعين **ومحمود بن محمد** الملقب بـ **الغزالي** الملقب بـ **الغزالي**  
 اصحاب محمد بن الحسن تفقه على ابي علي المدايق في الفقه والاهل  
 وزيد الكندي وقال من واصل على ذلك الا بعد قبل الظهور  
 في كل علمه **قليل** له كتاب المصنف في ما يدور

التنوخي

الرازي



































عبد الله بن مسعود **الصفا في الحسين بن علي** الصلوات على محمد بن مصطفى  
نعم مندر القضاء له شرح الجامع الصغير **صاحب المحيط** محمد بن محمد  
برهان الإسلام تقدم **صاحب الخلاصة** على القذوري علي بن مكي  
**صاحب خلاصة** القناري وظاهر صاحب الكشف الكبر والتحقق  
هذا العزيز صاحب المختار عبد الله بن محمود صاحب الهداية  
علي بن بكر الطبري محمد بن أحمد وأبو عمر الطحاوي أحمد بن محمد العتاني  
أحمد بن محمد الأنصاري **عماد الإسلام** عبد الرحمن الهندي محمد بن محمد  
علاء الدين السمرقندي محمد بن أحمد **العلامة** الزاهد محمد بن عبد الرحمن  
**العلامة** السمرقندي محمد بن عبد الحميد الغزنوي أحمد بن محمد وسعيد بن  
عبد الله **فخر الإسلام** علي بن محمد الزدوي الفصيح عمان بن إبراهيم بن  
محمد مولده في رمضان سنة ٥٠٠ وعشرين وتوفي سنة ٥٦٠ **ثاني** وعثمان  
وعبد العزيز بن عثمان ومحمد بن محمد أخو عمان وعبد الرب قاضي  
الحسين أحمد بن قاضي خان **حسن** بن منصور قاضي العسكر **أحمد**  
ابن إبراهيم قطب الدين كلبي عبد الكريم قوام الدين أمير كاتب  
الافتقار **ومحمد** الكلبي ومسعود الكرمان القنوي أحمد بن  
مسعود ومحمد بن محمد ومحمد بن يوسف **ومحمد** بن أحمد القسي  
أحمد بن عبد القادر الكاساني أبو بكر بن مسعود الكاساني **محمد**  
الكراسي **أحمد** بن محمد الكرسي **عبد الله** بن الحسين الزدوي  
**عبد الغفور** بن لقمان ومحمد بن عبد الستار الكرمان أبو الفضل

١١٦  
عبد الرحمن وقوام الدين مسعود المازدي محمد بن محمد المجبوبي  
أحمد بن عبد الله **ومحمد** بن عبد الله وعبد الله المجددي **أحمد**  
ابن أبي المونيد المرحل لتقني له كتاب مسائل دعوى كبطان والطرف  
وسيل الما **المتقني** جعفر بن محمد المنيني **علي** بن زكريا مولانا  
جلال الدين محمد بن محمد التامني **عبد بن الحسن** الناطقي **أحمد** بن محمد النعم  
الحسن بن محمد بن عبد الهادي **القاسم** بن علي الهاشمي عبد الطالب الهندواني  
أبو جعفر محمد بن عبد الله اللواتي الرشيد الزدوي مسعود بن  
الحسين وأحمد بن محمد وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعليه  
**وصيه** والتابعين وسلم تسليمًا لدراد ايماء  
**سرمدا** الي يوم الدين  
**وحمد الله تعالى**  
**ونعم البكل**

أحمد بن محمد وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعليه وصيه  
وسلم **أبو حنيفة** النعمان بن ثابت توفي سنة ٥٠٠ ومحمد بن هو  
ابن سبيع **أبو يوسف** يعقوب بن إبراهيم توفي سنة ٥٠٠  
وثمان بن وهيب **محمد** بن الحسن مات سنة سبع وثمانين وهو  
ابن سبع وخمسين سنة **وفخر** ابن الهذيل مات سنة ثمان وخمسين  
ولم يكمل الحسين **أبو محمد** خالد بن لجان مام أهل الج مات سنة ٥٠٠  
لأربع يقين في الحرم سنة تسع وتسعين ومائة وهو أربع وثمانين سنة



**ابو مطيع** حكم بن عبد الله القرشي قاضي لمخ مات ليلة السبت لاثني  
 ليلة خلف من حادي الاولي سنة تسع وسبعين ومائة عن اربع وثلاثين  
**خطيب** بن ايوب مات اول يوم من رمضان سنة ثمان ومائتين  
 قال محمد بن خلف مات اي وهو اربع وسبعين سنة **شاذان بن**  
 حكيم قاضي لمخ ترك القضاء وهرب فتوفي اخر سنة ثلاث عشرة  
 ومائتين عن سبعين **عصام بن يوسف** مات سنة خمس عشر  
 ومائتين عن اربع وثلاثين **ابراهيم بن يوسف** اخو عصام مات في  
 حادي الاولي سنة تسع وثلاثين ومائتين **محمد بن ابراهيم** كني ابا  
 عبد الله توفي يوم الاربعاء لاثني عشر خلت من صفر سنة احدى  
 وثمانين ومائتين **محمد بن علي** كني ابا عبد الله مات يوم السبت بعد  
 صلاة الظهر ودفن في يوم الاحد في ثوال لثوال خلف منه سنة  
 ثمان وسبعين ومائتين عن سبع وثلاثين **نصير بن يحيى** كني ابا بكر  
 مات ليلة الاربعاء اخر ليلة من حادي الاخرة سنة ثمان وستين ومائتين  
**ابو نصير** محمد بن محمد بن سلام مات سنة وثلاثين **محمد بن خزيمة**  
 القلبي كني ابا عبد الله مات يوم الاثنين في شعبان سنة اربع عشرة  
 وثلاثين **ابو القاسم** الصناري اخو بن حم وعاصم توفي ليلة الاثنين  
 في ثوال لثوال مائة سنة واثنتين وعشرين وثلاثين ومائتين  
 ومائتين **ابو بكر** محمد بن احمد بن الاسكاف مات سنة ثلاث وثلاثين  
 وثلاثين **ابو بكر** بن ابي عبيد مات سنة ثمان وعشرين وثلاثين

عن خروجه سنة **علي بن احمد** بن موسى الفارسي مات يوم الاربعاء  
 ودفن يوم الاثنين في حادي الاخرة سنة خمس وثلاثين وثلاثين  
**ابو جعفر** محمد بن عبد الله مات بخاري وحل في لمخ ودفن يوم الجمعة  
 في ثمان مائة في حادي الاخرة سنة ثمان ومائتين وثلاثين  
**ابو القاسم** عبد الله بن محمد وهو ابن ابي بكر بن ابي عبيد الطائفة  
 في صفر سنة سبعين وثلاثين ومائتين **ابو ابراهيم** بن  
 ابن ابراهيم بن يوسف بن جيع وحين ولد له **الفقيه ابو علي** كني  
 ابن محمد الوارثي توفي سنة ثمان ومائتين **الفقيه ابو الميثم**  
 بن محمد بن ابراهيم الميرقندي توفي في حادي الاخرة سنة خمس وعشرين  
 وثلاثين **الفقيه ابو العلاء** احمد بن كني صاحب ابي بكر الاسكاف  
 توفي في الحرام سنة ثمان وثلاثين **الفقيه ابو يوسف** صاحب الفقه اي  
 جعفر بن يوسف بن ابي رجب سنة ثمان ومائتين وثلاثين **ابو بكر** بن محمد بن الفضل  
 ابن عماري توفي سنة ثمان ومائتين وثلاثين **توفي قاضي القضاة** عبد الله بن  
 محمد في هذا القاضي كاتب السر نجدة بن محمد بن الفخري سنة ثمان ومائتين  
**ابو نصر** بن ابي نصر والده المارالي الشيخ بدر الدين محمود بن  
 عبد الله مكنى عالما بار علمه في العلوم وفي القضاء حلي وتوفي  
 قضاء في الشام لما وقعت الكوفة على الملك الموحدين وتوجه بعكره  
 الى الشام فمات عنه قاضي القضاة ناصر الدين العمري بالمر  
 المنصور محمد بن خلفه وذلك في اواخر سنة **ع ٧١٢**



الفقه منظومه في عشرة علوم كل علم مائة بيت مائة اصول ومائة فرائض  
 ومائة معاني ومائة منطوق ومائة طب وهذا القدر منها هو الموجود  
 مائة على التام اليوم ومن قرأ عليه كمال الدين محمد بن المهام السيدي  
 ولا زمره وسافر في خدمته صاحب الناصر وسافر إلى حلب وتوفي  
 كمال الدين المذكور يوم الجمعة سابع شهر رمضان **٨٩١** سنة وصلى عليه  
 قاضي القضاة سعد الدين الديري وكان ابن المهام اربعاً وأبناً  
 ولي مشيخة المدرسة الاشرفية المستجدة واعرض عنها وولي مشيخة  
 الشيخونية بعد ذلك في اورمك فخرجت عنه يسؤاله وراي الشيخ  
 المهدي شرحاً على الامام فتح القدیر على العهد الفقير وله كتاب  
 مختصر في القواعد جداول آيات سماه زاد الفقير وله التخریر في  
 الاصول لم ير مثله رحمه الله تعالى **وفوف** مائة مائة سنة شيخ الشيخونية  
 مشهور في كنج **٨٥٩** ولحقه عنه الشيخونية قاضي القضاة كمال  
 الدين بن العديم عمر في حد خط العلامة سراج الدين عمر قادي  
 الهادي في سنة ثلاث واربعين **توفي** العلامة تقي الدين بن  
 الصلاح **والامام** علم الدين النجاشي شيخ القراء **والحافظ** ضياء الدين  
 المندي شيخ المحققين وحافظ بغداد على يد ابو عبد الله محمد بن  
 محمود بن الحارث رحمه الله تعالى ومن خطه رحمه الله تعالى **توفي**  
 صاحبنا الشيخ عمر الدين محمد بن الغزالي امام البروقية يوم الخميس  
 سادس جمادى الاخرة **٨٢٥** انتهى وكان هذا شيخ القراء

ويعرف بالرياضية وكان حنفي المذهب **توفي** الشيخ عز الدين عبد السلام  
 البغدادي كنيته خاين **٨٥٩** **توفي** سعد الدين العراقي  
 الحديث الشافعي **٨٥٩** **توفي** ولده قاضي القضاة ولي  
 الدين حيدر بن غفر بن حبان **٨٢٩** **توفي** قاضي القضاة شهاب الدين  
 ابن حيدر بن غفر بن ديك **٨٥٢** **توفي** الشيخ سراج الدين عمر بن  
 رسلان البلقيني يوم الجمعة عاشر ذي القعدة **٨٥٥** ولده جلال الدين  
 قاضي القضاة ليله الخليل بن محمد بن **٨٢٤** **توفي** الشيخ العلامة  
 عز الدين محمد بن ابو بكر بن قاضي القضاة عز الدين بن جماعة في يوم  
 الاربعاء عشرين ربيع الاخر **٨١٩** **توفي** الشيخ العلامة سراج  
 عمر بن علي الحنفي المعروف بقاري الهادي او محمد بن ربيع الاخر  
**٨٢٧** مات وهو شيخ الشيخونية **وولي** بعده قاضي القضاة  
 رسل الدين عبد الرحمن التفتي شيخ الشيخونية يوم الخميس **٢٤** ربيع  
 الاخر **٨٢٧** وعزل عن القضاة وولي بعده برادره العيني قاضي  
 القضاة **توفي** **٨٣٥** **توفي** عبد الرحمن بن علي التفتي  
 وكان فقهياً عالماً بالاصول محققاً في فقه القضاة سادس  
 القعدة **٨٢٢** عن شمس الدين الديري اخيه ولده قاضي القضاة  
 عبد الدين الديري كنيته العيني ابن مولده سابع عشر رجب  
 فانه ولي قضاة مصر في نصف المحرم **٨٤٢** **توفي** عن القاضي برادره  
 العيني بعد موت الاخوة برسباي في زمن ولده العزيز



يوسف وان والده قاضي القضاة شمس الدين محمد كان مولده **٨٤٥**  
 وانه توفي يوم عرفة **٨٢٧** وانه ولي قضا القضاة في زمن الموند  
 شيخ القاهرة **٨٢٩** وعزله من القضاة وولي قاضي القضاة البغلي  
 و توفي **٨٢٩** قاضي القضاة وشيخ مشايخ الاسلام بعد ذلك  
 الذي اكنفى في يوم اكبس اسع شهر ربيع الاخر من شهر **٨٤٧**  
 ونزل السلطان الملك الظاهر حشداً وصلى عليه بالرسالة  
 تجاه سبيل المومن وقدم قاضي القضاة اكنفى محمد الدين بن محمد  
 للصلاة عليه ودفن بريد السلطان المثار اليه باشارته وكان  
 له مشهد عظيم رحمه الله تعالى وتوفي الشيخ عبيد الله بن  
 عوض بن محمد الاردبيلي مولداً والشرواني منشأ وهنوا  
 سبط العلامة جمال الدين يوسف الاردبيلي الشافعي مؤلف  
 كتاب الانوار في مذهب الشافعي وكان عبيد الله المذكور عالماً  
 مفتياً جمع العلوم ودرس وكتب وصح ونفق عليه جماعة من  
 العلماء منهم قاضي القضاة عبد الرحمن النعمان وغيره مات **٨٥٧**  
 في ليلة اكبس الرابع والعشرين من شهر رمضان رحمه الله تعالى  
 ورزقه الله تعالى اولاد اجد ذكرنا وانا ودرس اولاده المذكور  
 سته نفر وهم عبد الله وعبد الرحمن ومحمد واحمد وعبد اللطيف  
 ومحمود وقد حفظ كل منهم محفوظاً غير الاخر فعبد الله القرآن  
 والمنظومة وعبد الرحمن الهداية والمبدع ومحمد المبدع والجمع

واحمد حفظ النافع وعبد اللطيف الكثر والنار واحمد رحمه  
 وصلوا الله على سيدنا ومولانا محمد وعليه  
 وصحبه الأكرمين والتابعين  
 وسلم تسليماً كثيراً  
 دأبنا بمد  
 (بدا)

الى يوم الدين ورضي الله عن اصحاب سيدنا رسول الله اجمعين  
 وحسنه الى يومنا

م







ما من نصيب رايات آيات قدرته على كواحل مياكل المكنات وادوح  
 اسرار انوار حكمته في محامل شواكل الكائنة يا نور النور وفيها من فرط  
 الظهور انت نور كل شيء بكل ظهورك لطلوني في افض عليا انوار مع فلك  
 قطعت من ظلمة الكون شروق حسنا يحكم وبتنا من الانهاك في مهابين عالم الزود  
 وارفعنا جبل شعاع النور الى معارج النور واعدنا العراط المستقيم مراد  
 الذين انعم عليهم واصلنا من يتقى في سبيل الغاية الاية الالهية اليهم في  
 لاداء انبا يكن وخصونا سبينا محمدا كمل انبا لکن عليهم عليهم وآل كل  
 من ملكوك لا على كوايم النج والاکوام ما تقارب القباي والابام وتناوب النور  
 الفلام **وبعد** هذا انما النور المتوقد شرح تلميح كل النور في كل دقايق  
 شواكل الخور وافي بابر از مكنونات السرايا كافي في عدي من يستفيق او يغفو  
 الى ضوء ناره محتويا حقايق في لعرك من مكنونات النج ما لم يخط عنها الناطرون  
 باننا من انوار النج من ابر لم يلبس من النج والابان ونفاس السرار  
 لم نكن شعاع الابلال من مجال صبايقها الى الان ان صدقت النج في مرادنا وفي  
 في مجالا تبصر فيها رقايق لطيف عيون النظار عنها رافعة وتفتح وتفتح منها  
 دقايق حسن افق الطالبين اليها غاية صوفي وقد زفتها اليك لانك انت كفو  
 واليك في كل وقت فكن به سجد في طلال الابحان متكبيا على اريك الاطمينان  
 وان فرج سمعك عالم بالهوية وشخص في عينك عالم متعرف في حق ولا تخط بسرعان لوكن  
 نوز في هذه البقعة المباركة من شجرة عباداتها بقبس من انوار الحكم والاسرار  
 وعساك تشيم من شاي الوادي الايمن من طوى اشارتها في مياها بياضها  
 سابر في مخطط الاسرار فان الزمان قد بلغ اعالى مراقبه كاله وانج دواني في طوى

هذا هو النور  
 الذي هو نور  
 الكون كله  
 وهو نور  
 الانبياء  
 والمرسلين

هذا هو النور

الامان ووجه اقبال او شكن ان يطلع بنس الجحيم من مغربها باظهر من تباين انوار  
 الاستعداد والنام على افاق احوال ابناية وقرسها جلال ما بشر به لسان النبوة  
 في باب احسان وغايب ابناية ولما كان الابريد وان كان في كل وزن صيغ الحياز الجوز  
 في معرض الاعتبار غير اول المعايير والابصار الا ان يسكن بسكة السلطان ويكوي  
 جهته باسم من يبعثه في الزمان ويثبت باسم من يسمي باسم الاثبات وزكي بذاته الان  
 اصب شجيرة الشيع بعد انوار السناء ووجه معالم الان في حب انوارها من انوار  
 دونه العوالم تبعها ما قرب غوايق الغنى وقشع انوار راحة نعام الغيوم من الانوار  
 انرا غم دواهي الجوارح بالاشعة فواضحة ظلم العالم عن بساط الارض ما صحت  
 مسترقة وازار شعاع الهلايكواكب مواكبها صحت مشرقة الاكن في ناطقها  
 دون سرادقات مخططة زمام السلاطين والكنى وورعها رعبه ابعار الخواص  
 عامي بسلاط والعباد بحسن كفاية ما حي انوار الجور والعدا بين غايبه **شعر**  
 من النجوم نور الشمس قبته من السماء له من زمن الخدم مدبج في عرصة الدنيا عذر  
 الذهب قط على الارام لم يغمم قمر شعاع بطلان ان يله الا سدة اجامه كج ما نسي  
 الاناس في ذكر آل عباس بالعدل والنجو والاحسان والكرم ان الكمال اشرقت  
 وقد مجتبت محاسن هذا جامع الكلام كقوتها بالحق والحق بالحق انما هي  
 الرشد شجر الاسلام والتميز في غياط الحق والروية والمعاد والدينا والدين  
 محققا على خدجها من عظمة الله مع عبا على طوى واطم على بلا عدي  
 انوار مفاخره وعوارفه لازل مواد واستنه بطون احادية ووروعها  
 العلم والفصل شكر اباديه فان وقع من خدام سدة السبحة موقع الرضا فهو  
 غاية الرغبة ومستهي الخين بها امل الجلال خواصة الضلال وجنوسها طين الجلال

هذا هو النور  
 الذي هو نور  
 الكون كله  
 وهو نور  
 الانبياء  
 والمرسلين



عبدالمصطفى بن محمد بن عبدالمطلب  
بنو فاضل

*[A page from a manuscript showing several lines of handwritten text in Arabic script.]*

بازگشت از اراضی و اموال و عمارت و عمارت و عمارت

1890

[illegible]















البرهان ان النفس مشعور بها في جميع الاوقات ولا تنقطع عن الوجود والجزائري  
 مشعور به في جميع الاوقات فالنفس ليست بالبدن ولا تنقطع من احواله كما قال  
 فانه راء هذا البدن والجزائري **س** فلا يكون النفس حيا املا لان كون النفس حيا  
 غير البدن والجزائري بها انتفاعا من العقلاء بكن بديهة فان العاقل لا يجوز في  
 معرض الاشياء الى غير الاشياء الى شيء خارج عن بدنه طريقا **س** مدبرها  
 ان البدن يتبدل واما الكليات في وانفس ليست بحقيقة بل باقية مستمرة فانفس  
 غير البدن اما المقدمه الاولى فانه اذا كانا يتصلان بدك ابتداء التحلل والبقاء  
**س** بسبب تفرق الحوائج الغريزية والغريزة في الرغبات البدنية وانما  
 بقوله ثم هو انت الغريزة بانه **س** من الجوانح المستمرة من الغذاء والادوية ان  
 يتحلل من بدك العتيق **س** اس الاجزاء الى كاست مصلية قبل طي ان الجزء الغذاء **س**  
 وهو الجذير **س** كما يصل من الغذاء **س** لعظم بدك هذا اذا كان من عدم تنقسم والجزء  
 جتا يرد عليه من الغذاء فعلم انه يتحلل منه شيء فيكون الجزء الغذاء من فكل كل  
 عنكم واما الثانية فانه اذا كانا يتصلان بدك كاشت اشتبه هذا البدن او جزء منه لثبوت  
 انما يتحلل كل حين وتقام الحواس المحركة كل مكان است لا بد **س** ومما  
 نفيس هو ان هذا البرهان من حيث علم بدك الجسم المتحرك ساعة فاعلم  
 شيء منه وحدوثه **س** وقدر منه ان لا يكون التولد والذبول حركة كية او لا بد  
 الحركة من بقاء موضوع يتبدل على افراد القطعة التي يقع فيها الحركة فاعلم ان  
 المتغير يتبدل كل حين بافهام اجزاء نفيس هناك موضوع واحد قبل بقاء  
 المقدار الصغير والجزء الكبير وقدره في الحركات ثابت يبقى الحركة الكلية قال  
**س** بل الحركة الكلية اعم بالحقيقة من اجزاء الحركات فاعلم ان اول الاجزاء

الامثلة

الاجزاء

الاصلية بالشرع **س** فانه يمكن للخارجية التحلل فيها كما في النور فانه يمكن منه اجزاء  
 اجزاء خارجية الى الاجزاء الاولى فيحصل بها اول اجزاء الجسم بالانفصال عن بقية  
 الاجزاء كما في الزبول ونفي التحلل وانما كانت الحقيقةين **س** ارجعها الى انفس  
 اجزاء الجسم وتحلل الاجزاء المتحركة في حركتها واصطدام اجزائها وكونها بالاجزاء  
 من حركتها كما في النور المتحرك في ثباته وانما تنقسم اجزاءه واعتقد ان يكون النور والجزء  
 حركته كية على دليل آخر غير ما نرم من هذا البرهان وهو ان النور انما هو يتحلل بعض  
 اجزاء الجسم والجزء الاول له مقدار باق بكمه وقد انقسم اليه مقدار الاجزاء  
 الاجزاء فليس من غير ما في مقدار جسم واحد اصله بل انقسام جسم ذي مقدار  
 الى جسم آخر متساوي في مقدار اجزائه من اجزاء الجسم وانفصاله منه  
 فليس من غير ما في مقدار جسم آخر من الاجزاء المتساوية باقية على مقدارها وانما انفس  
 عنها جسم آخر له مقدار متساو في الاجزاء المتساوية فكل واحد من اجزاء الجسم الى اجزاء  
 الجسم بالانفصال وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم والجزء من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء  
 الجسم من حركته وكونه من اجزاء الجسم الى اجزاء الجسم بالانفصال فكل واحد من اجزاء

من حركته  
 وكونه من اجزاء الجسم  
 الى اجزاء الجسم بالانفصال  
 فكل واحد من اجزاء الجسم















انبثاق عظماء وموار الروح الحيواني كما سببنا في فالتوا وموارهم الحيواني والانس  
 مع الحوان به وانه لا يترك من العناصر وصلاته بغيره الا عند الرفض  
 ما راعه سبب غلبه احد العناصر فالتوا من في قيز بين ما يفسد فراجون  
 عاينها في ليكلر الاول ويبرسب عن الثاني **وقد** العن مدرن ما يؤثر به بالحفظ  
 فوكل التاثر موقوف على العاين فلو كان الكلويس مثل اللامس في الكيفية لم يتاثر  
 منه فلا يدركه والالا جتمع المثلان وموج **وكما** كان آثر اللس دار كسما ر كونا  
 مركبة من العناصر الاربع فتقدر ما يقرب من التوسط الاعتدال يكون ادراكه  
 ظلي كان اقرب كان ادراكه اكثر يكون تاش عن الكسما اكثر **وكما** كان مع النفس  
 في الجلد من بين الاعضاء اكثر ثم في جلد اليد من سائر الجلود ثم في جلد الكف ثم في جلد  
 الاراح ثم في جلد الاصابع ثم في جلد السبابه ثم في جلد اظفارها كان كل من تلك  
 الاعضاء احدل مادونا على الترتيب **وتدرك** تلك التعق الكسما الاربع التي  
 هي الحارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وغيرها ايضا من الحدة والنعومة والصلابة  
 والرخاوة والخشونة والصلابة واللين وقيل ان لها مدر كسما كالمساحة والزوجة ونزق  
 الاتصال وقيل ان الاربع سببها على وجه السوء وكذا بالصلابة واللين وقيل ان  
 مع الكسما خمس هي الحارة من الحار والباردة والحلوة من الرطبة واليابسة  
 الحامضة من الخفيف والثقيل والحامضة من الاحمض والخنس والحامضة من الخفيف  
 اللين **وتقدم** من جعلها اربعة والسفك الحامضة من الحصى والصلابة واللين **وقد**  
 قوت حيشة في العصب الكفول على جميع اللسان تدرك الطعام بواسطة الرطوبة  
 اللعابية العذبة التي تسمى كسمة الطعم الواحة ولا تكتفي بل يترى بها الاجزاء اللينة  
 من ذى الطعم وتقوم في العصب المذكور تدرك ما فيها من الطعم على اتصالين

وهي اتم الخمسة للحيوان بعد النفس **وان** شبه العنوس ما لم يعرف ان كذا علم انما سته  
 ايضا حتى ان بعضا من الاولاد ارجع الكسما كذا فقه الى الكلويس **فقد** ذلك  
 اعتقبا بها **وتدرك** بهذا العنوس الكسمة السبعة وما يتر كسمة **والانس**  
 ومن مع منبته في ذابدين من مقدم الدماغ الشبيهتين بجمع اللس تدرك الروائح  
 بتوسط الهواء المتكثف كسمة من الرايحة **فلا** تدركها الى ما سته ارجع الكلويس  
 للرايحة كما في الحاستين السابقتين نعم يحتاج الى انفعال الهواء المتوسط بتلك  
 الرايحة **وقيل** على ما نقل من ذى الرايحة جزر لطيف يخلط بالهواء فيصل الى الجنب  
 فتدرك برايحة **وتد** بانه قد يصل الرايحة في مسافة بعيدة **فان** يكون ذى الرايحة متغيرا  
 كسما لا يمكن ان يتحمل ما منه يشغل بكل الاصبان الكثيرة **فتد** حكم ان الرقيقة انتقلت  
 من مسافة ما في فرج برايحة جيفة من حرس **وقد** بين اليونانيين **وقد** علم  
 اتصالها من تلك المسافة عدم كون الرقيقة في تلك الارض للانه نحو هذا الحد من الحارة  
 وقد حال لعل المتحمل من اجزاء جفارة جدا يتخلل جميع تلك الاجزاء الهوائية **وتد**  
 لا يمكن في اتصالها من الحالكه وتبطل ولكن مدفع ما حال لو كان كذلك لان عدم القدرة  
 العليل من ذى الرايحة بعد مدتها وانما قدم الشئ لان الاصابع اليه اكثر في جهات  
 البدن من الاخرى اذ من الحشومات ما كسمة سببها **وتد** كسمة سببها  
 تدرك من العنوس اتم العنوس بعد الذوق والشم فالتوا ومن الحشومات هذا اللب  
 وكثير من الحيوانات قوية وهي في الاسان صفة هذا الشئ ادراك الانسان  
 الروائح باوراك ضيق البحر **وتد** من بعيد **والسبح** وموقع مرسة الروح  
 الحسوية في الغضب الكفول على سطح بالي **وتد** كسمة سببها بالاصوات والسمات  
 العارضة لها التي هي الحروف **وتد** كسمة سببها بالاصوات والسمات  
 العارضة لها التي هي الحروف **وتد** كسمة سببها بالاصوات والسمات

انما الحاشية في شرح السلوك  
 وقد يكون الشئ الذي يتغير  
 الاجزاء من ذى الرايحة  
 مدونا الى الجنب فتدرك  
 حارة في الرايحة ان  
 كان يتغير الهواء فكل  
 على وصول الهواء من مودو  
 الرايحة الى الجنب لا يمكن ان  
 السوء على حارة الجو فتنوع  
 للابتداء لان الكسما العارضة  
 فاما في بيان كسما الكلويس  
 هو ما سببها



















أفعال قوتى أو مثل التجرد والخيال وإن ذكر القوتى مستغنى عن بعد والتجريب  
 إنما يتحقق في القوتى بالتحقق والحق في فعلها كان ذلك من صفاتها كانت  
 فإن كانت المحضرة تلحق بفعل قوي بسبب مضرة لحد فعل فتعجزه **وكانت تلك**  
 المحضرة بسبب سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكفي أن يعرف طوق تلك  
 المحضرة بسبب سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فحق بتداركها بالعلاج أو بحفظ  
**ولا عليه أن يعرف حال العقل** إنما لم يحدد كما يحد بالأساطير إذا كان قد عرف الحال  
 إلى ما يحكمه بغير أساطير من الكلام وفيه اعتراض بأن طريق التجربة لا يتحقق في الواقع  
 أن المحسوس بنى الكلام عندها على المسلك والتمسك بالمشاهدة فانه يحقق في غير من البرهان  
 أن الخيال والواقع كواحد في القوة ولذا لها أفعال معلومة **تسمى** بسببها بالاشارة  
**فمن حيث معلومها** حفظ القوى **والأفعال** من حيث الحكم والهمة **ومن حيث المعلول** والسر كسب  
 محله وذكر أن الأول على ما مر من القوتى أن جعلها غير الانعاش على فلا يتحقق فإن لم يكن  
 المشترك عندهم انضمامه كالمركبات جميع الحواس الظاهرة **وإن كان اختلال البعض**  
 مع بقاء الباقى فليس في التجربة لاني بذلك لا يتحقق في ما يتجدد موضوعها أو تتغير كلفها  
 الثالثة فانه اختلال متروك بل من سلبه موضوعه لا يثبت كيقين وفعل بعضها  
 يتوقف على فعل غيره كفعل المحمل على فعل الخيال والوهم والحافظة وفعل الوهم على  
 فعل المحمل على الخيال أيضا **الحل** فكيف يتحقق والوهم ليس بالباقي والوهم ليس  
 الصورة في الحواس مطلقا لأن المدرك ربما يراه أو يسمعه أو يلمسه على صور الخيال الحسن بالاضافة  
 فالأصل فيه لا يراه يكون أصغر منه فكيف يتحقق عليه **وما عمل** من أن القوتى يستدل  
 بالصورة وإن كانت أصغر من المدرك على ما عليه المدرك في نفسه **فحين** أن ما مقدار صورته  
 مدركه يكون أصل مقداره بأكل حقله لأن ادراك مقدار المدرك بالتمسك من الالهام

وكذا تسجل عنده الطباع الصور في المرآة لا تعلق صورته الصور منها  
 فتعبر الشار ولأنه من الصور غائبة في عمق المرآة بحسب بُعد ذي الصور  
 عنها وتجاها ذلك البعد بحيث لا يبقى به عمق المرآة كما تستمر المرآة بأصبعك  
 وهي بعيدة عن وجهك بزوايا فأنك ترى بين ملتقى الأصبع والمرآة وبين صورته  
 مسافة زائدة عن عمق المرآة بكثير وأحق عنده الصور والحالة وصور المرآة هي التي  
 معلقة في مكان بل هي موجودة عام أو متوسط بين الصور العام والمعلق العام  
 بتمسك عام الخيال والنفوس في مدتها هناك ولها مكانها كالمراة والخيال والنفوس الخيال  
 الصور الحرة في الحافظة أو ربما يكتسبها الإنسان جدها عندها في ذكر شيء منها فلا يتأتى  
 له ثم قد يتحقق بذكره بعينه فلا كان حافظة في بعض قوتى بوجه كما غاب عنه بعد الفقد  
 بل كما غاب حافظة في النفوس المنطبعة السادة كما أن الكلمات محفوظة في الجوارح  
 ثم صورته معلوم بالحالة السعد والاستعداد من الخواصة وقسم الإدراك عند  
 إضافة السواد للنفوس النسبة المدرك ولكن الأصابع ربما تنسب على استعمال الحواس  
 وربما يصدق بوجه فإن السعول المنسب على الإدراك ربما تنسب على إدراكها  
 فتكون في بعض القوتى البديهة والتمسك من باقيه مع النفس ما بقيت وكذا الأنوار القوية  
 شيئا من بعضها بعضا وليس بوجه يرجع إلى علمها بل علمها يرجع إلى بقاء قوتى القوتى  
 كل ما في البدن ظل خارج النفس الناطقة من قوتها لتعلق الحواس من إدراكها خلاصة ما  
 هو عليه وتحقق الحق فيه بالاشارة لا على الصورة والتمسك من تفصيل القوتى الإدراك  
 في تحقيق القوتى الحركية وهي ما يتجلى عليها أو فاعله لها وقدم الأولى لتقدم فعلها  
 في الجوانب قوتى الحركية **ينسب** إلى **ينسب** من حيثين منها وهو أن جعلت  
 بالحبس على ما كان لها وتنبه عن اعتدادها على ما كان لها **ولا** **وتحقيق**



لرفع ما لا يلزم من الاعتقاد مخالفاً كان اولاً على وجه الغلبة وعلى القوى  
 الشوقية في الغلب كما أن الطبيعة الكبدية لا ان الشوقية لا يوجد في كل عضو  
 في منها او نسبها بحكم الطبيعة فان الجذب والحسك والرفع والتقدير والتم  
 بعض منها الى الاعضاء على رايهم كونه الحركات في موضع ما في القانون  
 فانه جعل النفس ثلثاً صواباً من مبادئ الحق ولعله قبول الحركة والحسك  
 مبدأ أو الغلب في جميع مبادئ السعدية والتمية وتوليد المثل في مبادئ الكبدية  
 ونفثية من مبادئ الحسك والحركة الارادية ومبادئ الرماح في مبادئ الاول  
 هو الغلب في مبادئ اساطير الحسك والتمية واعلم ان كون القوة الشوقية  
 واحد يسمى غفيرة باعتبار وشمواته باعتبار او معدة محض تأمل وقبيل الحسك  
 عن الرسائل وغيرها غير معرفة بحد الاصلين وان كانت ظاهرة في الواحدة واخرى  
 البجاة في وقوع حركتها بتأثير الحركي في مبادئ العضلات من شأن ان ينجح العضلات  
 بجذب الاوتار والرباطات والاعصاب او رقيقها بتقديرها واحكام ان الحركة الاختيارية  
 لها مباد مرتبة بعد ما في الحركات الغفيرة الحركية وهي الحمال والوهم في الحيوان والعقل  
 العمل بتوسلها في الانسان وذلك لان الحركات الاختيارية موجودة على مستوى العقل  
 وملاحظة ترتيب حركاتها او وضع الغفيرة فان العقد الى غير المشعور به في العقل  
 الاضمار في صدور الصدق بترتيب الغفيرة او ملاحظة حكم الصدق به في حركته  
 ويليهما مع الشوق فانها تتبع عن ادراك الحلاية والخافض وهي الرئيسة في  
 القوى الحركية كما ان الوهم في الرئيسة الحركية وذلك مع ملاحظة الشوق للادراك  
 الادراك بمرور وقت ان يثبت بعضهم بينها وبين الحركة الفاعلة في مبادئ العزم  
 والاجماع الحسكي لادراكه وهي التي تقيم بعد التردد وترتفع بين الشوق والعزم

هذا هو الغلب في الطبيعة الكبدية  
 وهو الغلب في الطبيعة الشوقية  
 وهو الغلب في الطبيعة الحسكية  
 وهو الغلب في الطبيعة الغفيرة

فان الانسان قد يكون مبداء السكوت في الاستشهاد وقد نازع له الحسك بان  
 الاجماع هو كان الشوق وليس نوعاً كزبل الشوق بتلك صفة يعبر عنها فليس  
 هناك قوة اخرى يكون مبداء للاجماع وذلك كل ما ذكرنا في من الرسائل وغيرها فان قلت  
 الشوق هو الغلب الحسكي الذي ليس عن رتبة والعزم الغلب الحسكي الذي ليس عن رتبة  
 في الانسان ولطامه تباينها وانما يعلو بها في الشوق بدون العزم كما في اللزوم  
 الحركي للغزاة الغلوب للشوق الذي يمكن نفسه عنها كلياً فلا يكون العزم  
 كان الشوق قلت لا شك ان ميل النفس الى الفعل الاختياري مطلقاً انما يعبر  
 اعتماداً على سبب الحاله عاينه ان ذلك للاعتقاد قد يكون حكماً ومبدأ غير مبني على  
 رتبة قديمة في العقل الروتة فيلزم ان الشوق في جانب الخلاف يحصل الميل الاقوى الى  
 ذلك الجانب فيصدر الفعل على وفقه فالميل في الصورتين سرس على اعتقاد  
 الشوق الا ان الاعتقاد في احدهما وهي في الاخرى فكر وكس احدهما طبيعياً  
 ما هو المصالح المشعور لان الامر الشعوري لا يكون حسماً وبالجمله لا نزاع في تسمية  
 احدهما طبيعياً والاخر اختيارياً بحسب حكمي الحق وان ذلك للاختلاف في الواجب  
 كونهما نوعين محسوسين اما الواحد المحسوس في العقل الحسكي فيكون  
 وتوجه ما ذكرتم لم يكن الشوق من مبادئ الافعال بل الارادة التي هي القوة فالبسوخ  
 او المكون من ان في هذه الصورة قد جعل الشوق يكمل الى جانب مخالف الارادة  
 ولما لم يحسب الى حاس الارادة من الحكمة كونه ان الشوق هو الشوق العقل والترك  
 متعانه ماله احد لا يقال لا استحال في ان يكون الشوق الاقوى الى جانب خلاف  
 ويحسب شوق ضعيف على وفق الارادة يكون الشوق من مبادئ الافعال

تقول هو مصل سائر  
 ذلك



باعتبار ذلك لا نقول لانه لعل على سوس الشوق المصروف على وفاء الارادة  
في الصور المذكورة بل انظر اساق واما حكمه فعليكم البيان وايضا لا كان  
الشوق عندكم هو الميل المترتب على الكسب ان التخييل الحسني عندكم بالطبع فمن  
البيان عدم كسوف كل الميل الى الحاصل الكواحق للارادة في تلك الصور فمروا  
ان الادوية المتغيرة مشتملة اصلا وترك اللذات المحرمة للزائد المتعلو بغير  
مشتد اصلا بالمعنى المذكور واعلم ان المبحث من خواص الكمال لم اعز  
على تفصيل منه من قبل القوم فلما باس ان تفصيل هذه الكلام عس ان يفسد العلم  
وينفصل الخفاص فتفقد لا يخفى عليك اذا فكت وهداكن ورفقت الجبال  
جانبنا انا اذ اتصورنا شيئا لذيذا عندنا وهداكن طبعنا ميلا قويا اليه فترى بالابصار  
فيما دأب الى الكون عندنا فيزاوله ويرى ما جعل الروية بعد ان المصلحة في تركه و  
نجد فيها ميلا في الاول والاعمال في فله في وربما غلب علينا فكتفنا العسن  
عند مع بقا الميل الاول كانه من عسر بدل منه كما تحيى المتكلمون للشوق عما يشتهي  
هذا مع بقا كمال الاستعداد وربما غلب الميل الاول فيترتب عليه الفعل مع علمه  
بما يعينه الروية من المصلحة في الكسب ويحقق ميل قويا الى الكسب بسبب ملا حظته  
من المصلحة في الكسب كالمفهوم الذي يغلبه الواسع ويشبهه خالق الميلى في القوة المحركة  
تخالق الحاكم العقلي والوهمي والحس في العلم المحركة بل هو مسددهم فلهذا من  
ذلك ان فينا ميلىين متغيرين اما بالنوع او بغيره وان الفعل قد سرب على كل  
بند دون الآخر سواء لم يوجد الآخر اصلا كالاكل بشهوة من دون ملا حظته الميلى  
الفكرية او وجد فانه ولكن كما مغلوبا كما مر من مثال المفهوم المباشر كما فيكم عندكم

بعض فان الفعل قد سرب على الميل الشهيواني وكان كمال الاستعداد ولا يفرغ  
بان لا يكون له تميز ولا يشعرا مثلا ولكن بأكمله كما يلاحظ فيه من المنفعة والاكل  
للشبع كما قد من المصلحة فان الفعل قد سرب على الميل الثاني دون الاول  
وبأكمله فالفعل قد سرب على كل منها دون الآخر ولا شك ان ترتيب الفعل على  
احدهما مع تحقق الآخر لا يتفعل مع تساويها بل انما يكون للغلبة فابها غلب على  
النفس كما عتد القوة المحركة او ان تحقق ذلك فان حصول الشوق باحد الميلىين  
والعزم بالآخر لم يكن شئ من ذلك خصوص من مبادئ الفعل للاصناف المحسوسة دون  
كل منها كما عرفت بل يكون القدر المشترك بينهما وهو الميل الخلقى انما مل  
لهما بشرط الغلبة على النفس مبدءا له فمن لم يجعل العزم غير الشوق فكله نظر  
الى ان الشوق معدوم في الجاوس فتسنى ان يزل منه الميل المكمل واللام  
يكن هو خصوصه من الكمال كانه من جعله غير الشوق فقد فقت الشوق  
باحد الميلىين والعزم بالآخر ولزم ان لا يكون شئ من ذلك بخصوصه مبدءا كما عرفت  
فلما يزداد الكمال على التلذذ وقد جعل ذلك الجاعل العزم مبدءا لغيره غير الشوق  
فيحصل مقصوده فالجامل من جمع ذلك ان الميلىين متغيران نوعا وعتفا كن  
الذين يمد الكمال من امر واحد هو الميل الخلقى بشرط الغلبة والرسوخ فيقول  
العزم مبدءا آخر وراء الشوق بيا واما حكمه بانما هو ما نوقا قول من غير شئ  
لا سوس المقصود اى عدم كون العزم مبدءا لغيره في ذلك مبدءا مقصودا  
القاهر وفكره العاقل وكذا ان العلم بان الله تعالى وكشفه عند جبره  
غيبين الجلال انكشف عن وجهه طية كمال نقاب الخفاء والاسكال هو حال  
مبغ

تفقد في الصورة الاولى والى  
الغلبة منه في الصورة  
الاشياء من جهة



جميع القوى المحركة والمحرك هو الروح **س** الحيواني **م** وموجهم للحس بخارجي  
 من لطائف الاضداد سحر من الحيوان الاكبر من القلب **س** فان تجوزوا الى  
 مشغول بجذب الغدلة من الكبد **و** يثبت في البدن **س** هو السطح سريان الدم  
 الذي هو مركبه **م** بعد ان يكسب السلطان النور من السطح الباطني اما  
 مسطح بعد يثبت او يتحرك حامل **و** الكراهه بالسلطان النور الكسفة النورية  
 اليه كسب من النفس وبها يستعد لقبول ملك القوى من واجب الصور  
 فان تعلق النفس بغير الحاشية ونورا او القوة الحيوانية التي هي معتقة لقبول  
 سائر القوى من جوارح الروح الى الاعضاء **ع** كما هو مذكور في كتب الطب  
 لكن قال في شرح القانون ان الفيلسوف لا يعتقد بهذا القوة وبقوة البهيم  
 اعلم ان مزاج الروح غير متجانس بل لكل قسطه مزاج يناسب العضو الذي هو موطنه  
 سواء جعل الجوارح الاول هو القلب كما هو مذموم الحكماء او جعل كل عضو  
 مسدود اول ما ينشأ من الاقوال كما هو مذموم عامة الالطباء اولواخذ العلم  
 لاخذ النار ووجب الحكماء وجميع الالطباء الى ان الروح يتولد في القلب وينتج  
 منه قسط الى الكبد وقسط الى الدماغ كقسط الحكماء على ان القلب ايضا يغني عن  
 في القلب وان لم يكن الافعال الا في تلك الاعضاء **و** ما تفرغ الالطباء فقالوا ملك  
 القوى انما يحس على القوة الكبد الى تلك الاعضاء فتقع الحركات  
 يحس على القوة الكبد الى الدماغ وبقية السطح والعمية على القوى الكبد  
 الى الكبد **و** يثبت جالينوس الى ان الروح يتولد في الدماغ وسقط منه الى غير  
 وروى عليه الشيخ في التلويحات ان مزاج الروح حار فيجب ان يكون العضو الذي

مولود منه حار ايضا كغيره وان لا تغفلوا ان الروح الى البتة والحد الجيد والعتا  
 الى حرارة كبرية والبرق باره رجب **و** كونه حار لا يستعمل بانضمام حرارة  
 الحركات العكسية الى الحارة الاصلية **و** آتت حمران انشال من الاول لا تقيد اليقين  
 الا لاهل الحس الصائب **ب** بل مكالمة الحكمة لا يظهر الا بالحس وعز الروح  
 للشفقة وشفاقتها وقربا من الاعتدال تشبه الاجرام السماوية الخالية عن  
 الاضداد وتترك بعض عليها النفس الناطقة كمناسبتها للجوارح الخالية عنها ومن  
 منها يتفطن اليه ليعرف السادة **ق** اعرفه كل **م** ولولا القوة ماسرى  
 مما سرى **س** من الجوارح الضيقة كسام الاعصاب والعظام والعروق  
 الشعيرة المنبثقة في اللحم **و** استدلوا على وجوب الروح وانه الحامل لكل القوى  
**م** باذنه اذا وقعت شدة يمنع عن النفوذ الى عضو ميت فكل العضو **س** ويؤمن  
 في ما هو من الميت من التقفن والفساد **م** وموطئة بقرقات السطح الباطني  
 او موطنها الاول كانه وبو السطح ماسرى فيض الجحش وتوابعها منها الى  
 اجزاء البدن **م** وسعر السطح البدن مادام **س** على الاعتدال الحاسب لتلك  
 النفس **و** اذا انقطع **س** الروح المعتدل بالاعتدال الخاص **م** او على حد  
 في البدن وهو الموت **م** وعز الروح الحيواني **س** يستمر بكونه والسطح في صور  
 حصى الجحش الى البدن من النفس في نباتها او لا بشر ان الحيوانا في غير  
 الروح الا ان **س** الجحش على الكاهن **م** الذي ياتي في كلام النبوة **س** كقول سيدنا  
 ونبينا سيد المرسلين خلق الله الارواح قبل الاجساد **م** وبالغنى عام **م** والروح الان  
**س** كقولهم ويسئلونك عن الروح قل الروح امراني **م** فانه **س** في النفس الناطقة







آله الالهة ونسبته وتجعله رعين شهودات وعرضه بلبات **م** كالآلام النفا  
 وارجونه متقلبهم في ضيق عذوبات **م** من الالهة لهم الحكيم ويحكم عليهم حركات السموات  
**م** من تغير احوالها كما هو شأن النفوس فان كل ذلك نقص ومثل الواجب  
 ومنه المقدمه تلتحق بالقبول وينوا كبراً من اى حال عليها وتقل امام المولى  
 والامام الرازي من المتكلمين اجماع العقلاء عليها **م** وما يحكم به العقلاء  
 السليمه كيف لا وهو منبج كل جزو كمال وتبين مشاكل الا وهو بعد البتة الذي هو  
 خير من كل **م** وجاؤه توهموا انها جزء منه **م** بان يكون كل نفس جزءاً من اجزائه  
 منفصلة عنه ومتناهية ومهمهم انهم تخفوا كون النفس جزءاً قابضاً منه  
 متوهموا كونها جزءاً منه على نحو ما يتوهم العوام في العنود الغافلين من جرم الشمس  
 غير **م** وموزن **م** ضلال **م** فانه كابر من علمه ان **م** ليس كماله **م** فكيف يمكن  
 فان النور والاسم من خواص الالهام والاسماء كانه مزج العقول المتحققة  
 بالجميع وانما لم يخل اى ما سيبينه من عدم تركيب الوجود لان الخلق بما يتوهم كونه  
 جزءاً تحليلياً لا تركيبياً **م** ومن عجز **م** من قبل الافاعيانه وقد جرت عادة  
 وعافا يخرج من السالطين الحكمة خصوصاً الاوائل منهم على ايراد التنبهات  
 في كمالها بحكمة فانهما تبعاً بكنى كمال الكمال وان لم يكون في اتمام اهل الجلال  
**م** وآخرون توهموا قدمها **م** بدون البدن فان البرهان المذكور انما ينفذ في  
 جوتها على جميع الابدان بل وجودها قبل البدن لا قدمها على سبيل التشاخص  
 على ان ابطال التشاخص ليس بمرئى كما نقل عنه شارح التلويحات فلهذا لم  
 يعرض له هناك **م** ولم يعلموا انها لو كانت كما دفعوا **م** متوقفة لا ازل على

في الدنيا الى ما عارفه عالم القدس

**م** في الدنيا الى ما عارفه عالم القدس **م** الحق **م** من النور المحض الذي هو من  
 التنزه عن النقايق البيولاني **م** ومن الذي قهر القديم وجب **م** بالعلق بالبدن  
 النقص الذي هو بمنزلة شرك **م** وكيف يستقر قوس الخلق الواسع **م** بل الجنين **م**  
 حتى ان جذبت من عالم النور الى بدنه **م** وكلها بتبهرات اقناعية وانار  
 الى الوجه البرئاني بقرهم **م** وكشف اختار بعضها عن بعض في الازل **م** وتور **م** اسما لها  
 ازلية فاما ان يكون متعلقاً او واحداً وكلامها باطلان اما الاول فلان قابضاً اما الثاني  
 او بولوا زماً او بغيراً **م** الاول والثاني باطلان لانها قها في النوع ولو ازلها كماله  
**م** ونوعها **م** كذا الثالث لان ذلك الخبر ان كان كونه نوعاً او اما عا وعوارفها وقد  
 اشار الى بطلانها بقرهم **م** لا يمكن **م** لا بالاراد ولا بالعرض **م** ولا يمكن **م** ان  
 موضوع **م** وان كان امرأه لا فيها مقدار **م** لا يمكن **م** ولا يمكن **م** قبل البدن ولا  
 مكتسبة كما يكون بعد البدن **م** اى بعد قطع التعلق عن البدن فان تعينها في شكل الملكة  
 المكتسبة عندهم حتى قال بعض اهل الفروق ان ملكة الملكات تحت **م** عالم المثال  
 ويعبر عنها بالنفس **م** وبها يسمى بالبدن المكتسب **م** اسما لها الملكة بالاراد فليكن **م** واما  
 الملكة بالعرض فلان الملكة فيما قبل التعلق **م** واما الملكة بالعرض فلا موضوع لها  
 وتثبت بحسب ولا جسد فلا ماقالة **م** واما الفعل **م** والافعال فليكن **م** من نفس  
 وانفعالها على البدن او بدنه **م** من النفس **م** وكذا الملكات المكتسبة وبها يمكن تميزها  
 بما يخرضاها لان طول العرض فانه فرع من الحيل ونتيجة وان كان غيراً فلم يعرف  
 ومو انا فاعل او آله للفاعل ومو ايضا لاننا ننقل الكلام الى تخصيص الفاعل والآله  
 بها وفيه نزلنا بعد تسليم تمامه في النوع كما رعبه في بالانواع والآلات

في الدنيا الى ما عارفه عالم القدس الحق من النور المحض الذي هو من التنزه عن النقايق البيولاني ومن الذي قهر القديم وجب بالعلق بالبدن النقص الذي هو بمنزلة شرك وكيف يستقر قوس الخلق الواسع بل الجنين حتى ان جذبت من عالم النور الى بدنه وكلها بتبهرات اقناعية وانار الى الوجه البرئاني بقرهم وكشف اختار بعضها عن بعض في الازل وتور اسما لها ازلية فاما ان يكون متعلقاً او واحداً وكلامها باطلان اما الاول فلان قابضاً اما الثاني او بولوا زماً او بغيراً الاول والثاني باطلان لانها قها في النوع ولو ازلها كماله ونوعها كذا الثالث لان ذلك الخبر ان كان كونه نوعاً او اما عا وعوارفها وقد اشار الى بطلانها بقرهم لا يمكن لا بالاراد ولا بالعرض ولا يمكن ان موضوع وان كان امرأه لا فيها مقدار لا يمكن ولا يمكن قبل البدن ولا مكتسبة كما يكون بعد البدن اى بعد قطع التعلق عن البدن فان تعينها في شكل الملكة المكتسبة عندهم حتى قال بعض اهل الفروق ان ملكة الملكات تحت عالم المثال ويعبر عنها بالنفس وبها يسمى بالبدن المكتسب اسما لها الملكة بالاراد فليكن واما الملكة بالعرض فلان الملكة فيما قبل التعلق واما الملكة بالعرض فلا موضوع لها وتثبت بحسب ولا جسد فلا ماقالة واما الفعل والافعال فليكن من نفس وانفعالها على البدن او بدنه من النفس وكذا الملكات المكتسبة وبها يمكن تميزها بما يخرضاها لان طول العرض فانه فرع من الحيل ونتيجة وان كان غيراً فلم يعرف ومو انا فاعل او آله للفاعل ومو ايضا لاننا ننقل الكلام الى تخصيص الفاعل والآله بها وفيه نزلنا بعد تسليم تمامه في النوع كما رعبه في بالانواع والآلات



ان نسبة الحاح الى الجبجس سواء بقل نقول كل من يكثر الفواعل والآلات يزداد  
 بوجده موعول فان ذات العلة تخص بالعلل من غير اعتبار الى  
 يختص به والآلة كسب ومم علم ان تخص العقل بالفواعل على ما نقل  
 شارح العين واعلم انه ذكر الشيخ الرئيس في التلخيص ان كل ما له  
 نوع واحد فانه محمول على نوع واحد اذ لم يكن مع الوجود منها النوع الثاني  
 لتأثير العلة في الحاح لم يحسن الا ان يكون من حق نوعها ان يوجد شخصاً  
 وهذا هو حاصل ما ذكره ان يكثر افراده النوع الواحد لا يكون الاسباب الحاح في  
 لا يكون ما ديا يغير نوعه في نفسه ومذاهب تقدمه يدل على امتناع عقود  
 النفس قبل البدن واعتراض الامام عليه بان يكثر الاشياء المماثلة لو كانت  
 تكثر على السواء كمال التكرار المماثلة كما هو الى محال لغز ويتبرر بآثاره المحقق  
 العكس بان الشيء الذي لا يكون بزيادة قابلاً للتكرار يحتاج الى شيء يقبل التكرار  
 لذاته واما الذي يحل التكرار لادامه فلا يحاح الى قابل آخر بل الحاح الى فاعله  
 فقط وانت غير باقية لانه اذا جاز في نوع من الانواع لخص الحاح قبول التكرار لذاته  
 فلم لا يجوز في غير ما كسب والدعوى كلمة اى ان كل نوع متكرر الاخرى كسب الى  
 كل يقبل شخصه من على عدد من الدعوى بغير الحاح مستغن خلقه والبريل  
 بالحاح واجيب عن ذلك بان مولد الاك متخاص بالنوع وتخص كل منها  
 مقتضى نوعه نوعه مخف في نفسه واما مقتضى الاشخاص العصور فلهذا هو المختل في  
 على مولد الواحد كمتصل الولد من الماء يقوم ببعضه كونه وبابعض الآخر  
 سواء والشئ من الماء ولهذا قال في انما يتبع لو كانت العنبر والآلة بالحاح

هذا هو الحق في كل ما ذكره من الاشياء المماثلة لو كانت تكثر على السواء كمال التكرار المماثلة كما هو الى محال لغز ويتبرر بآثاره المحقق العكس بان الشيء الذي لا يكون بزيادة قابلاً للتكرار يحتاج الى شيء يقبل التكرار لذاته واما الذي يحل التكرار لادامه فلا يحاح الى قابل آخر بل الحاح الى فاعله فقط وانت غير باقية لانه اذا جاز في نوع من الانواع لخص الحاح قبول التكرار لذاته فلم لا يجوز في غير ما كسب والدعوى كلمة اى ان كل نوع متكرر الاخرى كسب الى كل يقبل شخصه من على عدد من الدعوى بغير الحاح مستغن خلقه والبريل بالحاح واجيب عن ذلك بان مولد الاك متخاص بالنوع وتخص كل منها مقتضى نوعه نوعه مخف في نفسه واما مقتضى الاشخاص العصور فلهذا هو المختل في على مولد الواحد كمتصل الولد من الماء يقوم ببعضه كونه وبابعض الآخر سواء والشئ من الماء ولهذا قال في انما يتبع لو كانت العنبر والآلة بالحاح

العنبرية تشخص لها وتقوم بل عوارض تخص واحد قابل وانت تعلم ان هذا  
 الجواب لا يدفع الاعتراض عن كلام المحقق بل هو جواب كثر عن ايراد الامام واقول  
 الحق ان معنى كلام الشيخ ان النوع المتكرر الاخرى يحتاج الى الحاح لا الى التكرار  
 الحاح والاول اعم من الثاني لان التكرار يمكن ان يكون التكرار المولود كما في الافلاك او التكرار  
 العوارض الملاصقة بالماهية الواحدة كما في عيون الفناء وكيف وقد استدل الشيخ  
 الاخرى الى العلة وحكم بان لا بد من القعة العنبرية لتأثير العلة اعم الحاح فالا حاح  
 الى الحاح انما هو لقبول آثار العلة الموجبة لتكرار الاخرى لان التكرار الاخرى تابع لتكرار  
 الحاح فلا بد من سؤال الامام عن اصله وانما حكم الشيخ بالاصحاح الى الحاح لان  
 اختلاف تلك الاخرى ليس بالمتغير ولو ازيد على بل بالعوارض فلهذا لم يمتثل وليس  
 وكل هو النقص لعدم تحصيله بعد ولان الحال فيه لان كون الحال عاملاً لتخص كل واحد  
 مستغن بخلاف العكس فان العمل هو الحاح بل الحاح وشخصه وعوارضه لان الحاح  
 متغيب بالحال ولا عكس وتحقيقه وكل ان يكثر الفاعل للمعنى الواحد غير متغيب  
 والمعتق من الاول موصوف الى امور متكررة يحصل منه محل منها ما يغير الحاح  
 الى محل منه مع الآخر والمعتق من الثاني ليس ايراد من وكل الكثير متغيب لكل  
 من الآلة فالتكرار او الحاح من مع واذا جاز في الحاح وعلايقه لا يمكن للفاعل  
 تكثر اصلاً للتكرار في عدد واحد غير معتق كما هو في امور متغيب بالبرزخ و  
 فلا بد ان يتعلق وجهه بما يكون اصلاً لافراد ينضم اليها عوارض لا يقبل  
 التسمية لا يوجد حصول امور متكررة فان جمع تلك المتغيبات من مع الى امر واحد  
 فيحصل من جميعها شيء مختلف وانضم تلك الامور الى الموصول العائد للتسمية فان كلاً

يحتاج الى كل واحد من هذه العوارض  
 بالشيء الى الحاح عوارض  
 العنبرية تشخص لها

فقد استدل الامام في  
 الشفوف ان شيئاً  
 يحاح مع عدم عوارضه  
 في الحاح كونه غير متغيب  
 عن العنبرية تشخص لها



من تلك الامور سقم الى جزء منه **يتم** من وكل الجزء وكل العارفين  
امر معاصر للحاصل من جزء آخر وامر كثر وعذا العباد من الاول وابتعد  
عن الشكوك فاقسم ذلك **فان** قلنا اصله بكل العوارض ان كانت  
لاصله عوارض اخرى وهكذا ان لم يكن لها متبها لم يكن ان يكون شخص  
كل فردا متفردا شخص وليس كذلك فزودوا الشراكم الافراد في انواع  
ما غير من شخصه كالشكر والوصف وغيره **لان** كمال الاول لا يحد في  
كوارا يكون اصله في الاستعداد **لان** المسلسل والاشرفها غير **لان** انما  
ما به الامساك كماله يكون امر تحقيقه **لان** لا يمانية مشتركة فلا بد ان يكون  
سواء امر مع عما عدل من الافراد **لان** هو صفة نعم كوارا يكون وكل الامر مشتركا  
الى امر سابق عليه بالزمان قلنا فاختار الثاني ونقتصر **لان** انتهاء الى عوارض  
لشخصية لا نوع لها ويختص بها في فردا اما ابتداء **لان** بعض المراتب والشكل  
الوضع وغيره من المشيئة ان فرضنا **لان** وانواعها لا تكون لا فردا  
مشيئة من شخص **لان** في فردا ولا يحد في فردا بل هو الذي يقتضيه الشر العيق  
فانما **لان** في الثاني وهو كونه **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
ان يكون **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
ما هو كماله **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
وتتوزع على الانوار **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
ولا يجوز منه **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
اولا والامر **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني

هذا هو المقصود من هذا الكلام  
في بيان ان الاشياء  
لا تكون الا في صور  
وهي التي هي في  
الاشياء

هذا هو المقصود من هذا الكلام  
في بيان ان الاشياء  
لا تكون الا في صور  
وهي التي هي في  
الاشياء

الاشياء

الاتفاق العقول **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
عند الاشياء **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
البدن **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
نور **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
صوت **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
سبب **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
الوهم **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
مشاكل **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
النور **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
الناطقة **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
مواد **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
منه **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
وكل **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
جعل **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
يؤمن **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
والجميع **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
من علم **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
**لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني  
بعضها **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني **لان** في الثاني



الخالي وتلك ان النسبة معلومة بالخوفس فربما نسب تلك الكمالية الى تلك  
 فقالوا لا هو وجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده  
 فقالوا لا هو وجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده ووجوده  
 من كانه قد يترك على ما يعتد به في القضايا فان قولك بـ **ب** بالضرورة في حق قولك  
 ج منصف سبب انصافا واجبا والا فالتكليف ان يقول وجوبه امكان او  
**م** فالتواجب ضروري **الوجوب** والافرض من ضرورة الوجوب وهو  
 فان يعرف ضرورة المستحق سلم يعرف الجبراء والمجبراء واما اذا اريد  
 يعرف ما صدق عليه فذلك المفهوم فلا كما اذا عرفت اننا نطق بالضاكن اذ  
 به يعرف النوع الذي يصدق عليه مفهوم الناطق وهو المصنف ليس بمتعلق  
 بل بمتعلق لوجود النوع الذي يوجد فيه المشتق وربما دخل عن من النكتة تبين  
 الاتفاق على ذلك ان المراد بالواجب الواحد له فانه المتبادر عند الاطلاق  
 فالتعريف ايضا مفيد به **م** والجمع ضروري **العدم** اي لثباته بانه مع النظم الممكن  
 ما لا يخرج في وجوده ولا في عدمه بالضرورة الى واحدة ومع هذا بين الاقسام اعم  
 صحت والحق منها صحت عقل وتقبل القسم الرابع اعني ضروري الطرفين مختلف  
 ياد في قوله من بدلية العقل فان اعميا احد الطرفين يستلزم الخلف عن الآخر والجمع  
 عن الاخر يستلزم عدم اعميانه استلزاما بينا لا يستلزم به ضرورة مقتضى به  
 سواء استعملنا او قلنا في الاساس وان عم الواحد والجمع كان من الاقسام  
 منع الخلود ون الجمع فان الممكن واجب بغيره او مع بغيره كما يعلم من قوله  
**م** والممكن بغيره واجب بغيره **لا** امساع وجوبه وامساعه بداره والالتزام بالانقلاب

الان كان في العلم  
 في معرفة الحقائق  
 التي هي في العلم

وامساع اسماء وجوده وامساعه بالغير او لا يخرج من ان يوجد على اوله فان وجد  
 وجوبه وان لم يوجد امساع عدمه **م** والسبب من ما يجب به وجوده بغيره **س** اذ  
 لو لم يجب به لكان اما باقيا على ما هو حاله بالضرورة وان من مساواة الوجود  
 للعدم او صار احد للآخر في كل ربع عدم انتهائه الى حد الوجود الاول  
 والامكان فرق بين وجوه السبب وعدمه فلم يكن السبب سببا من **و** التواجب  
 بل لانه الاول وسلم من وجوه الخوف الاخر وهو تسليم السبب الى السبب لا يرد  
 المربوع والسبب تسليم وجوه الخوف الاول وقد فرض غير واجب من  
**م** وان الممكن لا يكون وجوهه ان **س** **ا** ولو وجد من ذاته فاما مع وجوده  
 وعدمه وموجع لا امساع راجع الى المساووس من ضرورة بالضرورة وانما بغير ذلك  
 بكنهية الجبران وتم تعرض لهذا الشق المحجور واما بان سري وجوهه لثباته  
 وموجع **م** او لو اجمع الوجوه لانه لكان واجبا لا يمكن **م** وموجع ممكنات  
**م** ولابد من سبب مرجح وجوه عدم والسبب وليم لا يخلق عنه وجود  
 الحسب **س** اي لا يمكن الخلف **و** الا فاما ان مساووس وجوهه وعدمه ممكن  
 فانه مع تمام العلم كما لا يامع فلا يكون بافرض تمام العلم علميا واما ان مرجح  
 احد الطرفين من غير ان يبلغ درجته الوجوه ممكن خروج الطرفين الاخر مع كونه  
 مرجحا فافترض الوجوه في وقتي العلم في وقتي كنهية فاحصا من احد الطرفين  
 بالوجوه ان لم يكن لم يكن لم يبق في الوجود الاخر لم مرجح احد الحساووس بكون  
 ضرورة ان الاول له كما علم من العلم وجوهه ككلا الوقتين فاكوتان من ان  
 فيها وان كان لم يكن لم يبق في الوجود الاخر لم يكن بافرضه علمه باقته علمه باقته



هذا ما مر عليه راس بعض المحققين

هذا ما مر عليه راس بعض المحققين تشافرين بعد تزييفه ما قاله من قبله في  
 هذا المحال لا يقول لا يلزم من إمكان الحرف الآخر إمكان وجوده في وقت  
 وعدمه في وقت كغير ذلك اللازم منه إمكان عدمه ولو في وقت متناهية بالوجود والعدم  
 المتناهي في إمكان عدمه في وقت الوجود أنا المحال إمكانه بشرط الوجود كما  
 حقق في موضع شرط العام والخاص ما كور وهو عدمه في الحاله لا ما كور عدمه تارة  
 ووجوه أخرى لا يرى أن الزمان ممكن مع أنه لا كور أن يوجد بعد عدمه ولا أن  
 بعدم بعد الوجود كما حقق في موضع فالتوجه أن يمكن بالاشتراف إلى ما يتبع من أن  
 أولوية طرف مسلم من صفة محال بل هي مسلمة السبيل المسلمة لوجوب  
 ذلك الحرف لا يتصل على سبيل السبيل لوجوب ذلك لزم أن يستلزم المساواة التي  
 من صفة داس الممكن مع أحد الحرفين فأننا نقول مساواة أحد الحرفين الآخر  
 يستلزم السبيل الآخر لا يستلزم السبيل الآخر مع ملازمه واستلزامه مسلم وهو بطل  
 الحرف الآخر على سبيل المناقضة لأن أن اسم أحد الطرفين مسلم وجوب الحرف  
 الآخر والسبيل الآخر لا ينفصل عن صورة التماثل لأننا نقول أحدهما الأول فالتحقق  
 أنما يتم ببيان الدليل بما في مع تلك المدعى وأكد في هذا الاستدلال ولأنه الخلف  
 في تلك الافة بل التماثل في نفس الأمر مستحيل لا يستلزم إرضاء النقيضين لا يمكن  
 لا بد له من تنج أحد طرفي الواقعة لأنه في نفس الأمر معتبرين لنا بما يرجع ووجه  
 أو ما يرجع عدمه والامكان امر اعتباري مع عدمه في العقل إذ لا يظفر في حكم النظر  
 عن غير وجه الثاني أنه لو امتنع طرف ولم يمتنع الطرف الآخر لكان جائز الارتفاع  
 وقد فرض الأول مستقفاً فيكون مرتفعاً فأن وقع الارتفاع الجائز لهم ارتفاع

هذا ما مر عليه راس بعض المحققين تشافرين بعد تزييفه ما قاله من قبله في هذا المحال لا يقول لا يلزم من إمكان الحرف الآخر إمكان وجوده في وقت وعدمه في وقت كغير ذلك اللازم منه إمكان عدمه ولو في وقت متناهية بالوجود والعدم المتناهي في إمكان عدمه في وقت الوجود أنا المحال إمكانه بشرط الوجود كما حقق في موضع شرط العام والخاص ما كور وهو عدمه في الحاله لا ما كور عدمه تارة ووجوه أخرى لا يرى أن الزمان ممكن مع أنه لا كور أن يوجد بعد عدمه ولا أن بعدم بعد الوجود كما حقق في موضع فالتوجه أن يمكن بالاشتراف إلى ما يتبع من أن أولوية طرف مسلم من صفة محال بل هي مسلمة السبيل المسلمة لوجوب ذلك الحرف لا يتصل على سبيل السبيل لوجوب ذلك لزم أن يستلزم المساواة التي من صفة داس الممكن مع أحد الحرفين فأننا نقول مساواة أحد الحرفين الآخر يستلزم السبيل الآخر لا يستلزم السبيل الآخر مع ملازمه واستلزامه مسلم وهو بطل الحرف الآخر على سبيل المناقضة لأن أن اسم أحد الطرفين مسلم وجوب الحرف الآخر والسبيل الآخر لا ينفصل عن صورة التماثل لأننا نقول أحدهما الأول فالتحقق أنما يتم ببيان الدليل بما في مع تلك المدعى وأكد في هذا الاستدلال ولأنه الخلف في تلك الافة بل التماثل في نفس الأمر مستحيل لا يستلزم إرضاء النقيضين لا يمكن لا بد له من تنج أحد طرفي الواقعة لأنه في نفس الأمر معتبرين لنا بما يرجع ووجه أو ما يرجع عدمه والامكان امر اعتباري مع عدمه في العقل إذ لا يظفر في حكم النظر عن غير وجه الثاني أنه لو امتنع طرف ولم يمتنع الطرف الآخر لكان جائز الارتفاع وقد فرض الأول مستقفاً فيكون مرتفعاً فأن وقع الارتفاع الجائز لهم ارتفاع

المعنى

المعنى أن لم يقع وموجب مسلم هو إرضاءها وهو ارتفاع لأن إمكان الحرف في وقت  
 فأنه مع وضوحه لا يخفى عن قدر الله الموفق فأن قلت مع البحت في الحقيقة تكرار ما سبق  
 من قوله السبيل ما يجب به وجوه أخرى قلت الغرض من هذا السبيل وإنا نقول فأنما  
 إلى غير الحاله لا نقول إلى الحكم الغنبي اللازم للتعريف بغير النفاذ **وأنما** لم يعلم منها أنه  
 متى يجب وجوده الحسب فأن في من المصلحة فأن رتبنا إلى أنه أنما يجب به وقت  
 التمام ثم الحاله توفيق السبيل التام على فأن الذي يجب به الحسب بعد السبيل عام لجميع  
 ما لا بد منه في التماثل من التماثل والآلات والماحة وطبر **وأنما** يعني منها أن الوجوب  
 في ذلك الحاله فالتماثل إليه في هذا الموضوع ويمكن أن كل الأول على العلة محالاً و  
 يكون محتاجاً حاله فأن في وجوبه غير **وأنما** فلا سوم التكرار أصلاً وتكون هذا قول  
**م** وكل ما سألنا عليه ذلك فلا بد في السبيل كان أرافة أو وقتاً أو مكاناً أو محالاً  
 أو علماً قابلاً أو غير ذلك **ب** يمكن أن يكون قوله أو غير ذلك محالاً على جميع ما سبق  
 ويكون إنساناً إلى ما ترك ذكره من الأجواء والشروط وإرضاء الحاج وتحت  
 أن يكون محالاً قابلاً فأن في المحال التعادل للنسبة هو التي يجب وجوبه مع وجه  
 المحقق كما لا يخفى على المصنوع **وأنما** المحال الكاري عليها التي لا يجب وجوبه مع  
 لا يصحح الحسب لا يحصل الكاري عليه فأنه مدعى محالاً لم باعتبار طرفه عليه **وأنما**  
 في غير قوله قابلاً فأنه **م** وإذا لم يوجد السبيل **ب** تمامه بأن يكون سبيلاً ولا  
 يوجد **م** أولى مركباً لا يمتنع كل جزء من أجزائه أو سبيل بعض أجزائه **ب** فقط  
 ويمكن أن يجعل هذا إنساناً إلى المركب محالاً والآول إن رايه البسيط  
 فأن انتفاء بعض الأجزاء أهم من انتفاء جميع الأجزاء واسماء البعض مع  
 وجود البعض **ب** لا يجعل الشيء **ب** ضرورياً **م** وإذا جعل جميع ما ينبغي في وجوده















هذا هو الوجه في كونها علة لما آتاه فقد ذكر فلو تعلق الواجب  
بما كان كل منهما اما في عام الكمال فلا يكون علة لاما كعقود الاله المرسى ولا يغير مما قد  
فرض من او احد مما في عام الكمال والافراد ولا يكون الناقصا واجبا لان القوة  
من اعمانية لما كان كمالا لا يكون النقصان معصيا اليه بل لازما محلو ليشتمل  
ثم ان المحل لا يخرج من السوء شرم في السريرة تعالى **والاجسام والحيات كثيرة**  
وقد بينا ان واجب الوجود واحد مطلق في **الوجه** وانتهى في ذلك مثل  
ما سلكه في بحث النفس من انها السبب على الواجب لانها كثيرة والواجب واحد  
وقد استمرنا من كل الى ما يرد عليه دفعه بقدر الامكان على ان كل جسم قابل للانقسام  
الوحداني الى افراد موافقة للكل في اعمية ولكن لا فوله ممكنة بالذات فان كانت  
موصوفة بالفضل كما في اجزاء الكسائر العنصرية الحسا ودر لكل في الحصة ثبتت كذا  
وكل النوع في الخارج وان لم يكن موصوفا كما في اجزاء البسيط فهي ممكنة لوانها  
ضرورية وان استغنى بصورة النوعية وامر آخر وعلى التقديرين يلزم اما تعلق الواجب  
**او اصلا** في افراد الطسوة الواحدة في الامكان الزاتي والوجود الذاتي في  
ممكنة معناه الى مزج موافق **الوجه** لوليس اما ابتداء او بالآخر ومنه يستلزم  
برهان على انبات كواجب في لزوم ان الاجسام موصوفة فهي لها واهية وليس  
كذلك لان الواجب واحد وهي ممكنة مع انه مستلزم للملك او ممكنة وكل يمكن حيا  
الى مزج ووهي كذا اما الواجب في ان يثبت في الاله لا سيما في الاله والاشياء  
ثم ان اول تنبيهه عن التكرير **قوله** **واجب الوجود** لا التركيب من الاجزاء  
لان التركيب لما كان لها موصوف في وقعه **فيكون** محلو لا في مزج  
**فيكون** منها جليل آخر وموابعه لا يكون تلك الاجزاء واليهما في ان

هذا هو الوجه في كونها علة لما آتاه فقد ذكر فلو تعلق الواجب  
بما كان كل منهما اما في عام الكمال فلا يكون علة لاما كعقود الاله المرسى ولا يغير مما قد  
فرض من او احد مما في عام الكمال والافراد ولا يكون الناقصا واجبا لان القوة  
من اعمانية لما كان كمالا لا يكون النقصان معصيا اليه بل لازما محلو ليشتمل  
ثم ان المحل لا يخرج من السوء شرم في السريرة تعالى **والاجسام والحيات كثيرة**  
وقد بينا ان واجب الوجود واحد مطلق في **الوجه** وانتهى في ذلك مثل  
ما سلكه في بحث النفس من انها السبب على الواجب لانها كثيرة والواجب واحد  
وقد استمرنا من كل الى ما يرد عليه دفعه بقدر الامكان على ان كل جسم قابل للانقسام  
الوحداني الى افراد موافقة للكل في اعمية ولكن لا فوله ممكنة بالذات فان كانت  
موصوفة بالفضل كما في اجزاء الكسائر العنصرية الحسا ودر لكل في الحصة ثبتت كذا  
وكل النوع في الخارج وان لم يكن موصوفا كما في اجزاء البسيط فهي ممكنة لوانها  
ضرورية وان استغنى بصورة النوعية وامر آخر وعلى التقديرين يلزم اما تعلق الواجب  
**او اصلا** في افراد الطسوة الواحدة في الامكان الزاتي والوجود الذاتي في  
ممكنة معناه الى مزج موافق **الوجه** لوليس اما ابتداء او بالآخر ومنه يستلزم  
برهان على انبات كواجب في لزوم ان الاجسام موصوفة فهي لها واهية وليس  
كذلك لان الواجب واحد وهي ممكنة مع انه مستلزم للملك او ممكنة وكل يمكن حيا  
الى مزج ووهي كذا اما الواجب في ان يثبت في الاله لا سيما في الاله والاشياء  
ثم ان اول تنبيهه عن التكرير **قوله** **واجب الوجود** لا التركيب من الاجزاء  
لان التركيب لما كان لها موصوف في وقعه **فيكون** محلو لا في مزج  
**فيكون** منها جليل آخر وموابعه لا يكون تلك الاجزاء واليهما في ان

هذا هو الوجه في كونها علة لما آتاه فقد ذكر فلو تعلق الواجب  
بما كان كل منهما اما في عام الكمال فلا يكون علة لاما كعقود الاله المرسى ولا يغير مما قد  
فرض من او احد مما في عام الكمال والافراد ولا يكون الناقصا واجبا لان القوة  
من اعمانية لما كان كمالا لا يكون النقصان معصيا اليه بل لازما محلو ليشتمل  
ثم ان المحل لا يخرج من السوء شرم في السريرة تعالى **والاجسام والحيات كثيرة**  
وقد بينا ان واجب الوجود واحد مطلق في **الوجه** وانتهى في ذلك مثل  
ما سلكه في بحث النفس من انها السبب على الواجب لانها كثيرة والواجب واحد  
وقد استمرنا من كل الى ما يرد عليه دفعه بقدر الامكان على ان كل جسم قابل للانقسام  
الوحداني الى افراد موافقة للكل في اعمية ولكن لا فوله ممكنة بالذات فان كانت  
موصوفة بالفضل كما في اجزاء الكسائر العنصرية الحسا ودر لكل في الحصة ثبتت كذا  
وكل النوع في الخارج وان لم يكن موصوفا كما في اجزاء البسيط فهي ممكنة لوانها  
ضرورية وان استغنى بصورة النوعية وامر آخر وعلى التقديرين يلزم اما تعلق الواجب  
**او اصلا** في افراد الطسوة الواحدة في الامكان الزاتي والوجود الذاتي في  
ممكنة معناه الى مزج موافق **الوجه** لوليس اما ابتداء او بالآخر ومنه يستلزم  
برهان على انبات كواجب في لزوم ان الاجسام موصوفة فهي لها واهية وليس  
كذلك لان الواجب واحد وهي ممكنة مع انه مستلزم للملك او ممكنة وكل يمكن حيا  
الى مزج ووهي كذا اما الواجب في ان يثبت في الاله لا سيما في الاله والاشياء  
ثم ان اول تنبيهه عن التكرير **قوله** **واجب الوجود** لا التركيب من الاجزاء  
لان التركيب لما كان لها موصوف في وقعه **فيكون** محلو لا في مزج  
**فيكون** منها جليل آخر وموابعه لا يكون تلك الاجزاء واليهما في ان

لا واجبه في الوجود **فيكون** ممكنة فالحاج اليها اولي بان يكون ممكنة وهذا  
تمام في التركيب الخاوي دون الزمن واقول يمكن ان يستلزم في التركيب  
الزمني بان وجهه الجنب والفعل واحد كما مستعدان اما الاول فلهذا الجنب  
واما الثاني فلهذا موصوفا لا يكون عينها وقد ثبت ان وجهه الواجب عينه فلا  
محور كونه مركبا منها وهذا من سويل الوقت قد برهنته ثم ان الال تنزهه  
عن الصفات الدار مع الدار **فقال** **والصوم** لا كس على انها والاما احتاجت  
الى محله **لان** الواجب بالدار لا يحاج الى الغير فواجب الوجود ليس محله لصفاته  
**في** صفاته لانه لان لكل الصفات واحدة بالدار فلا بد لها من موصوف **ولا يكون**  
ان يوجد **في** الواجب **في** ذاته صفات **فيكون** ذاته علة فاعلمه لها  
كما انه علة قابلية **ان** الشئ الواحد **الحصلي** الزمن ليس له جهة الكثرة اصلا  
لان ذاته ولا في صفاته وموافقه كذا بالبيد الحقيقي **لان** لا تنزه عن **وانه** لا  
كون الواحد المذكور قابلا وفاقلا مخالفا لان اعتبار كونه فاعلا غير اعتبار كونه  
قابلا ولو كان ولذا **لان** كل فاعل قابلا لما فعل وكل قابل فاعلا لما قبل  
فلا بد في ذاته من جهتين يكون ما جديها قابلا وما بالآخر فاعلا فان دخلنا  
او احدهما في ذاته لزوم تركبه وان فرضنا وكان احدهما لزوم النفس لان الحيا  
مكون اخر الدار صفاته الى جهة اخر موصوفه ومكثرا الى غير النهاية وبمثل  
هذا استدلالنا **ان** الواحد المذكور لا يصدق عنه الا الواحد **فقال**  
بما كان جامع عليه وماله ان شاء الله تعالى **وتبين** من ذلك عدم كون الواجب علة  
لواحد **ولن** وجهه عين ذاته **ثم** ان الال وضع ومعها يعرف بعض



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والفكر قوة والعبادة طريقاً  
إلى الجنة والنجاة من النار







فانهم يفترون ما ليس من نور الشمس ولا يفترون ان منبع هذا الضياء هو علم هذا المفسر  
لاستلزامه صحة جميع ما ذكر فيه وكولاه لم يكن كذلك اقل على هذا التفسير بعيد عن  
قولهم ما هو نور مجرد وليس منه نور مجرد ما هو نور عام بداهة مدرك لها فهو غير  
عارض ومتوعد فلا يحتاج الى الاستدلال كقولهم ما قام بذاته من غير عارض  
بغيره واما ما استدل به وبينه من غير عاكس نفسه فان ارادوا بالجميع نفي مجموع  
الحجج من ضياء المجموع كما هو المتبادر من عبارة ولا يحتاج الى البيان اذا لم يكن للاول  
اصح الصام برادة ضياء العوض صريحا وراكضا لا يفتقر به كل ما بينه عليه من  
ان من يدرك ذاته فهو نور مجزئ لانه يبينه في الفصل الثاني لهذا ابانه ليس  
صهرا غائبا عن صيغ الظهور عند ذاته وعدم كون الاصنام كذلك ولا شبهة  
في الضياء والسبب النورية بمعنى النور العارض ليس هو انفسكم تبين في  
الضابطه فضلا عن الظلمانية فتعس ان يكون بورا حده او على هذا المذهب لاشت  
ان ما يدرك ذاته فليس نورا عارضا فلا يلزم الحواله وان ارادوا نفي كل لعدم  
فاجابة الاخبار غير تبين ولا مبين بما ذكره او يعبر عند التحليل قضيتين اقدمها كل  
ما هو نور عارض من فليس عامما بذاته ومتوغي عن البيان بل لغو هو الاخرى كل ما هو  
عارض من فليس مدركا لذاته ومتوغي عن تبين وتكم يستدل عليه اصلا فالحق ما هو  
سبحك فاقس تدبر تلك على جليلة الحال ان كنت من اهل الحدس الانساني  
وتكلمت بغير ما خلق له من نفوسنا الناطقة هي بل نفوس جميع الحيوانية  
فادركه لانه يمدرك لها اما الاول فما لو وجد ان واما الثاني فما لو حدس كما قرأ في  
انوار قاتية لي و في بعض النسخ قاتية بنفسها اي غير قاتية بغيرها وليس معنى قولهم  
الجبور عام بذاته ان له قيا ما بذاته كما لا يفتقر في قام بغير بل معناه سلب القيام

من عرفة ذاته ثالثة **وتج** كلام ارسطو معرفة النفس معيشة في كل حق معونة كثر  
ومنها انوار احوالها في احوالها من السابق وهو النور في النفس  
الناطقة وعلاب عتقها كما ان ارباب الاعمال من يعرف نفسه عن غيره  
وهو اوسع الخاطب في السرفها وكمقصود بالذات من هذا الفصل كما سنبين  
اليه ومنها الاشارة الى ان كل ما هو نور فاقم بنفسه مع مدرك لذاته وان  
الانوار الحسنة انما لا تدرك ذاتها لعدم قيامها بنفسها الى غير ذلك من  
النجابة في ذاته و**ابام** الاجسام شاذة في الجسمية وتفاوتت في الاستتار وعدم  
الاستتار فالنور يعرض الاجسام **س** وليس عين صفيقها ولا بؤرها منها في  
معظم النور **فالنور** عتيق في الاجسام **س** **ل** العرض **واحد** ونورته الاجسام ظهور  
**لها** **س** **ان** **للا** **اجسام** او اوسع من السور لا يزيد الظهور مع **واحد** **س** **ل** **ان** **النور**  
العارض قيامه بغيره وليس وجوده بنفسه **س** **ل** **ان** **النور** **س** **ل** **ان** **النور**  
قائه باعته لذاته وليس له ذات مستقلة بل هو وصف **س** **ل** **ان** **النور**  
**س** **ل** **ان** **النور** لان حصة الادراك هو ظهوره في الشيء وهو وان كان حقيقته  
السور وهو الظهور **ل** **ان** حصة له لانه بل يعرض لقيامه به فيكون حقيقته  
ظهوره الفصح **ل** **النور** **س** **ل** **ان** **النور** **س** **ل** **ان** **النور**  
بجوهه فخاله ان طعنا النفس ولو كان نور النفس كان مدركا لذاته كما مر في  
شرح الاشراق وعند قولها ما هو نور لمعنى في معنى استدل عليه ببيان عكس  
نقيضه **س** **ل** **ان** **النور** **س** **ل** **ان** **النور** **س** **ل** **ان** **النور**  
يكون فانها بذاته مدركا لذاتها والعارض ليس كذلك لقيامه بالغير **س** **ل** **ان** **النور**  
لغيره فلا يكون الانور العي **س** **ل** **ان** **النور** **س** **ل** **ان** **النور** **س** **ل** **ان** **النور**



















من قبور العقل الاول للعلمانية النورية من الواجب كثره وانه مع بسبب  
اعلام النور والسمية فانها لم يوجد احدهما وانه بل ذات العقل صدر  
عن ذاته مع فتحة واما الثانية **فمن** النور بسببه وموالات العقل ثم كما  
كان جهة الحق من السطح من جهة النور الغايب عليه كان العقل السلول  
للجهة الاول السطح من المعلوم للجهة الثانية فكان العقل الصادق من  
جهة الحق **مما** تكونها السطح ارباب الاصنام الموصوف في عالم المثال الى  
السطح من الاصنام الموصوف في عالم الحس الصادق من جهة الاستغناء  
من جوارها **مما** تكونها احسن من الاول ارباب الاصنام الجسدية التي هي افترس  
اصنام عالم المثال ككثافتها وقلتها وتلك الارباب بالسيرة الصادقة بالاعتقاد  
العرفية كما تبين لكم من هذا البيان واما الاعتبارات الخولية فانها موصوفة  
للعقل العالي لا علاقة لها بالاصنام الربوبية واما الاصنام فهي صادقة  
عن بعضها العقل من حيث العجز والاستغناء والتفهم والجهة  
النزاعية **مما** تكونها غايبا **مما** موصوفها محسوسا **مما** يمكن الغلبة او **مما**  
**من** يمكن الجسدية **مما** مراتبها من الغلبة والعلوية وتميزت التسعة والنحو  
والمتميز من العلويات **مما** **آلية** الخاتمة ظلال للمناس العقلية **ولا**  
يستلزم ولكن فان العسوة الانسان الى من الذي من جرحه من مقتدر مع  
انكسارها ومناجيتها للافراد الموصوف في الخارج المقتدر **مما** هو الجاهل المكا  
لا فقله اليه في كنهه **وآية** ما في لغة من اعجاز العقل في السيرة الخولية كما  
هو زعم المتأخرين من اتباع المتأخرين **فانه** باعتبار الهيئات النورية الغائبة  
من مباديها **آية** او نشأ وتلك **مما** مع تركيبتها باقية الاعتبارات من الفكر



والحكمة وغيرهما يمكن بقوه العقل كما استدل اليه بقوله **م** وتكثر العقول  
 بكثرة الاشراق وتضاعفها بالنزول **س** فان العقل الاول افاض السهوق عليه  
 من الاول عقله وراثته ومن العقل الاول ومنها مشا والتفت من  
 الحكمة اخبروا وحقا ومن تكثر شيا كانت عكسها فاعتبارا ان  
 كما ذكر في كثير من تلك الاشقة في النفس وتركب بعض تلك الاشقة  
 مع سائر الاعتبار فتكثر العقول العباد عنها الى ان ينتهي في النفس  
 الى عقل لا يحد عنه عقل آخر كما يجب الانواع لكونها اخص من العقول  
 العاليه كما في السور المحسوس فانه ينتهي مراتب العقل الى حيله لا يتعكس من  
 رايه لضعفه جدا ثم لما كان انشاء الوسايل يوم بعد الاول من المخلوقات  
 دفعة بقوله **م** والوسايل **س** اي العقول والنفس المتوسل من الاول  
 معلولات **م** وانا كانتا في النيات من العلم والنفس **س** وحوال  
 ان الاول وعزها كالتفسير للعلية فان عقيدتها ليست بالاعا عليه بل بالآية  
 علم ما سبق **م** الا ان ابعد **س** في سلسله العلوية **م** اقرب من جهة  
 سلسله الظهور **م** لان الابدان نور وكل في حصة النور **م** واقرب  
 الجميع من نور الانوار **س** فاذ السور التام الذي لا يازجه كلمة النقص **م** العلم  
 نرا ان سواها او بياضا ان كان في سبيل واحد ينزله اليها من اقرب اليها  
 لانه يناسب الظهور **س** وتكون نيران من تعكس لاهواء البياض ومن  
 انتفايتها السواء **م** فالاول **س** في سلسله **م** في العلويات الاعلى **س** بذاته المتعالية  
 عن غير اية النقص وسماه **م** والبرق الاول **س** في سلسله **م** في سلسله  
 عن السابغين مكنيا حتى في اعم احوال في التعادل مما يمكن ثبوته لم تقع **م** من موطا

الابعد الابد من جهة علوية مرتبة والقراب الاقرب من جهة مؤنث النافذ الغير  
 المحتسب من سلسله **س** واعلم ان هذا وما سبقه من فيضان انوار العقول الى  
 السواخل وما سبقه من ان الواجب تقع لا يمكن الوسايل من الاستقلال  
 بالتأثير **س** كما بقى ما عليه بعض ائمة الكسوف من السهو فية من ان الفين  
 الاتهي معيل الى معلولاته بالوسايل وبدونها متعاقبة ان ما ذكره الشيخ  
 يستحق علم فائدة زائدة في ان التأثير الذي بالوسايل مظلوم مقصود تحت  
 ان تأثير الذي موبلا والاشقة **م** فصل **س** في ان فعله تقع ازل وبعتر  
 الحكماء عن عزز الكسوف بانه تقع لا يتعكس عن وجهه **م** واولا كان الاول هو  
 ما سواه **س** في حلة مستندة لما سواه علم الترتيب المسار اليه سابقا  
 وليس كمراد منه في الافتقار بل له اراقة قديمة متعلقة بم او قديم يتقدم تلك  
 الارادة عليه بالبررات لا بالزمان فان خلف افعالنا عن ارادة تاليس لان  
 الارادة من حصة الارادة تقتضي ذلك بل مقتضاها من كونها حلة مستندة  
 فان كان ارادة ما كاذبة في وجهه الماحول فلا يتخلو الماحول عنها اصلا **م**  
 البرايل علم كونه تقع حلة مستندة كما سول في الجملة انه لو لم يكن علمه مستندة  
 لغيره اصله فوجهه ما سواه عنه موصوف علم وجهه امر آخر وذلك الامر ايضا  
 ممكن موصوف علم آخر وليس فان كانت تلك الامور قديمة فقد قل البرايل  
 علم بطلانه ومع ذلك يستلزم الحكم **م** وعوازية فعله تقع وان كانت عاوية فهو  
 ايضا يستلزم الحكم **م** لا يكون مجموع ماحول الواجب ابتداء دفاتي بمعنى انه  
 لا يكون الواجب متعلقا عن فكلين تام موصوف واتي صل بان مع المكنات من حيل  
 الجميع ان كان فيه ما هو لازم للواجب فهو المكنون والاول كان الجميع متجا الى امر



لا يزال دون الازل **عزوة** ان التدبر ينوثر علم وفق الارادة ويكون مرغ  
محقق الارادة بوجهة في ذلك الوقت فيكون اصلها على نحو ما قالوا في كلامهم  
العالم لا يقال لا وقت قبل جميع الكلمات **لأنما** نقل لا يلزم من تحقق الارادة  
في الازل بوجهة شيء في وقت معين ان يكون ذلك الوقت موصفاً بالازل  
لا يلزم منه وجهه الشيء في الازل **ولأنما** ان يقال انما نقل الكلام الى ذلك الوقت  
ومدة تحقيره بالابرار **لأنما** ليس للوقت وقت كقولهم في وقت الاستسقاء  
عن علي تحقيره بذلك الوقت بل الوقت مخصص بعبودته فالكسوف المذكور  
في قوة قوكل لم يكن هذا الوقت وكل الوقت في موضع محقق فالوجه في دفعه  
ان يقال اوان كان وجهه في ذلك الوقت اصله من وجهه في وقت كقولهم  
الوقت مع ما جاز في الاستراكن وجهه في ذلك الوقت مع وجهه في وقت  
آخر في جميع الهيئات **الاف** الوقت فامتياز اعدادها بالاعلي انما هو من  
ضمه بنية الوقت **فلكذا** ان يكون للوقت وجود وكيف يكون ما هو موصوف  
بالبزايعة والانتقصان والتقدم والتأخر وقد بين في كل موضع واما ان الزمان  
موصوفاً بقد يتبين انه ليس موصوفاً بالعدم لان تقدم عدمه مع وجهه لا يكون الا  
بالزمان فيلزم من عدمه وجهه فيلزم ازلية فعله تع في الجملة ثم اوان ثبت انه  
مقدر لا غير كقولهم ازلية جسم محسوس **فلكذا** تقرير كلامهم **فلكذا** جريان برهان التكيف  
في الامور المتعاقبة ينبغي لانهاية الزمان والحوادث المتعاقبة وما يقتضيه القوم  
به من عدم جريان التكيف **الاف** الامور المتعاقبة **فلكذا** لا يخلو في التكيف  
الوهمي والعقل لا يخضع للاتحاد في الوجود الخارجي ولا شك ان التكيف **فلكذا**  
في العقل والوهم **الاف** الخابج وزياقة البسك لا يليق باشكال هذا الحال ثم ان

سوى الوجوب وهو ان الممكنات لا تكون اجمع كقوله فثبت ان  
في الممكنات ما يكون الاول مع حادثة فانه لا يوجد على عدمه وانما  
دايم الوجوب منبذوم الترجيح **س** وانما رجلا الى ما استرنا من البراهين  
مقتضا **س** ولا سوسم كجمع الممكنات على غير **س** اي غير الاول مع والام بكلي  
جميعا كما مر ولم يسبق قبل جميع الممكنات غير **س** لان كل ما سوسم ممكن  
فكونه واجبا في جميع الممكنات **س** ولا وقت ولا شرط ليتوقف عليه كما في  
افعالنا اذا اخرجنا الى يوم الخميس **س** لكون ذلك الوقت اصح له  
**س** او الى محلي زيارته **س** او تشراته **س** يتوقف عليها ما قبل جميع  
الممكنات ليس ينتج من ذلك المذكور **س** ثم ان النجس يتوهمون انه لما كان مع  
فاعلا مختارا بفعل الارادة لا يلزمهم ازلية العالم لانه يكون نفسا رابطة  
مختصا فاستدرا الى وقوعه ان ضيقه **س** وليس الاول مع بغير **س** لاني  
وانه ولا في صفة **س** ليزواله ثم لا يتغير بعد ان لم يتغير **س** وانما والتغير الى  
تعلق الارادة لا يلزمهم نطقا لانه لا بد لتخصيص الارادة فيما لا يزال دون  
الازل من مرتبة فان ذلك التعلق في جميع الاوقات ممكن فتخرج ما قبل  
ان القادر يترجى بارادته احد المقدورين على الآخر من دون مرتبة اخرى وان  
المتغير انما هو الترجيح لا الترجيح بلا مرجح بناء على توهم ان الهارب تخاصم  
الواقعين والى بينهما هو الغلبتين من غير مرجح فان ما ذكره من الترجيح بلا  
مرجح يستلزم الترجيح بلا مرجح في تعلق الارادة بغيره مناسي وموانع لم لا  
يجوز ان يكون الارادة متعلقة في الازل بوجه فيما لا يزال من الاوقات  
المفروضة **س** الارادة متعلقة بالزمان موجب لوجه في وقت معين ما



الواجب المتجدد لذاته الحركة فان الزمان وان كان واجب التجدد لكن ليس كذلك  
لذاته بل تحته الذي هو الحركة لان الزمان هو مقدار الحركة من حيث لا يجتمع اذ هو  
م والحق لا يجتمع به ان لا يتكلم في الحركة بل هو دورته المستمر التي يصح ان  
تكون سببا للحركات لا سببا محموم مالا فلا يكون كذلك في الفضا التي زائدا وقوله  
وتكون مستندة فيه مالا فلا يكون كذلك دورته صفة الحركة فكيف ان يكون الدورته خبر  
اعندها فقله مالا فلا يكون بيان له او خبر بعد خبر والحق الذي يصح ان لا يتكلم  
من الحركات هو الحركة الدورته التي كذا وكذا وهو مالا فلا يكون فان الحركات  
المتعدي لا بد من انقطاعها او لا يجوز وجوب مسافة غير متناهية للبراهين  
البراهين على تنامي الابعاد ولا استمرار الحركات المستمرة بالترتيب والانعكاس لا  
للبرهان البراهين ان بين كل حركتين مستقيمتين يكون ثمة ان الحركتين لا يفتقد تاما كما  
ذكر في المعارضات والافلاطون وغيره من الحكماء يسكرون بل لان الحركة  
المستقيمة حقا مستقيمة او قسرية او راقية فان كانت طبيعية فهي انقطاعها عند الوصول  
الى الخيزر الطبيعي وان كانت قسرية فلا يمكن الا في العنصرات او في الفاسر في الافلاك  
كما تقرر عندهم وبقي الكلام في ذلك القسرا ما من طبع الفاسر او راقية  
فان كان الاول فهي انقطاعها عند وصول الفاسر الى جبهة الطبيعي وان  
كان الثاني انقطاعها ايضا لان ما تحت فكل القمر ما يمكن ان يكون له حركة  
ارادية تقع انواع الجوان لا يحتمل الدوام لتوقف افعالها على الابدان والآدم  
مثل الابدان كوجوب تحلل التراكيب العنصرية كذا في الاسرار والسرور وآدم  
عزرا كما يتم اذا كان الفاسر جساما يحرك في الحركة وهو غير لازم  
اصلا فان امتناع اطلاقه بغير الجسام في حركاتها في العارونية اذا مقت

[illegible]























الى ايزنايت بالذات مستلزم للاختلاف اضافيا ونسب متعاقبة وذلك هو  
 الحركة الدورانية الدائمة فمن حيث ذاتها تستند الى العلم القديمة  
 ومن حيث صدورها تستند الى الحوادث الباهية وتقتضي ان الموضوع  
 من الحركة امر ذو حد اني تستمر هو التوسط بين المبدأ والمحقق المحرور  
 وبين المكنون جاد الوهمين وهو شخص واحد يلزمه اختلاف النسب  
 بالقياس الى الحد وهو المكون في المسافة فانه اذا اعتبر بالقياس الى حدنا  
 من تلك الحدود صار التوسط المذكور الذي هو الكون في الوسط باعتبار  
 هذا العرض كوننا في ذلك الحد من الوسط فهو امر واهم باعتبار ذاته  
 حاد باعتبار تلك النسب العارضة له بحسب الغرض من جهة حيث الذات  
 الثابتة تستند الى العقل الثابت ومن حيث النسب المتعاقبة عليها تستند  
 اليها الحوادث من اطلاق كلامهم ولا يخفى عليك انه يبقى الكلام في  
 استفا وتلك النسب المتعاقبة الى الذات القديمة ولا يكون نقاشا ما  
 اننا امور فرعية لا يستند في حلالها حجة فانه لا شك في اننا ليست فرعية  
 حجة كزوجية النار وكيف يصير مثلا كل مرتبة من مرتبته من مراتب القوة  
 من الموضوع سواء كان بالفعل في نفس الامر او في مرتبة من مراتب القوة  
 او ما نسبت فنتيجة فانا نعلم بديهة ان المكون في ان الموضوع الى حد  
 مغرور من المسافة حاله ما لم يكن له قبل هذا الآن ولا يكون له بعدا وكل  
 هذا لا بد له من مرتبة موضوع بالفعل او في مرتبة من مراتب القوة على نحو ما  
 بل الوجه في تحقيق التمام ان يقال ان المخرج لكل واحد من النسب هو النسب  
 السابقة عليها وهكذا فان اعتبر الحركة الدورانية المستمرة بوجهها فنتيجة

مستند الى العلم الثابتة وان اعتبر النسب المتعاقبة وفرض لها العزائم  
 بحسب تلك النسب كان كل واحد مستندا الى الالهي عليه قيل كما ان من الجواهر  
 متصلة مستمرة لا حيز لها في نفس الامر بل بحسب الغرض من كل سلسله الحوادث  
 متصلة وحدانية فان العقل السليم يحكم بان استمرار العلم واتصاله تابع  
 لاستمرار العلم واتصاله ويحكم من هذا ان مع عدم الحوادث ليس هو العلم  
 الحقيقي بمحض ارتفاع الحادثة في الخارج بل الاضافي وهو محرم الشيء من شيء  
 لولا كانت العقل العترة عن الموضوع فيقال اننا عدمت عنه او كما بعد الشيء  
 المبعثر عن الشيء المبعثر فيقال ان ذلك الشيء فانه عدم عن الحسب وهذا على  
 الحقيقة تغير واتصال انما يقال له عدم على طريق الجواز وهو تصور رتبة المتعاقبة  
 اقتران كلام القائل واقول قد استغنى عن الاستدلال استعداد العقل  
 الى الحركة العقلية نظير ذلك وقد ذكرنا مثله في الفصل الاول طوله وانما خبرنا ما  
 ذكره من اتصال الحوادث وان ليس لها حيز بالفعل لا يتأخر في الموضوع السابقة  
 على تقدير صدورها فانه لا عقل كونها الجواهر فرعية لا هو فعد اني لكن هذا القائل  
 يقول يقدم النفس كما قرأ به في كتبه وشغل عن افلاطون ايضا **وموسى**  
 المبداء والغاية وكل **الرباط** يعني انه تعالى كما هو معلوم فاعلمية لنظام العالم وترتيب  
 الموضوعات من حيثها ايضا والاراد بالغاية ما يتبعه الفعل ترتيبا ذاتيا فان كان  
 حاملا للفعل على الاقدام بالفعل **سبح** عن هذا ما بقي لى الى الفاعل وعلمه غاية  
 بالقياس الى الفعل فالغاية اعم وقد هي العادة ما لا يكون حاملا فينبين  
 بهذا المعنى لغرض واتصاله مع حقله بالاغراض كما سبق من ان العلم العائنه  
 العلم الفاعله فاعلمية الفاعل **هو** الذي يجعل الفاعل فاعلا فلكل ذلك



الواجب مستلزم لا يفيح وهو العلة الفاتية تقع كالمغايبة على حكم ومصلح لا يتم مع  
 له مع كماله ليست موزنة في ذاته يجعله فاعلاً وكل الغايات ترجع الى السبق والموافاة  
 كمالها الاولية في السبق لها بعداً بالكمال لا الثابتة ليستشبه به انما يجب  
 ما يصور في صفة ويليق بها واما يستقيم وكل بعث في صفة الكمال كالموجود  
 والشوق الى الكمال المحقق اما اراقت او لم يبق فالعشق حاصل لكل موجود  
 حال وجود كماله وحال عدمه معاً والعشق محض بحاله عدمه وكل من يرى الشيخ  
 الرئيس يخرج من الابرار كمالاً يشبهوا سرياناً في العشق في جميع الموصولات  
 قالوا شيئا بالسر كما كانت للفتنة بالبعدا بعد الامكان فهي حاشية له فان العشق  
 هو الميل الى الاتحاد مع شيء ما يوجب من العجوة منوع بكمالها الى غاية الكمال  
 فانه الذي يشوقه الفكر ويطلبه اي محال للفتنة به والتعجب اليه وقيل ان  
 العشق يستلزم الشعور على اختلاف المراتب فبذلك علم ان الجميع محو  
 شعوراً ما يخلق المراتب حسب اختلاف مراتب العشق فاعرف وتعرف من  
 ولكن ان محال العادة منها في العلة الفاتية ومع كونه العلة الفاتية ان ذلك  
 مع كافي في وجوده ما يوجب عنه فهو بذاته علة فاعليه من حيث التباين وعلمنا  
 من حيث كونه المقتضى لفاعلية على نحو ما سبق في كون صفاته مع عين ذاته  
 في العوالمين واختلافه في كل ما يحلوم ليدوم الخير **س** الامرا حاصل للشيء باعتبار  
 كونه مؤثراً عند من يبقى به واصل له ليس غيراً وباعتبار ان مصلحه يصفى  
 برأيه ماله من العفة والفرق بينهم من الارادات والشرع ان الكمال الحاصل  
 بالفعل مطلقاً والخير المضاف الى شيء هو الكمال الذي يقصد ونحوه ان لا يتغير  
 الاول واخر بالاول عن اقتضاء الرزائل الذي يقصد الانسان باستعداده

انساني الطار على الاستعداد الاول بحسب فخرته فانه لا يكون غيراً بما يتبع  
 الى ذات الانسان بل الى ذاته مع وكل الطار لا بد منه فكل من يكون الكمال  
 اعم من كماله وقوله او لا ان الخ كالحاصل للشيء باعتبار كونه مؤثراً ليس غيراً  
 وباعتبار برأيه عن العفة كمالاً لا يتغير كون الكمال اعم ولا يصح سواها  
 لا يخفى ثم المولى بالخبر من الوجه وتوابعه من الكمال **م** وليفتن الغنى  
 هو فعل فاعل يفعل واما لا العوض ولا العوضين وليلا يتنامى رحمة **ل** عند الا  
 الثابتة ولا يتجاوزها الى الامور المتعاقبة او عند حد من الكمال **م** فان وجهه  
 ليس بابتدأ ولا ناقص ولا منقطع الحرفين **ل** عكن ان محال قول ليدوم الخير  
 انشأ الى الامور الدائمة وموسم ربه النبات بالنبات وقوله وليفتن الغنى  
 انشأ الى الكواكب فان ودام الفعل انما يظهر في الجواهر وقوله ليدوم  
 رحمة انشأ الى نفي البواب والفتنة عننا **م** فكل من وجهه ليس بابتدأ  
 غير مقصور على الكواكب لان ناقص اي غير مقصور على الامور الثابتة ويكمل  
 العكس قول ولا منقطع الحرفين **ل** ليس بالكواكب ابتداء ولا انتها فزاد  
 انه لم يقصد وكل فائتي في طمقة من اعظم الحكماء لا يتماشون من الفكر كزيد  
 التفسير فان عرضهم مقصور على افعال الخير والكمال فكل ما يستعمل في فعله  
 نيل ويعين الطار فيه منوحي عندهم وقد قرأه بمنزلة ما ذكرنا بعض العقلاء  
 في مائة سر الاسرار **م** من تتبع مواد العلوم ومصادرهم ينال ما ذكرنا  
 وبقية التلخيصات التي يتعلمها المتأخرون من شأري كلامهم في تفسير معناه  
 مع ما عرفت مع الفهم الذي آتوا حيث غلبوا الذوق الملايم لا فوائدهم و  
 فحوا الشوارق المتعبد منها في بعض الشرائع ثم انهم قد عرفوا الجوهري



هذا هو الوجه الثاني في بيان ان  
الشيء لا يكون له وجود مستقل  
بل هو موجود في غيره  
فان قيل قد يقال ان  
الشيء قد يكون له وجود  
مستقل عن غيره  
فالجواب ان ذلك لا  
يصح في الاشياء  
التي هي في الوجود  
فقط بل هي في الوجود  
باعتبارها في غيرها  
فان قيل قد يقال ان  
الشيء قد يكون له وجود  
مستقل عن غيره  
فالجواب ان ذلك لا  
يصح في الاشياء  
التي هي في الوجود  
فقط بل هي في الوجود  
باعتبارها في غيرها

كثير ذكره فقال **واحد** واذا ما ينبغي **س** اي يلحق وترى ذكر لمن ينبغي  
لافتتاح الاول عند لان الاسماء ككونه من الامور العينية انما يكون بالنسبة الى  
ينبغي له **وكل** **م** لا يعوض **س** كائنا من كان ولو كتب تحت او وقع نقيصة  
وترى ذكر الغرض لاغتائه عند اذ لم يعوض كل عين بل وغير حتى التنا  
واحد **والتنقيص** من المذمة على ما طالع الشيخ الرئيس في الاندلس **م** من قبل  
لغرضه بانه قد **م** كونه يستعمل بذلك الفعل البشري وعنده اول من  
عنده فقد اصاح الى البعض في كماله **و** الغنى هو الذي لا يحاط به وانه وكما  
**س** اي صفة الحسنة دون السبب للاضاحا الخفية على سكون بها وبغير ما فانه  
لا اصحاب لها بالاداء فلا تشبها بالابانة كاللها وكفاك في ذلك اعتبار  
تبدل النسبة التي بين زيد وبين ما هو خارج عنه بكونه ميمنا او شاعرا او شاعرا  
الخارج مع تباين زيد على حاله **م** الى غير **س** هذا هو معنى مطلقا من الماهية  
الى الشيء معين في ذاته وصفاته فهو غني بالنسبة اليه وان كان معصرا **م** والقي  
المحلول **س** اي الغني عن جميع ما سول الذي لا يشوبه رقيته الفقر **م** السلام  
ومو نور الانوار **س** انما هو الالة المحمدية لغير الذي كل ما سول هو  
لمعة من نور او لمعة من لمعة من نور **و** علم **م** **و** لا غنى له في صفته  
اي ليس يعلم على الفعل امر من الامور بل وانه وانه في ذاته للمعرفة  
بذاته شهور ولاقا ما عين الدان متعلقين بالعبادة عنها وبما يترب  
عليه من الفوائد الحكم لا كالفعل الجسيم حيث لا شعور لها بما يصدر عنها  
**م** **و** هو ان كل المخلوق **س** اي بالنسبة الى جميع ما سول **م** لان المخلوق المطلق هو  
الذي له ذات كل شيء وليس ذاتة **س** ونور الانوار كذلك لان كل شيء هو

هذا هو الوجه الثالث في بيان ان  
الشيء لا يكون له وجود مستقل  
بل هو موجود في غيره  
فان قيل قد يقال ان  
الشيء قد يكون له وجود  
مستقل عن غيره  
فالجواب ان ذلك لا  
يصح في الاشياء  
التي هي في الوجود  
فقط بل هي في الوجود  
باعتبارها في غيرها

لها منه او ماعنه فغاية الفعل في حقه كونه معلوما لها فحقه تعليل كونه الاشياء  
لا يكون الاشياء مكنة في شرح الاشياء **و** يمكن ان يقال بما كان ذات  
جميع الاشياء منه وهو العلة للوجود لها وما هو موجود عليه كاست مملوكة  
له بلا واسطة او بواسطة او لا مدخل فيه لغيره وغيره لا مدخل فيه لغيره  
العبود وما لم يولد له **ع** انك علمت من فاعلة الاسراق ان النور الاسترلا  
يمكن النور الانقراض من التناثر **و** اما المقدمة الثانية في حكمة **م** **و** العبد لا  
ان يكون انتم مما هو عليه فان ذات الحق لا تعطي الاختصاص وتترك الاشياء الممكنة  
**س** لانه يفيض الى الجمل او العجز او البخل فيه تعالى عن ذلك **م** بل يلزم ذاته  
الاسترف فالاسترف **س** هذا ان اشارة الى فاعلة الامكان الاسترف التي انما  
البرساتيق وتقريرها على ما ذكر الشيخ في سائر كتبه ان الممكن الاختصاص او  
فلزم ان يكون الممكن الاسترف قد وجد قبله والافاقا ان يكون وجعه الاخر بوجه  
فيلزم خلقه المعذر لان ملك الوالدة لا يمكن ان يكون غير الاسترف لان العلم استرف  
من العلم او بغير واسطة **و** كان جاز صدور الاسترف عن الواجب لانه جواز  
صدور الكثير عن الواحد فخرج ان الاسترف لا يمكن صدور بوجه السطره كل الاشياء  
فاما بلا واسطة او بوجه السطره غير الالة **و** ان لم يكن صدور الاسترف عن الواحد  
عاز من معلول لم هو وار كوني العلة احسن من المعلول مرون كحمار الوالدة  
او خشن بناء مع ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان لم يكن صدور الاسترف لاعت  
الواجب ولا عن معلول مع امكانه بالغير **و** ان لم يكن لا يلزم من ضرورة صحة **م** بل ان  
لزم فاما يلزم من شيء كغير ذاته والالام يمكن مكنها وموقفه المعذر فادخر من مكنها  
ليس صادرا عن واجب الوعد ولا عن بعض معلولاته لان الكلام مع تقدير عدم جواز



صدره منها فبالتفريق ووجهه يستخرج منه شدة غفيرة ذات الوجود الشرف  
 مما هو عليه وموج وعقد من ربيع مانع من الاشراف نزيهة موصلة وسعة وآمل  
 انما يتم ابناء الشق الاخير لو كان امكانا لمعلم مسلم بالامكان العلم وموم  
 الا برهان اسما المصطلح الاول يمكن مع امرين علمه وهو اسما الواسع كحل  
 والحق ان امكانا لمعلم مسلم امكان العلم نظر الى المصطلح بعينه انما  
 نظر الى المصطلح لم يوجد من هو علم السجالة وانتفاء ذلك في صورة النزاع  
 كما في صورة السد يمكن ان يقرر كذا ما ليس موصوفا قبل الموصوف انما ليس علم  
 الشرف منه وينفك عن العلم الى قولنا ما هو يمكن الشرف منه وما هو موصوفا قبل  
 بيان الاول انه لو كان يمكن الشرف فمع قدر وجوه اما ان يوجد من الواسع بلا  
 والسد قد فرق من وجوه الاخر منه بلا والسلم فبذلك صدر الكثير من الوجود او بلا  
 وتخصيص الاخر من ان يكون العلم احسن من المصطلح واللازمان محالان وما يلزم  
 منه على قدر وجوه في موصوف فاما ان يستلزم كونه محالاً فيه ايضا مثل الشرف ان  
 واثق انه ان اريد بامتناع الاشراف ما يشمل الامتناع بالغير فهو كذلك وان اريد  
 الامتناع بالذات فلا يتم كما ذكر لا يقال ملاطحة الى عين المقدمات بعد ما ثبت  
 ان المصطلح في وجوه وعدم يستند الى علم غير علمه كمالا لعموم الغرض من الاستدلال  
 مع فتح الشك من اراقة الفاعل واختيار فان ما يشبهه في علمه وموصوفا  
 عدما بالتحال الى العلم ولا يصح فكل ان يكون اولى الفاعل اختيار غير ان يمكن  
 العلم وبغير العذر لا يصح هذا الغرض من المبدأ الاول تقع عن ذلك يترا وتكمل  
 باستلزام احد تلك النماذج في المبدأ كونه في غير المصطلح كالأشرف الى وقد نقل  
 وكل بعض الاكابر من ائمة الكثرة والحق عن الامام جة الاسلام اني حال

انما العلم  
 العلم  
 العلم  
 العلم

الوأي

الغرض من الشرف جدام كما ان علم النور الشرف من **مفسر** وكذا الى ان  
 ينتهي الى ما اختل الكل وهو البرزخ بينه وبين الظلمة اعني المستعمل بالظلمة من مراتب  
 السور وتكبر في اجود المصروف ليرى المثل مرتبة للاجسام **م** وانتم ما عليه الوجود **م**  
 من هذا أكثر مما سبق وكان له ما يليه نوطية بعد بيت الجبر والشرف واورده عليه  
 انه لو كان كذلك لما كان بعض الاشخاص ممنوعا عما هو الشرف في حق من اكثر الخلق  
 ممنوع عن من كالاتهم التي حصولها لهم اول واجاب في شرح الاشراف نقلا عن الحكماء  
 بان هذه القاعدة انما نظرت في الممكنات الثابتة المستمرة بالوجود بدوام علمها  
 الثابتة الغير المتغيرة ما يوجب الفلكية بخلاف الواقع تحتها كما هو البدر النلة وغيره  
 او قد عسع عليها بالاستسبابا لما وجد ما هو ممكن لها في البرزخ والشرف والكل وكذا  
 ما بان بعلى ان العلم الواحد من شريفها واخر غيبها لا بد ان يكون لا يستقرى بسببها  
 من الحوادث لا ساسا واما الامور التي هي فوق الحوادث من العقول والنفس  
 والايام العقلية ولوازم الكمال الطبيعية فلا يمنعها من الاشراف والاكل اتم من الامور  
 الخارجية لانها ما علمها او معلولاتها ولا غيرها ولا ذلك ولا غير ان بالخلان لان ما لا يطر  
 له في علمه الشرف لا يكون سببا لعدم فاضله وشرفها وحقها لا يكون لاضلاو  
 استفادتها كما ونه لهما بالحق لتقدمها عليها فكل من تعليلها بعلم ثابت على اختلاف  
 الفواعل واختلاف سماتها فيستعمل بالاشرف والاشرف وبالاضل الاشراف في قول بعضهم  
 الجواب ان الامور العالية على الحوادث لا يمنعها من كالاتها امكانة لها امر في غير خلاف  
 الامور الواقعة تحتها فمما رتبها الحوادث فان علم بكل الكالات في الشواهد ليست  
 غريبة عن فواتها الموصوفا فانها اما ذات الفاعل واما لازم لمفعلة كما لا تسمى منها  
 علمه الذات او علمها فمما يتركه العلم فان علمه في فواتها علم خاص وعلم كالاتها

من علمه  
 ١٦٨







**العلمية** فيكون **س** معاشرة الانسان فان النفوس البسيطة الطامحة ان تبت  
سذبة التعلق بالسهم العنق المسعد كثير التعلق اليها فتعلق بعد قطع  
التعلق من ابدن العنق الى بدن مثالي نوراني وتلذذ بها من صعد ذلك العالم  
من الحكام السرية والاعمال البهية وترى سعادته بالاجرام الفلكية وعصره من موهو  
تتمثل بكل الصور لها من انك محقق صورة العنق من ابدن من غير ذلك  
يتوهم انه لو كان في هذا العالم لكان احسن وان كانت منسوبة من خلق الطبيعة  
سذبة الاخذ بالمال وما بها فتصل بالنفوس العنقية والعنق على اختلاف  
طبيقاتها في اختلاف مراتبها في التجره وليس **س** حال **م** ان العوالم العنقية  
لا تسفل لهم غير فكل الاستار ونظير الايام من صفاته من صفات وابلان البر  
**س** من اجرام **م** وغير **س** لكل الجارية **س** اي اطيافها ونسبها نسبة ذلك غير **س**  
الشوم وايقوا نفوسهم في تزيينها بل في تزيينها **س** الى غير ذلك من الافات التي  
في عالمها هذا اولها عن فعل فكل اجرامها عنق فبها في فعلها نقص  
يتوهم **م** بل انما تسفلهم من ابدن انوار الله مع من كل مشاهد **س** فانها  
انوار الله في عالمها ومعلوماتها في غير ذلك من العنق الصاوت بالاقتناء  
الغنيمة ويلزم حركتها لواردها **س** توتس الى خزانة بعض السواقل لو كانت  
الى وضع ينفذهم لتقرر بها عوالم **س** اما من اجزاء كل العالم كما صور في قصة انا  
وكما في صورة الحمار الذي اراد ان يمشي الى غراب بعض الابنية احيانا فانه لو لم يكن  
لتقرر بها الزرع والاشجار وما ياتي الى حمار الجبل انا واما العوالم العالمية من  
حيث انه لا يعمل التزيين فماتوا مع ان تلك الحمار وليست مقتضيات اولها  
فمن واقع على كل الوجوه الممكنة لها كما اشار اليه بقوله على انها لا تتحرك **س**

كما تقرر عليه الى اقل مقصودها بالانوار **س** لو وقع فيها ما هو بالنسبة الى بعض  
الاجزاء نقص لكان مشغولاً ببعض في تلك العوالم او لا نقص في ذاتها ولا في افعالها  
ولا في ما هو مقصودها بالانوار **س** وما يبراه من العنق مع انه ليس نقصاً في الواقع  
بل هو اكمل ما يمكن كما عرفت فانما هو فيما يلزم المقصود بالانوار **س** بل لا يتحرك  
اليها من الاجزاء القنوتية والانوار اللاموتية **س** فيكون ان يكون كراه بالانوار  
الصورية ما عدا من الجبر الاول وبالانوار اللاموتية ما عدا من  
العنق **س** ويغلب عليها من الهيبة كما هو في الآلية وسطحان **س** اي غلبة  
عكف على السهية **م** الاشعة القدرية ما لا يمكنها **س** مع الحزم وتشديد الكاف  
الحكوري **س** من السواقل خواتمها فغداً عما دونها **س** فانما مستغرة  
في شدة الجبر **س** حيث لا يمكن لها الانتفاع بالحاسوس **س** مع ذلك  
**س** الغلبة والاستغراق التام اللازم **م** فهي عالم بكل جلي وضيئي **س** اولها  
يتوقف العلم على الانتفاع بجميع الاشياء معلومة لها في معلومة اليها كعلمنا الحفوي  
بأنفسنا وما وصفاها او بالانوار **س** التام في امر كمال حال الغضب العنق  
والاعمال التام بامر فكري او حسي وصوره مشوق **م** لا يعزب عن علمها وعلم  
بارئها **س** كل من كونها انواراً هي غنية **م** ويدل على ثبات الاجرام السماوية وكونها  
غير مركبة من العنقيات **س** منها من العنق **س** اي في صورها عكف على كونها  
عمر كبر وما عداها لتف ليقول ثبات الاجرام الفلكية كانه حال وعدم كونها من  
جنب العنق كما يدل عليه قوله فهي غير خفية **س** ما ذكر **س** في الهيكل الحاشي  
**م** من وجوب دوام كونها ولو حركت من العنقيات **م** لتخلت  
**س** لان الاجزاء العنقية كثر احياء بلعها الى الانكسار والجميل الى احياءها الطاهر



وجبته انما كبر تقرب تلك الاجزاء فلا يزال يغير حتى يفسد الكل بسبب قوى طباعه الا  
 بالتدريج الى ان يغير بالكلية ويغير عليها موه يمكن الطبائع من ان تتحرك ما دامت حركاتها  
 عطف على قواها فتجذب الى قواها غير عنيفة **اصلا** اي ليست مركبة من العناصر ولا من  
 ولا من من جنسها سمي للعناصر المذكورة في كلامه والقياس على ان تكون في الافلاك مركبة  
 من العناصر كما كانت دايما الحركات لكنها ذاتية الحركات فان سمي ان السمت الافلاك مركبة  
 من العناصر وترى ان ذكر القياس الخفية لا يثبتها من الفلك الا كما علم فتم المتعلم وهو  
 على ان تكون الافلاك قابلة للفساد ولم يدم حركتها لكنه وايما انما كان القياس ثابتا للكون  
 وان **م** ولما كان الحار خفيفا لا يحرك طبعا الى العنق عينا او معلقا **م** والباقي  
 ثقيلا لا يتحرك الا الى السفلى **م** فكل ما من التفسير **م** والحق بغير التفسير  
 مركز والاتصال والانفصال بسهولة واليابس بغيره **اي** الشكل والاتصال  
 وجوده وزواله **م** بصعوبة والافلاك غير متحركة **اصلا** اي لا يسهو ولا يصعوبة  
**م** لا يتحرك على الاستقامة الا الى المركز ولا عينية **اي** لا الى فوق ولا الى تحت كما مر  
 يدل على امتناع الاخرى لانه ما ذكره **م** في الاخرى حيث يحد في جهة  
 لا يكون الا بالسهولة واما مطلق الاخرى فيكون ان يكون بعض اجزائه حركته  
 ويسكن الآخر او يتحرك على الاستقامة الى جهة اخرى وهو ايضا امتنع على الافلاك  
 لا امتناع سكونها وتغير حركتها والافلاك الزمان من الوصف الاتصالي كما مر  
 علمت ان هذا الحكم وامثاله انما يثبت بالبرهان في محقق المكان والزمان لكنهم  
 يشكون في ايراد الافلاك فبحسب **م** بل حركاتها دورية على الوسط **اي** على  
 المركز **م** فكل لا يسهو ولا يصعوبة لان الثقل هو الميل الى الوسط والخفة  
 الميل الى العنق **م** ولا حارة ولا باردة **اي** لا تستلزم انما يميلن على ما مر **م** ولا باردة

ولا باردة لا تستلزم انما يجوز اصول الشكل وتتركه والاتصال وتتركه بسهولة او  
 بصعوبة كما مر **م** فكل طبيعة **م** اي من طائفة الطبائع العناصر الاربع ومن يحكمه  
 من جميع الحركات **م** ولولا اعادة السمت بالارض لكان السمت اعم من جميع  
 الى الحسنى الابان يثبت السمت **اي** يحصل السمت ان السمت اعم من جميع الحركات  
 من الحسنى الى الحسنى والآخر بترتيبها والقالي بتمامه **م** ولما كان هذا القول  
 مستلزما لجميع الاصول فلا بد ان يكون محيطا بالارض من جميع الجهات **م** فكل ما  
 كونه **م** لا تستلزم حركتها وبعد ثبوت السمت انما يكون السمت بغير حركتها مستلزما  
 لثبات الثقل فيها وهو خلاف الايقين بكل الاجرام السميكة كما عرفت بطلانها في  
 كثير من محالها على فتنه فكل خاتمة طريق **م** **م** حيلة **م** بعضا ببعض لان  
 جميعها محيط بالارض لتمامها من امدق طلوع جميع الكواكب وغروبها من غطيتها  
 مسامحة مع شدة اوجدها مع الاقمار مع انضمام القدر الى ذلك **م** حيلة **م** ثابت  
 من ان حركتها اراوية والاراضى بدون الحقيقة **م** ناطقة **م** اي مدركة للحركات  
 وانه كل لان الحركات الارادية لا بد لها من غاية مشعور بها للمريد وليست من غير غاية  
 لان حقيقتها كمال اولها هو بالحق من حيث هو بالحق ومعناه كمال لانها  
 الحاتمة من الحق باعتبار كمالها في كونها باعتبار كونها بالحق وسبيلها كمال  
 آخر وما هو لانه وسبيلها لا يكون مقصودا بالذات **م** قول **م** ومدى اولها كمال لانها  
 لا يمكن ان ينفصلها عن كمالها بالذات **م** طبيعة او ارادة او غير ذلك او مقصودا  
 يدوم بدوامه وانما ينفصلها لانه بل شيء كونه **م** لانه لا يلزم من عدم كونه مقصودا  
 الحركات القار بالذات **م** طبيعة او ارادة او غير ذلك لانها لا يكون مقصودا بالذات  
 كذا **م** فكل ما بالذات **م** بانضمام امر غير قار جوهرا لغيره العلة المستلزمة لها ولا يكون مخلوقا



لغيره فان وقع كون الشيء مخلوقا بغيره ان يكون الغير عليه عاتيه لا ولا يلزم ولكن من كونها  
 غير متصلة لزمانه ان يكون بطبيعته او ارادته او غير ذلك على ان بعد الامكان من ذلك نقل الحكم  
 الى ذلك الشيء الاخر فان كان امره انما لم يكن ان يصدر عن الحكم بانفسه او كما وان كان  
 غير قادر لم يكن ان يصدر عن الحكم بطبيعته او ارادته او غير ذلك كما قال المستدل  
 واذا ثبت ان الحكم لا بد له من عاتيه وفاقته لما بين او وضع او كيف او كم او  
 لا يقع الحركة الا في من المحتمل ان يتبع مع الافلاك من الحركات الا الوضعية  
 الوضع وليس وضع حركتها الا لا وقعت تحتها او في وضعها فغير مدرك للحركات  
 ثم لا يمكن في صدور الحركة الحركية فان الراءى الحكم لا ينفصل عنه شوق  
 جزئ فلا بد له من قوة متطرفة في سببها تدرك الحركات الحركية والاولى  
 الحركية المخلوقة منها ونسبة كل القوة الى نفسا نسبة القوى الى تلك القوة  
 هذا ما ذكره اتباعه اعني ان قولنا لا حاجة هذا الحكم الى ان الحركة ليست  
 معصية لزمانه بل كيفهم ان يقولوا ليس الحكم الحركة والاولى لا تعلق بعدتها  
 فان قيل لم لا يكون الحكم الحركة الوحدانية الحركية المستمرة من الازل الى الابد  
 فلا يلزم الانقطاع قلت الحق ان الجسمية لا تدرك الغير المتناهي ثم نظير ذلك المعنى  
 جاز في الوضع الذي هو المقصود عندهم واما ما في طريقه الاثر في فتحة قد علمت ان  
 الغرض من حركتها الاثر في الحركات من مباديها بالتشبه بها بكل الاثر في  
 كما ان ارادته بغيره لا صورة القدس اي لا نور التي من مباديها فانها  
 تريد ان تشبه بها الخالق من النسبة الشريفة النورية وذلك لما هو باستغالة الانوار  
 منها فلا بد له من تصور تلك المبادي وصفاتها النورية الشريفة من جوهرية وغير الحركية  
 لا بد ان الحجة على محسوس محقق وكل حجة يدرك الحكم كما تصور على انه قد تقرر عندهم

في انوار القدس  
 في انوار القدس  
 في انوار القدس

ان ما يدرك شيئا محسوسا يدرك نفسه وقدرته في ان ما يدرك نفسه ان كل ما يدرك نفسه فهو  
 جوهرية يدرك الحكميات فان ما يدرك نفسه فهو لذاته او ظهور له امر او اثر  
 على ذاته ثم ان الوجود في الاثر في ان النسبة التي يمكن التشبه بها هي  
 وان لم يكن التشبه القاطن مطلقا متساوية او ليس كل نسبة يمكن التشبه بها فاذا  
 حصل لنا التشبه يمكن التشبه بها مع ما هو وان لم يكن التشبه القاطن مطلقا متساوية  
 او ليس كل نسبة يمكن التشبه بها فاذا حصل لنا التشبه يمكن التشبه بها في الادوار  
 والاكوار قامت القيامة ثم السانق التشبهية لكونه كذلك فاعلم في ذلك وتولا  
 محاذرة الاكوار لا تتباين بل هي محسوسات كما وقس ان يأتي عليه في غير هذا الكتاب  
 يتوحيق المعقول المتعام حقيقة بغيره **الان** غرضنا من حركاتها من التشبه  
 والتقرر اليه كاشفين فلان الرئيس الشيخ في النجاة السماوية ان جميع تلك حركاتها  
 مبني على عالم الالهي **الان** كاشفين ان جميعها او نفس محسوسات ان يكون المقصود من  
 ذلك بعد ما هو بانها حية الانانية الى ان لكل حيز من الحكميات نفسا على صفة  
 على ما يجب اليه كغير من الحكميات التي استقر الكواكب حركتها مستديرة في موضوع واحد  
 الشيخ الرئيس في الشفا وما الى هذا القول ووجهه في الاشارات في ذلك  
 لان حكم الكواكب حكم الافلاك في وجوب الاستحالة الاوضاع الممكنة من القوايل  
 الفصل وقال في شرحه ومذاشي غير محسوس فيما فوق الحق اما القول فان لم يكن  
 محسوسا حيا لا يبرأ من الانعكاس كما يرى من الالوان في قولهم في اوجها  
 موجعة وانعكاس حركته بل كان شيئا موجعا فيه ثابتا في جميع الاوقات على حاله  
 وبعده لم يكن له حركة السدرة لكن الحكم العظمى فيه من كل الاطراف لا يكون















بدنه و **تجرب** و لكن بان يفرق انتفاع من غير ائمة اولاً كما غلبه وهكذا الى ان يستوفى الاصح  
 وهكذا الى تمام اليد وهكذا الى ملء الايمان النفس البشرية تتيقن بيقينها وجمعها  
 من الاصول الى ان يستوفى تمام الاعتقاد وتمامه على ذلك القدر من احوال  
 النفس وملازمة ترقى قواها الخاصة بما يخطاها القوى البرية فانه قد سمنه ان اياً  
 يمكن القوى البرية كالقوى النفسانية تمام الشرائع الانوار والها وتمامها في  
 تمام الحاصل على فوق الاشراق ان يحصل النور المحل لا يعمل العلم بوانه  
 لانه حين الظهور لانه وانما يعمل العلم بغير مراتبه المحل في نقصان فان المرتبة  
 الكاملة منه من كمال الوجوه هو الواجب كما هو في كماله **ان** النفس العلم مرتبة من  
 مراتبه نقصان النور مستند الى ما فوقها من الانوار والعالية ومن قديمه  
 جوامع علمها العبدية فاذا اوجبت من خاص واستندت الى الخاص المستور عن  
 من مراتب النفس العلم بمراتبه من مراتبه تنزل على السبيل الاشتغال ولكن  
 الخصوصيات التي من مراتبه تنزل في النور على النفس الكمال بالنسبة الى النور الكمال  
 المحل من رتبة الجسم البسيط هو السطح وقرى النيات المحل من رتبة الجسم البسيط  
 لغز منزلة الصوت الى رتبة السبيل الى ان النوار من الصور زاي على الجسم  
 البسيط والسبيل ولكن المحل كماله على ما مضى فان كان النور  
 نقصه من المحل النور كماله من اوافر البدن المحل من رتبة الجسم البسيط  
 المتعانية التي تحتل وتحتل بها النفس الكمال بتمام النيات الكمال من  
 ذلك التعلق ولو لا تلك النيات لم يتق انا ينشأ فان لم يكن ينشأ عنها جميع النيات  
 غاوت الى حرافة الالهية وسراجها لانه اية واعتبرة كل بالصور الى كماله

العلم من رتبة الجسم البسيط  
 كماله من رتبة الجسم البسيط  
 كماله من رتبة الجسم البسيط

الشمس انما يتغير من رتبة من الكمال والنقص من قبل القوايل المختلفة في القوة  
 من اجل ان احد الفلكية يدرك مستند كل الى المعنى وانه يتق الحق  
 وينتهي السبيل من ان المصلح انما هو ان يكون **م** وليس ينشأ وبين  
 البدن والعلقة عرضية سوقة كماله من انما ليست عنها ولا جسامه **م**  
 لا يمكن سلكها **س** اي يمكن العلاقة للوحدة **م** الجود **س** المعنى اعني ذاته  
 بل انما يتكلم من حيث هو معلوم وكمال له اي يمكن معلوم وكمال له وكون  
 لا يستلزم كماله ذاته وانت غير ما فيه ويمكن جعله تامة الالهي **س** فان  
 يكون انشا الى عدم كون البدن سراج البقاء ولا يخفى ما فيه انشاء من اهورا بيان  
 الحق العظمة فقال **م** ونعلم ان النور المحل هو ما يكون كماله وادراكها **س** اي  
 ادراك على الحق ونزل الكمال **م** وكذا النور **س** اي كماله وكون الكمال وادراك  
 وكونه لا سماء **م** ولذا كل شيء **س** اي كل قوة **م** والله بحسب ما يحسنه **س** اي كل  
 النوع النور هو العلم **م** فلذلك ما سئلوا بالجنس **س** من طيب الى اجم **م** ولذا فرق  
 ما سئلوا بالحد وما **س** من طيب المطام **م** وتتم ما سئلوا بالكمالات  
**س** من يقوم كماله **س** كذا كذا من البصر والسمع والقوى الباطنة **م** فكل  
**س** من القوى **م** ما سئلوا **س** من القوة **م** وكان الجود على قتل **س** اي كماله  
 كماله **م** الاساس بالمعاني من معرفة الحق **س** كماله من العتقاد **م** والعوام  
 الشعام **س** اي المرسل الى واقع فيها **م** وبالجسم **س** كماله بعرفه **م** امر الكبر  
 والمعاول من اعدائها **م** والتميز من القوى البدنية **س** وما يتبعها من العلم  
**م** ونقصه في ذلك وهذا **س** المذكور من المعروف والتبهر **م** وسئلوا لانه والله  
 سائل لا يخفى فالحال كماله الحاصل به لا غير **م** والفرق المذكور قد يصلح في معرفة



[illegible][illegible]



























و ان احواله في الاجل ون في البعد و انظم الكمال

و اصله انما انتقبت لسم الاسراء و شهورها الاصول

سقطہ پیش آ رہا ہوا وہ لاوارث و اسی

الطوبى والافضل ويعد بحسب الحال والامكان

والصلوة والسلام على النبي

مصنوعه على يد المصنفين المذكورين

وہا کہ درمیانہ

امیرارباب العالم